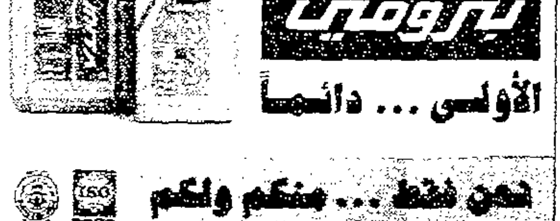


جريدة العرب الدولية
The International Daily Newspaper Of The Arabs
ASHARQ AL-AWSAT
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران، الرياض، جدة، الكويت، الدار البيضاء، القاهرة، بيروت، فرانكفورت، مارسيليا، لندن، نيويورك. (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم - السبت 22 شوال 1417 هـ - 1997/3/1م، السنة التاسعة عشرة، العدد 6668
London - Saturday - 1 March 1997 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6668



70 صفحة من إعداد المخابرات العسكرية

مجلس الأمن التركي يواجه أربكان بتقرير عنوانه «الرجعية»

اسطنبول: من ابراهيم الباس

كانت تركيا امس على موعد مع ما وصفته دوائر الاختصاص بـ«أطول يوم في حياتها». فقد انعقد مجلس الأمن القومي ليواجه او يحاصر رئيس الحكومة زعيم حزب «الرفاه» نجم الدين اربكان بتقرير في 70 صفحة اعدته المخابرات العسكرية بعنوان «الرجعية في تركيا»، وما تقصده المخابرات ويبني عليه اركان الجيش مواقفهم هو تلك الاجراءات التي اتخذتها حكومة «الرفاه» واعتبرت «مساسا بالعلمانية والديمقراطية».

ويتألف المجلس من رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية اضافة الى القادة العسكريين الخمسة، رئيس الاركان وقادة القوات البرية والجوية والبحرية والجندرمة.

وتوقعت المصادر ان يتحدث العسكريون في هذه الجلسة «للتعبير عن قلقهم حول الممارسات المضادة للعلمانية والديمقراطية في البلاد التي ظهرت في الاونة الأخيرة وبتشجيع من حزب الرفاه شريك حزب «الطريق القويم» في الحكم. تلك الممارسات تتلخص حسب رأيهم في: كثرة بناء وافتتاح مدارس الائمة والخطباء التي تدرس علوم القرآن الكريم وباللغة العربية واقدام بعض التنظيمات الحزبية على تسليح نفسها ولو عن طريق بنادق الصيد التي ارتفعت مبيعاتها خلال الشهرين الماضيين الى اعداد هائلة.

كما تشمل قيام شوكت قازان وزير العدل (من حزب «الرفاه») بزيارة بكر يلديز رئيس بلدية سنجان الذي خطب في امسية القدس ضد العلمانية، وتأكيد قازان ان تلك الزيارة كانت باسم حزب «الرفاه»، وتوجيه اربكان الدعوة لرؤساء الطرق الدينية ومشايخ الصوفية لمائدة افطار في المقر الرسمي لرئاسة الوزراء «مخالفا بذلك الدستور»، واستقبال اربكان من قبل رئيس بلدية مدينة قيصري ومحافظيه ذوي البزات شبه العسكرية والشارات الحزبية الخاصة في محاولة لاشاعة الروح العسكرية في الحزب ومن ثم تشجيع التنظيمات شبه العسكرية فيه، ودعوة حزب «الرفاه» الى منح

التتمة .... ص 4

أربكان يتبادل حديثا هامسا مع تشيلر خلال اجتماع مجلس الامن القومي التركي امس (رويتر)

في الشرق الأوسط

رقيب بشرطة جدة يفوز بجائزة مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

● اسفرت عملية السحب على مسابقة «الشرق الأوسط الكبرى لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي عن فوز المتسابق موسى أحمد علي القرني وهو رقيب بشرطة جدة «شعبة أمن القنصليات» بالجائزة الاولى وقدرها 300 الف ريال، وهو اول متسابق يفوز بالجائزة الاولى وفق نظام المسابقة الجديد المتمثل في تحويلها من اسبوعية الى شهرية لتوسيع فرص الفوز بحيث تشمل اكبر شريحة من القراء فيكون نصيب الفائز الاول 300 الف ريال، والفائز الثاني 100 الف ريال، والفائز الثالث 50 الف ريال، اضافة الى 55 جائزة شهرية قيمة كل جائزة 10 آلاف ريال.
(ص جوائز)

وورلد سبيس تطلق 3 أقمار صناعية خلال العامين المقبلين

● قال نوح سمارة الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «وورلد سبيس» المتخصصة في الراديو الرقمي انها ستطلق ثلاثة اقمار صناعية لخدمة اسواقها في افريقيا والشرق الاوسط واستراليا. وذكر سمارة في مؤتمر صحافي في لندن ان رأسمال الشركة ارتفع الى 750 مليون دولار. (ص اقتصاد)

واشنطن: المباحثات ناجحة ومثمرة جدا

الأمير سلطان يختتم زيارته لأميركا باجتماع ثان مع جور

واشنطن: من محمد صادق ووهيب غراب

اختتم الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي زيارته الرسمية للولايات المتحدة امس باجتماع ثان مع البرت جور نائب الرئيس الاميركي ومسؤولين كبار في الادارة.

وكان الأمير سلطان قد عقد اجتماعا ومحادثات مع جور في اول ايام الزيارة يوم الثلاثاء الماضي، عقب اجتماعه مع الرئيس كلينتون. ووصف مسؤول في الادارة الاميركية نتائج الزيارة والمحادثات التي اجراها الأمير سلطان والوفد الحكومي الذي رافقه بانها «كانت ناجحة ومثمرة جدا». واشار المسؤول الى التصريحات التي اعلنت فيها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بعد اجتماعها مع الأمير سلطان اول من امس وقالت فيها ان المحادثات التي اجرها الأمير سلطان مع الرئيس ونائبه وكبار اركان الادارة «كانت مثمرة جدا».

وتناولت محادثات الأمير سلطان العديد من قضايا منطقة

التتمة .... ص 4

حجم المخطط الاستيطاني بالقدس أضعاف ما أعلنته إسرائيل

تل أبيب: من نظير مجلي *
عمان: «الشرق الأوسط»

تشير الدلائل الى ان حجم العملية الاستيطانية في القدس الشرقية التي اقرتها اللجنة الوزارية في الحكومة الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي، اكبر بكثير من المعلن عنها.

وكانت اللجنة الوزارية التي يترأسها بنيامين نتنياهو قد اقرت البدء في المرحلة الاولى من مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية، ببناء حوالي 2500 وحدة سكنية، الامر الذي اثار ردود افعال قوية فلسطينيا وعربيا ودوليا ويهدد بانفجار الوضع فلسطينيا على غرار ما حصل عقب افتتاح اسرائيل لمدخل ثان لنفق تحت اساسات ساحة المسجد الاقصى المبارك. وقد تواصلت امس ردود الافعال واتسمت جميعها بالتنديد بالقرار الاسرائيلي ومطالبة حكومة نتنياهو بالتراجع عن هذه الخطوة.

وحسب المعلومات فإن المشروع الاسرائيلي لا يستهدف الاستيطان في المدينة المقدسة عن طريق بناء 6500 وحدة سكنية فحسب بل ان المشروع اكبر من ذلك بكثير، اذ كشف نائب رئيس بلدية القدس اوري لوفليانسكي المسؤول عن لجنة التنظيم والبناء في المدينة ان المشروع يقضي ببناء 18 الف وحدة سكنية تتسع لـ150 الف يهودي. وردا على سؤال حول تفسيره لهذه الارقام قال «احسبوا معدل افراد كل عائلة يهودية متدينة عندئذ تعرفون الجواب». يشار الى ان معدل عدد افراد العائلة اليهودية المتدينة يصل الى حوالي 9 انفس.

وقال العاهل الاردني الملك حسين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ابلغ

التتمة .... ص 4 تفاصيل .... ص 3

تدمير قرى بأكملها في إيران وباكستان وتركيا

مئات القتلى والجرحى في يوم الهزات الأرضية

طهران - كيتا (باكستان) - أسطنبول: «الشرق الأوسط» والوكالات

ضربت سلسلة من الهزات الارضية العنيفة يوم امس مناطق في ايران وباكستان وتركيا مسببة ضحايا في الارواح وخسائر كبيرة في الممتلكات.

ففي ايران أعلنت الاذاعة الايرانية عن مقتل مائة شخص على الاقل واصابة حوالي 250 آخرين بجروح في الهزة الارضية التي ضربت منطقة اردبيل في شمال غرب البلاد بعد ظهر امس. واضافت ان اضرارا مادية جسيمة لحقت باربعين قرية في هذه الهزة التي بلغت قوتها ست درجات على مقياس ريختر. ونقلت الاذاعة عن المسعفين قولهم ان هذه القرى دمرت بنسبة تتراوح بين 40 و80 في المائة.

وتقع القرى المنكوبة بالقرب من مدينة نيرسارين الصغيرة قرب اردبيل في اقليم اذربيجان الايراني. واضاف المصدر ذاته انه تم ارسال فرق اغاثة فورا لاجلاء الضحايا الى مستشفيات المنطقة.

من جانبها ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان هزة ارضية اخرى بقوة اربع درجات على مقياس ريختر ضربت امس ايضا اقليم

التتمة .... ص 4

اتصالات مع سورية سرعت حل القضية

لبناني سرب لسفارة اليابان معلومات عن الموقوفين

بيروت: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي كان السفير الياباني في بيروت ياسوجي اشيكاجي يزور فيه رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في منزله للاطلاع منه على آخر تطورات قضية الموقوفين اليابانيين المتهمين بالانتماء الى الجيش الاحمر، اعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس «ان الموضوع شارف على الحل بعد استكمال كل المعلومات حوله، وخلال الساعات الـ 24 المقبلة ستتخذ كل الاجراءات الكفيلة بانهاء القضية».

وكان المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم قد بدأ امس تحقيقاته في هذه القضية، في وقت علمت فيه «الشرق الأوسط» ان اجراء تأديبيا اتخذ ضد موظف غير مدني لارتكابه خطأ استخدام وظيفته وتعريض المؤسسة التي ينتمي اليها لشبهة الاختراق، وقيل ان هذا الموظف سرب معلومات عن الموقوفين الى السفارة اليابانية في بيروت قبل تبلغ المراجع اللبنانية المسؤولة بها، وتردد ان هذا الموظف كان قد زار طوكيو في وقت سابق.

وذكرت معلومات ان اتصالات لبنانية - سورية جرت امس على المستويين السياسي والامني تناولت هذه القضية واتفق خلالها على

التتمة .... ص 4

تعهدات متبادلة لضمان سلامة الانتخابات

توقيع أول ميثاق شرف بين حكومة المغرب وأحزابها

الرباط: «الشرق الأوسط»

وقع أمس في الرباط ميثاق شرف سياسي بين الحكومة المغربية والاحزاب السياسية، وهو الاتفاق الأول من نوعه، وتلتزم فيه الحكومة بالسهر على التطبيق السليم لجميع القوانين والتدابير المتفق عليها بالتراضي وستمتنع بصرامة كل تدخل غير مشروع من اية ادارة بأي وسيلة، وستمنع كذلك استعمال السلطة والنفوذ بما يمس سلامة الانتخابات ونزاهتها.

وتعهدت الأحزاب في الوقت نفسه باحترام جميع القوانين والقرارات والاجراءات الانتخابية التي اتخذت بالتراضي مع الحكومة، وستعمل على أن تعبئ كل أعضائها وأجهزتها وصحفها والخطب التي تلقى في الحملة الانتخابية حتى تجري الانتخابات في جو من الحماس الشعبي الايجابي. كما تؤكد الأحزاب السياسية أنها لن تسمح بأن تستغل الطعون القضائية للتشكيك في مصداقية العمليات الانتخابية وبأنها ستنوه بنزاهة الانتخابات وسلامة المؤسسات الناتجة عنها اذا طبقت جميع القوانين والاجراءات بصفة سليمة ونزيهة وفي شفافية مطلقة تنفيذا لرغبة الملك الحسن الثاني.

التتمة وتفاصيل .... ص 4

نواز شريف يلغي عطلة الجمعة في باكستان

إسلام أباد - رويتر: اصدر رئيس الوزراء الباكستاني الجديد نواز شريف امرا رسميا بالغاء عطلة يوم الجمعة، وحدد يوم الاحد بديلا له، بعد اكثر من 20 عاما من الالتزام بالجمعة كعطلة للبلاد. وترتب على القرار رد فعل محدود، تمثل في احتجاجات بعض الدوائر السياسية، ولا سيما حزب الجماعة الاسلامية.

واعلن امر شريف بتغيير العطلة في خطاب عبر تلفزيون اسلام اباد بعد 6 ايام من توليه منصبه، في اعقاب الفوز الساحق الذي حققه حزبه «الرابطة الاسلامية» في الانتخابات البرلمانية يوم 3 فبراير (شباط) الماضي.

وتنفيذا لامر شريف فتحت جميع مكاتب الحكومة ابوابها

التتمة .... ص 4

مع استئناف المشاورات الدولية بشأن حظر الطيران

السودان يدعو مجلس الأمن لإرسال مبعوث إلى الخرطوم

نيويورك: «الشرق الأوسط»

عاد مجلس الأمن الدولي للاجتماع في وقت متأخر مساء امس، لبحث مشروع قرار بشأن نفاذ العقوبات الجوية التي فرضها المجلس على السودان في اغسطس (آب) الماضي، في الوقت الذي سعت الحكومة السودانية، لكسب المزيد من الوقت عبر الطلب الى الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان ارسال مبعوث او وفد الى الخرطوم.

وجاء الطلب السوداني في رسالة وجهها الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل، وزير الدولة بوزارة الخارجية بالسودان، الى الأمين العام، اعاد فيها تكرار الموقف السوداني القائل بالتعاون مع الامم المتحدة ومجلس الأمن.

وقال «سبق ان ابلغت حكومة السودان المنظمة الموقرة عن كامل استعدادها لاستقبال لجنة من مجلس الأمن لزيارة السودان ومعاينة الخطوات التي اتخذتها السلطات السودانية للبحث عن المتهمين ومعاونة تلك السلطات في جهودها للقبض عليهم ان ثبت وجودهم بالسودان، ثم استقبلت مبعوثي الأمين العام للامم المتحدة السابق في هذا الخصوص، ورغم انه ثبت بما لا يدع مجالا للشك

التتمة وتفاصيل .... ص 4

وفقا لبرنامج يكلف 400 مليون دولار

الحكومة الأميركية تدفع لنيويورك لكي لا تخرج أطباء

واشنطن: من جون اومسينسكي *

يبدو ان السلوك الاميركي حول ممارسة مهنة الطب اخذ يتغير بسرعة في هذا العصر الذي تسيره الازرار. إذ انه من المفارقات الغريبة ان الحكومة الاميركية تنوي ان تدفع لكليات الطب في نيويورك مبلغ 400 مليون دولار خلال الست السنوات المقبلة لكي لا تخرج المزيد من الاطباء.

فعن طريق تطبيق المنطق ذاته الذي يطبق حاليا على المزارعين الذين لا تنتج مزارعهم كميات كافية من المحاصيل عن طريق دفع مبالغ لهم لكي لا يزرعوا اي نتاج، يبدو ان واشنطن قررت ان ما تحتاجه الولايات المتحدة فعلا هو عدد اقل من الاطباء.

ولكون ولاية نيويورك التي تتميز بكثرة عدد كلياتها الطبية مقارنة بمعظم الولايات الاميركية الاخرى، فقد تقرر الشروع بمثل هذا البرنامج الفيدرالي غير العادي.

واكثر الناشطين في هذا البرنامج هو السناتور الفونسو داماتو المنهمك دائما في شرح ابعاد هذه الخطة طالبا عدم تدخل

التتمة .... ص 4



إضافة إلى الخندق والساتر الترابي

الكويت تضع أسلاكا شائكة ونظام استشعار أمنيا على حدودها مع العراق

الكويت: من فارس السلمان

اعلنت الكويت امس انها ستنفذ خلال العام المقبل نظاما امنيا من الاسلاك الشائكة بهدف منع المتسللين العراقيين من دخول اراضيها.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل في رده على سؤال النائب احمد باقر ان نظام الاسلاك الشائكة مطعم بنظام استشعار خاص يستدل به حرس الحدود على وجود اماكن المتسللين مما يوفر امكانية التعامل السريع معهم والوصول اليهم في الاماكن التي تحددها الاجهزة ومن ثم إلقاء القبض عليهم خاصة في اوقات الليل. واضاف الدخيل: ولتامين منطقة المزارع في العبدلي جرى تطويقها من الجزء الشمالي بالخندق والساتر الترابي اللازمين وبنفس المواصفات التي اتخذت سابقا للخندق والساتر الاول.

واشار الى ان هذا الاجراء اتخذ لتعزيز حماية المزارعين من تسلل العراقيين وعدم الحاق اذى بهم من جراء تسللهم. مؤكدا ان معدل التسلل انخفض بعد تطويق المزارع بالخندق المشار اليه تمهيدا لانقطاع التسلل بعد انجاز النظام الامني في نهاية العام. واشار الدخيل الى ان تطويق المزارع في العبدلي بالخندق والساتر لا يمنع المزارعين من الوصول الى مزارعهم لانه يقع في شمال المزارع فقط اما المنطقة الجنوبية والشرقية والغربية للمزارع فهي مفتوحة ومتصلة مع الطرق العامة ويستطيع ان يصلها المزارعون بشتى السبل وكيفما ارادوا. واكد وضع نظام ميسر للعاملين في المنطقة من المزارعين تتولاه ادارة امن من الحدود في وزارة الداخلية.

واضاف الدخيل: «اما عن عدم امكانية دخول عامة الناس الى منطقة المزارع فهو امر يرجع الى انها تدخل ضمن المنطقة المنزوعة للسلاح وتحكمها بذلك الاتفاقيات المبرمة مع الامم المتحدة في هذا الشأن والتي تتبع ضوابط تطبيقها»، مؤكدا انه ترتيب على هذا فان اصحاب المزارع لا يتكبدون اضرارا عينية.

وتعمل الحكومة الكويتية الآن على تامين تلك المنطقة بشتى الطرق والوسائل. واشار الدخيل الى انه تم تامين الخدمات المختلفة اللازمة لها من صيانة الطرق وشبكات الكهرباء ومحطات المياه مع بناء مركز للشرطة ومركز صحي.

وعن الاتصالات الهاتفية قال الدخيل: تقيم الوزارة المعنية شبكة متطورة لتامين الاتصالات الهاتفية وسيبدأ العمل بتنفيذها خلال العام المقبل.

وعن العوائق الملموسة التي تمنع عبور الافراد والآليات قال الدخيل «تم انشاء خندق وساتر ترابي على طول الحدود الدولية بين الكويت والعراق بطول 200 كيلومتر ـ من ام قصر الى الحدود السعودية ـ مشيرا الى ان عرض الخندق يبلغ 5 امتار وعمقه 3 امتار ويقع جنوبه الساتر الترابي الذي انشأ من ناتج الحفر. موضحا ان لجنة متابعة القرارات الامنية تقوم على مدار العام بصيانته للمحافظة على كفاءته.

كما اشار الى انشاء طريق معبد للدوريات للوصول بسرعة الى المتسللين ومساعدة افراد الامم المتحدة في مراقبة الحدود، وذلك على مقربة من الساتر الترابي. واضاف: «ويجري خلال هذا العام انشاء عائق ملموس ثان على غرار العائق الاول وهو خندق وساتر ترابي بنفس المواصفات تم انجاز حوالي 45 %منه. ويقع على بعد 5 كيلومترات داخل الحدود الكويتية وموازيا لحدودنا الدولية لتحديد المنطقة المنزوعة السلاح».

الرئيس الايطالي أوسكار لويجي سكالفارو (يمين) محاورا رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي لدى استقباله له في القصر الرئاسي بروما أمس (آب)

كلينتون يطلب التحري في مستجدات استخبارية عن «حالة حرب الخليج»

تقرير بريطاني يتحدث عن قدرة عراقية لضرب موسكو ولندن بصواريخ غاز الأعصاب

لندن: «الشرق الأوسط»
نيويورك: رويتر ـ

حذر تقرير بريطاني من ان القدرة الكيماوية العراقية ما زالت قادرة على التطوير لاغراض الاستخدام العسكري، وان بغداد تعمل على اكتساب صواريخ طويلة المدى يمكنها ان تصل الى عواصم مثل موسكو ولندن لإمطارها بغاز الأعصاب. وعلى صعيد ذي صلة، أمر الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، بفتح تحقيق حول أدلة مستجدة كشف النقاب عنها حديثا بخصوص ما يعرف بـ«حالة حرب الخليج»، وهي الأدلة التي تفيد ان الأجهزة المعنية في الولايات المتحدة لم تحذر الجنود الاميركيين في حرب تحرير الكويت من مخاطر ربما كانت الاستخبارات الاميركية على علم بها.

وكان عدد من الجنود قد كلف بنسف مستودع للذخائر العراقية داخل الأراضي العراقية عام 1991. ذلك المستودع الذي وردت بشأنه تقارير للاستخبارات جاء فيها ان العراق ربما خزن فيه أسلحة كيماوية.

على الصعيد نفسه، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية امس ان وزارة الدفاع (البنتاجون) قالت ان معظم الوثائق السرية المدون بها وقائع استخدام الاسلحة الكيماوية في حرب الخليج مفقودة رغم البحث المضني عنها.

واضافت الصحيفة ان نسخا من السجلات كانت محفوظة في خزائن بموقعين اميركيين غير ان تقريرا جديدا اصدرته البنتاجون اشار الى ان محققي وزارة الدفاع لم يعثروا الا على 36 صفحة فقط من نحو 200 صفحة.

وتابعت الصحيفة ان السجلات المفقودة تشمل وثائق تتعلق بفترة ثمانية ايام من شهر مارس (آذار) 1991 عندما قصفت القوات الاميركية اسلحة كيماوية بمستودع اسلحة عراقي. واعلن عن ضياع تلك السجلات التي كان محتفظا بها للجنرال نورمان شوارتسكوف في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

واستطردت الصحيفة أن التقارير الجديدة تلقي بالضوء على تكهنات بوجود تستر او فقدان اهلية جنائي داخل البنتاجون الذي نفى من قبل وجود مثل هذه الوثائق قبل ان يوافق العام الماضي على امداد مجموعة من المحاربين القدامى بها. وقالت ان الوثائق سجلت على قرص كومبيوتر وعلى الورق وشحنت الى القيادة المركزية للجيش الاميركي في تامبا بولاية فلوريدا.

واشارت الى ان قرص كومبيوتر آخر عليه المعلومات نفسها كان محفوظا في موقع «ابردين بروفنغ جراوند للاختبارات» في ابردين بولاية ماريلاند غير ان معظم المعلومات تقريبا اختفت من الموقعين.

واستطردت ان البنتاجون سلم تقريره هذا الشهر الى لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ غير انه لم يقرر نشره بعد.

على صعيد ذي صلة، قال تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان العراق خزن امدادات من الاسلحة الكيماوية وانه يعمل على اكتساب صواريخ طويلة المدى يمكنها ان تمطر موسكو ولندن بغاز الاعصاب.

وقال التلفزيون ان مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة متأكدون من ان العراق لديه الان اسلحة كيماوية اكثر تقدما بكثير مما كان يعتقد بادئ الامر. وقالت «بي. بي. سي» ان المفتشين يعتقدون ان العراق مستمر في حملة الخداع المنظم وتخزين غاز اعصاب غير مستقر يسمى «في اكس»، واضافت ان بغداد ابتكرت وسيلة لتثبيت غاز «في اكس» حتى يمكن استخدامه بسهولة اكبر.

واضافت «بي بي سي» قولها ان المفتشين يعتقدون ان العراق يحاول ابتكار صواريخ مطورة من صواريخ سكود، التي استخدمت في حرب الخليج، لنقل غاز الاعصاب. وقالت «بي بي سي» ان الصواريخ التي يحاول العراق تطويرها يمكنها اطالة مدى سكود الى 3000 كيلومتر مما يضع بعض العواصم الاوروبية في مرماها. غير انها استنركت بقولها انه ليس هناك ادلة على ان العراق بنى فعلا اي صواريخ. وفي مقابلة قال مبعوث الامم المتحدة بشأن الاسلحة رولف ايكيوس، ان المفتشين متأكدون ايضا ان انتاج العراق لغاز الاعصاب قد توقف.

وقال ايكيوس «نحن مقتنعون ان الانتاج قد انقطع لان لنا مفتشين يغطون كل منشآت الانتاج، لكننا مقتنعون ان كل العناصر لانشاء خط انتاج قد توجد في البلاد وسنراقب حتى نتأكد انهم لم يقيموا قط خط انتاج».

اندماج 8 أحزاب أردنية في حزب باسم «الوطني الدستوري»

عمان: «الشرق الأوسط»

اتفقت قيادات ثمانية احزاب اردنية على الاندماج في حزب واحد اطلق عليه اسم «الحزب الوطني الدستوري». وصدر الاعلان عن هذا الاتفاق امس بعد مباحثات بين هذه الاحزاب بدأت منذ شهرين بهدف تشكيل حزب كبير يضم احزابا متشابهة في طروحاتها.

ويأتي ذلك بعد ان ازداد عدد الاحزاب في الاردن منذ سمح بتأسيسها قبل عامين حتى وصل الى 25 حزبا. ويطلق على هذه الاحزاب التي اعلنت اندماجها اليوم «الاحزاب الوسطية» كون طروحاتها وسطا بين الاحزاب اليسارية وحزب جبهة العمل الاسلامي الذي يضم الاخوان المسلمين والاسلاميين المستقلين. وهي تركز في اهتماماتها بشكل اكبر على القضايا الوطنية والمحلية. والاحزاب التي تم اندماجها هي: حزب العهد وهو اكبر الاحزاب الوسطية، اذ يمثله 18 عضوا في مجلس النواب، وحزب التقدم والعدالة والحزب العربي الديمقراطي وحزب «الوحدويون» وحزب التجمع الوطني الاردني وحزب الوطن وحزب الجماهير وحزب اليقظة.

وبانضمام حزب العهد الى هذا التجمع يصبح للحزب الوطني الجديد تسعة عشر نائبا في مجلس النواب من اصل ثمانين نائبا، بينما تناقص عدد نواب حزب جبهة العمل الاسلامي اخيرا من 18 الى 16 نائبا.

وباعلان الحزب الجديد فان تغييرا جذريا سيطرأ على خريطة الحياة السياسية في الاردن وبخاصة من حيث تحجيم قوى المعارضة المتمثلة في نواب حزب جبهة العمل الاسلامي وبعض النواب المستقلين كما سيؤثر ذلك على مجرى الانتخابات البرلمانية المتوقع اجراؤها في الصيف المقبل، اذ ان تكتل هذه الاحزاب مجتمعة في حزب واحد سيوفر فرصة اكبر لفوز نواب اكثر يمثلون الحزب الجديد في البرلمان المقبل.

واشنطن: اقتراح العراق لفتح حوار «يكاد يكون هزليا»

واشنطن ـ اف.ب: اعتبرت الولايات المتحدة ان اقتراح بغداد فتح حوار مع واشنطن الذي عرضته صحيفة الثورة «العراقية» الرسمية «يكاد يكون هزليا».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، نيكولاس بيرنز، ان الرئيس العراقي «صدام حسين يعرف ما عليه القيام به لفتح حوار معنا وهو احترام القرارات الصادرة عن الامم المتحدة».

وتابع المتحدث يقول: «لم يفعل ذلك. لذا ما من سبب يجعلنا نفتح حوارا معه في الوقت الذي يستمر فيه بالغش بشأن العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة». وقال بيرنز: ان الرئيس صدام حسين لم يعط بعد توضيحات عن مصير 660 كويتيا «خطفتهم» اجهزته خلال الاحتلال العراقي للكويت. وكرر قوله: «انه اقتراح يكاد يكون هزليا».

وكانت صحيفة «الثورة» المتحدثة باسم حزب البعث الحاكم في العراق قد دعت أمس الأول الولايات المتحدة الى فتح حوار مع العراق ونفت ان تكون بغداد تريد تهديد المصالح الاميركية في منطقة الخليج.

احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم

مهندسو الأردن يعتصمون اليوم أمام رئاسة الوزراء

عمان: «الشرق الأوسط»

تنظم نقابة المهندسين الأردنيين مسيرة اليوم في عمان من مجمع النقابات المهنية الى رئاسة الوزراء احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطالب المهندسين وتنفيذ مذكرة التفاهم المبرمة بين الجانبين.

وقال المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين لـ «الشرق الأوسط» ان المشاركين في المسيرة سيعتصمون امام رئاسة الوزراء لمدة ساعتين ظهر اليوم موضحا ان مجلس النقابة حث اعضاء الهيئة العامة للنقابة من العاملين في القطاعين العام والخاص على المشاركة بصورة مكثفة في المسيرة والاعتصام.

وقال ابو غيدا ان النقابة ستمضي قدما في تنفيذ اجراءاتها التصعيدية ضد الحكومة حتى تستجيب لمطالب المهندسين وتنفذ مذكرة التفاهم المبرمة بين الجانبين حول اسس تعيين المهندسين وعلاواتهم الفنية وزياداتهم السنوية. مشيرا الى ان هذه الاجراءات تتصاعد تدريجيا من التوقف المحدود عن العمل وحتى الاضراب الشامل عن العمل الذي يهدد مرافق الدولة ومؤسساتها بالشلل والتوقف الفاعل مرورا بالاعتصام والمسيرات.

واضاف ان النقابة لم تغلق الحوار مع الحكومة وهي على استعداد كامل لبحث موضوع العلاوات الخاصة بالمهندسين مع اي مسؤول حكومي إلا انها ليست على استعداد للتخلي عن مطالب المهندسين ومذكرة التفاهم المبرمة مع الحكومة.

وتعكف لجنة وزارية برئاسة وزير الاشغال العامة والاسكان عبد الهادي المجالي وعضوية وزير التنمية الادارية الدكتور كمال ناصر ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء هشام التل ووزير الزراعة الدكتور مصطفى شنيكات ورؤساء النقابات المهنية منذ اسبوعين على اعداد نظام جديد للعلاوات الفنية للمهنيين للخروج من المازق الذي آلت اليه الأوضاع بين الحكومة ونقابة المهندسين التي تضم 35 ألف عضو.

موجز

أنان: الشحنات الغذائية للعراق تبدأ اليوم

● أعلن الأمين العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان اول دفعات المواد الغذائية في اطار القرار 986 سيبدأ شحنها الى العراق اليوم.

ونقلت رويتر في باريس عن انان قوله ردا على سؤال بعد مباحثاته مع رئيس الوزراء الفرنسي، الان جوبيه، ليلة امس «ان الامور تسير سيرا حسنا لكن من الواضح انه يجب علينا ان نتابع بدقة الوضع في العراق».

الاعتصام العراقي مستمر للأسبوع التاسع

● أعلنت «لجنة الاعتصام المستمر» العراقية في لندن ان الاعتصام مستمر في ساحة «الطرف الأغر» في العاصمة البريطانية.

وقالت اللجنة في بيان بعثت به الى «الشرق الأوسط» في لندن ان الاعتصام يدخل اليوم أسبوعه التاسع من أجل المطالبة بتقديم الرئيس العراقي، صدام حسين، الى المحاكمة الدولية.

رسالة إلى ولايتي من البارزاني

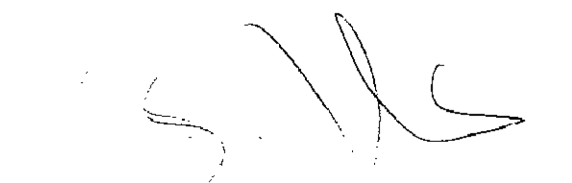
● تسلم الدكتور علي اكبر ولايتي، وزير الخارجية الايراني، رسالة من مسعود البارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي لم يذكر شيء عن مضمونها. وقال راديو طهران ان ولايتي أبلغ مبعوث البارزاني الذي سلمه الرسالة ان ايران ترى ضرورة لتعاون جميع الفصائل الكردية العراقية وان طهران مستعدة للمساعدة في تسوية الخلافات القائمة بين هذه الفصائل.

انتخابات المحامين الأردنيين الجمعة

● تجري يوم الجمعة المقبل انتخابات نقابة المحامين الاردنيين لاختيار النقيب و9 اعضاء لمجلس النقابة.

وذكرت «الشرق الأوسط» من عمان ان المحامي صالح العرموطي (التيار الاسلامي) وحسين مجلي (النقيب الحالي/ التيار القومي) وزهدي الديسي (انصار حركة فتح) يتنافسون على مركز النقيب.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,, D. C. 20005.U.S.A



خلال 24 ساعة أعلنته حكومة نتنياهو عن بناء 6500 وحدة سكنية

الإسرائيليون يخططون لبناء أكثر من 18 ألف مسكن في جبل أبو غنيم

تل أبيب: من نظير مجلي

يتضح ان وراء مشروع الإستيطان اليهودي في جبل ابو غنيم، في القدس العربية المحتلة، اكثر من قصة.. من شأنها ان تثير ضجيجا داخل اسرائيل او كان من المفروض ان تثير اعتراضا، لو كانت الأمور تسير بشكل طبيعي في اسرائيل ولو كان العقل والمنطق هما اللذان يتغلبان على النهج التوسعي والاحتلالي.

أبرز هذه القصص، ان مقاول بناء يهوديا، كان قد اشترى معظم مساحة ارض جبل ابو غنيم (840 دونما) قبل 25 سنة. واقام علاقات جيدة مع العرب، سكان قريتي ابو طويا وبيت ساحور. واتفق معهم على تطوير المنطقة الى حي نموذجي راق، يعيش فيه العرب واليهود معا بسلام وتعاون، في 6000 بيت تقام بأسلوب خاص، يناسب الاذواق والعادات لدى الطرفين، مع ضمان اماكن عمل مشتركة للطرفين: فنادق، مطاعم، مراكز تجارية الخ.. ووافق العرب على المشاركة في المشروع وخصصوا له ما تبقى لهم من أرض، بمساحة 420 دونما.

ووضعت الخطط المناسبة للمشروع، مع الخرائط التفصيلية، بما في ذلك اعداد البنية التحتية. وقام المقاول اليهودي بتجنيد رؤوس اموال لكل المشروع، من اساسه وحتى نهايته، وكانت الحصة الأكبر من التمويل لشركة تامين اسرائيلية.

لكن مسؤولي الحكومة الإسرائيلية وبلدية القدس، اللتين تناوب حزبا الليكود والعمل على قيادتهما خلال ربع القرن الماضي، عرقلتا المشروع. في البداية استعملوا اسلوب التعجيز. فكانوا يطلبون منه الانتظار: «نحن مهتمون الآن بالمنطقة الشمالية من القدس».. و«لا ميزانيات». وعندما وجد التمويل، طلبوا منه تغيير الخرائط واعترضوا في كل مرة على جانب فيها. مما اضطره الى اعداد المشروع ست مرات، في كل منها غير كل الخرائط والمقاييس، واشكال الأبنية وغير ذلك، وكلفه هذا جهدا ومبالغ طائلة. لكنه لم ييأس. «فقد رأيت فيه مشروع حياتي» كما قال للتلفزيون الإسرائيلي العبري قبيل منتصف الليلة الماضية.

وقال المقاول «عندئذ لجأوا الى الاجراء القسري. فقد صادروا الأرض، التي يملكها هو والتي يمتلكها العرب، وقرروا اقامة المشروع حسبما تريده وزارة الاسكان واحزاب اليمين وبأموال الدولة «يقولون انهم يريدون الخصخصة، ويعملون عكس الخصخصة».

ويتبين ان المشروع لجبل ابو غنيم لا يستهدف الاستيطان اليهودي في المدينة فحسب، ولا يتضمن بناء 6500 وحدة سكن فقط بل هو اكبر من ذلك بكثير. فقد كشف نائب رئيس بلدية القدس الذي يقود لجنة التنظيم والبناء فيها، اوري لوفليانسكي (من حزب «ديجل هتوراة» اليهودي الأصولي الاشكنازي)، «ان المشروع يقضي ببناء 18 الف وحدة سكنية تتسع لـ150 الف يهودي». وعندما سئل عن تفسيره لهذه الأرقام الضخمة، وان لم يكن مبالغا فيها، قال: «احسبوا معدل افراد كل عائلة يهودية متدينة، تعرفون الجواب». والمعروف ان معدل عدد افراد العائلة اليهودية المتدينة 8 ـ 9 انفس.

وجبل ابو غنيم، كما هو معروف، يقوم في المنطقة الجنوبية من القدس. وهي منطقة خالية تقريبا من اليهود الأصوليين وغالبية المستوطنين اليهود فيها هم علمانيون. وهناك صراع مكشوف بين الأصوليين والعلمانيين اليهود، على طابع المدينة. ويرى العلمانيون انها ستصبح مدينة «يستحيل العيش فيها. نصفها للعرب. ونصفها للأصوليين اليهود».

من جهة اخرى، اكد رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، ما ذكرته «الشرق الأوسط» امس من ان قرار الحكومة ـ بناء 3016 وحدة سكن للعرب في القدس ـ لا يعني البناء الفعلي، «انما نحن نمهد الأرض والبنية التحتية فقط وعلى العرب ان يجدوا لهم ممولين لبناء المساكن وبيعها». وادعى ان الحكومة الإسرائيلية لا تبني مباشرة لليهود ايضا، متجاهلا انها تعطي هبات سخية وقروضا كبيرة بفائدة رمزية ولأمد طويل. وقال ان بلديته ستقوم خلال السنتين المقبلتين بتمهيد البنى التحتية لما يكفي لبناء 15 الف وحدة سكن للعرب.

واشنطن تصعد انتقادها لقرار الاستيطان الإسرائيلي

الرياض ـ لندن ـ واشنطن ـ نيويورك ـ جاكرتا: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

تواصلت ردود الفعل والادانات العربية والدولية للقرار الاسرائيلي ببناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية. وكانت اللجنة الوزارية في الحكومة الاسرائيلية رغم التحذيرات الفلسطينية والاسرائيلية والعالمية من امكانية ان تفجر مثل هذه الخطوة اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية، قد اقرت يوم الاربعاء الماضي المرحلة الاولى التي تتضمن بناء حوالي الفين و500 وحدة سكنية من مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم الواقع بين القدس الشرقية وبيت لحم. في غضون ذلك تصاعدت حدة رد الفعل الاميركي على القرار بينما يفترض ان يكون مجلس الامن الدولي قد اجرى الليلة الماضية مشاورات غير رسمية بشأن طلب المجموعة العربية عقد اجتماع للبحث في قرار اسرائيل. والطلب الرسمي الذي تلقاه مجلس الامن اول من امس يتعلق بعقد اجتماع فوري وهو ما يشير في تعبيرات الامم المتحدة الى الاستعجال غير ان اعضاء في المجلس قالوا انه ليس متوقعا اجراء اي مناقشة قبل اوائل الاسبوع المقبل حول القرار الاستيطاني الذي يعتبره الفلسطينيون انتهاكا للشرعية الدولية ويتناقض مع قرارات مجلس الامن الذي يعتبر القدس الشرقية جزءا من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وجاء التصعيد الاميركي قبل يومين من زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فقد اعربت واشنطن عن خيبتها ازاء قرار اسرائيل. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مايكل ماكوري «بصراحة، كانت الولايات المتحدة تفضل الا يتخذ هذا القرار» الذي اعتبره «ليس خطوة من شأنها بناء الثقة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين. واضاف «نحن محبطون وكنا نفضل الا تتخذ الحكومة الاسرائيلية هذا القرار». وندد المتحدث باسم البيت الابيض ديفيد جونسون بالقرار الاسرائيلي بعبارات اوضح قائلا «منذ توقيع اتفاق الخليل شجعنا كل الاطراف على اتخاذ تدابير من شأنها بناء الثقة»، والقرار حول هار حوما (الاسم العبري لمنطقة جبل ابو غنيم العربية) «ليس من الاعمال التي تساهم في تحقيق هذا الهدف». ويرى انتوني كوردسمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، ان الولايات المتحدة تكتفي بارسال «اشارات» الى اسرائيل للاعراب عن عدم رضاها لكنها ترغب في ضبط رد فعلها لانها تعلم مدى هشاشة الائتلاف الحكومي في اسرائيل. واعتبر كوردسمان ايضا ان الولايات المتحدة تظهر صرامة مع الاسرائيليين في الاجتماعات المغلقة اكثر مما في العلن.

وفي تونس دعا وزراء الثقافة العرب امس الاسرة الدولية لانقاذ القدس الشرقية المهددة بـ«التهويد»، مطالبين باعطاء هذه القضية «ما تستحقه من رعاية واهتمام». وحضوا في بيان لهم الدول العربية والمنظمات الدولية والاقليمية على «دعم مطالب السلطة الفلسطينية لصيانة مقدسات المدينة وترميم بيوتها القديمة والحفاظ على طابعها العربي الاسلامي».

10 آلاف فلسطيني فقط أدوا صلاة الجمعة بالأقصى بسبب الإجراءات الأمنية الإسرائيلية

القدس المحتلة: من محمود ابوعيد

لم يتجاوز عدد الفلسطينيين الذين ادوا صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك، العشرة آلاف مصل بفعل كثافة الوجود العسكري الاسرائيلي في مدينة القدس وحول الاقصى والاجراءات المشددة التي اتخذها الجيش الاسرائيلي على مداخل مدينة القدس المحتلة الشرقية والجنوبية والشمالية، فقد حشدت اسرائيل امس حوالي الفين و500 جندي في محيط البلدة القديمة وبقية احياء مدينة القدس المحتلة مدججين بالسلاح والهراوات اضافة الى وجود مكثف لفرقة الخيالة المتخصصة بقمع التظاهرات داخل المدن. وذلك تحسباً لانفجار اعمال العنف والمصادمات عقب صلاة الجمعة احتجاجاً على قرار الحكومة الاسرائيلية ببناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم في القدس.

واكدت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان حالة التأهب القصوى اعلنت ليس فقط في القدس المحتلة وانما في جميع انحاء الضفة الغربية. وقالت المصادر ان توجيهات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي الليلة قبل الماضية، ركزت على ضرورة عدم تكرار احداث سبتمبر (ايلول) الماضي. تمركزت الدبابات مباشرة بعد اجتماع قادة الاجهزة الامنية الاسرائيلية الليلة قبل الماضية في محاور الطرق (الرئيسية) وقرب المستوطنات. وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان التعليمات تنص على استخدام جميع الوسائل لقمع اي تحرك فلسطيني.

واعتبر خطيب المسجد الاقصى، الشيخ حيان الادريسي «ان اهل بيت المقدس معنيون بالدعم العربي لصمودهم. وقال «لن تفيدنا ابداً الخطب وبيانات الشجب والاستنكار من الدول العربية. فالمطلوب وقفة جماعية في مواجهة الخطط الاستيطانية» واضاف «ان هدف حكومة اسرائيل واضح منذ بدء احتلالها للقدس المحتلة، فهم معنيون بتهجير الشعب الفلسطيني قدر الامكان».

الى ذلك نظمت اللجنة الوطنية الاسلامية لمقاومة الاستيطان امس، صلاة الجمعة على اراضي جبل ابو غنيم، لكن الجيش الاسرائيلي منع المصلين من الوصول الى الاراضي المصادرة. لذلك اقيمت الصلاة على ارض قريبة منها وشارك فيها المئات من محافظة بيت لحم والقدس الشرقية. واكد خطيب مسجد صور باهر، الشيخ مهدي عميرة، والذي ام المصلين، على عروبة واسلامية بيت المقدس وقال «ان قرار ما يسمى بحكومة نتنياهو وقدرته المتغطرسة المشهورة بتعنتها العسكري الاستيطاني في جبل ابو غنيم هو قرار مرفوض. فنحن نرفض اقامة المستوطنات على ارضنا، ارض المسلمين، ارض العرب، ارض ابائنا واجدادنا» واكد شاهد عيان لـ«الشرق الأوسط» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي منعت المتظاهرين والمصلين من رفع اية شعارات ضد الاستيطان. وحاول جنود الاحتلال الاسرائيلي استفزاز المصلين من خلال دفع النساء المشاركات في الاعتصام والصلاة.

وقال الشاب رفيق ابو طير ان ضابط المنطقة حذر اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان لا من رفع الشعارات الوطنية فحسب، وانما من رفع العلم الفلسطيني مدعياً ان رفع العلم سيلهب مشاعر الجماهير.

من جانبها ركزت الاذاعة الفلسطينية خلال امس على بث الأناشيد الوطنية وعلى دعم مواقف اللجان الوطنية المحلية والمناطقية المقاومة للاستيطان.

وقال مسؤولون في اجهزة الأمن الاسرائيلية ان هناك قرارا لدى اجهزة الأمن الفلسطينية بعدم الوقوف موقفا حياديا في حالة اندلاع مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي. وادعت المصادر بأن اعداداً كبيرة من قوات الـ17 نقلت الى منطقتي بيت لحم والخليل حيث يتوقع ان تندلع اشتباكات على خلفية مقاومة الاستيطان. وقالت ايضا ان عمليات تهريب السلاح من قطاع غزة الى الضفة الغربية ارتفعت في الآونة الاخيرة.

فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة في جبل أبو غنيم قرب المنطقة التي صادرتها إسرائيل لبناء مستوطنة يهودية جديدة عليها امس (اب)

فكرة

مصطفى امين

ماذا يحدث بعد موت آخر الاباطرة الحمر دينج شياوبنج مات وعمره 92 سنة؟ هذا هو السؤال الذي بدأ يتردد عالميا. لماذا يحدث ذلك في الصين؟ لان السبب يبدو معروفا وهو حكم الفرد وغياب الديموقراطية. مات روزفلت ولم يتساءل العالم عمن يخلفه.

وعندما مات تشرشل لم تتصاعد اصوات المعلقين الدوليين عمن سيحكم بريطانيا بعد تشرشل. ولكن عندما اعلن موت دينج بدأت التساؤلات والتنبؤات. هنري كسينجر كتب في مجلة «نيوز ويك» يصف دينج ويستعرض تاريخه عندما كان سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الصيني الى ان تم اعتقاله في سنة 1966 بتهمة أن لديه افكاراً رأسمالية.

وتمت اهانة دينج اثناء وبعد الثورة الثقافية اهانات بالغة. وعندما عاد دينج الى بكين فان زوجة ماو تسي تونج ظلت على عدائها له ومحاربته. ولكن ماو كان يحس دائما بانه محتاج الى تأييده.

ويتذكر كيسنجر أول لقاء له مع دينج وكيف انه شعر منذ اللحظة الاولى بان هذا الرجل الصيني القصير يختلف كثيرا عن ماو تسي تونج وعن شوين لاي. وكان اعجاب كيسنجر يزداد بدينج في كل لقاء، فيذكر ان دينج كان دائما عمليا في علاقاته ومحادثاته وانه كان يؤمن بان الصين تستطيع ان تحقق التقدم الاقتصادي في حالة وجود علاقة دولية جيدة مع أمريكا.

ويقارن كيسنجر في كتابه بين دينج وماو قائلا: أن دينج كان عاطفيا اكثر من ماو، وانه كان متحمسا عاطفيا لاعادة هونج كونج للوطن الام. وعلى الرغم من ايمانه بحرية الاقتصاد وفتح الابواب الا انه كان يشعر بانه من الضروري ابقاء النظام الديكتاتوري للحفاظ على الاستقرار داخل الصين. لان اي انقلاب داخل الصين معناه عدم القدرة على تحقيق احلامه في الاصلاح الاقتصادي. ولكن ما هو مستقبل الصين بعد دينج؟ هل يستطيع خليفته ان يحقق التوازن بين النظام الشيوعي الصيني والنظام الاقتصادي الرأسمالي القائم على التعاون الدولي الاقتصادي وحرية الاقتصاد والملكية الفردية؟

ان في الصين فراغا ديكتاتوريا لا يريد لحد ان يملأه لانه يحتاج الى تضحية والى وحدة قيادة والى الايمان بان من الممكن قيام صين جديدة غير خاضعة لحزب واحد.

موجز

عرفات بحث هاتفيا مع الملك حسين قرار استيطان القدس

● بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع العاهل الاردني الملك حسين في اتصال هاتفي الليلة قبل الماضية انعكاسات القرار الإسرائيلي باقامة مستوطنة جديدة على جبل ابو غنيم جنوب مدينة القدس على عملية السلام. واستعرض الزعيمان حسب معلومات «الشرق الأوسط» في عمان الاجراءات الواجب اتخاذها لتطويق القرار ومواجهته والاجتماع الطارئ لجامعة الدول العربية لبحث الموضوع وكذلك موضوع زيارة عرفات لواشنطن ومباحثاته مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

صافية التقى المبعوث الأوروبي في لندن

● عقد عفيف صافية المفوض الفلسطيني العام لدى المملكة المتحدة في لندن الليلة قبل الماضية، عشاء عمل مع الوسيط الأوروبي لعملية السلام ميجيل انخيل موراتينوس بحثا خلاله التحرك الأوروبي لدفع عملية السلام قدما.

وكان موراتينوس حسب معلومات «الشرق الأوسط» يزور لندن قادما من واشنطن حيث اجرى هناك محادثات حول عملية السلام وآثار القرار الإسرائيلي ببناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية. والتقى موراتينوس خلال وجوده في لندن بوزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند وكذلك رؤساء مجالس الشرق الأوسط في الاحزاب البريطانية وكذلك انصار اسرائيل.

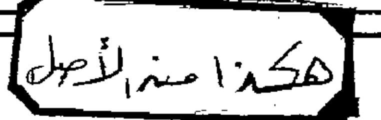
إسرائيل تعلن الأسبوع المقبل مدى الانسحاب من الضفة الغربية

● قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس ان اسرائيل ستعلن الاسبوع المقبل مدى اعادة الانتشار التي يفترض ان يبدأها الجيش الاسرائيلي في 7 مارس (آذار) الجاري في الضفة الغربية. وجاء في بيان رسمي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان نتنياهو ابلغ الى الوزراء ان «الحكومة ستتخذ قرارها في هذا الشأن الاسبوع المقبل».

مظاهرة فلسطينية باريحا تطالب بالإفراج عن معتقلين سياسيين

● تظاهر نحو خمسين فلسطينيا امس امام سجن في اريحا وطالبوا بالافراج عن معتقلين مضربين عن الطعام من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة «حماس». وانتقد المتظاهرون حسب وكالة الصحافة الفرنسية، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وهتفوا شعارات تطالب عرفات بالافراج عن السجناء بدلا من الاذعان لاسرائيل. ولم تتدخل قوات الامن الفلسطينية.

ويواصل لليوم الثامن على التوالي 7 سجناء ينتمون الى الجبهة الشعبية اضرابا عن الطعام في سجن اريحا احتجاجا على اعتقالهم.



أكد لـ «الشرق الأوسط» ضرورة تجاوب الخرطوم مع قرارات مجلس الأمن

عمرو موسى: لا ترتيبات لقمة عربية جديدة

طرابلس: من سوسن ابو حسين

نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى في حديث لـ«الشرق الأوسط» وجود اية ترتيبات لانعقاد قمة عربية في المستقبل القريب مؤكدا ان التشاور العربي ـ العربي يدور حاليا حول تطبيق قرارات القمة السابقة التي انعقدت في القاهرة العام الماضي.

وقال موسى ان فكرة انعقاد قمة عربية جديدة موجودة في الاذهان والحسبان ولكن لم تتم اية ترتيبات حتى الآن لانعقادها في الوقت الحالي.

وقال ان لقاء بدمشق بين الرئيسين حسني مبارك والرئيس حافظ الاسد بحث كافة الاوضاع العربية وتطورات مسيرة السلام والسبل التي يمكن ان تساهم في استئناف المباحثات على المسار السوري الاسرائيلي. وقال وزير الخارجية المصري ان زيارته للولايات المتحدة تاتي للتنسيق والتشاور والاعداد لزيارة الرئيس مبارك خاصة وان القمة المصرية الاميركية امامها الكثير من القضايا التي تتعلق بالسلام والامن في منطقة الشرق الاوسط وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

ووصف موسى ما تتخذه اسرائيل حاليا من اجراءات في القدس لبناء مستوطنات بانه امر خطير يشكك في نوايا القائمين بهذا الاجراء وفي رغبة اسرائيل تحقيق السلام الكامل والعادل في المنطقة.

وقال موسى ان اسرائيل لن تجد من يعترف بالاجراءات التي تقوم بها وانما ستواجه انتقادات واسعة في هذا الشأن بما في ذلك من الولايات المتحدة التي ترى ان قضية القدس يجب بحثها في المرحلة النهائية.

واعتبر موسى الاجراءات الاسرائيلية في القدس امراً خطيرا يتعارض مع مبادئ القانون الدولي ويضر بعملية السلام ويؤثر على المفاوضات. واكد موسى ان مصر ترى ان سياسة الاستيطان سياسة معادية للسلام.

وحول العلاقة مع السودان قال موسى ان هذا الموضوع حساس ولا يجب التعرض له باستمرار واضاف ان الوضع في السودان وعلاقاته بالجيران لم يطرح على اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية. وقال ان الموقف المصري معروف واعلن عدة مرات وهو ضرورة تجاوب الخرطوم مع قرارات مجلس الامن.

وعن مشاركة الرئيس مبارك في اجتماعات القمة الافريقية الشهر المقبل في توجو قال موسى ان هذه القمة هي لبحث آلية فض المنازعات في البحيرات العظمى وشرق زائير، مشيرا الى ان مصر ليست عضوا في جهاز الآلية. ولذلك فان مشاركتها في هذا الاجتماع ستكون بصفتها عضواً في منظمة الوحدة الافريقية.

واكد موسى ان انعقاد قمة توجو لا يعني ان الوزراء الافارقة عجزوا عن اتخاذ القرار بشأن البحيرات العظمى وشرق زائير خاصة وان مناقشات كثيرة جرت في اجتماع طرابلس وطرحت جميع الاطراف مواقفها وتم الاتفاق على اتخاذ اجراءات وعقد اجتماعات في نيروبي قبل اسبوع من اجتماع قمة توجو بهدف وقف عمليات العنف وملاحقة المشاكل التي تعترض القارة الافريقية.

ووصف موسى اجتماعات وزراء الخارجية الافارقة بانها كانت مهمة للغاية وتم الحوار حول كافة المشاكل وسبل معالجتها.

وحول تاثير التدخل الاسرائيلي في القارة الافريقية، قال موسى: انه لا يجب اعطاء اسرائيل دورا اكبر من حجمها ولا يمكن ان نعلق كل مشاكلنا على شماعة اسرائيل. فمشاكل افريقيا كثيرة ويجب العمل على حلها افريقيا دون تدخل الخارجي.

عشية لقاء القمة اليوم بين مبارك وأفورقي لبحث آخر التطورات

أسمرة تكرر اتهاماتها للخرطوم بالسعي إلى تغيير نظامها

طرابلس: «الشرق الأوسط»

بينما يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاريتري اسياس أفورقي اليوم في القاهرة لبحث تطورات الوضع في القرن الافريقي والوضع في السودان والعلاقات الثنائية، كررت اسمرة اتهاماتها للخرطوم بالسعي لتغيير نظامها وقال وزير الخارجية الاريتري هيلي ولد نسئيه لـ«الشرق الأوسط» على هامش اجتماعات وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية في طرابلس ان القمة المصرية ـ الاريترية تاتي في وقت مهم لبحث كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك. واوضح ان الرئيس افورقي يزور القاهرة تلبية لدعوة من الرئيس مبارك وان المباحثات التي سوف يجريها خلال الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام سوف تدفع بالعلاقات الثنائية بين البلدين بعد تجاوزها مرحلة التوتر التي سادت منذ النزاع اليمني ـ الاريتري.

واضاف الوزير الاريتري ان الوضع في السودان يؤثر على دول القرن الافريقي وهو الامر الذي تحاول اريتريا ان توضحه لدول العالم للبحث عن حل لهذه المنطقة الحساسة. ونفى مجددا اي تدخل لاريتريا في السودان وقال «ان استضافتنا للمعارضة السودانية امر عادي خاصة ان جبهة الدكتور حسن الترابي تحاول اخضاع اريتريا لها ـ من خلال المعارضة الاريترية، في السودان معتقدة انها تستطيع تغيير النظام في اريتريا بما يتناسب وافكارها وسياستها وهذا هو التدخل السوداني في شؤوننا». واكد ان اريتريا «لا تتدخل في شؤون جيرانها وتحترم سيادة الدول وكافة المواثيق الدولية».

ونفى وزير الخارجية الاريتري اي تدخل اسرائيلي في منطقة القرن الافريقي من خلال اريتريا. وقال «ما بيننا وبين اسرائيل مجرد علاقات دبلوماسية ـ مثل اي دولة في العالم».

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى لـ«الشرق الأوسط» ان القمة المصرية ـ الاريترية لبحث المشاكل القائمة في القرن الافريقي ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

14 قتيلا في اشتباك قبلي بالصومال

مقديشو ـ رويتر: قال سكان في اتصالات لاسلكية امس ان 14 شخصا قتلوا وجرح 11 اخرون في قتال بين القبائل بسبب بئر للماء في قرية شمالي مقديشو.

وقال السكان ان افراد القبائل اقتتلوا على مدى اربع ساعات الخميس في قرية اوسوين على بعد 380 كيلومترا شمالي مقديشو. وتنقسم القرية بين قبيلة مؤيدة لعلي مهدي محمد احد قطبي الصراع في الصومال الذي يفرض سيطرته على شمال مقديشو واخرى موالية لوزير الداخلية في «حكومة» شكلها حسين عيديد القطب الآخر في الصراع الصومالي.

بدعوة من الشيخ حمد

الأمير فهد بن سلمان يزور الدوحة اليوم

الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز

جدة: «الشرق الأوسط»

يقوم الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز اليوم بزيارة للدوحة تستغرق عدة أيام تلبية لدعوة تلقاها من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر.

موجز

الأسد يتسلم رسالة من رفسنجاني

● تكررت تقارير في العاصمة الايرانية طهران امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد تسلم رسالة خطية من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الرسالة التي تتعلق بتعزيز وتطوير العلاقات السورية ـ الايرانية سلمها وزير الاسكان والتنمية الحضرية الايراني عباس اخوندي. وكان رفسنجاني بعث في وقت مبكر من هذا الشهر برسالة الى الاسد سلمها وزير الدفاع الايراني محمد فوروزنده خلال زيارته دمشق.

ولد الطايع يصل إلى تونس اليوم

● يصل الى تونس اليوم الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع في زيارة تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها ودفعها الى الامام في المجالات الاقتصادية المختلفة. وفي نبأ لـ«الشرق الأوسط» من تونس ان مباحثات ولد الطايع ستتناول ايضا مسيرة اتحاد دول المغرب العربي بعد الجمود الذي اصابها في الفترة الماضية.

في إشارة لعرض القذافي التوسط بطلب من «الإنقاذ»

عطاف: العلاقات الجزائرية ـ الليبية لن تفسدها «المواقف العابرة»

طرابلس: «الشرق الأوسط»

نفى وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف وجود اية خلافات مع ليبيا واكد ان العلاقات وطيدة «ولن تفسدها المواقف العابرة او تزعزع المبادئ والاهداف والمصالح المشتركة». وقال وزير الخارجية الجزائري في طرابلس حيث حضر اجتماعات وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية ان البيان الذي بثته وكالة الانباء الجزائرية منذ شهر حول وساطة ليبيا مع جبهة «الانقاذ» الجزائرية لا يمثل الموقف الرسمي للجزائر تجاه ليبيا ورئيسها العقيد معمر القذافي.

واوضح عطاف ان بلاده لا تتعامل في ممارساتها الدولية وعلاقاتها مع الدول العربية من خلال وسائل الاعلام مؤكدا ان الجزائر لها قنواتها الدبلوماسية لتبليغ رسائلها الرسمية وهذه القنوات هي التي يجب ان تعتمد لنقل الموقف الجزائري الرسمي الحقيقي.

وقال ان ليبيا والجزائر دولتان جارتان تتقاسمان مصالح واهداف مشتركة «ولا يمكن لاي اعتبارات عابرة ان تنال من العلاقات الخاصة والمتميزة بين البلدين».

وحول تقييمه لنتائج اعمال الدورة 65 لمجلس وزراء الخارجية الافارقة، قال ان الاجتماع كان مهما للغاية لبحث كافة المشاكل الافريقية وللتعبير عن التضامن مع ليبيا في خلافها مع الدول الغربية. واشاد الوزير الجزائري بقوة القرارات التي توصل اليها المؤتمر. وقال ان هناك اتجاها جادا لاتخاذ خطوات اجرائية حتى لا يقتصر الامر على اصدار القرارات.

المعارضة العراقية تتحدث عن نجاة قصي من محاولة اغتيال

دمشق ـ ي.ب.ا: قالت مجموعة عراقية معارضة تتخذ من العاصمة السورية مقرا لها امس ان قصي الابن الثاني للرئيس العراقي صدام حسين، نجا من محاولة اغتيال قبل اربعة ايام.

وقال المتحدث باسم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية، بيان جبر، ان المحاولة التي نفذت في بغداد اسفرت عن مقتل ثلاثة من حراس قصي.

واضاف المتحدث ان تنظيمات عراقية معارضة ستعقد اليوم اجتماعا لمناقشة التطورات الحاصلة في العراق بعد محاولة اغتيال قصي التي تلت محاولة استهدفت عدي الابن الاكبر لصدام في 11 ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري يصافح لدى وصوله الى لاهاي امس وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو قبل بدء المحادثات بين الجانبين حول عملية السلام في الشرق الاوسط (أ.ف.ب)

في ختام مؤتمر العلاقات العربية ـ الأوروبية في بروكسل

الإشادة بمبادرة شيراك للانفتاح ودعم السلام والدعوة لتعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي والأمني

بروكسل: من عبد الحميد البجياوي

اشاد مؤتمر العلاقات العربية ـ الاوروبية: حاضرها ومستقبلها» في ختام اعماله امس في العاصمة الاوروبية بروكسل بالدور الايجابي الذي يقوم به حاليا الرئيس الفرنسي جاك شيراك، تجاه الانفتاح الكبير على العالم العربي، واعتبرت فعاليات المؤتمر جهود الرئيس الفرنسي الحالية «بداية حقيقية لانفتاح اوروبي، ستتضح معالمه في المستقبل القريب، خاصة ان العرب يوظفون كل طاقاتهم وامكانياتهم من اجل تعزيز ذلك الانفتاح». وطالب «اعلان بروكسل» بدور اوروبي اكثر فعالية في مسيرة السلام العربي ـ الاسرائيلي، لدفع اسرائيل على تنفيذ جميع القرارات الدولية الخاصة بمسيرة السلام القائمة على مبدأ «الارض مقابل السلام».

وشارك في تنظيم المؤتمر مركز الدراسات الاستراتيجية العربية الاوروبية (مقره في باريس) برعاية الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والمفوضية الاوروبية ومنظمة اليونسكو، وحضر اعماله الرئيس ياسر عرفات وكميل كابانا مدير معهد العالم العربي والدكتور احمد بن محمد السالم امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب وفريديريكو مايور مدير عام اليونسكو وروبرت هولستون مدير دائرة الشرق الاوسط في مفوضية بروكسل.

واكد «اعلان بروكسل» ان الدور الاوروبي في مسيرة السلام العربي الاسرائيلي لا يتعارض مع الدور الاميركي والروسي بل يكملهما، وطالب بضرورة التنسيق الفعلي بين دول الاتحاد الاوروبي وواشنطن وموسكو لتحقيق السلام الشامل والعادل، كما طالب بدور اوروبي لتسوية ازمة لوكربي، ورفع المعاناة على الشعب الليبي.

وعلى المستوى الامني ادان المؤتمر كافة اشكال التطرف والارهاب ايا كان مصدرها، وطالب بـ «تضافر جهود الدول العربية والاوروبية لقيام تعاون امني فعال، بهدف استئصال جذور هذه الظاهرة الخطيرة» ودعي الى «تعزيز التعاون الامني وخاصة في مجال تسليم المجرمين، كما طالب الدول الاوروبية بالعمل مع القوى الكبرى لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل» مؤكدا على ان الاخلال بالتوازن العسكري في المنطقة يدخلها في حالة من التوتر الدائم، وينعكس على السلم والامن الدوليين.

وعلى الجانب الاقتصادي طالب الاعلان الدول الاوروبية والمانحة بمواصلة دعم السلطة الفلسطينية في عملية بناء اقتصادها، وضمان حرية تنقل السلع والخدمات الفلسطينية الى خارج مناطق الحكم الذاتي، كما دعا اوروبا الى تزويد الدول العربية بالتكنولوجيا المتطورة ومساعدتها على اعداد كوادرها العلمية المتخصصة، ولفت الانتباه الى ان فرض ضريبة الكربون من شأنها ان تلحق الاضرار بالعلاقات الاقتصادية بين العالم العربي واوروبا.

وعلى مستوى الحوار الثقافي الذي اخذ النصيب الاكبر في المناقشات اكد مؤتمر بروكسل على اهمية دور وسائل الاعلام العربية والاوروبية ـ التي تملك قنوات اتصال حديثة في تنمية العلاقات المشتركة، من خلال نشر الحقائق والالتزام بالموضوعية. كما اوصى المؤتمر بضرورة نشر حملات توعية للتفرقة بين الاسلام الحقيقي والحركات الاصولية التي تتستر بالاسلام، وتقديم صورة صحيحة غير مشوهة عن الاسلام ومواجهة الحركات الاصولية والعنصرية التي ترسخ التباعد الانساني باشعاع روح التعصب الديني والمذهبي.

وحول علاقات الاتحاد الاوروبي بالتكتلات الجهوية العربية، اشاد المؤتمر بالنتائج التي تم التوصل اليها في الدوحة بين الاتحاد ومجلس التعاون الخليجي، ووصفها بانها تشكل منطلقا ايجابيا لشراكة متكافئة مستقبليا. وخلص مؤتمر بروكسل حول العلاقات العربية الاوروبية الى الاعلان عن عقد دورته السادسة في دولة البحرين خلال شهر فبراير (شباط) المقبل، تحت عنوان «الاعلان العربي والاوروبي».

اتصالات عربية ـ أفريقية لتخفيف الحصار المفروض على ليبيا

نفي وجود مبادرة مصرية لحل أزمة لوكربي الليبية ـ الغربية

طرابلس: «الشرق الأوسط»
باريس ـ واشنطن: أ.ف.ب

نفى المتحدث الرسمي لمنظمة الوحدة الافريقية ما تردد حول تقديم مصر مبادرة جديدة لحل ازمة لوكربي. وقال ان المؤتمر كلف الأمين العام للمنظمة سالم احمد السالم الاتصال بالجامعة العربية والتشاور لتخفيف الحصار المفروض على ليبيا اثناء مراجعة العقوبات في مجلس الأمن خلال شهر مارس (آذار) الحالي.

وقال السفير مروان بدر مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الافريقية ان المؤتمر اتخذ قرارا بشأن ازمة لوكربي وهو العمل لتخفيف الحصار ومراقبة الموقف اثناء مناقشة العقوبات المفروضة على ليبيا في مجلس الأمن وفي حالة عدم رفعها تقدم اللجنتان الافريقية والعربية تقريرا الى القمة الافريقية المقبلة يتضمن تصورا جديدا لتنفيذ قرار المنظمة الافريقية والعمل على تخفيف المعاناة عن الشعب الليبي.

وكان قد تردد في أروقة المؤتمر وجود مبادرة مصرية جديدة لحل ازمة لوكربي تتضمن تشكيل لجنة سباعية من الدول العربية والافريقية والأوروبية، لبحث اقتراح ليبيا لمحاكمة المشتبه فيهما في لاهاي وفقا للقانون الاسكتلندي. وفي حال قبول الدول الغربية للاقتراح ستتقدم اللجنة بمشروع قرار الى مجلس الأمن لرفع الحصار الجوي، على ان يرفع الحظر بشكل كامل مع بداية محاكمة المشتبه بهما.

من ناحية ثانية اعترضت فرنسا على تأكيد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ان الخلاف معها «انتهى» بشأن انفجار طائرة «دي سي 10» لشركة الخطوط الفرنسية «يوتا». فقد اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت مساء الأول من امس ان القاضي الفرنسي جان لوي بروجيير الذي ينظر في قضايا الارهاب والذي زار ليبيا في يوليو (تموز) الماضي «لم يعلن بعد تقويمه للتعاون الذي بذلته ليبيا». واوضح المتحدث «انه لا يمكن في ظل هذه الظروف الحكم مسبقا على رأيه النهائي». وكان العقيد القذافي قد اعلن مساء الاربعاء ان «قاضيا فرنسيا (بروجيير) جاء الى هنا والتقى شخصيات ليبية وقدم تقريرا ايجابيا. ووجد كل التعاون الضروري واستمع الى افادات الشهود». واضاف ان «الملف اقفل. ومن وجهة النظر السياسية». وفي واشنطن صرح مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية طلب عدم ذكر اسمه بأن الولايات المتحدة لا تعتقد ان الفاتيكان سيقيم علاقات دبلوماسية مع طرابلس. وقال ان الولايات المتحدة «لا تشجع اي بلد او كيان، ايا كان، على اقامة علاقات مع طرابلس لأن ليبيا دولة خارجة على القانون ومستمرة في مخالفة قرارات مجلس الأمن الدولي». وجاء تعليق المسؤول الأميركي ذلك ردا على تصريح للعقيد القذافي الى مجلة «بانوراما» الايطالية الاسبوع الماضي اكد فيه نية ليبيا اقامة علاقات دبلوماسية مع الفاتيكان.

تتمات الصفحة الأولى ـ تتمات الصفحة الأولى ـ تتمات الصفحة الأولى

مجلس الأمن التركي

المرأة الموظفة حق ارتداء غطاء الرأس والتبرع بجلود الأضاحي الى الجهات والأوقاف بدل مؤسسة الخطوط الجوية التركية وغيرها.

ورغم ان مسعود يلماز، زعيم المعارضة، اكد صباح امس ان وسائل الاعلام تحاول تضخيم اجتماع مجلس الأمن القومي، فانه تمنى ان «تتوب الحكومة الى رشدها وترى الواقع بعين الحقيقة بدل التعامي عنها».

ومع ذلك ترى المعارضة اجمالا ان تركيا اليوم في مفترق طرق: فاما ان يعود حزب «الرفاه» عن محاولاته «للانقلاب على النظام العلماني ـ الديمقراطي في البلاد او ان رئيس الجمهورية سيتخذ الاجراءات اللازمة لذلك». وهذا الكلام هو تهديد مبطن لاربكان كما انه رسالة موجهة الى تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية وزعيمة حزب «الطريق القويم» المؤتلف مع حزب الرفاه في الحكومة، تلك الرسالة التي تطلب من تشيلر التخلي عن «الرفاه»، بأي حجة كانت أو وسيلة متاحة، من اجل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية خارج نطاق حزب «الرفاه».

على اي حال، كان المنتظر في وقت لاحق امس أن يطلب الجنرال اسماعيل حقي قارادايي، رئيس الأركان، الكلمة ليلقي خطابا عنيفا في المجلس حول «بوادر الحركات الرجعية في البلاد». وكان المتوقع ايضا ان يرد اربكان بخطاب يحاول فيه تليين الموقف وتبديد المخاوف بالتراجع عن بعض الأفكار المطروحة وربما التضحية بوزير العدل (قازان) في هذا المجال واجباره على التخلي عن الوزارة والتفرغ للشؤون الداخلية الحزبية. والارجح ان المجلس استعد امس لاصدار بعض التوصيات الملزمة للحكومة في قضايا العلمانية ومكافحة الارهاب والقضاء على جميع مظاهر الرجعية في البلاد».

وقال اربكان في تصريحات ادلى بها امس انه «لا احد يمكنه لن يكسب اي شيء من التوتر غير الضروري. وان بث الانقسام في البلاد وتوقع المواجهة لن يفيد احدا، ولذلك فان اخوة السبعين مليون نسمة اكثر اهمية من اي وقت مضى».

الأمير سلطان

الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين من سياسية وعسكرية واقتصادية وأمنية. كما تناولت موضوع تفجير الخبر الذي اعلن المسؤولون في الادارة عن ارتياحهم واتفاقهم مع السعودية في التحقيقات الجارية بشأن الموضوع، وهي التي اشار اليها الأمير سلطان الاربعاء الماضي قبل اجتماعه بوزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين بقوله: «ان التحقيقات جارية بطريقة ممتازة وعندما يتحقق كل شيء، سنعلنه في حينه». وقال ان «اي توقعات مستعجلة قد لا تؤدي الى الغرض المنشود واحقاق الحق».

واكد المتحدث باسم الخارجية الاميركية بعد اجتماع الأمير سلطان مع الوزيرة اولبرايت ارتياح الولايات المتحدة التام للتعاون القائم مع السعودية في هذا الخصوص، وغير ذلك من الموضوعات والقضايا الاقليمية والثنائية.

وكان الأمير سلطان قد عقد بعد محادثاته مع الوزيرة اولبرايت اجتماعا مع عدد من قادة وزعماء الكونجرس في مقدمتهم السناتور جيسي هيلمز وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية التي يرأسها في مجلس الشيوخ.

وقبل مغادرته العاصمة الاميركية امس استقبل الأمير سلطان في مقر السفارة السعودية في واشنطن سفراء الدول العربية المعتمدين لدى الولايات المتحدة.

حجم المخطط

زعماء عربا مسبقا (لم يحدد من هم) بقرار انشاء مستوطنة ابو غنيم في القدس. وكان نتنياهو قد قال يوم الثلاثاء الماضي انه ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك بأمر مستوطنة ابو غنيم.

لكن الملك حسين قال في حديث مع صحيفة «يديعوت احرونوت» نشرت امس «لا يمكن التفكير في ان هذه المشروعات مقبولة لدينا لمجرد ابلاغنا بها مسبقا. وان على نتنياهو ان يتوقع معارضة لقراره حتى ان كان ابلغ زعماء عربا مسبقا بهذا القرار»، مؤكدا «ان مثل هذا القرار يمكن ان يعرض للخطر كل ما انجزناه في عملية السلام حتى الآن».

على صعيد آخر حالت الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها اسرائيل تحسبا لاي أعمال عنف احتجاجية دون وصول عشرات آلاف من الفلسطينيين الى القدس لاداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك. وبلغ عدد المصلين امس حوالي 10 آلاف مقابل حوالي 40 ـ 50 الفا في ايام الجمعة العادية.

مئات القتلى

جيلان الواقع على بحر قزوين في شمال غرب ايران من دون ان تسفر عن اضرار.

واضافت الوكالة ان الهزة الارضية وقعت عند الساعة 16.30 بالتوقيت المحلي 13.30 بتوقيت جرينتش)، وطالت عدة مدن في هذه المنطقة بينها راشت وفومان. وبث الذعر في صفوف السكان الذين غادروا منازلهم، لكن لم يسجل وقوع اضرار.

وفي باكستان اكدت السلطات المحلية ان 60 شخصا على الاقل قتلوا وتشرد الالاف نتيجة هزة ارضية قوية ضربت جنوب غرب باكستان امس. ووقعت الهزة عند الساعة 02.10 بالتوقيت المحلي (21.10 بتوقيت جرينتش) وبلغت قوتها 6.6 درجة على مقياس ريختر المفتوح.

واوضحت المصادر ذاتها، في اعقاب طلعة استكشافية فوق المنطقة المتضررة، ان اكثر من 500 منزل دمرت وآلاف الاشخاص اصبحوا من دون مأوى، مشيرة الى ان حصيلة الضحايا يمكن ان ترتفع اكثر من ذلك.

واكد رجال الانقاذ انهم انتشلوا 50 جثة من تحت الانقاض في هارني، على مسافة 145 كيلومترا شرق كيتا، وسبع جثث من مدينة سيبي المجاورة، ولقي ثلاثة اشخاص حتفهم في كيتا، العاصمة الاقليمية وتم ارسال وحدات من الجيش لمساعدة الادارة المدنية في عمليات الانقاذ خصوصا الى الاقاليم الشرقية الاكثر تضررا وفي مقاطعة هارني، ادى انجراف للتربة ناجم عن الهزة الى عزل 235 عائلة كما اكد فؤاد حسن فؤاد احد كبار المسؤولين الاداريين.

وفي تركيا ضربت هزة بقوة 4.8 درجة على مقياس ريختر فجر امس وسط البلاد من دون الافادة عن وقوع ضحايا، لكنها تسببت في اضرار مادية طفيفة في قريتين. وحدد مركز الهزة في اقليم كوروم على بعد 500 كيلومتر شرق اسطنبول.

نواز شريف

امس، ولو لنصف يوم فقط للسماح لموظفيها باداء صلاة الجمعة. كما استجابت معظم الاعمال ـ بما في ذلك المصارف والبورصات المالية الثلاث ـ لدعوة شريف. ولكن بعض اصحاب الاعمال اغلقوا متاجرهم، في الوقت الذي قام فيه حزب الجماعة الاسلامية باحتجاجات محدودة في عدة مدن.

وكانت باكستان قد اقرت الجمعة كعطلة اسبوعية في السبعينات، بناء على امر من رئيس الوزراء آنذاك ذو الفقار علي بوتو، لارضاء علماء الدين، ولكن التجار لم يكونوا سعداء بهذه الخطوة، بسبب تأثيرها على تعاملاتهم مع دول اخرى، تعمل مؤسساتها ايام الجمعة. وحتى صدور قرار نواز شريف الاخير، فشلت كافة محاولات التراجع عن عطلة الجمعة، بسبب المخاوف من رد فعل علماء الدين.

وكان شريف قد اتخذ قرار اجراء التغيير قبل تشكيل وزارته، وقال «ان عطلة الجمعة تستغل في المناسبات الاجتماعية اكثر منها للصلاة». واضاف ـ في خطابه الذي تضمن اعلان التغيير ـ انه «لاعطاء يوم الجمعة وضعه اللائق، واعادة قدسيته اليه، قررنا ان تكون العطلة يوم الاحد».

وقال ان «المكاتب ستغلق في منتصف النهار (يوم الجمعة)، حتى يمكن للناس ان يتوجهوا للمساجد لاداء الصلاة».

لبناني سرب

ايجاد حل سريع لها.

واجمعت كل مصادر المعلومات امس على وجود ثلاثة يابانيين على الاقل في عداد الموقوفين الذين تبين ان عددهم عشرة بينهم اللبنانية أمية عبود ومهنتها طبيبة الوخز بالابر الصينية. وتردد ان اليابانيين الثلاثة يحملون جوازات سفر غير يابانية. وكشف مصدر قضائي ان هناك تسعة موقوفين اجانب بينهم بعض النساء، ورفض الكشف عن هوياتهم، لكنه لمح الى ان ثلاثة منهم على الاقل يابانيون.

وقال ان هؤلاء باتوا في عهدة القضاء الياباني منذ بعد ظهر امس وجرى التحقيق معهم باشراف المدعي العام التمييزي. واكد المصدر القضائي ان محاضر التحقيق مع هؤلاء ستكون في عهدة المراجع القضائية المسؤولة غدا بعد ان بدأت الاجراءات القانونية تسير في اطارها الصحيح.

واضاف المصدر انه سيلجأ الى «تقنية البصمات»، لمقارنة بصمات الموقوفين مع صور بصمات حصلت عليها الاجهزة الامنية اللبنانية من الوفد الامني الياباني الموجود في لبنان، وهي بصمات مطلوبين في اليابان بتهمة الانتماء الى «الجيش الأحمر الياباني» نلك بغية معرفة ما اذا كان اي من هؤلاء الموقوفين ينتمي الى هذه المنظمة ام لا. وأكد المصدر القضائي ان من شأن هذا التدبير ان يساعد تدريجيا على معالجة هذا الملف وكشف الغموض الذي يكتنفه.

وقالت مصادر مطلعة ان هذا الملف فتح اصلا بطريقة غير صحيحة، وان جهات عملت على ادخال المؤسسات الامنية اللبنانية في متاهات احدثت ارباكا في هذه القضية وجعلت الموضوع اشبه بفيلم سينمائي الا انه تبلور الآن من اطاره السياسي وانتقل الى اطاره القضائي.

وبينما يصر الوفد الياباني الموجود في بيروت على استكمال اجراءات الاسترداد اذا ما ثبت ان الموقوفين او بعضهم مطلوبون لدى السلطات اليابانية، علم ان كيتاموورا الضابط في مكتب مكافحة الارهاب في طوكيو الموجود ضمن الوفد ابلغ السلطات اللبنانية ان احد الموقوفين صادرة ضده مذكرة اعتقال دولية وهو ملاحق بواسطة الانتربول الدولي. الا ان هذا الموضوع، وان طرح على بساط البحث فان لبنان لا يقبل النقاش فيه ما لم تسلم السلطات اللبنانية ملفا يثبت ان المطلوبين ارتكبوا جرما وبالتالي فان هذا الجرم يجب البحث فيه بواسطة تقنيات معينة باعتبار ان لبنان لا يسلم مطلوبا اذا كان ارتكب جرما سياسيا.

وفي ظل غياب اتفاقية لتبادل المطلوبين بين بيروت وطوكيو فان جريمة الارهاب تقتضي دراسة معمقة ودقيقة حسب القوانين اللبنانية.

توقيع أول ميثاق

واعتبر الملك الحسن الثاني، في الكلمة التي القاها نيابة عنه وزير الداخلية ادريس البصري بعد توقيع ميثاق الشرف ان «هذا التوافق مدعاة لافتخار وتأكيد على نضج كافة شرائح المجتمع المغربي».

وقال البصري ان التوصل لهذا الاتفاق جاء ثمرة مشاورات مطولة تميزت اشغالها مرة بالتوافق واخرى بالنقاش الحاد الذي طبعه دائما مبدأ لاحترام الرأي الآخر. وأضاف أن مشاورات سياسية مطولة أدت الى نتائج كان من أبرزها وضع لوائح انتخابية عامة جديدة وقانون الجهة (المناطق) واستحداث لجنة وطنية ولجان اقليمية لتتبع العمليات الانتخابية بالاضافة الى مشروع مدونة الانتخابات.

السودان يدعو

وجود هؤلاء المتهمين خارج الاراضي السودانية. فان حكومة السودان لا تزال على استعدادها لاستقبال اي مبعوث او وفد يفد اليها من قبل سعادتكم او من المجلس.

وانتقل اسماعيل في رسالته الى الحديث عن التقرير الخاص بالآثار الانسانية لفرض الحظر الجوي قائلا انه «اثبت بما لا يدع مجالا للشك بانه عظيم الاثر على حياة المواطنين العاديين في السودان اذا تقرر انفاذه حيث انه سيؤدي الى حرمان ملايين الأطفال من الأمصال الضرورية والأدوية والأغذية وحرمان المرضى الذين يستعصي علاجهم في السودان وحرمان الحجيج السودانيين من اداء الشعائر الدينية في الأماكن المقدسة.. ورحلات الخطوط الجوية السودانية الداخلية وغيرها من شركات الطيران المسجلة في السودان المخصصة للاغاثة وتوفير الغذاء والدواء لأطراف السودان البعيدة وللنازحين واللاجئين الموجودين على اراضيه تعتمد كليا على مداخيلها من الرحلات الخارجية. لذلك فان الحديث عن اي استثناءات لمقابلة النواحي الانسانية مع وقف الرحلات الخارجية يعد ضربا من المستحيل».

وقال دبلوماسيون في نيويورك ان الرسالة السودانية استندت الى هذا التقرير الدولي بهدف اكتساب المزيد من الوقت لتأخير تبني المجلس لقرار بدء التنفيذ، وهو المتوقع اواخر الاسبوع المقبل. ولهذا، فان الدبلوماسية الغربية العاملة على هذا الموضوع واجهت الموقف السوداني بمواقف اعتبرت اساسا ان السودان «لم ينتهز الفرصة» المتمثلة بتأخر التنفيذ عدة اشهر لاسباب تقنية.

وقالت اوساط دبلوماسية غربية ان «الحديث السوداني عن التعاون مع المطالب الدولية يواجه بالحقائق الواضحة التي تفيد بان الخرطوم، وبدلا من التعاون، قامت بمساعدة احد المتهمين على الاقل، بمغادرة السودان، مؤقتا على الاقل» واضافت هذه الأوساط ان المجلس يتدارس هذه الأوضاع التي تؤكد ان «السودان لم يتخذ حتى الآن اي خطوات مميزة منذ تبني القرار 1070، ليقلل من دعمه للمجموعات الارهابية. كما انه لم يقم باي خطوات ذات مصداقية لتحديد مكان وجود الارهابيين المطلوبين داخل أو خارج السودان.

وذكرت هذه الأوساط معترفة «ببعض من التعاون السوداني» قائلة ان السودان «اتخذ بعض الخطوات المحدودة التي اوجبت على بعض العناصر الارهابية مغادرة البلد». وقالت ان واشنطن ابلغت الخرطوم «بملاحظتها لهذه الخطوات». لكن الدبلوماسيين الغربيين ما زالوا يعتبرون «ان السودان ما يزال مفتوحا كقاعدة لعمليات مجموعات ارهابية اخرى تهدف الى زعزعة استقرار جيران السودان والتأثير على عملية السلام في الشرق الأوسط».

وواجهت الأوساط الغربية التقرير عن تأثير الآثار الانسانية بالنقاط التالية:

ـ قال التقرير ان الخطوط السودانية توفر النقل المجاني لبعض الأدوية والمعدات الطبية، ويضع تكلفة لهذه الرحلات بحوالي 100 الف دولار سنويا. ولهذا لا يعتقد الدبلوماسيون الغربيون ان المبلغ (100 الف دولار) سيكون صعبا على الحكومة السودانية توفيره بعد بدء تنفيذ القرار 1070، كما تفعل الآن بشكل غير مباشر.

ـ كذلك اشار التقرير الى تأثير العقوبات على الرحلات الداخلية وذلك عبر منع الصيانة في الخارج. ويقول الدبلوماسيون انه لن يكون هناك مثل هذا الحظر الخاص بالرحلات الداخلية، حيث سيظهر ذلك جليا في القرار الذي يتوقع ان يتبناه المجلس الاسبوع المقبل.

ـ ولاخيرا، يشير التقرير الى تهديد الحكومة السودانية بامكان الانتقام من نفاذ العقوبات وذلك عبر التعرض لعمليات «شريان الحياة». وهنا، يرد الدبلوماسيون الغربيون على هذه التهديدات التي وردت في التقرير قولهم انه سيتم تحميل الحكومة السودانية مسؤولية ما قد يحصل.

ويعتبر الدبلوماسيون ان العقوبات الجوية ليست الا «عقوبات بسيطة على الطيران السوداني، وليست عقوبات كتلك التي فرضت على العراق او ليبيا».

الحكومة الأميركية

الولايات الاخرى في هذه القضية الفيدرالية.

ويقول السناتور داماتو ان ولاية نيويورك لا تحصل على اي مساعدات زراعية، ولا تملك مشاريع مائية مهمة كالسدود وغيرها، ولا تمتلك ايضا قواعد عسكرية تستخرج اموالا حكومية، «كل ما تملكه ولاية نيويورك هو المستشفيات فقط ومراكز التدريب الطبية التي تملك منها الشيء الكثير».

واستنادا الى تقارير صحافية فان هذا الاتفاق مر من دون استشارة الكونجرس الاميركي. فقط مكتب الخدمات الصحية والبشرية ومكتب الرئيس الاميركي كلينتون لادارة الميزانيات وقعا على المنحة.

ويقول منتقدو البرنامج «انه بينما تعد الادارة الاميركية العدة اليوم الذي لا يستطيع فيه المواطن الاميركي الحصول على موعد من طبيب مؤهل تخرج كليات القانون صفوفا طويلة من الخريجين».

ففي العام 2005 سيكون في الولايات المتحدة 839 الف محام، استنادا الى مكتب احصاءات العمل، اي اكثر مما هو موجود حاليا بحوالي 200 الف محام.

ويمضي منتقدو البرنامج قائلين ان من شأن هذا الاجراء ان يزيد من اتعاب الاطباء، مما يعني ان على الادارة الاميركية ان تصحح سلم أولوياتها في هذا الشأن.

* خدمة «يو اس ايه توداي» خاص بـ«الشرق الأوسط»

منظمة الوحدة الأفريقية تسعى لإسقاط أكثر من 300 مليار دولار من ديون القارة

طرابلس: «الشرق الأوسط»

قال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم ان ديون افريقيا تزيد على 300 مليار دولار، وهذه هي المشكلة الاساسية التي تعاني منها القارة الافريقية وادت الى تعثر خطوات التنمية.

واضاف في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان المنظمة تسعى الى الغاء هذه الديون حتى تتجاوز القارة اهم مشاكلها. وقال ان الدورة 65 لمجلس وزراء خارجية المنظمة كانت مهمة للغاية وناقشت اغلب المشاكل المهمة والمدرجة على جدول الاعمال «مما يجعلنا نعتبر هذه الدورة من اهم الدورات الناجحة للمنظمة خاصة من حيث مستوى الحضور الذي وصل الى 39 وزير خارجية واربعة نواب وزراء». واوضح سالم ان اهم ما يميز دورة «طرابلس» هو التنسيق العربي ـ الافريقي وعن امكانية حصول افريقيا على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي قال «ان افريقيا تمثل اكثر من ربع الجمعية العامة وطالبنا بذلك لحقنا الواضح، ولكن ننتظر ادخال تعديلات في مجلس الامن حتى نتمكن من الحصول على مقعد دائم لافريقيا لانها صاحبة حق في هذا الشأن».

واضاف ان التغيير الممكن ادخاله على مجلس الامن ياتي عن طريق الميثاق. والشرط الاول في التغيير هو موافقة ثلثي اعضاء الجمعية العامة اما الشرط الثاني والاصعب فهو موافقة الاعضاء الخمسة الدائمين.

من ناحية ثانية قرر مجلس وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية في دورته الخامسة والستين التي اختتمت اعمالها امس في طرابلس تحديد يوم 26 مارس (آذار) الحالي لعقد قمة لرؤساء الدول الاعضاء بالجهاز المركزي لفض المنازعات الافريقية وذلك لمدة يوم واحد في توغو لمناقشة الوضع الراهن في البحيرات العظمى وقضايا النزاعات الافريقية.

وقال الامين العام للمنظمة في مؤتمر صحافي عقده مساء امس انه سيسبق القمة اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في جهاز فض المنازعات في 25 مارس الحالي وذلك للتمهيد لأعمال القمة.

واشار سالم الى ان مصر وليبيا مدعوتان للمشاركة في هذه القمة الى جانب مشاركة رؤساء الدول الاعضاء في الجهاز المركزي لآلية فض المنازعات وعددهم 17 دولة افريقية وقال ان الدعوة موجهة لاي دولة افريقية غير عضو بجهاز الآلية للمشاركة بصفة مراقب الى جانب مشاركة بعض الدول الاعضاء بمجلس الامن بنفس الصفة واكد سالم ان انعقاد هذه الدورة على ارض ليبيا يعد تضامنا في مواجهة الاجراءات المفروضة عليها من مجلس الامن. واعرب عن تقديره للمرونة والمقترحات التي قدمتها ليبيا والجامعة العربية لحل ازمة لوكربي ومثول المشتبه فيهما امام محكمة محايدة وفي بلد محايد.

وقال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ان مجلس الوزراء استمع لتقرير خطير من وزير الخارجية الفلسطيني فاروق قدومي واعرب عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني ومطالبته اسرائيل بالانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة. واضاف ان المنظمة الافريقية تدعم ما انتهى اليه كل من اليمن واريتريا بشأن تسوية النزاع حول جزر حنيش.

الجزائر تشجع الاتصالات بين المغرب والبوليساريو بشأن الصحراء

الجزائر ـ رويتر: قالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان الجزائر تعمل على ايجاد تسوية سلمية للصراع في الصحراء وتشجع كل الاتصالات المباشرة بين جبهة البوليساريو والمغرب.

ونسبت الوكالة الى محمد سعيد عبادو وزير قدامى المجاهدين قوله انه يتحتم اليوم اكثر من اي وقت مضى بذل جهد اكبر لدفع خطة السلام.

وكان عبادو يتحدث في مخيم للاجئي الصحراء في بلدة تندوف الجزائرية لحضور الاحتفال باعلان قيام ما يسمى «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» في المنطقة التي يعتبرها المغرب جزءا من اراضيه. وتعثرت خطة سلام للامم المتحدة بسبب خلاف بين البوليساريو والمغرب بشأن الفئة المسموح لها بالتصويت في استفتاء حول مستقبل المنطقة. وكانت مساندة الجزائر للبوليساريو سببا في توتر العلاقات مع المغرب لفترة طويلة.

في اشتباكات تواصلت 16 ساعة في جنوب لبنان

مقتل جندي إسرائيلي ومسلح من «حزب الله»

بيروت: «الشرق الأوسط»

اسفرت اشتباكات عنيفة دارت امس، بين مسلحي «حزب الله» والقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان، عن مقتل مسلح وجندي اسرائيلي وجرح ثلاثة جنود آخرين. وقصفت مدفعية قوات الاحتلال احياء مدينة النبطية والقرى المحيطة، بينما اغار الطيران الحربي على اهداف في وادي الزهراني بين النبطية واقليم التفاح وجوبه بنيران المضادات الارضية.

واعلن «حزب الله» تمكن مقاتليه من تدمير دبابة ميركافا اسرائيلية قرب موقع الاحتلال في تلة الدبشة شرقي النبطية واصابة افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وكانت الاشتباكات قد بدأت في الساعة السادسة مساء اول من امس عندما حاصرت القوات الاسرائيلية بالنيران مجموعة من مسلحي «حزب الله» كانت تحاول الهجوم على موقع الدبشة وموقع الطهرة في جبل علي الطاهر شرق النبطية، وشاركت المدفعية الثقيلة من مرابطها داخل المنطقة الحدودية المحتلة في قصف مكان وجود المقاتلين، واستمر القصف طوال الليل واغارت طائرات هليكوبتر عسكرية على المكان.

وصباح امس هاجمت عدة مجموعات من المقاتلين مواقع الاحتلال على امتداد جبل علي الطاهر من اطراف كفر رمان شمالا حتى النبطية الفوقا وكفرتبنيت جنوبا فيما كانت قوة الاسناد الناري التابعة لـ«حزب الله» تقصف هذه المواقع في محاولة لفك الحصار عن المقاومين المحاصرين وفي الوقت ذاته وسعت المدفعية الاسرائيلية قصفها وتساقطت القذائف على احياء مدينة النبطية واصيب منزل بشير حيدر جابر في حي البياض كما اصيب مركز الضمان الاجتماعي وسط المدينة، وامتد القصف الى الطريق بين بلدتي شوكين وكفر دجال على بعد عشرة كيلومترات جنوب غرب النبطية، كما استهدف طريق حبوش عربصاليم وتلال اقليم التفاح.

وقرابة الساعة العاشرة اغار الطيران الحربي على وادي الزهراني بين حبوش وعربصاليم فيما قامت المروحيات بغارات وهمية فوق المنطقة في محاولة لرصد تحركات المقاتلين. واطلقت مواقع الجيش اللبناني و«حزب الله» نيران المضادات الارضية على الطائرات المعادية التي القت بالونات حرارية بكثافة لاتقاء الصواريخ المضادة.

وتسببت الاشتباكات بشل الحركة في النبطية وقرى محيطها، وتعطلت المدارس وتلبدت اجواء المنطقة سحب الدخان الابيض الكثيف الناتج عن قذائف المدفعية.

من ناحية اخرى اعلن السفير الاميركي لدى لبنان ريتشارد جونز امس ان الوضع في جنوب لبنان «سيبقى حساسا طالما هناك احتلال اسرائيلي» واعتبر بعد لقاءين مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري «ان التحرك الاميركي ادى الى تقدم ملموس في عملية السلام» لكنه اشار الى «ان الوقت الحالي هو «مرحلة انتقالية» بالنسبة للادارة الاميركية» وكان جونز قد زار الرئيس الهراوي في القصر الجمهوري يرافقه القائم بالاعمال في السفارة رون شلايكر ووصف جونز اللقاء بانه «جيد» وقال ردا على سؤال حول عدم ضغط واشنطن على اسرائيل لتحريك عملية السلام «لا اظن ان هناك جمودا في عملية السلام، اظن انه في الواقع هناك تقدم ملموس في عملية السلام مع توقيع اتفاق الخليل الذي سيباشر تنفيذ الخطوة الاولى منه في مارس (آذار) المقبل. اذا لا اظن ان هناك جمودا في عملية السلام».

وقال انه بعد الاتفاق التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن، وسيجتمع بعرفات الاسبوع المقبل وبعده الرئيس المصري حسني مبارك ثم العاهل الاردني الملك حسين. لذلك اظن ان هناك حركة وان الولايات المتحدة ابدت اخيرا مواقف اعربت فيها عن خشيتها من عرقلة تقدم عملية السلام بعد الاجراء الاسرائيلي الاخير.

واضاف: ومن هنا لا اشاطر الرأي القائل بتجميد عملية السلام، ومن الواضح ان الادارة الاميركية الجديدة اخذت مواقف حاسمة حيال عملية السلام في المنطقة، ولا سيما لتحريكها وتنشيطها. ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قامت بجولة دامت تسعة ايام الاسبوع الماضي، ولديها فريقها الجديد، ولذا نعتقد ان الوقت الحالي هو مرحلة انتقالية بين الادارة الاميركية السابقة والادارة الجديدة. لكننا في الواقع نستغل الوقت بشكل فعال، لذلك لا ارى اي جمود، بل العملية مستمرة».

وعن عدم رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان قال جونز ان القرار ارجئ الى شهر يوليو (تموز) المقبل، ولا اتوقع ان يصدر التقرير الجديد قبل ذلك.

وعن اسباب التأجيل قال «ان هذا اجراء طبيعي، واعتقد ان الوقت لم يفسح المجال للوزير وارين كريستوفر لاصدار قرار نهائي في هذا الموضوع، قبل ان يترك مهامه في وزارة الخارجية، لذا قرر كريستوفر عدم اتخاذ اي قرار قبل تركه منصبه، واصبح موضوع الحظر خاضعا للبحث الدوري كل ستة اشهر».

ومن قصر بعبدا انتقل جونز وشلايكر الى مقر رئاسة الحكومة والتقيا الحريري وبعد اللقاء قال جونز «ان البحث تناول بعض الامور التي حدثت اثناء سفر رئيس الحكومة اخيرا».

واوضح جونز ان زيارة يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان الى لبنان «مهمة لانه سيعلن نتائج السينودوس (من اجل لبنان)، الامر الذي يؤثر ايجابا على مسيرة السلم الاهلي في لبنان، والولايات المتحدة مسرورة بهذه الزيارة لانها بمثابة تعبير عن ثقة البابا بالتقدم الحاصل في لبنان خلال السنوات الخمس الماضية وهي ستساعده في استمرار هذا التقدم».

«حزب الأحرار»: ندعو الحكومة اللبنانية إلى «إصلاح الخلل»

بيروت: «الشرق الأوسط»

حذر «حزب الوطنيين الاحرار» اللبناني امس من «خطورة المرحلة» وما يترتب عنها من ارباكات على الساحة العربية، مشيرا الى «استمرار لبنان واللبنانيين في تكبد الخسائر الفادحة» مستغربا طبيعة التعامل مع التحديات بسطحية ظاهرة.

ودعا الحزب في بيان اصدره عقب اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الامين العام روبير الخوري «اهل الحكم الى مواجهة الحقائق والعمل على تدعيم الوحدة الوطنية بالمبادرة الفورية الى اصلاح الخلل في المشاركة على المستويات كافة، واعادة النظر في سلم الاولويات وايلاء عودة المهجرين الاهمية المطلقة».

«حزب الله»: عمليات المقاومة منعت قيام مستوطنات في الجنوب

بيروت: «الشرق الأوسط»

وصف رئيس المجلس السياسي لـ «حزب الله» عضو البرلمان اللبناني محمد رعد طرح اسرائيل الانسحاب من الاراضي اللبنانية «من جانب واحد» بانه «محاولة للالتفاف على الحالة التي يعاني منها الكيان الاسرائيلي» وتساءل: «من الذي يمنع الاسرائيلي من الانسحاب من طرف واحد ومن دون قيد او شرط». وقال رعد في كلمة القاها لمناسبة ذكرى اسبوع المواطن اللبناني خضر شحادة الذي قتل في انفجار عبوة زرعتها القوات الاسرائيلية في خراج بلدة فرون الاسبوع الماضي، «لينسحب الاسرائيلي ولن يجد عندنا اي مانع على الاطلاق لا على المستوى الرسمي ولا المستوى الشعبي.

ونحن نعرف انه يريد ضمانات ليس من السلطة اللبنانية بل من سورية، فكيف تعطي سورية ضمانات لاسرائيل بينما لا تزال تحتل الجولان».

واضاف رعد «ان العدو الصهيوني يحاول ان يرمي فتنة وان يفخخ الساحة لكنه واهم لأن المواقف باتت ثابتة على المستوى الرسمي والشعبي وعلى المستوى الاقليمي ولا خيار له عاجلاً ام آجلاً الا الانسحاب من بلدنا دون قيد او شرط هذا الخيار لم يلجأ العدو اليه طوعاً ولا على طاولة المفاوضات انما سيرغمه المجاهدون على اتخاذه».

واكد رعد «ان الذي منع العدو من اقامة المستوطنات في الجنوب هو عدم استقرار قواته بسبب عمليات المقاومة، فلو امن العدو لفترة من الزمن لبدأ بإقامة المستعمرات لكنه يئس من اقامته على ارضنا بفضل المقاومة ولم يعد امامه الا الانسحاب دون قيد او شرط».

موجز

عبد المجيد وقدورة يشاركان في إحياء ذكرى الاجتياح الإسرائيلي

● تلقى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري رسالتين من امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ورئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة اللذين اعربا عن رغبتهما في مشاركة الشعب اللبناني في احياء ذكرى الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وافاد مكتب «الشرق الأوسط» ان عبد المجيد اكد لبري انه سيشارك في احتفالات ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للجنوب في 14 مارس (آذار) 1978، كما اكد قدورة انه سيشارك في الاحتفال الذي سيقام في مدينة صور في 18 ابريل (نيسان) المقبل لمناسبة ذكرى مجزرة قانا.

ارسلان يزور السعودية اليوم

● يتوجه وزير المغتربين اللبناني طلال ارسلان اليوم الى السعودية في اطار زيارة رسمية.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت عن ارسلان، «ان زيارته هي للبحث في العلاقات الثنائية بين لبنان والسعودية وسبل تعزيزها على الاصعدة كافة ولاجراء سلسلة لقاءات مع اللبنانيين المقيمين في الرياض وجدة للاطلاع على اوضاعهم».

أبو رزق يشارك باجتماعات منظمة العمل العربية

● غادر رئيس الاتحاد العمالي العام اللبناني الياس ابو رزق بيروت امس على رأس وفد من الاتحاد الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات منظمة العمل العربية والتي ستبدأ اعمالها اليوم في العاصمة المصرية.

وافاد مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان الاتحاد العمالي العام اللبناني كان تقدم بشكويين الى منظمتي العمل العربية والدولية حول ممارسات الحكومة اللبنانية بحق الاتحاد.

تأكيد أميركي على ترسيخ الديمقراطية

● في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه اعلن امس مجلس المنظمات اللبنانية ـ الاميركية الذي يتخذ من واشنطن مقراً له، انه في رسالة جوابية لالبرت آل جور نائب الرئيس الاميركي وتعليقا على الوضع اللبناني الحالي اكد آل جور «ان سياسة بلاده تشدد على الترويج للديمقراطية ودعم حقوق الانسان في كل مناطق العالم».



رفيق الحريري يودع السفير الياباني في بيروت ياسوجي اشكاجي الذي زاره امس بشأن قضية المعتقلين اليابانيين الخمسة المتهمين بالانتماء الى «الجيش الاحمر». (رويتر)

بعد لقاء مع السفير الإيراني في بيروت

جنبلاط: علينا الاستعداد لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة

بيروت: «الشرق الأوسط»

زار وزير شؤون المهجرين اللبناني وليد جنبلاط امس، السفارة الايرانية في بيروت والتقى السفير همايون علي زاده، وذكرت معلومات وزعتها السفارة ان البحث تناول العلاقات بين طهران والحزب التقدمي الاشتراكي (الذي يرأسه جنبلاط) وتطرق الى «اهم المستجدات التي يشهدها لبنان والمنطقة، وخاصة الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على جنوب لبنان، واجراءات الحكومة الاسرائيلية لتوسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في القدس الشريف».

وجاء في تصريح لجنبلاط ـ كما وزعته السفارة الايرانية ـ ان اللقاء هو «لتأكيد العلاقة بين الجانبين وهي علاقات قديمة جديدة متواصلة في مواجهة اخطار اسرائيل في الجنوب» واضاف جنبلاط: «كنت دائما اركز على اهمية العلاقات الايرانية ـ السورية والوطنية الاسلامية اللبنانية وهذا الحلف يجب ان يبقى ويجب ان يحصن ويجب ان يدعم لمواجهة شتى الاحتمالات والضغوطات الاميركية».

وحول الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب قال جنبلاط ان هذا الامر ليس بجديد. فالحرب مستمرة لذلك علينا ان نستعد للمواجهة وان نحصن الجنوب، ومجددا اكرر ضرورة بناء ملاجئ هناك لكي نحمي على الاقل من خلالها الاهل للحؤول دون تشريدهم على الطرقات وللاستعداد للأسوأ لان اسرائيل لا تبالي بأي اتفاق وتفاهم وتضرب بعرض الحائط الاتفاقات كلها».

واضاف جنبلاط «ان اسرائيل اذا استطاعت ان تجتاح لبنان مجددا ستجتاحه لكنها تعرف ان هذا الامر سيكلفها غاليا جدا على يد المقاومة اللبنانية. لذلك علينا ان نستعد وان نحصن الساحة الوطنية والاسلامية ونستمر في هذا النضال الطويل».

تشكيل لجنتين لبنانيتين في بريطانيا لإحياء ذكرى الاجتياح الإسرائيلي ومجزرة قانا

لندن: «الشرق الأوسط»

برعاية السفارة اللبنانية في لندن، تشكلت امس لجنتان من الجالية اللبنانية المقيمة في بريطانيا هدفها احياء ذكرى الاجتياح الاسرائيلي الاول للبنان يوم 14 مارس (آذار) عام 1978، والذي نتج عنه صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم 425 الذي قضى بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من الاراضي اللبنانية الى ما وراء خطوط الهدنة عام 1948 (لم ينفذ حتى الآن)، وبالتالي احياء ذكرى مجزرة قانا التي ارتكبتها اسرائيل يوم 18 ابريل (نيسان) عام 1996. وقد تشكلت اللجنة الاولى من امين عام لجنة الدفاع عن الجنوب اللبناني المحامي صباح قبرصي والدكتور حسن غربية والدكتور رغيد الصلح والقنصل الدكتور بسام نعماني. وقد انيط بها تنظيم ندوة تشترك فيها شخصيات سياسية ونيابية بريطانية تتحدث عن الاجتياح الاسرائيلي الاول والثاني 1982 والاعتداءات شبه اليومية المتكررة على الجنوب اللبناني. كما ستجتمع اللجنة بجون ميجر رئيس الحكومة البريطانية وستسلمه رسالة بهذا المعنى.

اما اللجنة الثانية فقد تشكلت من الدكتور نديم شحادة وغيدا فخري وهشام الصلح والسيدة زاهرة غندور والسيدة منى فرعوني ورجائي خوري ومهمتها تنظيم ندوة وتوزيع منشورات وصور خاصة بمجزرة قانا.

«الشرق الأوسط» تحاور ممثل التيار الديني التقليدي الذي يرشح ناطق نوري للرئاسة الإيرانية

مرتضى نبوي: نريد حكومة مصغرة من لون واحد تقلص دور الدولة الاقتصادي وتستعجل التخصيص

طهران:
من محمد صادق الحسيني

بعد ثلاثة اشهر من الآن ستجري في ايران دورة جديدة من انتخابات الرئاسة لاختيار خلف للرئيس هاشمي رفسنجاني. وقد شرعت التيارات السياسية والدينية الايرانية المختلفة بالاستعداد لهذا الاستحقاق منذ وقت مبكر. فعلى الرغم من عدم الانطلاق الرسمي بعد لهذا الاستحقاق بدأت التيارات المشار اليها الاعلان عن مرشحيها والدخول في منافسات اعلامية وفكرية.

وفي اطار حواراتها مع ممثلي التيارات المتنافسة في ايران، التقت «الشرق الأوسط» المهندس مرتضى نبوي الذي يعد من اقطاب التيار الذي يوصف بتيار اليمين التقليدي الذي يلتف حول «رابطة علماء الدين المناضلين» التي ينظر اليها على انها تكتل علماء الدين المحافظين التقليديين.

ويترأس نبوي لجنة الشؤون الاقتصادية والتعاون في مجلس الشورى (البرلمان) الايراني وهو وزير سابق في حكومة مير حسين موسوي، وعضو فعال في «جمعية المؤتلفة الاسلامية» التي تعتبر الساعد التنظيمي القوي الداعم لسياسات «رابطة علماء الدين المناضلين» والمدير المسؤول لصحيفة «رسالت» الناطقة باسم التيار. وقد التقته «الشرق الأوسط» في مكتبه بالعاصمة الايرانية. وهنا نص الحوار معه:

● لماذا كل هذه الحمى الانتخابية والضجة الكبيرة حول انتخابات الرئاسة المقبلة؟ أليست هي الانتخابات السابعة لرئاسة الجمهورية في ايران، وبالتالي ينبغي أن تكون عادية مثل سابقاتها، فمن أين تأتي كل هذه الحساسية؟

- انها ليست دورة عادية كسابقاتها، بل تكاد ان تكون فريدة من نوعها في تاريخ ايران فالدورة المقبلة للانتخابات ستكون عمليا المرة الاولى التي تجري فيها المنافسة بشكل جدي وعميق بين مرشحين متكافئين نسبيا. فهذه المرة لا يوجد وفاق وطني جامع مانع حول اي من المرشحين بمفرده كما كان الحال في الدورات السابقة لا سيما في دورات رئاسة كل من خامنئي ورفسنجاني.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فإن موقع رئيس الجمهورية في القانون الاساسي الايراني (الدستور) مهم جدا فهو الرجل الثاني بعد قائد الثورة وهو رئيس الدولة والمسؤول عن ادارة شؤون البلاد وتنظيم سياسات الحكومة في بلد يلعب فيه النفط دورا واسعا في حياة الناس وتأخذ فيه الحكومة اسهما كثيرة من مجمل الانتاج القومي في اطار ميزانيات متعددة الامر الذي يجعل الحكومة تلعب دورا هاما في حياة الناس.

هذان العاملان في ظل منافسة شديدة بدأت مبكرا بين تيارات سياسية متعددة وثقيلة الوزن تسعى كل جهدها للامساك بهذا الموقع في ظل فقدان الارجحية لأي من الاطراف المتنافسة منذ الآن يجعلان عملية انتقال السلطات من يد رجل مثل الرئيس رفسنجاني الى من يليه امرا بالغ الاهمية. أليس كذلك؟

● ما هي الاعتبارات التي تجعلكم تعتبرون رئيس مجلس الشورى الحالي الاكفأ لتحمل مثل هذه المسؤولية من بين سائر الشخصيات في البلاد؟

- ان تجربة عملنا معه في المجلس بينت لنا انه رجل بعيد كل البعد عن اتخاذ القرارات بشكل فردي ويميل كثيرا الى ايجاد نظام استشاري عند اتخاذ القرارات، بالاضافة الى اعتماده نظام المحاسبات الاحصائية والدراسات والابحاث العملية والتطبيقية في عملية صناعة القرار، الامر الذي يجعل القرارات الحكومية اكثر نضجا واستقرارا واطمئنانا.

اما الامر الثاني الذي جعلنا نرجح ناطق نوري على غيره فهو كونه قد مر بتجربة ادارية ناجحة في مستويات قيادية عالية مثل الرئيس رفسنجاني حيث عمل وزيرا للداخلية ورئيسا لمجلس الشورى بالاضافة الى عمله في مراكز قرار اخرى جعلته يكون قريبا من مطبخ صناعة القرار في اعلى دوائره ومستوياته سواء في مجلس الامن القومي الاعلى او مجلس الثورة الثقافية الاعلى بالاضافة الى مشاركته الفعالة في اخراج الخطة الخمسية الثانية للاصلاح الى النور. واخيرا باعتبار امتلاكه تاريخا ثوريا ونضاليا يجعله محل احترام وتقدير الراي العام في اطار تعاونه مع الامام الخميني الراحل وقائد الثورة الحالي.

● ما هو بنظركم التحول الاساسي الذي سيتم في المجال الاقتصادي في حال فوز مرشحكم في الانتخابات المقبلة؟

- في الاتجاه العام علينا المضي في مسار التنمية، لكنه يجب التوقف عند اهمية استمرار هذه التنمية بدون ظاهرة التضخم الاقتصادي الموازية لها في الوقت الحالي، حيث يعتقد مرشحنا بضرورة لجم هذه الظاهرة التي تسبب الفوارق الطبقية. ولما كانت ظاهرة التضخم تهدد مبدأ استمرار التنمية وسهولة عمليات استثمار رؤوس الاموال فإن كافة المحللين الاقتصاديين يؤمنون بشكل واضح بضرورة السيطرة على التضخم باي شكل اذا ما اريد استمرار التنمية من دون انهيارات في مسيرتها حتى اذا كانت الحاجة ملحة الى زيادة فرص العمل للمواطنين. وبالتالي نعتقد ان مرشحنا سيتجه الى مزيد من الانضباط الاقتصادي لمنع انفلاش الحركة الاقتصادية الذي عادة ما يترافق مع عمليات التنمية ويتسبب في ظاهرة التضخم المضرة بحركة الاقتصاد العامة.

● المعروف عنكم كتيار اهتمامكم بالقطاع الخاص، فأين سيكون موقع ملف التخصيص في برنامجكم؟

- انتم تعرفون ان فكرة المشاركة العامة في اقتصاديات البلاد ليست من عندنا وحدنا، بل ورد ذكرها اساسا في تعليمات الامام الخميني الراحل. كما ان اقتصاد البلاد حسب الدستور يجب ان يعمل بشكل متوازن في اطار ثلاثة قطاعات هي العام والخاص والتعاوني. هذا في الوقت الذي نرى فيه أن القطاع العام يشكل اليوم القسم الاكبر من حركة اقتصاد البلاد فيما تبدو حصة القطاع التعاوني قريبة من الصفر ولا تشكل نسبة القطاع الخاص الا جزءا بسيطا من هذه المعادلة، ونحن نريد اعادة التوازن لهذه القطاعات الثلاثة.

● لماذا لم يؤخذ ذلك بعين الاعتبار في الخطط الخمسية حتى الآن؟

- انه جزء من الخطة الخمسية الثانية وقد كان ولا يزال موضع اهتمام القيادة والرئيس الحالي. كل ما هنالك ان اهتمام الرئيس الحالي كان منصبا حتى الآن على ايجاد وتأسيس المشاريع الكبرى، بينما سيتوجه الرئيس القادم وتحديدا في حال فوز مرشحنا، الى الاهتمام باعادة التوازن بين القطاعات والاسراع في عملية التخصيص.

● ولكن هناك من يقول بوجود عقبات حقيقية امام مشروع التخصيص فما هي هذه العقبات بنظرك؟

- هناك عقبات ذهنية واخرى قانونية، والقانونية هي الاساس، بمعنى انه يجب علينا ان نعدل السياسات المصرفية (النقدية) والمالية والنظام الاداري الغامض الذي لا يشخص حتى الآن طرق المشاركة العامة للناس في التنمية والتصنيع. فالبلد يفتقر الى قانون واضح ومحدد في مجال نقل فعاليات القطاع العام الى ايدي الناس. كذلك فإننا بحاجة الى اعادة النظر ربما بقانون العمل والعمال، وتنشيط سوق الاوراق المالية وهي المنظمة القادرة على جذب رؤوس اموال العامة من الناس واشراكهم في العملية الاقتصادية الكبرى.

هذا بالاضافة الى اعادة النظر في قانون الضرائب لمصلحة الصناعيين وأصحاب النشاطات الانتاجية.

● هل نفهم منكم انكم بصدد تصغير حجم الدولة وتقليص دور الحكومة؟

- نعم هذا شعار اساسي من شعاراتنا وجزء مهم من برنامج التيار الذي ننتمي اليه في حال فوز مرشحنا.

● هل سيؤثر هذا على فكرة احتمال مشاركتكم مع تيارات اخرى في ائتلاف حكومي؟

- ليس لدينا مانع من اشراك كافة الفعاليات السياسية في الحكم وفي هرم السلطة التنفيذية لكننا نعتقد ان الائتلاف السياسي في اطار تشكيل حكومة تنفيذية ربما يضر بفاعلية الحكومة ومنتوجها خاصة اذا ما نظرنا الى التجارب الشبيهة في تركيا مثلا، حيث سيضيع جزء من الجهد في اقناع الشريك الحكومي في الائتلاف حتى يقبل ببرنامج صاحب مبادرة الائتلاف او في تعطيل دوره السلبي الذي قد يلعبه لاثبات صحة توجهاته وبطلان نظريات الحليف الائتلافي. لذلك نفضل حكومة مصغرة فعالة ذات لون واحد تكون قادرة على النشاط والفعل باحجام مضاعفة.

● ما هو تعليقكم على اتهامكم بالميل الشديد نحو حكومة الحزب الواحد ورفضكم التعددية الحزبية إذن؟

- هذا اتهام باطل، فنحن اولا قبل غيرنا بدأنا العمل الحزبي وتاريخنا طويل في هذا السياق. ثم اننا اول من بادر الى اصدار جريدة ناطقة باسم التيار الذي ننتمي اليه حتى يتعرف الناس على برامج هذا التيار ويقراون عنه ولا يتبعون الاشخاص فقط كما اننا رحبنا باصدار الآخرين صحفا تعبر عن تياراتهم. وعقيدتنا هي ان يساهم كل طرف من جهته في تنويع الساحة بالنشاط الفكري والسياسي ومساءلة الدولة والحكومة لان ذلك يكشف الاخطاء والنواقص ويعدلها في ما بعد ويحولها الى نقاط ايجابية. اننا نعتقد بضرورة توسيع دائرة المشاركة العامة في الاطار البرلماني والسياسي والفكري العام، وهذا ما يحصل الآن بمختلف المستويات، الا ان مسالة تنفيذ برنامج معين في اطار حكومة تنفيذية امر آخر.

● وهل تعتقدون ان ادارة شؤون البلاد من جانب حكومة من لون واحد ممكن في الظروف الراهنة؟

- انظر، انت تعرف ان رئيس الجمهورية سيشكل حكومته ويعرضها على البرلمان، ومجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) هو الذي سيمنح الثقة لأعضاء الحكومة فردا فردا. لكن رئيس الجمهورية في بلادنا التي هي لا تشابه النظم البرلمانية التقليدية ولا الرئاسية التقليدية، لا يشكل الحكومة لوحده، كما انه لن يشكل الحكومة بناء على تصور حزبه او تياره الذي رشحه للرئاسة وساعده على الفوز، بل هو سيلجأ الى كبار العلماء في قم وكذلك في المدن الاخرى وائمة الجمعة والجماعات ويستشير القائد ورجال الدولة السابقين والعديد من الوجوه والرموز والمؤسسات المؤثرة في البلاد قبل ان يشكل حكومته التي غالبا ما تكون مزيجا من كل التيارات الفاعلة في البلاد. ولا ادري بعد ذلك كيف ستكون حكومة من لون واحد. وحسب معرفتنا بناطق نوري فإنه منفتح على مختلف التيارات ويستطيع العمل معها بشرط ان تكون الوجوه المدعوة للعمل تقبل بالتنسيق مع الآخرين وان تكون ذات كفاءة.

● هل نفهم مما سبق انكم تحضرون منذ الآن حكومة مرشحكم ناطق نوري؟

- نعم نحن لدينا اقتراحات محددة في اطار تصورنا كتيار سياسي عن شكل وهيكلية الحكومة المقبلة وسنقدمها الى الرئيس في حال كان من تيارنا، لكنه بالمقابل لا نعرف مدى تجاوبه مع مقترحاتنا، ففي بلادنا كما شرحت لك، لم يصبح بعد الكلام النهائي للحزب او التيار البرلماني الذي يعين الحكومة اثناء الحملة الانتخابية، وبالتالي يتم التصويت على افراد الحكومة ايضا.

وبالتالي فانا الآن ارشح حجة الاسلام ناطق نوري، لكنني لا اعرف من هم اعضاء حكومته المقبلة بالضبط لكنني اوكد لك بأن شرطه الوحيد سيكون تشكيل حكومة متناسقة وتخصصية.

● كيف ستتعاملون مع أصحاب الرأي الآخر الذين هم خارج النظام الاسلامي اي الذين لا يقبلون بالنظام الاسلامي الحالي؟

- تقصد الذين لا يعترفون بالنظام الاسلامي ولا بالدستور ولا بولاية الفقيه.

● قد يكونون كذلك او انهم يقبلون بالبعض ولا يقبلون بالبعض الأخر من ذلك، او انهم يتهمونكم بالانحراف عن الدستور؟

- اذا كانت فعالياتهم ونشاطاتهم متوقفة على اظهار الراي والاعلان عن المواقف الفكرية النظرية، ولا توجد لديهم نوايا انقلابية او اهداف اسقاط النظام فإن ذلك يحصل الآن كما ترى من خلال مجلاتهم ونشرياتهم المعروفة.

● اذن هل تعتبرون ما يقومون به حاليا امراً لا يخالف القانون؟

- نعم لا يخالف القانون بمعنى انه مسموح به، والا لما صدرت نشرياتهم التي هي مرخصة من الجهات المعنية.

● ولكن ما شأن الذين يعتدون عليهم او يهددون بالاعتداء عليهم؟

- لا احد يعتبر ذلك عملا قانونيا، ولا احد يدافع عنه، وهو امر غير جائز.

● وماذا اذا رأت هذه التيارات اللجوء الى تشكيل لحزاب؟

- هناك قانون احزاب ولجنة حكومية برلمانية - قضائية ستدرس مدى انطباق طلباتهم على القانون، ومن يعترف بالنظام الاساسي ويلبي الشروط القانونية سيسمح له بالنشاط الحزبي دون عوائق او موانع سياسية او فكرية. اي لا احد يحاسب على اساس توجهاته الفكرية والسياسية بقدر ما يكون المعيار مدى انطباق برامجه الحزبية مع المعايير والمقاييس الموضوعة لتشكيل الاحزاب.

هكذا من الأصل

آيت أحمد زعيم «القوى الاشتراكية» لـ«الشرق الأوسط»

حائرون بين المشاركة في الانتخابات الجزائرية أو مقاطعتها

لندن: من صلاح جميل

قال حسين آيت احمد، زعيم جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية، الذي غادر لندن امس في ختام اول زيارة رسمية له الى بريطانيا بدعوة من حكومتها، قال لـ«الشرق الأوسط» في اتصال هاتفي قبيل مغادرته ان حزبه حائر بين المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة وعدمها. واضاف الزعيم التاريخي الجزائري ان المجلس الوطني للحزب اجتمع اول من امس لبحث موضوع الانتخابات «لكنه قرر تأجيل اتخاذ قرار نهائي لاجل غير مسمى حتى تتوضح الامور اكثر». وقال «اذا شاركنا في الانتخابات نخشى ان نفقد مصداقيتنا واذا لم نشارك نخشى التهميش السياسي مما قد يشجع الحكم على متابعة حله النهائي ضدنا بالقضاء على حزبنا».

وتناول ايت احمد نتائج زيارته للعاصمة البريطانية التي بدأت الاثنين الماضي وقال «لنا يقين بان الشخصيات التي اتصلنا بها على وعي دقيق بالاوضاع في الجزائر وفهموا ضرورة كسر جدار الصمت من حول الازمة والقيام بمبادرات تضامنية مع الشعب الجزائري».

وقال انه يتوقع من الدول الغربية مبادرات تطالب بالسلم في الجزائر وان «تمارس جميع الضغوط بما فيها الاقتصادية والدبلوماسية لدفع النظام الجزائري باتجاه الدخول في حوار مع القوى السياسية التي تستنكر العنف، في حوار لوقف نزيف الدماء او على الاقل لاحتواء العنف».

وفي هذا السياق اشار آيت احمد الى ان الاسابيع القليلة المقبلة ستشهد عددا من المبادرات ومنها المبادرة التي اعلنت الحكومة الايطالية اخيرا نيتها، اطلاقها الى جانب مبادرة من الاحزاب الاشتراكية في فرنسا واسبانيا.

وردا على سؤال عن اتهامات الحكم له، كما ورد في تعليق لوكالة الانباء الجزائرية بالسعي لاعادة «رموز الارهاب» الى مسرح السياسة الجزائرية، قال آيت احمد «ان من الوقاحة اتهام حزبنا باعمال العنف ووكالة الانباء الجزائرية هي لسان حال الحكم وبياناتها تعكس ما يفكر به اقطاب النظام و(الرئيس الامين) زروال نفسه اتهمني بعد ندائي للرئيس الاميركي بيل كلينتون بتعيين وسيط لحل الازمة بانني وراء الارهاب وان المأساة الجزائرية مدبرة من الخارج، وتصريح الوكالة جاء في سياق هذا الموقف».

واكد آيت احمد مجددا انه مع تدويل الازمة لكنه ضد تدويل حلها مشددا على ان الحل يجب ان يكون جزائريا رافضا اتهامات السلطة له بهذا المعنى. وقال «السلطة هي التي تطالب بارسال مراقبين دوليين» وتساءل عما اذا لم تكن هي بطلبها هذا تحاول تدويل الازمة.

ومضى موضحا ان الحكم يريد التدويل عندما يكون ذلك في مصلحته «فطلب المراقبين هو دعاية ومسعى من السلطة للتظاهر بالشفافية. ونحن من جهتنا طالبنا اصدقاء الشعب الجزائري في الخارج ان يرسلوا لجانا لتقصي الحقائق اولا للتأكد من توفر ادنى شروط الامن والاستقرار قبل ان يرسلوا مراقبين». وبالنسبة لما يسمى «حزب الاغلبية الرئاسية» الذي اعلن عنه اخيرا قال آيت احمد «جميع الاحداث منذ الانتخابات الرئاسية (عام 1995) تؤكد ان الحكم يريد فرض اختياراته على الشعب الجزائري، اختيارات دكتاتورية تعيد الجزائر الى الوراء ولكن تحت ستار احترام التعددية والتظاهر بها لكن الحقيقة هي ان الحكم يريد كسر جميع القوى المعارضة الفاعلة السلمية وفي هذا الاطار جاء تأسيس الحزب الجديد».

وعما اذا كان تأسيس الحزب الجديد يملي على حزبه الدخول في تحالفات قبيل الانتخابات مع احزاب اخرى مثل «تجمع» الدكتور سعيد سعدي الذي اعلن في حديث لـ«الشرق الأوسط» اخيرا وجود اتصال بين «التجمع» و«القوى الاشتراكية» ولكن على مستوى القاعدة، قال آيت احمد «حزبنا له جذور ويتمتع بتجاوب شعبي كبير ولسنا خيوطا لاحد اما الاحزاب الصغيرة، ومنها الحزب الذي ذكرتموه، فهي خيوط لجهات داخل الحكم. وبالتالي لا اتصالات لنا معها وما يتردد عن وجود اتصالات ليس الا مناورات وادعاءات لا اساس لها من الصحة».

محكمة يمنية تستأنف اليوم النظر في قضية قائمة الـ16

صنعاء: «الشرق الأوسط»

تستأنف محكمة شمال صنعاء الابتدائية النظر في القضية المعروفة باسم قضية الـ16 من قيادات الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبية السابقة المتهمين باشعال الحرب الاهلية في 1994، والانفصال.. ويترأس هذه الجلسات منذ بداية النظر في القضية القاضي جسار احمد سيف رئيس المحكمة الابتدائية لشمال العاصمة اليمنية. ويمثل الادعاء العام في هذه المحاكمة النائب العام اليمني محمد علي البدري.

ويواجه كل من القيادات السابقة للحزب الاشتراكي وعلى رأسهم علي سالم البيض النائب السابق للرئيس اليمني، تهمة التمرد واعلان الحرب والخروج على الشرعية الدستورية واستخدام القوة لفصل جزء من اليمن واعلان دولة انفصالية فيه.

وتقتصر القائمة على 15 حاليا بسبب مقتل صالح ابو بكر حسينون بعد دخول القوات الحكومية المكلا عاصمة حضرموت يوم 5 يوليو (تموز) 1994.

وكانت آخر جلسة تعقدها المحكمة يوم 15 فبراير (شباط) الماضي حيث رأت رئاسة المحكمة ان تؤجل النظر في القضية لمدة اسبوعين حتى تتسلم الكشف الخاص باعضاء نقابة المحامين وذلك بتعيين من تراد عن المتهمين والدفاع عنهم في ما هو منسوب اليهم، حيث كان من المنتظر ان توافي النقابة محكمة شمال صنعاء بكشف يحتوي على اسماء جميع اعضاء نقابة المحامين في جميع المحافظات وامانة العاصمة.

وبعثت المحكمة بطلب الى نقابة المحامين بهذا الخصوص في جلستها المنعقدة في 18 ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي، ويأتي هذا الاجراء الذي اتخذته المحكمة بعد ان تبين غياب المتهمين وتعذرت معرفة اماكن وجودهم بعد الاعلان عن هؤلاء المتهمين اكثر من مرة بضرورة حضورهم الى المحكمة لسماع الدعاوى المنسوبة لهم من النائب العام حيال القضايا التي تضمنتها قائمة الادعاء التي قدمها محمد علي البدري في 14 سبتمبر (ايلول) من العام الماضي.

انتخاب محمدن ولد باباه أول رئيس دوري لها

الجبهة «الخماسية» للمعارضة الموريتانية تطالب الحكم بمزيد من «الانفتاح»

نواكشوط: من عبد الله ولد محمدي

وقع زعماء خمسة احزاب موريتانية امس ميثاقا يقضي بانشاء جبهة معارضة. وقال محمدن ولد باباه الذي انتخبه زعماء الاحزاب كأول رئيس دوري للجبهة الجديدة «ان ميلادها يعني وحدة المعارضة في وجه الخروقات والوضع السياسي المتسم بالاحادية».

وطالب ولد باباه، وهو زعيم جناح منفصل عن حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم بزعامة حمدي ولد مكناس، «بمزيد من الانفتاح السياسي». وطالب زعماء الجبهة الجديدة، التي تضم ايضا حزب اتحاد القوى الديمقراطية وحزب العمل من اجل التغيير وحزب الطليعة البعثي والتحالف الشعبي الناصري، في وثيقة حملت توجهاتها المقبلة وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، باستحداث تغييرات واسعة في المناخ السياسي العام ورأت ان عمل الجبهة سيتم عبر القيام بنشاطات مشتركة بواسطة مهرجانات ومسيرات واعتصامات. واكدت الوثيقة على ان الجبهة «مفتوحة لكل» حزب من احزاب المعارضة يلتزم بوثائقها. وحول المبادئ العامة للنهج السياسي والثقافي لعمل الجبهة اكدت الوثيقة على اعتبار الاسلام والوحدة الوطنية، مع احترام التعدد القومي للمجتمع الموريتاني، مبادئ ثابتة لعملها وتوجهاتها. وحملت الوثيقة بشدة على السلطات وحملت الحكومة مسؤولية ما اعتبرته اوضاعا اجتماعية مزرية.. وانتهاكات مستمرة لحقوق الانسان.

ورغم وجود اثنين من الاحزاب القومية العربية التي دافعت فيما مضى عن موقفها بعدم المطالبة بعودة الآلاف من المهجرين الزنوج المقيمين في السنغال، منذ الاحداث الدامية بين البلدين، فإن الجبهة طالبت بعودة هؤلاء بمباركة من نفس الحزبين وهما التحالف الشعبي الناصري والطليعة الوطنية البعثي اللذين فضلا الاستعانة بالاحزاب الكبيرة في دعم وجودهما المهزوز مقابل اعطاء هذه التنازلات. وافردت الوثيقة الصادرة عقب الاجتماع التأسيسي فصلا طويلاً للمطالبة بمعالجة اثار الرق فضلا عن فتح ملفات سابقة حول ما اعتبر تجاوزات جرت بحق الزنوج الموريتانيين اثر محاولة الانقلاب الفاشلة التي اعدها الضباط الزنوج عام 1987، وكان من الواضح التأثير المتزايد لحزب العمل من اجل التغيير على نص الوثيقة.

ومن جهة رأى احمد ولد داداه زعيم حزب اتحاد القوى الديمقراطية، احد الاحزاب الخمسة المشكلة للتحالف الجديد، ان الجبهة ستشكل دافعا قويا لعمل المعارضة. وقال ولد داداه الذي كان يتحدث لـ«الشرق الأوسط» ان الوضع السياسي في مأزق ولا بد من تحريك الساحة، غير ان سيدي محمد ولد بوبكر الامين العام للحزب الجمهوري الحاكم شكك في مدى قدرة الجبهة الجديدة على التماسك. ففي تصريح لـ«الشرق الأوسط» قال «اننا لا ننتظر الجديد من نفس الوجوه ونفس الافكار المتطرفة»، واشار الى ان التناقضات بين القيادات والتوجهات «تجعل المعارضة في مأزق حقيقي لا تحله الجبهات». وجاء اعلان الجبهة الجديدة بعد سلسلة من الاخفاقات الماضية، اذ كانت نفس الاحزاب قد شكلت تنظيما سمته هيئة تنسيق احزاب المعارضة الا انها لم تتوصل الى اتفاق حول تشكيل لوائح موحدة في الانتخابات التشريعية التي جرت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي مما ترتب عليه فوز نائب واحد لمجمل احزاب المعارضة في البرلمان من اصل 79 نائبا.

بقية التنظيمات تنتظر البت في طلباتها

14 حزبا يمنيا حصلت على تراخيص تؤهلها لدخول الانتخابات المقبلة

صنعاء: من حسين الجرباني

ارتفع عدد الاحزاب اليمنية التي يمكن ان تشارك في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في 27 ابريل (نيسان) المقبل الى 14 حزبا امس.

وجاء ذلك بعد ان وافقت لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية على منح شهادة ايداع للاستمرار في النشاط السياسي الى حزب اتحاد القوى الشعبية المنضوي في تكتل لاحزاب مجلس التنسيق والامن للمعارضة الذي يقوده الحزب الاشتراكي (8 احزاب).

واتحاد القوى الشعبية من الاحزاب التي اعلنت عن نفسها قبل توحيد اليمن في 22 من مايو (ايار) 1990 وقبل صدور قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية 66 لعام 1991.

كما قررت اللجنة منح شهادة بغرض التأسيس لممارسة النشاط السياسي لحزبي الرابط اليمنية والحزب القومي الاجتماعي.

وهذان الحزبان ينترجان في تكتل احزاب المجلس الوطني المعارض والذي يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي. وكان وزير الشؤون القانونية ورئيس لجنة الاحزاب عبد الله غانم وجه مذكرة الى رئيس اللجنة العليا للانتخابات ابلغه فيها عن الاحزاب التي تملك الحق في الدخول بالمرشحين في الانتخابات النيابية المقبلة.

وهذه الاحزاب والتنظيمات السياسية هي: المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني ورابطة البناء اليمني (راي) والتجمع اليمني للاصلاح وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الناصري وجبهة التحرير والجبهة الوطنية الديمقراطية والتصحيح الناصري والوحدوي الشعبي الناصري وحزب الحق والاحزاب الثلاثة التي حصلت على شهادات امس وشكلت اللجنة لجنة مصغرة للنظر في طلبات بعض الاحزاب ومن هذه الاحزاب حزب البعث العربي الاشتراكي القومي الذي ينتظر الاعتراف به من قبل لجنة الاحزاب قريبا.

وسط فتور العلاقات الرسمية بين دمشق وعمان

المعارضة الأردنية تنظم مهرجانا تضامنيا مع سورية

عمان: «الشرق الأوسط»

تنظم احزاب المعارضة واحزاب الوسط الاردنية اليوم مهرجانا تضامنيا مع سورية للاعراب عن تأييد هذه الاحزاب واعضائها للموقف السوري ازاء استئناف المفاوضات مع اسرائيل ووقوف الجماهير الشعبية في الاردن الى جانب سورية في مواجهة «المؤامرات التي تتعرض لها والمتصلة بحوادث التفجير والاعمال الارهابية التي شهدتها دمشق في الاونة الاخيرة».

ويتحدث خلال المهرجان النائب حمزه منصور رئيس كتلة نواب الحركة الاسلامية ممثلاً لنواب المعارضة والدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي وملحم التل الامين العام لحزب الجبهة العربية الدستورية والدكتور سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الرئيس الدوري لاحزاب المعارضة ممثلا لاحزاب المعارضة والدكتور عبد الرحيم عيسى نقيب الصيادلة رئيس مجلس النقباء ممثلاً للنقابات المهنية وعاكف الفايز رئيس حزب الوطن وحكم خير الامين العام لحزب الوطن وسليمان عرار الامين العام لحزب المستقبل.وكانت احزاب المعارضة قد ارجأت عقد المهرجان التضامني مع سورية اكثر من مرة في ضوء اعتذار اصحاب القاعات التي حجزت لهذه الغاية حيث كان من المقرر اقامة المهرجان في قاعة جبري وبعد تحديد موعد المهرجان اعتذر اصحاب القاعة ثم تقرر اقامته في قاعة أحد الفنادق الكبرى وما لبثت ادارة الفندق أن اعتذرت وبعد ان قررت أحزاب المعارضة اقامة المهرجان في مجمع النقابات المهنية تبين ان النشاطات والمهرجانات التي تقام داخل المجمع تقتصر على النقابات المهنية وليس على الاحزاب. واخيراً تقرر اقامته في مقر حزب الوطن وهو من احزاب الوسط.

وقالت مصادر المعارضة الاردنية ان المهرجان يهدف الى حشد التأييد الشعبي الاردني للموقف السوري واظهار هذا التأييد في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد سورية والاعمال الارهابية التي تنفذ في اراضيها بالاضافة الى تقريب وجهات النظر والمواقف الرسمية بين الاردن وسورية بعد تصاعد التوتر في العلاقات بين البلدين اثر توقيع اتفاق الخليل بين الفلسطينيين واسرائيل والذي لعب الاردن دوراً كبيراً في التوصل اليه.

وترفض سورية استئناف اعمال اللجان المشتركة بين البلدين وخاصة اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة التي تعقد برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين كما ترفض تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين.

طرد القنصل الإيراني يزيد التوتر بين أنقرة وطهران

لندن: «الشرق الأوسط»

تصاعد التوتر في العلاقات التركية الايرانية بسبب قرار أنقرة طرد سعيد زاري، القنصل الايراني في مدينة أرض الروم القريبة من الحدود الايرانية، لانتقاده تصريحات نائب رئيس الأركان التركي، الجنرال جويك بير، قبل أيام في الولايات المتحدة. وتتحدث مصادر في أنقرة عن ضغط عسكري متزايد على حكومة نجم الدين أربكان، لاتخاذ المزيد من المواقف المتشددة تجاه ايران.

القنصل الايراني، سعيد زاري، يتحدث أول من أمس في أرض الروم (رويتر)

وكان الجنرال بير قد اتهم ايران وسورية برعاية الارهاب. واعتبر القنصل زاري في بيان أول من أمس ان هذه التصريحات تصدر عن شخص لا يقدر المسؤولية وان بلاده لا تقبل من آحد أن يصدر هذا الكلام بحقها.

وقررت وزارة الخارجية التركية اعتبار زاري «شخصا غير مرغوب فيه» طالبة منه مغادرة البلاد في غضون 48 ساعة. وردت طهران باشارات نقلتها مصادر دبلوماسية مفادها انها تدرس طرد سفير تركيا وقنصلها العام في أرومية (شمال غربي ايران). ثم ذكرت أنقرة من جانبها انها تدرس استدعاء السفير والقنصل «للتشاور».

نائب المراقب العام للإخوان في الأردن:

المشاركة في الحكومة لم تعد مرفوضة ولا حمائم وصقورا في الحركة الإسلامية

عمان: «الشرق الأوسط»

أيد الشيخ عبد الرحيم العكور، نائب المراقب العام للإخوان المسلمين عضو مجلس النواب الأردني، مشاركة حزب «جبهة العمل الإسلامي» في حكومة اردنية جديدة، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «أنا شخصياً مع المشاركة، فلم تعد مرفوضة لدى القوى الإسلامية، ونفى اي خلافات قد تؤدي إلى انشقاق في صفوف الجبهة، ووصف مصطلح «الحمائم والصقور» بانه مصطلح لا تعرفه الحركة الإسلامية، وأشار إلى تأييده لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها، واعتبر أن عملية السلام الحالية ما زالت أحد أسباب التمزق في الصف العربي.

وأضاف الشيخ العكور، الذي يعد من أبرز رموز الحركة الإسلامية في الأردن في حديث لـ«الشرق الأوسط» أنه على الصعيد الشخصي يؤيد المشاركة في الحكومة. وقال: انا مع المشاركة من حيث المبدأ، لأن السلطة التنفيذية هي احد أركان النظام الذي ارتضيته، فكنت عضواً في مجلس النواب لمرتين متتاليتين هذا فضلاً عن قناعتي بأن الحديث عن استقامة أجهزة الحكم لا يتوفر إلاّ من خلال أشخاص يتصفون بالاستقامة ويعملون على تكريسها ويقدمون نموذجاً في الحفاظ على المال العام.

واعتبر الشيخ العكور أن الحديث عن خلافات واسعة في صفوف جبهة العمل الإسلامي هو مجرد وهم في أذهان بعض الصحافيين الذين وصفهم بانهم لا همّ لهم إلاّ إثارة الخلافات بين القوى الإسلامية على أعمدة الصحف.

وقال لقد تجاوزت الحركة الإسلامية مسالة تحريم المشاركة، عندما اقرت بأنها لم تعد محرمة، وبقي الخلاف حول المشاركة، بمعنى متى تكون المشاركة، ومن هو المؤهل لبحث هذا الموضوع معه هل هو رئيس الحكومة المكلف أياً يكون، أم صاحب القرار الأول في البلد؟ ذلك أن الحركة الأسيوية لا تنظر إلى المشاركة على أنها تشريف بل هي مسؤولية وأمانة.

وانتقد الشيخ العكور مصطلح الصقور والحمائم، وقال: إنه مصطلح غريب على الحركة الإسلامية، ولا تعرفه لأن أبناء الحركة يحكمهم الشرع الإسلامي، باهدافه وأحكامه فلا يتشدد احد ولا يلين إلاّ وفق منظور شرعي له دليله من الكتاب والسنة، ونحن كمسلمين نعرف أن في أحكام الشريعة رخصاً كما فيها عزائم.

واضاف: لذلك تبقى طبيعة العلاقة بين من يتشدد أو من يترخص علاقة الأخوة والتناصح والإقناع بالحجة والدليل حول أية مسالة خلافية في قضايا العمل السياسي. وسيبقى الرأي والراي الآخر مطروحاً للنقاش، وإذا ما اتخذت مؤسسات الحركة صاحبة القرار رأياً، انسجم الجميع معه واصبح من حق الحركة معاقبة المخالف للقرار أياً كان موقفه او رأيه.

وأشار نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين إلى أن اصل الترخيص الممنوح لحركة الإخوان المسلمين في الأردن ينص على أن الجماعة «جماعة إسلامية شاملة، تعمل للإسلام بشموله، عقيدة وشريعة ونظام حياة».

وقال: وعلى هذا الأساس أصبح ويصبح من حق الجماعة الحديث في أي شأن إسلامي سياسي او اقتصادي أو أخلاقي أو اجتماعي. اما عن طبيعة العلاقة بين الإخوان المسلمين وجبهة العمل الإسلامي فهي كطبيعة العلاقة مع أي تنظيم إسلامي هادف يتخذ الإسلام نظام حياة شاملاً ويحكمها التنسيق في المواقف المهمة والقضايا المفصلية ذات الأبعاد المؤثرة في مستقبل وواقع البلاد والعباد.

وقال العكور إنه مع إجراء الانتخابات النيابية وفق الظروف والمعطيات التي تفرز مجلساً نيابياً معبراً عن توجهات المواطنين في كل الظروف والأحوال، وبحيث يكون المجلس قادراً على تجسيد آمال وأحوال وواقع المواطنين ومعبراً كذلك عن طموحاتهم وأمانيهم.

اما عن قراره بالترشيح لمرة ثانية، فقال: إن ذلك عائد لمؤسسة الشورى لحزب جبهة العمل الإسلامي التي أمثلها في البرلمان حيث لا يملك أي نائب من الجبهة أو غيره من أعضائها أن يرشح نفسه للانتخابات المقبلة بصفة شخصية لأن موضوع الترشيح يتم من خلال مؤسسات الحزب وقواعده، وبعد إجراء حوارات حول المواصفات والمؤهلات التي لا بد من توفرها في شخص المرشح ثقافياً ومسلكياً.

وأكد الشيخ العكور أن شعار «الإسلام هو الحل» سيبقى شعار الجبهة للمرحلة المقبلة لقناعتها بأن الإسلام يحمل الحلول لكل قضايا الحياة، سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية، وانتقد قانون الانتخاب القائم على مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد ونصح الحكومة باستبعاد نظام الحصص في الانتخابات.

واعتبر العكور أن من السابق لأوانه الحديث عن مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة، وذلك في معرض رده على سؤال بهذا الشأن، وقال: «إن الموضوع لا بد أن يكون موضع دراسة متأنية، فإذا عززت الحكومة التوجه السليم لإجراء انتخابات من شأنها إفراز ممثلين للشعب، فستشارك الجبهة في الانتخابات، ولا أعتقد أن هناك ما يمنع ذلك».

ووصف الشيخ العكور العلاقات العربية ـ العربية بانها «تمر بأزمة حادة منذ أزمة الخليج، وها هي بعد قمة القاهرة تتراجع، ودليل ذلك هو الموقف من السودان لدى العديد من الدول العربية، حيث نعتقد، أن الأصابع اليهودية والأميركية واضحة في إدارة الصراع هناك». واعتبر أن عملية السلام كانت وما زالت احد أسباب التمزق العربي.

ليث شبيلات وعدد من نواب التيار الاسلامي خلال جلسة مجلس النواب الاردني (ارشيف «الشرق الاوسط»)

حكم الإعدام قد يفجر الوضع

العلاقات الأردنية ـ العراقية تعود للاضطراب والسبب تحسن الأجواء بين عمان والكويت

عمان: من صالح قلاب

عادت العلاقات بين الاردن والعراق، التي شهدت هدنة اعلامية هشة، الى التوتر مرة اخرى وبات في حكم المؤكد ان هذه العلاقات ستشهد تدهورا جديدا اذا لم تتراجع بغداد وتلغي حكما بالاعدام كانت قد اصدرته بحق اثنين من الاردنيين قبل نحو اسبوع بتهمة التهريب والاتجار بمواد ممنوعة على الاراضي العراقية.

وتسود قناعة لدى العديد من المسؤولين الاردنيين ان السلطات العراقية اقدمت على اصدار الحكم بالاعدام على المواطنين الاردنيين، وقد تكون المخالفات التي ارتكباها لا تستحق عقوبة على هذا النحو، لكن الحكم هو لاستفزاز الاردن ردا على تحسين علاقاته مع الكويت في الآونة الاخيرة.

والمعروف ان العلاقات بين الاردن والكويت شهدت تحسنا ملحوظا خصوصا بعد الافراج عن عشرة من السجناء الاردنيين الذين كانوا قد حوكموا وصدرت ضدهم احكام بالسجن بتهمة التعاون مع العراقيين خلال احتلال قواتهم للكويت، خصوصا ان المتوقع ان تعود العلاقات الاردنية ـ الكويتية الى سابق عهدها خلال فترة قريبة.

ويقال في مجال الحديث عن اسباب التأزم الجديد في علاقات الاردن المتارجحة مع العراق، ان الاردنيين ورغم توقيع الاتفاقيات الاقتصادية والنفطية التي جرى توقيعها بين الدولتين قبل فترة، يشعرون ان بغداد بعد خطوة «النفط مقابل الغذاء» تميل لتقليص علاقاتها التجارية مع الاردن لحساب مثل هذه العلاقات مع تركيا وسورية.

وحسب مصادر اردنية فإن التيار الاردني الضاغط لأسباب متعددة، في اتجاه تحسين العلاقات الاردنية ـ العراقية مهما كان الثمن، يحمل الولايات المتحدة مسؤولية جمود الحركة التجارية بين العراق والاردن، ويقول ان الأميركيين لم يفوا بالتزاماتهم التي التزموا بها للأردن في اطار صفقة «النفط مقابل الغذاء» وانهم يواصلون سياستهم السابقة بعدم السماح بتصدير بضائع اردنية الى العراق.

تجدر الاشارة الى ان وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر كان قد قال في مقابلة لـ«الشرق الأوسط» في بدايات الشهر الحالي، ان الخلاف السياسي بين عمان وبغداد لا يزال على ما كان عليه رغم ابرام الاتفاقيات النفطية والاقتصادية التي تم ابرامها.

وكان الاردن قد ابدى امتعاضا حتى بعد توقيع الاتفاقيات النفطية والاقتصادية المشار اليها ازاء رفض السلطات العراقية تسليمه محضر التحقيقات التي اجرتها مع المتهمين بقتل سائق السفارة الاردنية في بغداد، وهو في طريقه من العاصمة الاردنية الى العاصمة العراقية، وسرقة الحقيبة الدبلوماسية التي كانت مرسلة من الخارجية الاردنية الى هذه السفارة، والتي يقال انها ربما كانت تحتوي على بعض الوثائق التي لها علاقة بالمعارضة العراقية.

والمعروف ايضا ان الاردن كان قد اتهم العراق بلعب دور، من خلال الاحزاب والقوى المؤيدة في الاردن، في احداث الكرك التي اندلعت في جنوب الاردن، في اغسطس (آب) العام الماضي بقصد اسقاط حكومة رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي التي يتهمها نظام الرئيس العراقي صدام حسين بأنها معادية له وانها اقرب الى مواقف الدول الخليجية.

عايض علوش عضو مجلس الأمة لـ«الشرق الأوسط»

الحكومة تسيطر على البرلمان الكويتي والناخبون يفضلون مصالحهم على «القضايا الكبرى»

الكويت: من فارس السلمان

قال عضو مجلس الامة الكويتي النائب عايض علوش المطيري «ان الحكومة تسيطر على المجلس، وانها تملك جميع الخيوط فيه. وقال المطيري في حديث لـ «الشرق الأوسط» ان العمل البرلماني فيه «نوع من المسرحية» وكسب الاضواء وقال «انني دخلت المجلس فوجدت المحسوبية والفئوية والمصالح الشخصية والصفقات التي تجري بين النواب والحكومة»، مؤكدا ان العقود تبرم احيانا لاسكات البعض!

واضاف المطيري الذي يمثل التيار الاسلامي المستقل «ان الحفلات الغنائية خطر كبير وتدمر الاخلاق».

واضاف: «وبعض النواب الذين وقعوا على مناقشة هذه الحفلات وقعوا على استيحاء».

وفيما يلي نص الحديث:

● يلاحظ أن نواب المجلس الحالي - وخاصة النواب الجدد - وجهوا سيلا جارفا من الاسئلة والاقتراحات «برغبة» وقد فسر المراقبون ذلك على انه محاولة للرد على من يقول ان المجلس ضعيف.. فما هو رأيك؟

- بداية اي عمل سواء كان تشكيلا وزاريا او مجلس امة او جمعيات تعاونية فان النشاط يكون في البداية، لذلك لا يستغرب ان يكون هناك نشاط قوي خاصة من الاعضاء الجدد. اما مسألة ضعيف من عدمه فان الايام المقبلة كفيلة بذلك.

● طوال الفترة الماضية كل انشطة المجلس كانت «نقاشية» وكان المقصود بها «دغدغة» مشاعر الناخب، وخير دليل ما طلبه النواب اخيرا لمناقشة قضيتي البطالة والامن علما ان برنامج الحكومة تضمن القضيتين فلماذا؟

- انا من المقلين في الحديث تحت قبة البرلمان وهذا يتم بحريتي ولا اعلق إلا على القضايا النادرة، والعمل البرلماني فيه نوع من المسرحية واعطاء شيء واخفاء شيء آخر، ونوع من كسب الاضواء.

● أين الناخب من هذا وهل يعي ذلك؟

- يعي القليل. وفي بداية المجلس السابق جئت مندفعا واحمل بين يدي حب الوطن والمساواة بين المواطنين ولكن بعد ذلك وجدت في المجلس المحسوبية والمصالح الشخصية والفئوية والصفقات.

● بين من تبرم هذه الصفقات؟

- ربما بين العضو وبين اي ادارة حكومية او اي وزير.

● هل حدث هذا؟

- نعم يحدث وان كان لا يعلم به احد، ولو اردت ان تتحقق من ذلك لكي تضرب على الوتر الحساس انظر للعقود الحكومية لمن صرفت، ومن يقف خلفها، وهذا يؤكد ان المصالح متبادلة.

● هل تمر بعض هذه العقود على المجلس؟

- المجلس لا يعرفها لأن هذه العقود من اختصاص السلطة التنفيذية، وربما يتم ذلك اسكاتا لبعض النواب.

● طالما ان الفئوية موجودة والمصالح المشتركة بين النواب والحكومة موجودة فلماذا اقتحمت على دخول البرلمان هل لديك محاولة لاصلاح ما هو موجود؟

- ما زال الامل معقودا على الشعب الكويتي لكي يعي هذه الامور وان لا يترك المجال مفتوحا، وان يختار الصادقين الذين يضعون المصلحة العامة فوق كل اعتبار.

● الا تكون لحد الصادقين فتكشف عن هذه الصفقات، واذا كنت محرجا فلا تذكر الاسماء؟

- ربما تكون الصفقات بين فرد ومؤسسة من مؤسسات الدولة، فمثلا اتمتع بعلاقة جيدة مع الوزير او الوكيل او غيرهما فاغض النظر عن التجاوزات التي تحدث سواء كانت في صفقات مالية او غير مالية. وقد تكون الصفقة عن طريق فتح باب التوظيف فالسلطة التنفيذية تملك جميع الخيوط.

واقول بصوت مسموع ان الحكومة تسيطر على المجلس.. وهذا قلته تحت قبة البرلمان، فالحكومة قوية وقادرة على كل شيء. وهذا من افرازات الشعب الكويتي الذي لم يعد يطالب إلا بمصالحه الشخصية، اما القضايا الكبيرة فيرفضها، وللأسف الشديد هذا انطباع سيئ وذلك اننا لا نحاسب من يتلاعب بالمال العام، وفي لجنة الداخلية والدفاع حيث امضيت 4 سنوات في عضويتها عاصرت قضايا انسانية عادلة ومنها قضية ابناء المتجنسين الذين لم يأخذوا حقوقهم السياسية تحت ذرائع واهية، وقد واجهنا ضغطا كبيرا بسبب تبنينا لهذه القضية، وما اردت قوله انه لا يمكن ان تحقق المساواة الا بانسان يرتضي العدل في بيته قبل بيوت الآخرين.

● ذكرت ان هناك صفقات توظيفية.. كيف؟

- لا ارتضي ان اشفع لآخر اذا كان غير كفؤ، واذا كان هناك مرشح افضل فليأخذ حقه. ولكن ما يحدث ان الافضل يجد الابواب موصدة بوجهه. اما الاقل كفاءة فيؤخذ في «جميع اجهزة الدول الا ما رحم الله..»، ووزارة من الوزارات تعين خلال 10 اشهر حوالي الف موظف فقط لان الوزير يرغب ان يرشح نفسه للانتخابات. الا تعتقد ان هذا خيانة امانة؟

● هل هناك وزير محدد؟

- في الانتخابات السابقة قام احدهم بتعيين 250 موظفا لكنه لم ينجح ولدي اسئلة في هذا الموضوع ووجهتها للوزراء وما زلت انتظر الرد.

● يلاحظ ان المجلس بدأ يخاطب مشاعر الشعب الكويتي على حساب الانجازات، فمثلا ناقش الحفلات الغنائية وترك قضايا اخرى تشغل الشارع، وقد تساءل مراقبون حول اهمية ان «يناقش» المجلس الحفلات الغنائية ام «يقر» قانون من اين لك هذا؟

- بيني وبين وزير الاعلام علاقة طيبة ومع ذلك وقفت بكل حزم في وجه هذه القضية وتقدمت بطلب المناقشة، واعتقد - طبقا لعقلي وما احمله من فكر - ان الحفلات الغنائية خطأ كبير ومدمر للاخلاق.. «فالمسرحيات تسخر من الآخرين».. و«مغني ساقط يأتينا من الخارج..».

● عفوا.. ولكن الا تعتقد ان «اقرار» الاولويات افضل من «مناقشة» الامور الثانوية؟

- دعني اكمل، لذلك يجب ان اقف موقفا حازما امام هذا السبيل الهادر الذي يؤثر على الشباب ويفسدهم فغيرنا يعد الجيوش ويعد العدة ونحن نرقص ونلعب، فالجميع ينظر لنا على اننا شعب يأكل من «كعكة» لا يستحقها.

● التوصية التي اقرها المجلس بشأن الحفلات الغنائية كانت غير واضحة.. فهل تشمل كل حفلة غنائية ومنها من يضع اغنية في سيارته الخاصة؟

- تقدمت بطلب المناقشة وبعضهم وقع معي على استحياء. وحينما اتى دورهم للمناقشة تنازلوا عنه. وفي اجتماعات اللجنة التعليمية اجتمعنا مع وزير الاعلام وكان متعاونا مع اللجنة.

● يلاحظ انك لم تجب عن سؤالي السابق: ايهما اولى الحفلات الغنائية ام قانون من اين لك هذا؟

- لا يمتنع ان نناقش كل شيء فالاعلام يدخل كل بيت ويؤثر على النشء. اما المال العام فتعود محاسبته على رؤوس معينة وهو يؤثر على الوظائف، ونحن لم نقف حجر عثرة امام قانون من اين لك هذا.

● هل تمثل تيارا محددا؟

- لا امثل سوى قال الله وقال رسوله الكريم.

● هل دعمت من قبل لحد التيارات اثناء الانتخابات؟

- دعمت على شكل افراد اما الجمعيات الموجودة فلم تدعمني بدرهم واحد.

● هل معنى ذلك ان بعض النواب قدم لهم الدعم المالي من الجمعيات الاسلامية؟

- امر طبيعي وهذا حدث، ولا نريد ان نفتح الجروح.

● اذن للتيارات الموجودة دور في المجلس؟

- لا نريد ان نفتح الجروح.

● كيف وصلت الى المجلس؟

- الشعب كله ينادي بالشريعة.

● منطقتكم تستند على نفوذ القبيلة. وقبيلة «مطير» تلي قبيلة «العجمان»، فكيف حصلت على المركز الاول؟

- هل تظن انني وصلت بقبيلتي وعدد افرادها 400 فرد؟ القبيلة لا تحسم قضية النجاح.

● هل لانجاز المعاملات دور؟

- كلا.. كم تخدم واحدا اثنين.. مائة. الامر يعود للمواطن الذي يرى ان الصوت امانة.

● هل ستترشح للانتخابات المقبلة؟

- من يضمن انه سيعيش لعام 2000.

رغم إبقاء القرارات الدولية الوضع لتسوية مستقلة

نتنياهو حرك قضية القدس بعد محادثاته في واشنطن

باريس: من شكري نصر الله

بعد اقل من أسبوع على عودة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من واشنطن وقع في إسرائيل حادثان متلازمان: الأول هو اتساع رقعة اتهام رئيس الوزراء بتعيين قاض بناء على عملية ابتزاز عرفت بفضيحة «بيبي جيت»، والثاني هو موافقة الحكومة الإسرائيلية على بناء 6500 وحدة سكنية لاستيعاب 25 ألف يهودي في القدس الشرقية المحتلة.

ووفقاً لمصادر فرنسية، فإن محاولة نتنياهو إرضاء اليمين الإسرائيلي الذي انتخبه بالاستيلاء على أرض جديدة في القدس الشرقية تبدو كأنها ردة فعل عصبية على زيارته لواشنطن التي يمكن القول إنها لم تكن ناجحة بالمقدار الذي كان ينتظره نتنياهو. وفي رأي المصادر الفرنسية، فإن لجوء الرئيس الأميركي بيل كلينتون إلى تعيين عدد من كبار وزرائه من اليهود لا يعني أن الرئيس الأميركي يريد جر الولايات المتحدة من خانة الوسيط في أزمة الشرق الأوسط إلى خانة الحليف لإسرائيل. فهناك عاملان رئيسيان يمنعان كلينتون من الخضوع لضغط نتنياهو، العامل الأول أنه كسب رهان الرئاسة لفترة ثانية وأخيرة، ولا يحق له أن يجددها مرة ثالثة. والعامل الثاني أن كلينتون يميل منذ ولايته الأولى لليهود الأميركيين المعتدلين الذين يريدون لعملية السلام أن تقوم على أساس «الأرض مقابل السلام». وبهذا الخصوص فهم أقرب إلى شمعون بيريس منهم إلى نتنياهو، ولذلك فإن إدارة كلينتون السابقة لم تخف تأييدها لبيريس عندما خاض المعركة ضد نتنياهو. ويبدو أن نتنياهو فوجئ بعض الشيء بالموقف الأميركي من عملية السلام، وخصوصاً من وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت التي كان يظن أنها ستقف إلى جانبه دون تحفظ، خصوصاً عندما أعلنت موقفاً غير إيجابي من سورية. ولكي لا يفقد مصداقيته أمام اليمين الإسرائيلي، حاول نتنياهو ان يبدو ممسكاً بخيوط السلم والحرب معاً، فقرر أن يتبنى مشروع إسكان اليهود في الحي العربي بالقدس، لعل هذا التبني يبعد عنه شبح العودة الفاشلة من واشنطن، وسقوط حكومته بسبب فضيحة «بيبي جيت». وإذا نجح الرئس الفلسطيني ياسر عرفات في جمع لجنة القدس برئاسة رئيسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وإذا اجتمع مجلس الجامعة العربية، ومجلس الأمن الدولي، فإن ثمة دلائل كثيرة على أن واشنطن لن تستخدم حق الفيتو إذا أدينت إسرائيل في عملية الاستيطان الجديدة. وإلى جانب استنكار واشنطن ولندن وباريس وموسكو والمجموعة الأوروبية القرار الإسرائيلي ببناء المساكن الجديدة، فإن اتفاق أوسلو من جهة، ومجلس الأمن من جهة ثانية، والأمم المتحدة من جهة ثالثة، لم توافق مرة واحدة على أي تغيير في القدس من جانب إسرائيل.

● ورد في اتفاق أوسلو الذي عنوانه «إعلان المبادئ الفلسطيني - الإسرائيلي» والموقع عليه في حديقة البيت الابيض في 1992/9/13 حول هدف المفاوضات ما يلي:

«... من المفهوم أن الترتيبات الانتقالية جزء لا يتجزأ من عملية السلام بمجملها، وأن المفاوضات حول الوضع الدائم ستؤدي إلى تطبيق قراري مجلس الأمن 242 و338 أي: «الأرض مقابل السلام»، على عكس ما تفعل حكومة نتنياهو.

● وجاء في المادة الخامسة حول الفترة الانتقالية والوضع الدائم ما يلي:

«من المفهوم أن هذه المفاوضات سوف تغطي القضايا المتبقية بما فيها القدس، واللاجئين، والمستوطنات، والترتيبات الأمنية، والحدود، والعلاقات والتعاون مع الجيران الآخرين ومسائل أخرى ذات اهتمام مشترك...». أما حكومة نتنياهو فاستبقت كل هذه الأمور لتنفرد بتهديد القدس.

في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة قبول عضوية إسرائيل دولة في الأمم المتحدة ورد الشرطان الآتيان:

- الشرط الأول: «... ان الجمعية العامة إذ تذكر بقراريها الصادرين في 1947/11/29 وفي 1948/12/11... وإذ تأخذ علماً بالتصريحات والإيضاحات التي صدرت عن ممثل حكومة إسرائيل أمام اللجنة السياسية الخاصة في ما يتعلق بتطبيق القرارات المذكورة... تقرر قبول عضوية إسرائيل.

● وينص القرار 181 الصادر بتاريخ 1947/11/29 الوارد أعلاه على «تقسيم دولة فلسطين إلى دولة عربية ودولة يهودية... وتدويل منطقة القدس» وهذا يعني أن القدس لم تكن ضمن الدولة الإسرائيلية التي اعترفت بها الأمم المتحدة.

● أما القرار الثاني رقم 194 الصادر في 1948/2/11 والوارد أعلاه فينص على «.. ويجب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين بالعودة إلى ديارهم.. والتعويض عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة» إلى آخره.

● في 1949/12/9 صدر عن الجمعية العامة القرار رقم 303 أكدت فيه على «ضرورة وضع القدس تحت نظام دولي دائم كما جاء في قرار التقسيم...».

● في 1950/1/23 قرر الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) إعلان القدس عاصمة لإسرائيل ضد إرادة الأمم المتحدة.

● في صيف وشتاء 1967 استكملت إسرائيل احتلال القدس.

● في 1967/7/4 صدر عن الأمم المتحدة القرار رقم 2253 معرباً عن استنكار الجمعية العامة الشديد لكل ما اتخذته إسرائيل من إجراءات في القدس واعتبرتها إجراءات لاغية.

● ثم صدر بالمعنى نفسه القرار رقم 2254 بتاريخ 1967/7/14.

● وصدرت عن مجلس الأمن ستة قرارات بين 1968 و1971 تندد بضم القدس، وتعتبر كل الإجراءات الإسرائيلية فيها لاغية.

● ثم تتابعت القرارات: القرار 267 في يوليو تموز 1969، والقرار 171 بتاريخ 1969/9/15 (حول حريق المسجد الأقصى)، والقرار 298 بتاريخ 1971/9/25، والقرار 465 بتاريخ 1980/3/1، والقرار 476 بتاريخ 1980/6/30.

● وكان خاتمة القرارات القرار الشهير رقم 478 الصادر في 1980/8/20 على أثر إعلان إسرائيل القدس عاصمة أبدية لها في أغسطس (آب) نفسه عام 1980) وجاء فيه ما يلي:

● يستنكر مجلس الأمن بأشد العبارات إقرار إسرائيل القانون الأساسي المتعلق بالقدس ورفضها الالتزام بقرارات مجلس الأمن المتعلقة بهذا الشأن.

3 - إن جميع الإجراءات التشريعية والإدارية التي قامت بها إسرائيل (...) باطلة ولاغية ويجب أن تلغى...».

5 - يقرر الا يعترف بهذا القانون، وباعمال إسرائيل الأخرى الناجمة عن هذا القانون والهادفة إلى تغيير طابع المدينة ووضعها القانوني... ويدعو جميع الأعضاء في الأمم المتحدة إلى ما يلي:

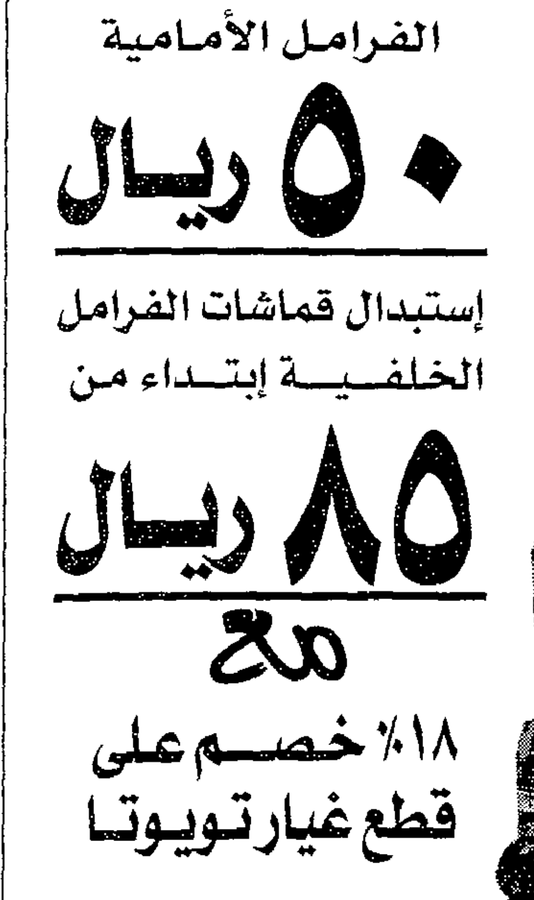
أ - أن تقبل بهذا القرار.

ب - أن تدعو الدول التي أقامت بعثات دبلوماسية في القدس، وأن تسحب هذه البعثات من المدينة المقدسة.

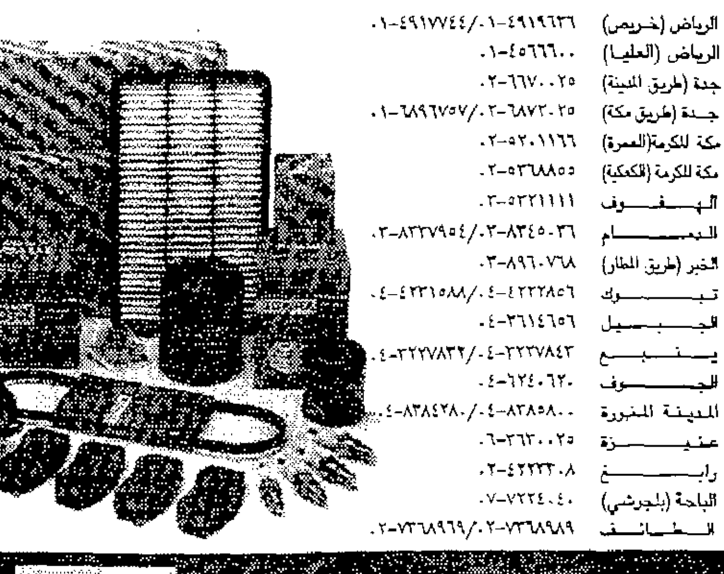
والجدير بالذكر أن الولايات المتحدة امتنعت عن التصويت على هذا القرار الشهير، وامتنعت قبل ذلك عن التصويت على القرار رقم 476 الوارد نصه أعلاه. وهذا معناه أن واشنطن لم تستخدم حق الفيتو لمصلحة إسرائيل إلا خارج المواضيع المتعلقة بالقدس.

واستناداً إلى ماضي واشنطن في شأن القدس، وطبقاً لواقع الحال اليوم بينها وبين تل أبيب، فمن المحتمل أن تقف إلى جانب أي قرار جديد يصدر عن مجلس الأمن مستنكراً إقدام حكومة نتنياهو على خرق اتفاق أوسلو وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وتعريض عملية السلام للخطر، وهو الخطر الذي سوف يجد نتنياهو نفسه في مواجهته مرغماً على خيار من اثنين:

- ما الاستقالة بسبب فضيحة «بيبي جيت»، أو الانصياع لرغبة العالم كله والمضي بعملية السلام من حيث يجب، لا من حيث يريد. ولعل الخيار الثاني ليس مناسباً لنتنياهو بسبب ارتباطاته بالمتطرفين الإسرائيليين، ولذلك فإن الراجح حتى الآن أن يلجأ إلى الخيار الأول، فيريح ويستريح.









ردا على دعوة شريف للحوار

نيودلهي تطالب بإجراء محادثات هندية ـ باكستانية بدون شروط

نيودلهي ـ وكالات الانباء: اعلن وزير الخارجية الهندي اندير كومار جوجرال امس ان الهند «سترد ايجابيا» على عرض باكستاني بالحوار موضحا ان هذه المحادثات «يجب ان تتم بدون شروط حول كشمير».

وجاء تصريح جوجرال ردا على رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اقترح فيها اجراء محادثات الشهر المقبل على مستوى وكيلي وزارتي الخارجية في البلدين للاعداد للقاء محتمل بين رئيسي الحكومتين. ويذكر ان الحوار الرسمي بين الجانبين متوقف منذ ثلاثة اعوام.

ووصف وزير الخارجية الهندي رسالة شريف، التي رد فيها على برقية التهنئة التي بعث بها رئيس الحكومة الهندية ديفي جودا بمناسبة تسلمه السلطة في باكستان بانها بناءة. وقال ان شريف لم يطرح اي شرط مسبق في رسالته لجودا.

وردا على سؤال حول ما اسماه صحافي «الاشارات المتناقضة على ما يبدو من قبل اسلام اباد» اجاب جوجرال بانه يعتمد على نص رسالة شريف ولا يأخذ في الحسبان ما يمكن ان يقال خارج ذلك.

وكتب شريف في رسالته انه سيكون من الصعب انجاز تعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية من دون حصول تقدم حول مسألة كشمير. وفي مقابلة نشرتها صحيفة «ذي تريبيون» الهندية امس الأول، بدا شريف اكثر تشددا وقال: «نود بالطبع اقامة علاقات طيبة مع الهند وكذلك تشجيع التبادل التجاري. لكن ذلك لن يكون ممكنا الا اذا حلت مسألة كشمير وفقا لقرارات الامم المتحدة»، اي من خلال استفتاء لتقرير المصير كانت نيودلهي قد رفضته. وتصر باكستان عادة على ان يأخذ موضوع كشمير حيزا كبيرا في جدول اعمال اي محادثات هندية ـ باكستانية الامر الذي ترفضه الهند. وجدد رئيس الوزراء الهندي مؤخرا التشديد على ان كشمير «جزء لا يتجزأ من الهند» وان اي محادثات مع باكستان «يجب الا تتعدى المسائل الاقتصادية والثقافية الى مسألة كشمير».

يذكر ان كشمير التي تشكل موضوع الخلاف الاساسي بين الجارين، مقسمة حاليا بين الهند وباكستان اللتين تتنازعان السيادة على هذه المنطقة منذ نصف قرن وخاضتا حربين للسيطرة عليها. ويشهد القسم الهندي من كشمير، الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة، حركة استقلالية منذ 7 سنوات قتل خلالها 17 الف شخص.

تفاؤل حذر إزاء الحل في زائير

عواصم ـ وكالات الانباء: قال متحدث باسم المتمردين في زائير امس انه اصبح ممكنا الآن اجراء مفاوضات مباشرة بين المتمردين والحكومة الزائيرية لوضع حد للحرب الاهلية التي مضى عليها حوالي اربعة اشهر.

واوضح ان الوفد الحكومي المشارك في مفاوضات جنوب افريقيا «سيحظى لأول مرة بصلاحيات كافية من اجل البدء بمفاوضات جادة». وكان رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا قد عقد محادثات منفصلة مع ممثلين عن المتمردين والحكومة في محاولة لانهاء الحرب الاهلية في البلاد. واكد مانديلا في مؤتمر صحافي عقده امس الأول احراز تقدم وقال انه «امر مشجع».

من جهة اخرى لم تعلن حكومة زائير حتى مساء امس موافقتها على اجراء مفاوضات مباشرة مع زعيم المتمردين لوران ـ ديزيريه كابيلا الذي وصل الى جنوب افريقيا الثلاثاء الماضي في ظل اجراءات امنية مشددة. وكان قد انسحب من محادثات في مدينة كيب تاون الاسبوع الماضي بعد ان عبر عن مخاوف على حياته.

وتأتي زيارة كابيلا في وقت تقترب فيه قوات حركته «تحالف القوى الديمقراطية من اجل تحرير الكونغو ـ زائير» من مدينة كيسنغاني ثالث كبرى المدن في زائير. وتطالب الحركة بتنحي الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي حكم البلاد لمدة 32 عاما.

ويتردد ان موبوتو يوجد حاليا في موناكو للعلاج من سرطان البروستاتا. وكان كابيلا قد هدد السبت الماضي بشن هجوم على معسكر يؤوي اللاجئين وبإحراق البلاد» اذا اخفقت المفاوضات الجارية في جنوب افريقيا مع الحكومة لحل النزاع بينهما.

وهددت الحكومة الزائيرية من جهتها بانها ستستأنف عمليات القصف الجوي لقواعد المتمردين اذا تعرضت قواتها في مخيم تنغي ـ تنغي الذي يؤوي نحو 160 الف شخص لهجوم من المتمردين.

وسيطرت القوات التابعة لتحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو ـ زائير على منطقة تبلغ مساحتها 1448 كيلومترا في شرق البلاد. ويرفض المسؤولون الزائيريون التفاوض وجها لوجه مع كابيلا بدعوى ان ذلك سيكسبه وضعا شرعيا لا يستحقه.

البرلمان الفرنسي تبنى مشروع قانون مثير للجدل حول الهجرة

باريس ـ أ.ف.ب: تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية مساء امس الأول بأغلبية 113 صوتا مقابل 61 صوتا «مشروع دوبريه» ضد الهجرة السرية بعد هجوم برلماني عنيف من المعارضة الاشتراكية وعصيان ما زال مستمرا من قبل المثقفين.

وقام رئيس لجنة القوانين بيار مازو بإعادة صياغة كاملة للمادة الاولى من هذا القانون المتعلقة بشهادات السكن، التي كانت مثار جدل عنيف. وقد صوت نواب الائتلاف اليميني مع القانون، في حين صوت نواب اليسار ضده بعد مناقشات شاقة دامت 3 أيام. وسيعاد هذا القانون الى مجلس الشيوخ لمناقشته في 11 و12 مارس (اذار). وعلى هامش هذه المناقشة، التي ادت الى توتر بين الحكومة الفرنسية والبرلمان الاوروبي، نشرت ارقام رسمية اشارت الى ان الهجرة المشروعة في فرنسا تراجعت الى النصف بين عامي 1992 1995. وامام بطء المناقشة، اعتبر روبير باندرو النائب الديجولي ووزير الامن العام السابق انه يتم تعطيلها عمدا. وردا على هذا التعليق، قال رئيس الجمعية الوطنية الديجولي فيليب سوجان، شأنه في ذلك شأن عدد من نواب اليسار، ان «الرصانة ضرورية خلال هذه المناقشات». وساهمت هذه النقاشات الحادة والجدل الذي اثارته ومحاولات نواب اليسار الرامية الى تعطيلها في تأخير «هذا التصويت المؤلم» كما وصفته صحيفة «ليبراسيون». ومازال المثقفون يرفضون حتى الآن هذا التصويت.

ومساء الاربعاء الماضي اكد وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه، الذي اقترح هذا القانون، انه لن يتم اعداد سجل وطني للفرنسيين الذين يستقبلون اجانب يزورون فرنسا بل سيتم اعداد سجلات لهؤلاء الأجانب. لكنه لم ينجح في اقناع المعارضة. وامس الأول اخذ رئيس الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان على الحكومة انها «تطرح نصا قمعيا اقترحته الجبهة الوطنية (حزب اليمين المتطرف) سرا وليس سياسة لتنظيم الهجرة». واضاف: «لم تعد نتحدث عن استيعاب بل اصبحنا نعتبر الاجنبي عنصرا خطرا ومضرا». واشار الى ان الاشتراكيين «سيلغون هذا القانون في حال عادوا الى السلطة» عام 1998.

وتعتبر الحكومة الحالية انه لا بد من تشديد الاجراءات ضد الهجرة السرية اكثر فأكثر للسماح باستيعاب الاجانب المقيمين في فرنسا بطريقة مشروعة بصورة افضل. وفي موازاة ذلك، قرر تجمع المثقفين الذي نظم مظاهرة ضمت السبت الماضي 100 الف شخص في شوارع باريس مواصلة التعبئة ضد مشروع دوبريه قبل ان تتم مناقشته امام مجلس الشيوخ. فقد دعا الى تنظيم تظاهرة جديدة في التاسع من مارس (اذار) الحالي.

من جهة اخرى، اعد المعهد الوطني للاحصاءات دراسة نشرتها جميع الصحف الوطنية اظهرت تراجع الهجرة في فرنسا الى حد كبير منذ خمس سنوات. ففي عام 1995، وصل الى فرنسا 50387 مهاجرا لقاء 110669 عام 1992 اي بتراجع نسبته 50% حتى قبل تبني «مشروع باسكوا» السابق حول الهجرة. كما تعكس الدراسة ايضا استقرارا تاريخيا لهذه الظاهرة، اذ كان 2.7 مليون مهاجر يقيمون في فرنسا عام 1993 اي 6.6% من السكان، لقاء 4.1 مليون عام 1990 اي 7.4% من اصل سكانها الـ58 مليونا. واستمر الجدل امس الأول بين الحكومة الفرنسية والبرلمان الاوروبي حول تبني النواب الاوروبيين في العشرين من الشهر الحالي قرارا ضد مشروع دوبريه. وكان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت قد اعلن ان البرلمان الاوروبي «يتدخل في ما لا يعنيه» اي في التشريع الفرنسي. وقال: «هناك حدود ينبغي عدم تجاوزها».

وكان رئيس البرلمان الاوروبي خوسيه ماريا جيل ـ روبليس، الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا، قد الغى اللقاء الذي كان مقررا بعد ظهر الاربعاء في باريس بينه ووزير الخارجية الفرنسي، بعد ان قال دو شاريت ان البرلمان الاوروبي «يبرهن من جديد على انه لم يصبح بعد برلمانا جديرا بهذا الاسم».

ونددت رئيسة التحالف الراديكالي الاوروبي في البرلمان الاوروبي كاترين لا لوميير امس الأول بـارتباك الحكومة الفرنسية الكبير وعصبيتها في رد فعلها على تصويت البرلمان الاوروبي».

تفجير منازل في قرية غاييفي المسلمة بشمال شرق البوسنة

زغرب: من نور الدين صالح
توزلا (البوسنة) ـ أ.ف.ب:

اعلن متحدث باسم الامم المتحدة امس ان اضرارا بالغة لحقت باربعة منازل كان مسلمون قد اعادوا بناءها في قرية غاييفي الصغيرة الواقعة داخل اراضي الصرب في شمال شرق البوسنة، بعد ان تم تفجيرها ليل الخميس ـ الجمعة.

واوضح اندريا انييلي ان اضرارا بالغة لحقت بالمنازل الاربعة لكن الانفجارات لم توقع ضحايا. وتشكل غاييفي، القرية المسلمة المدمرة، نقطة توتر مستمرة بين الصرب، الذين يسيطرون على المنطقة، وبين المسلمين الذين يحاولون اعادة الاقامة فيها في اطار برنامج لاعادة المهجرين وضع بإشراف الامم المتحدة.

وقامت مجموعة من الصرب الشهر الماضي بمهاجمة مسلمين عادوا الى القرية لإصلاح منازل ما زالت صالحة للسكن. وبعد بضعة ايام دمرت انفجارات ثلاثة من هذه المنازل. ويغادر المسلمون القرية مساء كل يوم لتمضية الليل في قرية شيليتش الواقعة على بعد بضعة كيلومترات لكن ضمن اراضي الاتحاد الكرواتي ـ المسلم.

وينص اتفاق دايتون للسلام في البوسنة، الذي ابرم في نوفمبر (تشرين الثاني) 1995، على حرية تنقل اللاجئين وعودتهم الى الاراضي التي طردوا منها. الا ان هذا البند ظل حبرا على ورق. وتمكن بضع مئات فقط من 250 الف مسلم وكرواتي، فروا من المناطق التي استولى عليها صرب البوسنة خلال الحرب، من العودة الى اراضيهم.

على صعيد آخر زاد التوتر في البوسنة بين البوسنيين والكروات من اعلان قرار اللجنة الدولية التي اجرت التحقيقات في صدامات مدينة موستار منذ 10 فبراير (شباط) الماضي وحتى الآن والتي حملت فيها مسؤولية ما يجري عن السلطات الكرواتية في غربي المدينة التي يسيطر عليها الكروات. وطلبت عزل قائد شرطة المدينة الكرواتي ومحاكمة ستة من رجال الشرطة الكروات.

لكن زعماء الكروات في البوسنة والهرسك رفضوا قبول قرار اللجنة الدولية واتهموها بالتحيز لصالح المسلمين. وخلال اليومين الماضيين جرت عدة احداث تشير الى ان الوضع لن يهدأ.

وفاة النائب الأول لوزير الدفاع الكوري الشمالي

كيم يونج سام يعزل كبير أمنائه

سيول ـ لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

عزل الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام أمس كبير امنائه في بداية ما يتوقع ان يكون تعديلا وزاريا كاسحا لحكومته. وقالت هيئة الاذاعة الكورية الجنوبية ان كيم يونج تاي وزير الشؤون الداخلية السابق سيخلف كيم كوانج ايل في منصبه في قصر الرئاسة، البيت الازرق.

وفي وقت لاحق قال تلفزيون وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للانباء ان 3 آخرين من كبار موظفي قصر الرئاسة عزلوا، منهم كبيرا المستشارين الاقتصاديين والسياسيين. وكان كل اعضاء البيت الازرق للرئيس كيم ومجلس الوزراء كله وكبار مسؤولي «حزب كوريا الجديدة» الحاكم قد عرضوا جميعا الاستقالة بعد ان اعتذر الرئيس علانية يوم الثلاثاء الماضي عن فضيحة فساد كبرى تعلقت بإفلاس شركة «هانبو» العملاقة للصلب. وتورط في الفضيحة عدد كبير من كبار المسؤولين. وتحدثت المعارضة عن تورط ابن الرئيس كيم نفسه فيها. وتحمل الرئيس كيم يونج سام المسؤولية النهائية عن الفضيحة مع انه لم يوجه اليه اتهام بارتكاب اي مخالفة.

وقال تلفزيون يونهاب ان لي وونج جونج المسؤول السياسي في قصر الرئاسة ابدل ليحل محله كانج اين سوب نظيره المسؤول عن الشؤون الاقتصادية واستقال لي سوكتشاي ليخلفه كيم اين هو.

* نقلت وكالة «جيجي برس» اليابانية عن الاذاعة الرسمية في بيونغ يانغ امس ان النائب الاول لوزير الدفاع الكوري الشمالي كيم كوانج جين توفي امس الأول عن 69 عاما بعد فترة طويلة من المرض. وذكرت الوكالة ان المسؤول الكوري سيشيع اليوم.

وكان وزير الدفاع الكوري الشمالي شو كوانج قد توفي الاسبوع الماضي نتيجة ازمة قلبية.

وكان كيم كوانج، الذي يعتبر احد الخبراء في سلاح المدفعية ومن كبار الحزبيين في البلاد، قد عين نائبا لوزير الدفاع عام 1985 ثم رقي الى منصب النائب الاول لوزير الدفاع عام 1995. ويأتي رحيله في وقت تشهد فيه كوريا الشمالية حالة من الارتباك السياسي العنيف بعد انشقاق هوانج جانج يوب (74 عاما)، احد ابرز منظري الحزب الحاكم الى سفارة كوريا الجنوبية في بكين في 12 فبراير (شباط) الماضي.

في خطابه الدوري للأمة

يلتسين يتحدى المعارضة بشأن الجيش ويوقع الميزانية تفاديا لتصعيد التوتر

موسكو: من سامي عماره

في خطابه الدوري الى الامة تناول الرئيس الروسي بوريس يلتسين عددا من القضايا المتعلقة بمستقبل القوات المسلحة والحكومة الروسية الى جانب موقفه من الميزانية العامة لسنة 1997.

وعلى الرغم من اعترافه بان تنفيذ هذه الميزانية مسالة تثير الكثير من الشكوك، قال يلتسين انه اضطر الى توقيعها معترفا بانها «نتاج تحالفات وتلبية لمصالح عدد من المجموعات المتباينة الاتجاهات في مجلس الدوما». واشار الى ان عدم التوقيع كان يعني «تصعيد التوتر السياسي في الدولة الى ابعد مدى واثارة موجة جديدة من عدم الاستقرار لا بد ان تؤثر على مصالح صغار الدخل من المواطنين». وقال يلتسين انه ينتظر من الحكومة تقديم خطة عمل محددة بعد ان وعد بتنفيذ بنود الميزانية المقترحة. وتشير الشواهد الى ان تناول الرئيس الروسي لمشروع الميزانية من هذا المنظور الانتقادي يعتبر اشارة غير مباشرة الى ادانته للتحالف غير المنظور بين تشيرنوميردين وممثلي القوى القومية والمحافظة (الشيوعية) في مجلس الدوما التي وقفت وراء تاييد مشروع ميزانية عام 1997 رغم كل سلبياته.

اما عن الاوضاع في القوات المسلحة فقال يلتسين ان المشاكل في هذا المجال كثيرة. واشار الى قضيتي الفساد وانتشار السرقات بين قيادات الوحدات العسكرية. وتناول قضية الاصلاح وضرورة تقليص تعداد القوات المسلحة بما يتفق مع احتياجات اليوم والغد مما يمكن ان يكون ردا على متغيرات الوضع الدولي وما تشهده الدولة الروسية من تغييرات الى جانب المتطلبات الجديدة للحياة. ولعل هذا الطرح من جانب الرئيس يلتسين يعكس رؤيته للاوضاع الراهنة ويعني تاييده لما يقوله الخبراء حول ضرورة رفع الكفاءة القتالية للقوات المسلحة في وقت تتزايد فيه اخطار المواجهة، خاصة بعد اعلان الدوائر الغربية عن اصرارها على توسع الناتو في شرق اوروبا.

وكان يلتسين قد اشار ايضا الى تاييده لفكرة انشاء «جيش المحترفين» اي التحول الى نظام العقود والاحتراف وهي الفكرة التي لاقت قبولا واسع النطاق لدى طرحها ضمن برنامجه الذي خاض به انتخابات الرئاسة في صيف العام الماضي. وثمة من يرى اعلان الرئيس يلتسين عن تاييده لاحتراف الجيش وكانه تاييد غير مباشر لفكرة مساعده للشؤون العسكرية يوري باتورين والتي تبدو في غير وفاق مع افكار الجنرال ايجور روديونوف وزير الدفاع الذي سبق واعلن رفضه لفكرة احتراف الجيش.

وتشير الشواهد الى ان الخلافات الجدية حول سبل الاصلاح العسكري بين باتورين وروديونوف لا تدع مجالا للتفاؤل تجاه احتمالات التعاون بينهما في مجال تنسيق المواقف واعداد خطة مشتركة للاصلاح والعمل من اجل تنفيذها. كما ان هناك من يتوقع اجراء بعض التغييرات في النسق الاعلى للقوات المسلحة ووزارة الدفاع والتي قد تعقب لقاءات الرئيس يلتسين مع عدد من ممثلي القوات المسلحة والعاملين في مجال الامن والحدود والدفاع.

ويشيرون في هذا المجال الى انتقادات وزير الدفاع للاوضاع في القوات المسلحة ووصفه لها بانها «كارثة»، وهو ما رد عليه سيرجي ياسترجيمبسكي الناطق الرسمي باسم يلتسين بقوله ان الرئيس لا يبارك تصريحات وزير دفاعه فيما يعتبره المسؤول الاول عن الاوضاع في الجيش.

بهزيمتهم المدوية في دائرة تكميلية

المحافظون البريطانيون يلعقون جراحهم قبيل الانتخابات

لندن: من أمير طاهري

حاول زعماء حزب المحافظين البريطاني - دون جدوى - امس تبرير سقوط مرشح الحزب في الانتخابات التكميلية التي اجريت امس الاول في دائرة ويرال، وكان غالبية المحللين قد توقعوا فوز حزب العمال المعارض بمقعد الدائرة مع تراجع شعبية المحافظين باطراد ابتداء من العام 1994، وكانت المفاجاة في الاقبال الكبير على التصويت، اذ بلغت نسبة الاقتراع 70%. وهو الشيء الذي يعتبر امرا غير مألوف في الانتخابات التكميلية. اما المفاجاة الثانية فقد تمثلت في معظم عدد الاصوات التي خسرها حزب المحافظين.

ويحتاج حزب العمال الآن الى نسبة 4.3% فقط من الاصوات للحصول على الاغلبية اللازمة في مجلس العموم البريطاني (659 مقعدا) لتكوين الحكومة القادمة. وبلغت هذه النسبة في انتخابات ويرال التكميلية 17.2% كواحدة من اعلى النسب التي سجلت في تاريخ الانتخابات التكميلية. واذا تكرر ما حدث امس في بقية الدوائر الانتخابية، فان حزب المحافظين سيحصل على 14 مقعداً فقط في مجلس العموم الاقدم. وهذا الاحتمال لم يعد مستحيلاً رغم انه غير متوقع. فحزب «المحافظين التقدمي» الذي حكم كندا معظم سنوات القرن الحالي لم يحصل في انتخابات عام 1994 إلا على مقعدين فقطبريطانيا، بالطبع، ليست كندا. كما ان التكهن بنتائج الانتخابات يكون احيانا عكس ما يحدث. ففي انتخابات عام 1992 كانت كل التوقعات واستطلاعات الرأي تشير الى خسارة حزب المحافظين بنسبة 8%. الا ان ما حدث هو فوزه بزيادة 8%، على العكس تماماً من التوقعات والعديد من الاستطلاعات. ومع اقتراب موعد الانتخابات العامة، المقرر اجراؤها في مايو (ايار) المقبل، يحاول المحافظون تجنب التعرض لهزيمة انتخابية ساحقة، اذ ليس من المعتقد انهم يعدون للبقاء في الحكم لفترة خامسة.

ويدرك المتابعون لشؤون السياسة البريطانية ان حزب المحافظين منقسم على نفسه في ما يتعلق بالتكتيك. فبعض رموز الحزب في الحكومة يؤيدون شن حملة هجوم شاملة تهدف الى تصوير الزعيم العمالي توني بلير كذئب متخف في ثياب حمل وديع. ويرى آخرون ان على حكومتهم العمل على اتخاذ موقف اكثر ايجابية. وحتى زعيم المحافظين، جون ميجر، يتعرض الى مناشدة انصار هذا المعسكر بقبول مبدأ اجراء حوار تلفزيوني في مواجهة بلير، رغم ان المناظرة السياسية التلفزيونية ليست من التقاليد الانتخابية البريطانية.

ومهما كان تكتيك المحافظين، فان الحزب يعاني من عدد من المساوئ والسلبيات التي لا تبعث على تفاؤل رموزه بالفوز للمرة الخامسة على التوالي.

وتعتقد غالبية الناخبين ان بقاء الحزب في السلطة لفترة 18 عاما ادى الى عزله عن الواقع وعدم مقدرته على الوقوف على تفاصيل الحياة اليومية وآمال وتطلعات الناخبين. كما ان انواع الفضائح المختلفة التي تناولتها الصحف ووسائل الاعلام جردت حزب المحافظين من اهم المبادئ التي كانت تمثل ركائز اساسية خصوصا تلك التي تزعم ان الحزب يقوم على اساس من المثل الاخلاقية والقيم الاسرية.

ولم يسلم الحزب من انتقادات اعدائه المتعلقة بالموقف من الوحدة الاوروبية، بالاضافة الى انقسام الحزب بسبب الموقف من اوروبا الشيء الذي اوجد انطباعا لدى الناخبين بان هناك حزبين للمحافظين. وهذا في نظرهم يضر كثيراً بالمصالح البعيدة المدى لبريطانيا. وفقد حزب المحافظين، ايضا، المصداقية في ادارة اقتصاد البلاد مما تسبب في تراجع شعبيته وسط الناخبين، اذ لا يزال البريطانيون يتذكرون انسحاب بلادهم المتسرع من النظام النقدي الاوروبي. كما لا يزال عالقا بالاذهان تدهور قيمة الجنيه الاسترليني عام 1994.

وشهد الاقتصاد البريطاني، منذ ذلك الحين انتعاشاً. كما اصبح افضل حالا، مقارنة بدول اوروبية اخرى. إلا ان الانطباع الذي تركه ضعف الاداء هو السائد بالنسبة للناخبين.

ومن اهم الاسباب التي دفعت الكثيرين لاتخاذ قرار التصويت لحزب العمال امس الاول، التغييرات التي اجراها الزعيم العمالي توني بلير على الحزب. وتطابق حاليا السياسات والحلول التي يطرحها العمال تلك التي يتبناها المحافظون في مختلف المجالات. ففي بعض المجالات، مثل محاربة التضخم والجريمة، يطرح حزب العمال سياسات اكثر محافظة.

المخابرات الألمانية هربت طائرة ميج إلى الكروات تحت غطاء القوة الأوروبية

كولون: من ماجد الخطيب

كشف احد عملاء المخابرات الالمانية وفق اعترافات قدمها امام كاتب العدل بان هذه الاجهزة استغلت وحدة الرقابة الاوروبية في يوغوسلافيا السابقة كغطاء لتهريب الاسلحة المختلفة والاموال الى قادة كرواتيا خلال سنوات الحرب الاهلية الماضية.

وذكر الرجل امام عدسة برنامج «مونيتور» الشهير الذي تبثه قناة التلفزيون الالمانية الاولى ان رئيس البعثة الالمانية في زغرب المدعو كريستوف فون بيتسولد ما يزال احد قادة الاقسام في المخابرات الالمانية وانه يترأس محطة المخابرات الالمانية في زغرب. وقال ان تصريح المخابرات الالمانية حول اعفاء بيتسولد من مهماته المخابراتية في سبتمبر (ايلول) 1996، لا اساس له من الصحة وكذلك تصريح وزير الخارجية الالماني كلاوس كنكل الذي قال يوم 22 سبتمبر (ايلول) الماضي انه لا وجود لاعضاء في المخابرات الالمانية ضمن البعثة الالمانية في اطار وحدة الرقابة الاوروبية.

واكد العميل الذي لم يعلن اسمه، في برنامج «مونيتور» الذي عرض مساء امس الاول ان بيتسولد وفريقه نجحوا طوال الفترة الماضية في ارسال شحنات الذخيرة والاموال (حوالي 50 الف مارك كل مرة) اضافة الى طائرات «ميج 21» التي تلقاها قادة الكروات من ترسانات سلاح برلين الشرقية عبر المجر. وذكر انه عميل للمخابرات الالمانية في اطار البعثة الالمانية في زغرب وكان يتلقى مبلغ 15 الف مارك شهريا لقاء خدماته.

وتبعا له نجح فريق المخابرات المذكور في ايصال شحنات السلاح الى بيهاتش تسع مرات على الاقل، وكانت الذخائر تنقل دائما تحت بصر رجال رقابة الامم المتحدة على انها مسحوق حليب للاطفال. واستخدمت المخابرات مستشفى بيهاتش محطة لاغراض التمويه. وعرض البرنامج مقابلة مع احد العاملين في مستشفى بيهاتش اكد الاخير خلالها انه كان على علم بالصفقات وانها نقلت مرة داخل توالیتات الى مستشفى المدينة.

موجز

تعزيز تدابير الشيشان الأمنية

● اعلن وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف أمس تعزيز التدابير الامنية المتخذة حول جمهورية الشيشان بعد الانسحاب العسكري الروسي منها. ونقلت «ايتار تاس» عنه قوله امام عدسات المصورين لدى عودته من جولة تفقدية في القوقاز ان «الحدود الادارية للشيشان ستقفل في وجه قطاع الطرق وستفتح امام الحياة الطبيعية في الجمهورية». واضاف ان هذه الاجراءات «تدابير احترازية حيال المخاطر التي تشكلها عصابات المجرمين والمجموعات الارهابية». واوضح ان هذه الاجراءات «لا تهدف الى عزل الشيشان».

طالبان تعد بالافراج عن محتجزين

● قال مسؤول في حركة طالبان امام منظمات انسانية غربية في كابل امس ان الفرنسيين العاملين في منظمة «التحرك ضد الجوع» المحتجزين لدى الميليشيا الاسلامية «لخرقهما الشريعة الاسلامية»، لن يتعرضا لسوء. ونقلت وكالات الانباء عن نائب وزير خارجية نظام طالبان شير محمد عباس ستانكزي امام ممثلين عن منظمات انسانية غربية ان «وزارة الخارجية ستعمل ما بوسعها كي يخرج الفرنسيان من المحكمة بشرف وكرامة».

ترحيب أميركي بإعلان صيني

● رحبت حكومة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بحذر بالبيان الصيني الذي قال ان الصين تفكر جديا في التوقيع على ميثاقين يتعلقان بحقوق الانسان. وذكر راديو «صوت اميركا» امس ان توقيع الميثاقين «جزء مما تسعى اليه الولايات المتحدة». وقد رحب كل من المتحدث باسم البيت الابيض ووزارة الخارجيه الاميركيه بالبيان الصيني الذي قال ان التوقيع على تلك المواثيق «قيد الدراسة الجدية». ويتعلق هذان الميثاقان بمعاملة الصين للمنشقين السياسيين والدينيين.

البابا في سراييفو في 12 ابريل

● اعلن المتحدث باسم الفاتيكان أمس ان البابا سيزور سراييفو في 12 ابريل (نيسان) المقبل وسيعود الى الفاتيكان في اليوم التالي. ونقلت وكالات الانباء عن المتحدث ان البابا سيزور سراييفو تلبية لدعوة من رئاسة الجمهورية في البوسنة والهرسك ومن أسقف المدينة الكاردينال فينكو بوليتش. وكانت هذه الزيارة مقررة قبل عامين لكنها ظلت تؤجل بسبب الحرب.

صحة راموس «على ما يرام»

● أعلن اطباء الرئيس الفلبيني فيدل راموس امس انه يتمتع بصحة جيدة مؤكدين ان بوسعه القيام بجولة مقررة له في دول الشرق الاوسط وجنوب آسيا، تبعا لما ذكره. وقال راموس نفسه ان جميع الفحوصات كانت «ممتازة». وساد القلق على صحة الرئيس الفلبيني بعد اصابته بانسداد في الشريان السبتي في رقبته مما استدعى اجراء عملية جراحية له قبل عيد الميلاد بيومين. وكان الاطباء قد حذروه من انه ما لم يخضع للعملية، فقد يواجه مخاطر الاصابة بالشلل.

غسان الامام

لاعب الكرات

«وما لم تقف قاعدة شعبية
وراء عملية السلام فإنها
ستتراجع».

- إعلان كوبنهاغن -

من هرولة الساسة
الى تهافت المثقفين
استقال لطفي الخولي من حزب «التجمع» مع اليسار
وانضم الى حزب «التحالف» مع اسرائيل

●

كلما كبر مثقفونا
قل إنتاجهم
وازدادت ضوضاؤهم
تلاشت مثاليتهم
وانتعشت اطماعهم
انها فورة السبعين
مراهقة السبعين
فرسان العجز فوق السبعين
العجز في السياسة
العجز عن الابداع في الفكر والثقافة
العجز عن الحب والجنس
شاعر في سن اليأس
يصبغ شعره
ويحمل غيتاره
يصول ويجول تحت شرفة ليلى
وهو متربع على اريكة العجز
وكاتب نال نوبل
يخربش على الورق
فيظن انه هو الذي اخترع البارود
وشاعر هيمان بنوبل
سلم القلعة والأسوار والثقافة




وكاتب يُحَبِّر المعلقات الطويلة
ويحشوها بأفكار قليلة
انتقل من «كامب» الثقافة
فانخرط في «كامب» السياسة
هرول من «كامب» الرفض
فانبس في كامب مدريد
وانتفع من كامب أوسلو
ورفع أعمدة كامب كوبنهاغن
فلا اعتذار من رفاق
ولا خجل من أمة
ولا حياء من كفاح الماضي
فهو، ولا مؤاخذة، يعيش فورة السبعين
أرخى الراية الحمراء
ورفع الراية البيضاء

●

حزب «التجمع» ولد براسين عجيبين:
عبد الناصر وماركس
تاه الحزب بين القومية والماركسية
فتناطحت الرؤوس
هرب الناصريون سالمين برؤوسهم
فأصيب ماركس بالانفصام
يتناطح الماركسيون الجدد وقدامى الماركسيين

●

لكي تكون ماركسيا
لا بد من ان تكون مثقفا
تثقف لطفي الخولي فتمركس
اعتقله عبد الناصر مع ماركس
فادخله هيكل «جنينة» الاهرام
ضاق السادات بالناصرية والماركسية
فاستقال باشا الصحافة
وهاجر خولي الجنينة
طاف الماركسيون على العرب يعرضون الخدمات
لعب الخولي الكرات
كرة صدام العراق
كرة شاذلي الجزائر
كرة شاذلي الجامعة
كرة الختيار
لعب الكرة ضد «كامب» السادات
ضد صلح السادات
ضد تطبيع السادات

●

ترسمل الماركسيون المصريون
فعادوا رأسمالية وطنية
دخل لطفي الماركسمالي نادي «البزنس»
فصفق لكل الصناديق
لصندوق أكرم عجة
لصندوق رفعت الأسد
لصندوق وفيق السعيد أو اكسفورد
لصندوق مدريد
لصندوق أوسلو
لصندوق الحكم الذاتي
وأفلس في صندوق كوبنهاغن

●

تصنع الأنظمة «جنينة» الصلح والسلام
ومثقفو «البزنس» يغلبون الشعوب بالصناديق
من صناديق التنمية
الى صناديق التطبيع
حلاوتك يا خويا.. يا خولي الجنينة

من إطلاق العراقيين... إلى اعتقال اليابانيين

الغموض سيد السياسة في لبنان

راجح الخوري

يوم الخميس اول من أمس كنت أتناول طعام الغداء مع أحد النواب. إلى الطاولة المجاورة جلس تحت أشعة شمس شباط (فبراير) الدافئة، أربعة من الرجال يغرقون في الصمت ويتأملون من حولهم.

لم يكن هناك أي شك في أنهم من أبناء العرق الأصفر، ورغم أن «الاصفرار» هو من سمات الوجوه الصينية في الأساس فإن الرجال الأربعة الذين كانوا يضعون كاميرات التصوير التلفزيوني إلى جانبهم ليسوا من الصين، إنهم بالتأكيد من الإعلاميين اليابانيين الذين سارعوا في الطيران إلى بيروت ووصل عددهم إلى أكثر من 50 صحافياً ومصوراً لمتابعة قضية اعتقال أعضاء «الجيش الأحمر الياباني» التي أثارت ضجة كبيرة في الأوساط الغربية وخصوصاً في اليابان.

لكن الصحافيين والمصورين اليابانيين الذين تقاطروا إلى العاصمة اللبنانية في الأيام العشرة الأخيرة لم يكونوا يعلمون ما ينتظرهم من الغموض والطلاسم، وهكذا تحولت رحلتهم من عملية مطاردة للأخبار المثيرة والساخنة إلى عملية مراوحة في إطار الغموض والحيرة والذهول.

وقياساً بالتفاصيل التي توافرت حتى الآن عن موضوع «الجيش الأحمر الياباني»، فإن من حق هؤلاء الصحافيين والإعلاميين ان يصابوا بما هو اكثر من الذهول والدهشة... فقد سارعوا في المجيء إلى بيروت بعد الأنباء التي تناقلتها الوكالات العالمية عن اعتقال سبعة من أعضاء «الجيش الأحمر الياباني» بينهم كوزو أوكاموتو الذي يحظى بشهرة واسعة كونه بطل عملية مطار اللد المشهورة، ولكن بعد وصولهم إلى العاصمة اللبنانية فوجئوا بكلام لبناني رسمي يقول: «لسنا ندري إذا كان لدينا فعلاً معتقلون من الجيش الأحمر الياباني» وبكلام آخر يقول: «لا نستطيع الجزم أو التأكيد أن لدينا معتقلين من «الجيش الأحمر» وان الأمر لن ينجلي قبل انتهاء التحقيقات التي تجريها الدوائر المختصة»!

ثم ظهر كلام آخر يقول: «إن المعتقلين يحملون جوازات صينية، وليس هناك ما يشير إلى انهم من الجيش الأحمر الياباني».

ورغم طلب اليابان رسمياً من الحكومة اللبنانية الحصول على معلومات عن هويات المعتقلين، ورغم الاتصالات التي أجرتها البعثة الأمنية اليابانية التي سارعت هي أيضاً في المجيء إلى بيروت، ورغم اللقاءات والاتصالات التي أجراها الصحافيون اليابانيون والتي أجراها زملاؤهم اللبنانيون وهؤلاء أكثر اطلاعاً على الخبايا والخفايا وأكثر معرفة بأساليب التعمية والقطب المخفية، فإن الجواب الوحيد الذي أمكن الحصول عليه على كل الجبهات والمستويات هو: الغموض.

فالغموض سيد الموقف الحقيقي في بيروت. وقد تم تأكيد هذا الأمر بعد تصريح وزير الداخلية ميشال المر على التلفزيون مساء يوم الأحد من الأسبوع الماضي انه لا يملك أي معلومات عن هذه القضية.

في ظل هذا الواقع ومن خلال المنظر المثير الذي كان يتشكل من الصحافيين اليابانيين الأربعة الذين جلسوا في مواجهتنا حبكت النكتة مع النائب البيروتي وقال لي:

أتعرف؟

قلت: ماذا؟

قال: الآن يتساوى اليابانيون الذين يتميزون كشعب بالتفاؤل والعزيمة مع اللبنانيين!

قلت: كيف؟

قال: تأمل في وجوه هؤلاء المساكين الأربعة. يمكنك أن ترى ملامح الإحباط بالعين المجردة، لقد تساووا معنا في الإحباط بعد هذه الرحلة المثيرة في عالم الغموض والطلاسم.

وعند هذا الحد قلت للنائب الذي كان يسترسل في ضحكة صفراوية:

ألا تعتقد أن هناك في اليابان من يحمل اسم حنين؟

فقال: لماذا؟

قلت: لكي يحمل له الصحافيون اليابانيون خفيّ حنين!

وعلى وقع الضحك الذي غرقنا فيه، كان اليابانيون قد أكملوا التهام صحون الحمص والفول وحملوا آلات التصوير ثم مضوا إلى مطاردة المجهول من جديد!

مساكين؟

لا بل نحن المساكين ربما لأن رحلتهم المثيرة وراء السراب اللبناني قد تنتهي اليوم أو غداً أو بعد غد على أبعد حد، في حين أن رحلتنا وراء هذا السراب ليس واضحاً متى تنتهي وما إذا كانت ستنتهي بالفعل.

* * *

نقول هذا الكلام ونحن نتأمل في سلسلة من المواقف والقرارات، وما رافق هذه المواقف والقرارات من تصريحات متناقضة وبيانات متقاطعة، وإثارة رماد في العيون وضخ ضباب في البصائر وخلق أجواء تمويه، على مدى الأسابيع العشرة الماضية.

والواقع أن هذه الأسابيع سجلت سلسلة من الأحداث والتطورات التي ساهمت في خلق هذا الجو المثير من الهواجس والاجتهادات والتحليلات في غياب عوامل الوضوح إن لم نقل الصراحة عند الدولة اللبنانية.

وترطيباً للذاكرة نقول إن هذا المسلسل يتمثل بالمحطات التالية:

- أولاً: قصة الطوابع المزورة وما انطوت عليه من غموض وإثارة وخصوصاً في ظل الحديث عن عمليات تزوير بمليارات الليرات، وفي ظل عمليات القتل والتصفية التي رافقت هذا الموضوع.

وإذا تذكرنا أن ملف هذه المسألة لم ينته فصولاً بمعنى أن السلطة اللبنانية لم تقدم بعد إلى الرأي العام بياناً توضيحياً مفصلاً يروي القصة ويحدد أبعادها وأبطالها، يمكن فهم حجم الغموض والالتباس اللذين يحيطان بالرأي العام حيال هذا الموضوع.

- ثانياً: قصة التوقيفات الواسعة التي حدثت قبيل عيد الميلاد وعيد رأس السنة والتي شملت عدداً كبيراً من المواطنين من صفوف المعارضة، في ظل أحاديث عن تورط البعض في خطط مريبة بعد توزيع بيان تحريضي يمس جوهر الوضع الأمني في البلاد.

لكن لم يلبث الموقوفون أن أطلقوا بعدما تبينت براءتهم، وبعدما ثبت أن السيناريوهات التي أثيرت عند اعتقالهم تم تضخيمها أكثر مما تستحق.

ولقد خلق هذا الاستعجال في اتخاذ القرارات والإقدام على التصرفات استغراب الكثيرين، وخصوصاً في أوساط الناشطين على جبهة حقوق الإنسان.

- ثالثاً: الإطلاق المفاجئ للديبلوماسيين العراقيين الثلاثة الذين كانوا قد اتهموا باغتيال المعارض العراقي طالب السهيل التميمي الذي يحمل الجنسية الأردنية عام 1994، والذين استمروا قيد الاعتقال مدة ثلاثة أعوام ليكتشف لبنان فجأة ولا ندري كيف ولماذا أن حصانتهم الديبلوماسية تحول دون إمكان محاكمتهم في بيروت.

وقد أطلق الثلاثة في شكل مفاجئ وسط الحديث عن تفاهم يسمح باستفادة لبنان من اتفاق مبادلة النفط العراقي بالغذاء الذي باشرت الأمم المتحدة بتطبيقه.

والواقع أن إطلاق الديبلوماسيين العراقيين الثلاثة أثار شبه أزمة في العلاقات مع الأردن أولاً لأن التميمي يحمل الجنسية الأردنية وثانياً لأن عملية الإطلاق تزامنت في الواقع مع اعتقال المدير المالي في فندق «الماريوت» في بيروت الأردني ضرار الكرمي الذي لم يلبث أن أطلق سراحه.

إن إطلاق الديبلوماسيين واعتقال الكرمي وإطلاقه على هذا النحو أثارا في الواقع علامات استغراب كثيرة وضخا مزيداً من الغموض حول تصرف الدولة اللبنانية على نحو متناقض أحياناً ومفاجئ دائماً.

- رابعاً: ثم حدثت قصة أخرى تثير الاستهجان. إنها قصة العراقي بسام يعقوب يوسف التي باتت تعرف بقصة «العراقي الغامض». فقد اعتقلت الدولة العراقي المذكور بتهمة علاقته باستخبارات صدام حسين وقيامه بتنفيذ عمليات اغتيال معارضين عراقيين في المغرب والكويت وبريطانيا وألمانيا، ثم أطلقته بعد «حفظ أوراق الملف» على أن يرحل من لبنان.

لقد أثارت هذه القصة في دورها دهشة الكثيرين الذين طرحوا تساؤلات أقلها: لماذا لا تتأنى الدولة اللبنانية في اتخاذ قراراتها؟ ولماذا لا تدرس ملفات هذه القرارات؟ فإذا كان العراقي المذكور من الذين نبتت أجنحة الملائكة فوق أكتافهم على اعتبار أنه كان يأوي إلى دير في منطقة كسروان، لم يكن من الضروري اعتقاله والقول إنه قاتل محترف وعلى مستوى دولي، وإذا كان قاتلاً بالفعل وتم اعتقاله، لم يكن من المناسب إعادة إطلاقه.

- خامساً: ثم جاءت قصة «الجيش الأحمر الياباني» لتغطي على كل القصص السابقة التي أوردناها. فبعد أكثر من عشرة أيام على بداية هذه القضية ليس معروفاً إذا كان هناك معتقلون يابانيون لدى الدولة، أو إذا كانوا صينيين أو من «العرق الأصفر»(!). وليس معروفاً إذا كانوا اعتقلوا وأطلقوا أو ما زالوا في الاعتقال.

الأنباء في الأيام الأولى تحدثت عن اعتقال سبعة من هؤلاء. و«الجيش الأحمر الياباني» أصدر بياناً تحدث عن: «اعتقال رفاق لنا في لبنان». والحكومة اليابانية تطالب بيروت بأن تسلمها المعتقلين. أما الحكومة الأميركية التي هللت وصفقت في الأيام الأولى لإعلان نبأ الاعتقال فقد ابتلعت ريقها وذاقت بالتأكيد طعم الإحباط ومرارته ولزمت الصمت حيال هذا الموضوع.

ووسط الغموض والحيرة ترتفع أصوات كثيرة في بيروت تستهجن اعتقال «هؤلاء الرفقاء الأعزاء»... ثمة من يدعو إلى تكريمهم وخصوصاً «الأخ البطل أوكاموتو» ومن يدري فقد تقيم له الدولة حفلة تكريمية تلقى فيها الخطب وباللغة اليابانية، وقد تمنحهم أوسمة الاستحقاق من الرتب العالية، وقد تنشق الأرض وتبلعهم أو قد يذوبون كما يذوب الملح، فنكتشف غداً أن كل هذا الضجيج في غير محله وأن كل ما أثير حول هذه المسألة المثيرة لم يكن إلا من نسج مخيلات الصحافيين ربما لأنه لم يعد في لبنان مخيلات إلا عند أهل الصحافة.

* * *

الغموض سيد الموقف والقصة اليابانية لم تنته فصولاً وليس من الواضح إذا كانت ستنتهي... هناك قصص كثيرة في تاريخ الدول والشعوب تبدأ ولا تنتهي وهناك ملفات كثيرة في هذا العالم تبقى عالقة وهناك قضايا أولها في الضوء وآخرها في الظلام.

الدولة اللبنانية لا تضيف شيئاً إلى قاموس الدول التي تغرق في وحول الاستعجال والغموض وعدم الشفافية، لكن السؤال: ماذا يبقى من سمعة لبنان وصدقيته في العالم إذا استمرت سياسات السراب والغموض؟

مجرد سؤال.

«إسرائيل» فوق بركان التنوع!

احمد الربعي

لا استقرار في الشرق الاوسط دون حل المشكلة الفلسطينية وانسحاب «اسرائيل» من الاراضي العربية السورية واللبنانية المحتلة. ولا حل للمشكلة الفلسطينية دون حل موضوع القدس فهي المسألة الاكثر حساسية والاكثر تعقيدا في كل عملية السلام، فالمسألة اكبر من ان تكون شيئا يشبه الخلاف حول مدينة الخليل، وهي اكبر بكثير من ان تكون قضية يقررها ويحسمها اجتماع بين نتنياهو وعرفات.

يخطئ «الاسرائيليون» عندما يقومون بالاستيطان في القدس تحت شعارات اصولية يهودية، ويخطئون اكثر اذا اعتقدوا انهم سيربحون اية جولة قادمة يكون شعارها حربا دينية تستخدم فيها الاطراف المتنازعة نصوصها وتستلهم فيها التاريخ بقراءة خاصة وفورية وتخطئ الاصولية اليهودية خطأ فادحا اذا اعتقدت انها تستطيع بموروثها الديني واصوليتها الصهيونية ان تحقق شيئا. فهذا يعني الجهل بأوضاع الشرق الاوسط من اقصاه الى اقصاه.

هناك مخزون ديني واسطوري في كل زاوية من زوايا المنطقة، بل وفي كل بلد من بلدان المنطقة، والتنوع الطائفي والعرقي والديني واحد من اهم سمات منطقة الشرق الاوسط من الجزائر الى اليمن ومن باكستان الى تركيا مرورا بايران وافغانستان.

وتعايش هذا الكم الهائل من التنوعات هو صمام الامان الوحيد لابعاد المنطقة عن حروب عدمية مدمرة تم تجريبها في اكثر من قطر واثبتت مدى ضخامة فاتورتها.

«اسرائيل» وعبر برنامج استيطانها في القدس تقوم بتحدي التوازن الديني في المنطقة، وتقوم بعملية الغاء كل الاطراف الاخرى، وهي بداية ستكون نتائجها اكبر بكثير مما يعتقد الاصوليون اليهود.

على «الاسرائيليين» ان يتوقفوا عن العبث بالتوازن بحجج دينية واصولية، فالمنطقة كلها تقع فوق بركان من التنوعات الطائفية والدينية السريعة الاشتعال. وعلى العرب والمسلمين ان يحددوا موقفهم بشكل صريح وواضح من مسألة الاستيطان اليهودي في القدس، فالقضية لا تحتمل المماطلة والتأجيل.

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت

aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

المنقذ موجود لو اهتدينا اليه

● من عبد الله فراج الشريف - جدة:

كتب الدكتور احمد الربعي يوم الاثنين 1997/2/24 مقالا بعنوان «نأسف لا يوجد منقذ» عن مؤتمر «اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات» والذي نظمه المعهد العربي للدراسات الاستراتيجية، والذي عقد في دولة الامارات العربية في امارة رأس الخيمة، وتحدث فيه الدكتور عن شروط النهضة التي يتمناها للوطن العربي، وقد انتقد من يعتقدون ان دخول القرن الحادي والعشرين بالمعنى الحضاري وليسا الزمني هو مسألة استيراد تكنولوجيا متقدمة، وهو محق في انتقادهم لان استيرادها لا يعني امتلاكها من الناحية العلمية، ولكنه ابتسر شروط النهضة وحصرها في عامل وحيد، هو تقليد مرحلة تاريخية معينة من تاريخ الغرب، ظانا انه سيؤهلنا لنهضة مماثلة لنهضة الغرب، فهو يقول، اتمنى صادقا ان يدخل العرب القرن السادس عشر والسابع عشر الاوروبي، حيث بدأت الثورة الفكرية، وما استتبعها من ثورة علمية وصناعية، حيث قاد فكر التنوير واعمال العقل الى عصر جديد للبشرية، وشابه هذه المرحلة التاريخية في الغرب بمرحلة تاريخية عند المسلمين حددها بالقرن الثالث والرابع الهجري «حيث عهد النهضة الفكرية وانتشار التسامح والعقلانية فكان عصر الخليفة المأمون والمعتزلة والفلاسفة، وحيث قاد فكر التنوير الى مجتمع جديد ازدهرت فيه اللغة واصول الفقه والهندسة والفلك واقيمت دور الترجمة».. الى آخر ما جاء في مقاله، والمتأمل في اقواله هذه يكتشف للوهلة الاولى ان المرحلتين لا تتشابهان ابدا، فمرحلة التنوير الغربي كانت ثورة عارمة ضد الكنيسة وما تمثله من دين وهو الدين المسيحي، لان الكنيسة ناصبت العلم الطبيعي او التقني العداء، ولان عوامل الدفع والانجاز للنهضة والتقدم في هذا الدين بعد ان عرف معدومة، فثار العلماء والفلاسفة الغربيون ضده، وبنوا التنوير عندهم على الالحاد وتأليه العقل حتى حاكموا الإله كما يقول بول هازار مؤلف كتاب «الفكر الاوروبي في القرن الثامن عشر» وليس كذلك علماء المسلمين في تلك الحقبة المشار اليها، حتى المعتزلة منهم الذين اعتز بهم الدكتور، بل بنوا تنويرهم على الاسلام، وبذلوا جهودا كبيرة في البحث عن عوامل الدفع والانجاز فيه لا خارجه، ولا ادري لم خص الدكتور احمد عصر المأمون بالتسامح والعقلانية، وكذلك القرنين الثالث والرابع الهجري، فهل يعتقد ان القرن الاول والثاني للهجرة ليسا كذلك ولا اعلم ان كان يعني بالعقلانية عقلانية اعلام التنوير الغربي الذين ألهوا العقل وكفروا بالإله، ام هي عقلانية كتاب الله الذي وجه الخطاب فيه الى قوم يعقلون، فان كان يعني الثانية فهي في كل القرون الاسلامية ومعها التسامح الذي هو في القرنين الاول والثاني اشد وضوحا، وهل لا تتحقق لنا الا اذا كررنا تلك الخطوات التي سار عليها الغرب في القرنين السادس عشر والسابع عشر؟ وهل الاسلام كالمسيحية يعارض العلم ويناقضه، حتى نحتاج الى نفس الخطوات فنحاربه كما حارب علماء الغرب المسيحية لتنهض كما نهضوا، وقد يقال: اننا نعني بالنهضة النهضة العلمية التقنية التي مر بها الغرب دون ان ننهج نهجهم في محاربة الدين، والقول عندما نقول: نهضة عقلية فكرية كتلك التي مرت بالغرب فاننا نعني نفس المسلك، بدليل ان الدكتور احمد يقول: «انه من دون استخدام العقل وتحكيمه في حياتنا فان حلم النهضة سيكون امرا بعيد المنال» ونحن جميعا ندرك ان العقل يخطئ ويصيب، وقد استخدم الغربيون العقل وحكموه في حياتهم، فهل استطاعوا ان يحموا حياتهم مما لحق بها من اضرار فادحة لما وقع من اخطاء فادحة في تنظيم الحياة، ان تنظيم الحياة على امثل اسلوب ونظام لا يكون ابدا الا باتباع المنهج الذي اوحى به الله عز وجل الى رسله، لان من خلق اعلم بما يصلح خلقه، والعقل لا حكم له، ولو كان له الحكم والتشريع دون حاجة الى الشرائع الإلهية لما ضلت البشرية في مراحل كثيرة من تاريخها حينما اتبعت العقل وحكمته واعرضت عن رسالات الله، وتحقيق النهضة العلمية والصناعية انما تكون باستخدام العقل فيما هو مهيئ له لا بتحكيمه في حياة البشر، فهل ندرك انه الاسلام لا يناقض العلم ولا خطر منه عليه، وان العقل له مجاله والتشريع الإلهي له مجاله، ولا علاقة للاسلام بقتل الابرياء ولا بتغييب حرية الرأي او التعبير ولا بالتعصب، وعلينا ألا نخشى منه، فهو لن يعطلنا عن النهوض والتقدم، وان نتيقن انه سيكون سبب نهوضنا وتقدمنا ان وعينا حقائقه جيدا.

وقد اشكل علي فهم عبارة للدكتور في ذيل مقاله وهي قوله: «ويتم تشويه الاسلام وتحويله الى مفهوم اخلاقي يخلو من اي معنى حضاري» فهل في رأيه ان الاخلاق تصادم المعنى الحضاري، فان الاخلاق اذا وجدت تقود الى امثل اسلوب حضاري. وتلك الجماعات التي تنتهج العنف لم تحول الاسلام الى مفهوم اخلاقي، فالاسلام كله اخلاق فاضلة، والاخلاق فيه احكام شرعية يجب التمسك بها، ومن لا اخلاق له لا دين له، وانما تشويه هذه الجماعات للاسلام فليس بالمفهوم الاخلاقي، وانما بالرذائل التي اكتسبوها من ضلالهم لا من اسلامنا. عفا الله عني وعن الدكتور احمد فلا نهضة للعرب الا باسلامهم والحرص عليه فهو المنقذ لو اهتدينا اليه وحكمناه في شؤون حياتنا، والله ولي التوفيق.

التلفزيون دخل العراق قبل مصر ولبنان

● من رياض الرومي - لندن:

تعقيبا على مقالة الكاتب سمير عطا الله تحت زاوية «صباح الخير» وبعنوان «حرب الخليج: الرؤية العربية» بتاريخ 1997/2/16 اود لن ابدي رأيي بما نشر.

قال عطا الله في بداية المقالة ان التلفزيون دخل العالم العربي منذ حوالي نصف قرن «وقد بدأ كالعادة في مصر ثم في لبنان». لأجل الحفاظ على صحة المعلومات وارجو ان لا يفسر بكونه تحيزا لعراقيتي، فان التلفزيون دخل العراق قبل اي دولة عربية اخرى وكان ذلك عام 1954 اما عبارة «كالعادة» فاراها غير ضرورية. فهل يعني الكاتب - مع احترامي لمصر ولبنان - ان مصر ولبنان اكثر حضارة من باقي الدول العربية، ام ان شعبيهما اكثر طربا؟ اما عن انتقاد الكاتب للتلفزيون العربي لافتقاره للنشرة الاخبارية الخاصة والمسلسل الوثائقي، فاعتقد ان في هذا لجحافا لكثير من مؤسسات التلفزيون العربية واولها المصرية واللبنانية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Publishers: الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief: رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
Yasser K. El-Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا
HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181 FAX No: 0171 8312310
Telex: 889272 ARABNS G22352 MANAGE G
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk
BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Riyadh Office: مكتب الرياض
Jeddah Office: مكتب جدة
Gulf Office: مكتب الخليج
U.A.E Office: مكتب الإمارات العربية المتحدة
Kuwait: مكتب الكويت
Egypt: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
LEBANON: لبنان
JORDAN: الأردن
MOROCCO: المغرب
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office: مكتب واشنطن
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON DC 20005-3000
MOSCOW Office: مكتب موسكو
CORRESPONDENTS: المراسلون
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Saudi Distribution Co.
Printed at: مراكز الطباعة في العالم
الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com
SOLE AGENT
SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
RIYADH
DAMMAM
U.A.E
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc
FRANCE
4, RUE BALZAC 75008 PARIS - FRANCE
USA
Attach International
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

منع كتب (2 - 1)

عندما اجتمع رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري بنقابة المحررين دار حوار عن اسرائيل والسياسة الاسرائيلية، وسألهم في ما اذا قرأوا كتاب رئيس وزراء اسرائيل بنجامين نتنياهو، «مكان تحت الشمس»، اجابوه انهم لم يقراوه لأن الكتاب ممنوع تداوله في الاسواق بصفة رسمية. وقال الحريري انه سيطلب الافراج عن الكتاب الاسرائيلي لأنه يمثل وثيقة توضح فكر نتنياهو ينبغي على الجميع ان يقرأها.

كتاب نتنياهو صدرت له نسخة عربية عن دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية في العاصمة الاردنية، وقد صودرت هذه النسخة من بعض الاسواق العربية مثل سوق لبنان. لكن مصادرة الكتاب لم تمنع توزيعه حيث اعيدت طباعته مرة ثانية واستمر يصل الاسواق العربية.

ومثلما قال رئيس الوزراء اللبناني فالكتاب يدين صاحبه وعندما منع هذا الكتاب حجبت الادانة فخدم الجانب الاسرائيلي اكثر مما حصن القراء العرب من مخاطر طروحاته.

وليس كتاب نتنياهو الوحيد الذي اخطأت الرقابة العربية في التعامل معه، بل ان سياسة المنع الشاملة تعبر اساسا عن جهل بادوات الحركة المعرفية في السوق بصفة عامة ومؤثراتها الفاعلة. فالكتاب عادة لا تقتنيه الا الفئة القليلة بين طلاب المعلومات، ويمكن لن نعتبر هذه الفئة عن حق نخبة المتعلمين، في حين يستقي الأغلبية معلوماتهم اولاً من الاذاعة والتلفزيون اللذين يمثلان وسيلتين شعبيتين لا تتطلبان الا القدرة على السماع والمشاهدة. تليهما المطبوعات السيارة من صحف ومجلات، فالحقيقة المؤكدة انه لا تذهب لشراء الكتب الا نسبة ضئيلة للغاية من الناس. وهذه النسبة لا يمكن ان توقفها قرارات المنع بل تزيدها حرصاً على البحث عن العنوان الممنوع.

الكتب لا تخيف احداً، هكذا يفترض ان نفهمها على حقيقتها، ليس فقط لأن عدد القراء في منطقتنا اقلية وحسب بل ايضاً لأن متعاطي القراءة اكثر قدرة على التمييز من بقية المستهدفين من مدمني الاستماع والمشاهدة وحتى قراء الصحف، وبالتالي فالوصاية عليهم تخطئ هدفها. وبالذات الاستيعاب ان منع الكتب ربما كان عملاً فعالاً في يوم كانت فيه الوسائل الاعلامية والمعلوماتية والاتصالية بعمومها محدودة، اما اليوم فانت تستطيع ان تحصل على نسخة كاملة من كتاب ممنوع مثل «آيات شيطانية» عبر وسيلة «الانترنت»، أي من خلال مكالمة هاتفية واحدة. لقد تعطلت اساليب المنع القديمة او اصبحت اقل فاعلية في يومنا هذا لكن القوانين لم تتبدل. وقد يسأل احدنا لكن كيف يمكن حماية المجتمع من الفكرة المسمومة، ومن الدعوة المنافية للخلق، ومن التحريض الصريح ونحو تلك؟ فالمنع هو ايضا تعبير عن الرفض وليس بالضرورة حالة وصاية على عقول الناس. ولن يختلف كثيرون على حق مجتمع برفض اشياء ضد قيمه، انما معظم الممنوعات هي سياسية او جدلية عامة تخاطب نخبة من الناس ولا يمكن ان تكون مصدر تحريض. وبتصور ان الحل السليم في عصرنا اليوم هو اصدار كتب افضل، وتقديم معلومات اصدق، ونقد الكتب الجيدة، ومحاولة حصر المنع الى اقصى حدوده لتكون ضرورة تعبيرية.

للحديث بقية.

نعم مصالح (مشتركة) وأنظمة (متعددة)

زين العابدين الركابي

قوّم (معهد بحوث السياسة الخارجية) في واشنطن: السياسة الخارجية لأمريكا - في هذه الحقبة - وانتقدها.. وتركز جوهر نقده على ما وصفه المعهد بـ(الجمود) او عدم التكيف مع الظروف الجديدة بعد انتهاء الحرب الباردة. بمعنى ان الادارة الأمريكية الحالية، لم تضع قواعد جديدة مناسبة للسياسة الخارجية، بل ظلت تتعامل بقواعد قديمة في عالم جديد.

وأهل واشنطن ادرى باحوالهم.

بيد انه من ناحية موضوعية او منطقية، يمكن لشركاء امريكا على هذا الكوكب ان يبدوا وجهة نظرهم في هذا الأمر، من حيث ان السياسة الخارجية الأمريكية تتعامل مع عالم خارجي، اي غير امريكي، ومن حيث المنهج العام للتقويم والنقد.

ان التجدد او التكيف مع المتغيرات، سلوك سياسي تمليه الضرورة والمصلحة. فلو كانت الحرب الباردة قائمة، لما وافق الاتحاد السوفيتي على الانضمام للتحالف الدولي على تحرير الكويت مثلا. ولو كانت الحرب الباردة قائمة، لما نشطت المانيا داخليا وخارجيا على النمو الموجود الآن.. وهذه كلها متغيرات تؤخذ في الحسبان.

يوازي هذه الرؤية: رؤية اخرى وهي: ان التغير في السياسات الخارجية، ليس معناه: الانقلاب الكامل في كل شيء. اذ ان هناك ما ينبغي استدامته والاستمرار عليه (وهذا هو جوهر موقف مارجريت تاتشر تجاه الاتحاد الأوروبي مثلا).. وكما ان الجمود على ما يجب تغييره امر معيب، بل ضار، فان تغيير ما لا ينبغي تغييره، نهج غير عاقل وغير حكيم.. ولذلك لابد من فلسفة تحليلية ها هنا، فهذا نموذج منها: ان بشرا من البشر اكثروا الحديث عن (المستقبل) وليس من باس في الاهتمام بما يمكن رؤيته او توقعه. لكن الخطأ الجسيم في الحديث عن المستقبل يمثل في ان اناسا كثيرين - من كل جنس - يتصورون المستقبل وكأنه شيء جديد 100 في المائة.. يتصورون انه ما ان يبزغ اليوم الاول من القرن الحادي والعشرين حتى يتغير او يتجدد كل شيء.. وهذا وهم ضخم.. فهناك اشياء كثيرة في القرن العشرين، ستمتد الى القرن الحادي والعشرين.. ومن هذه الأشياء ما هو جيد تجب المحافظة عليه لجودته ونفعه ونفاسته. ومن هذه الاشياء ما هو سيئ، ولكن عجز البشر عن تغييره، فانتقل الى المستقبل.. وبدهي ان مساحة الارادة البشرية محفوظة ومحسوبة في ذلك كله.

هذا المثل ينطبق على السياسات الخارجية: الأمريكية وغير الأمريكية.

ومهما يكن من شأن التغير والتبدل في السياسة الخارجية، فان هناك ما لا ينبغي ان ينفك عن السياسة الخارجية او تنفك عنه في كل حين.. ومن هذه اللوازم:

1 - تركيز الوعي السياسي والاستراتيجي على (توافق المصالح).. فمن الوظائف الثابتة لأي سياسة خارجية ناجحة: خدمة المصالح الحيوية للوطن او الأمة.. ومن تدابير هذه الخدمة: حماية المصالح بوعي، وحراستها بحزم من الأوهام الأيديولوجية، ومن ضغوط جماعات الضغط التي تضحي بمصالح الأمة الكبيرة في سبيل اهوائها، او من اجل مصلحتها الخاصة.

ولما كانت هذه المقالة، عن العلاقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، فاننا نضرب مثلا مشتقا من ذات العلاقة.. فقد رحبت امريكا بانضمام المملكة الى اتفاقية التجارة الحرة العالمية. وهذا دليل على توافق المصالح.. فالتفهم الأمريكي لهذه القضية مبني على مصالح امريكية متوافقة مع مصالح السعودية، وليس في الأمر مجاملة. لأن هذه المصالح الحيوية اكبر من ان تكون قصيدة شعر تلقى في حفل.

والتركيز على توافق المصالح يقتضي الاعتماد على شركاء امناء شرفاء شجعان، لا يخونون، ولا يغدرون، ويتفهمون المصالح، ولا يسعون - قط - الى الاضرار بها.. شركاء يقولون: نعم، بقوة، حين تجب (نعم) - كاستدعاء القوات الأمريكية وغيرها في حرب تحرير الكويت.. ويقولون: لا، بقوة، حين تجب (لا) - كرفض اصوات امريكية تغمز تطبيق الحدود في السعودية - .. ولا شك ان هذه الشراكة الحرة القوية، افضل بل اجدى من التبعية المنبهرة او الضريرة.. ونحن نرى انه ينبغي ان يراجع الأمريكيون ملفهم في هذا المجال.. فالتبعية المهيضة تضر بالمصالح الأمريكية نفسها، ولكم عانى الأمريكيون من اقوام لا يجيبون سوى قول (نعم) فان هؤلاء عالة، لا شركاء.. ولئن صلحت التبعية، المكلفة في عصر الحرب الباردة - مقابل تبعية اقوام للاتحاد السوفيتي - فان الوضع قد تغير اليوم.

2 - الاعتقاد السياسي بان المصالح المشتركة، تتحقق بين (انظمة سياسية مختلفة) او متعددة. فليس يلزم توافق المصالح: تطابق الأنظمة السياسية.

نعم.. نعم. مصالح مشتركة، وانظمة سياسية مختلفة.. فهذا الاعتقاد السياسي هو ركيزة المصالح الحيوية. وعدم وجود هذا الاعتقاد يؤدي الى اضطراب في المصالح. فلو تصورت امريكا انها لن تتعامل وتتعاون الا مع من يطابق نظامه السياسي والاجتماعي، نظامها السياسي والاجتماعي، فان دائرة تعاملها مع العالم تضيق جدا.

ان التطابق بين الانظمة السياسية لم يحدث في التاريخ، ولم ير في الحاضر، ولن يقع في المستقبل.. هذه واحدة، والثانية، ان هذا التطابق لا ضرورة له.. والثالثة انه خيار غير واقعي.. والرابعة انه كفران بالتعددية الحقيقية. فليست التعددية: احزاباً داخل دولة، فهذا اضيق صور التعددية، وانما التعددية الحقيقية: اختلاف الأنظمة السياسية والاجتماعية في العالم. والخامسة ان الاصرار على التطابق، تقليد لنزعة الاتحاد السوفيتي - سابقا - تلك النزعة التي كانت تصر على جعل العالم كله نسخا مكررة من الدولة الشيوعية الأم حتى في محبة ستالين لـ(الباليه)!! والسادسة ان هذا التصور مضاد للاتجاه العصري والمستقبلي في الانفتاح. فمن خصائص الانفتاح، تقبل النماذج والرؤى الأخرى: السياسية والاجتماعية والثقافية.

ولئن كان في امريكا (غلاة) يريدون مراغمة هذه الحقائق، اي يريدون ان يكون العالم كله (نسخة من امريكا)، فليس من حكمة السياسة الخارجية ان يكون هذا الغلو (سياسة معتمدة). بل على الصفوة العاقلة هناك ان تجرد التوجه في السياسة الخارجية من هذا الغلو غير المتقبل حضاريا، والضار عمليا.

ان سيادة الغلو تدفع العلاقات الدولية الى مصير بائس.

ففي الطرف المقابل، يوجد في امتنا غلاة ايضا: غلاة يتصورون التعامل مع امريكا، وتوثيق جسور التعاون معها.. يتصورون ذلك نوعا من (الموالاة) المنهي عنها.. بيد ان في منهج الاسلام من اسس العلاقات الدولية ما ينقض هذه التصورات.

● فهذه التصورات منقوضة بقاعدة الرباط الانساني العام: «وهو الذي انشاكم من نفس واحدة».

● ومنقوضة بقاعدة التعارف الإنساني: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا».

● ومنقوضة بقاعدة البر بالمخالفين: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين».

● ومنقوضة بقاعدة الشراكة والإقامة على الأرض «والأرض وضعها للأنام».

● ومنقوضة بقاعدة التعاون في الأمور الدنيوية: «ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً».

● ومنقوضة بقاعدة التصالح مع اهل الكتاب.. ففي الحديث النبوي: «ستصالحون الروم صلحاً تغزون انتم وهم عدواً من ورائكم».

3 - ومن لوازم السياسة الخارجية: تقدير رغبات الشعوب، واحترام انماط حياتها، وتفهم قيمها، وهي قضية ترجمها الأمير سلطان بن عبد العزيز في كلمة له اثناء زيارته لأمريكا، اذ قال: «يجب علينا ان نتفهم حياة الشعوب ورغباتها وان نعطي هذه القضية وقتا كافيا من التمعن والدراسة».

تنص المادة السادسة من الدستور الأمريكي على انه «سيكون هذا الدستور وقوانين الولايات المتحدة التي ستصدر في ما بعد طبقا له، وجميع المعاهدات المبرمة او التي ستبرم، تحت سلطة الولايات المتحدة، القانون الأعلى للبلاد وسيلتزم بذلك القضاة في كل ولاية، ولا يلتفت لأي شيء يكون مخالفا لهذا في دستور او قوانين اي ولاية».

لماذا هذا التقدير الجم للدستور الأمريكي؟

لأنه تعبير عن رغبة الشعب الأمريكي التي ينبغي ان تحترم.

وليس من المساواة، ولا من حقوق الانسان: ان يقال: ان رغبة الشعب الأمريكي وحده هي التي يجب ان تقدر وتحترم. فلكل شعب تطلعاته وارادته ورغبته وخياره.

مثلا: الشعب السعودي شعب مسلم مستمسك بالاسلام.. وهذا خيار ايماني عقدي قبل ان يكون خيارا سياسيا. ومن حقه ان يتمتع بخياره العقدي والسياسي والاجتماعي والحضاري، ومن حقه ان يحترم خياره. ومن هنا، فان ما جاء في النظام الأساسي للحكم من مواد ونصوص مثل:

ا - «يقوم المجتمع السعودي على اساس من اعتصام افراده بحبل الله وتعاونهم على البر والتقوى والتكافل في ما بينهم وعدم تفرقهم».

ب - «يقوم الحكم في المملكة العربية السعودية على اساس العدل والشورى والمساواة وفق الشريعة الاسلامية».

جـ - «تحمي الدولة عقيدة الإسلام، وتطبق شريعته وتامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتقوم بواجب الدعوة الى الله».

د - «تحمي الدولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية».

ان هذا الخيار ليس املاء فوقيا من القيادة الا من حيث المصدر «تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم».. ولا من حيث الالزام: «اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء».. نعم.. ان هذا الخيار ليس املاء فوقيا، بل هو - في الحقيقة والواقع - تعبير امين عن ارادة الشعب ورغبته ووجهته. فالشعب مؤمن، ومن شرائط الإيمان: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في ما شجر بينهم».

اذن، ليس من السياسة الخارجية البصيرة الناجحة: عدم الاكتراث بمثل هذه التوجهات الشعبية الثابتة والعريقة والتي لا تخضع للمساومة والمقايضة، بل ان من لوازم السياسة الخارجية السديدة: التقدير الذكي لهذه التوجهات، والتفاهم المتزايد لعمقها ودلالاتها.. ومن هذه التوجهات على مستوى العالم الإسلامي: قضية القدس ومكانتها في الاسلام.

4 - ومن لوازم السياسة الخارجية الناجحة - في كل حين - : تقدير العنصر الخلقي وتمثله.

ان الذين يفهمون السياسة بانها خطة مركبة من نقائض الكذب والخبث واللؤم والخداع وبناء الذات على انقاض الآخرين، انما يسيئون الى السياسة، لا نعني الاساءة الأدبية، ولكن نعني الخسائر المادية التي تترتب على هذا المفهوم الرديء للسياسة. فهذه النقائص تثير الشك، وتضرب الثقة ضربة قاتلة. ولن تقوم مصالح او منافع في ظل ثقة مفقودة.

ان اكاذيب هتلر دمرته واهلكت بلاده.. واكاذيب ستالين - في ما يتعلق باوروبا الشرقية - كلفت الغرب تبعات مرهقة في كل شيء. ثم مكر الغرب من بعد بستالين ودولته حتى زال الاتحاد السوفيتي.

استشهد وزير الدفاع الأمريكي - في سياق حديثه عن العلاقة بين المملكة وبلاده - بكلمة للمفكر الأمريكي (روبرت ستيفنسون) وهذه الكلمة هي: «اننا كلنا مسافرون في هذا العالم، وافضل شيء نجده في سفرنا هو الصديق الوفي».

والوفاء ليس همبرجر، ولا دولارا، وانما هو (قيمة خلقية).

ومعنى كلمة المفكر الأمريكي: انه ليس هناك ما هو افضل لنسيج العلاقات بين الأمم من قيمة الوفاء الخلقي.

وهذا صحيح.

فالعالم بدون اخلاق، غابة وحشية ناطقة كائناتها!!

وقد يقال: ولكنها غابة مقيدة بالعهود والمواثيق.. ونقول: ان العهود والمواثيق لا ضمان لها الا بالأخلاق. اي بالوفاء بها.. والقاعدة في منهج الاسلام، في مجال السياسة الدولية هي الوفاء بالعقود: «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود». وخلال ما يزيد على نصف قرن لم تخل المملكة بعقد ولم تنكث بعهد في علاقتها بامريكا. وهذا هو معنى الكلمة الأمريكية.. وهذا هو معنى.. ان دولة المبادئ أفضل وأجدى.

أمركة إسرائيل

أمير طاهري

● هل تبدأ اسرائيل حربا ضد العرب دون علم واشنطن؟

في اطار سعيه وجهوده الرامية الى وضع عملية السلام في الخلفية، يقوم بنيامين نتنياهو هذه الايام بمحاولات لتسويق مشروعه الخاص بالاصلاحات الاقتصادية.

ومؤخرا تحدث نتنياهو عن «التخصيص» وتحويل اسرائيل الى قوة اقتصادية راسمالية لها وزنها. وذكر في معرض حديثه الاخير انه من الممكن ان تصبح اسرائيل «واديا للسيليكون» في القرن المقبل، لتنافس كاليفورنيا مهد الثورة والتقدم التكنولوجي الحديث في الولايات المتحدة الاميركية، وأبدى بعض الصحافيين الاميركيين استغرابا ممزوجا بالاعجاب تجاه الطريقة الاميركية لنتنياهو.

الا ان الاستغراب المذكور ليس في محله. فنتنياهو ليس اميركيا في الاسلوب فقط، اذ تتجاوز اميركيته الشكل لتشمل المضمون ايضا. فيجب النظر الى وصوله الى قمة السياسة في اسرائيل في سياق كونها خطوة اخرى لامركة اسرائيل.

كما ان ارتباط نتنياهو بالولايات المتحدة لا يقتصر على خلفيته التعليمية، ففي احدى المراحل حصل على المواطنة الاميركية وفكر في الاستقرار بالولايات المتحدة. واختاره حزب الليكود كزعيم له في منافسة ديفيد ليفي المغربي الاصل. وفي مراحل لاحقة اختار الناخبون نتنياهو وفضلوه على شيمعون بيريس، البولندي المولد، والذي يتحدث الفرنسية مثل ليفي.

ويمكن ملاحظة ان كل رؤساء الحكومات الذين سبقوا نتنياهو اما من اصل اوروبي شرقي او مولودين في احدى دول اوروبا الشرقية، ويتحدث القليل فقط من هؤلاء اللغة الانجليزية، كما ان نفرا قليلا منهم ملمون بكيفية عمل الذهنية الاميركية.

اسس اسرائيل يهود وسط وشرق اوروبا الذين وقع غالبيتهم تحت تاثير الثقافة الاشتراكية لهذه البلاد خلال النصف الثاني من القرن الماضي. وصل اليهود في دول أوروبا الشرقية الى زعامة اليسار في الساحة السياسية. ففي روسيا ظهر تروتسكي وزينوفيف وبوخارين، الذين وصلوا الى مناصب قيادية في الهرم القيادي للثورة. وفي المانيا ظهر فيرديناند لاسال وروزا لكسمبيرج كرموز لمدارس اشتراكية منافسة.

كان الاتحاد السوفياتي اول من اعترف باسرائيل. وفي مراحل لاحقة تبنى الحزب الاشتراكي الفرنسي دولة اسرائيل الى الحد الذي ساعدها في مجال تطوير الاسلحة النووية. كما ان الحزب الاشتراكي الفرنسي، عندما وصل الى الحكم، لعب دورا رئيسيا في العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 عندما غزت بريطانيا وفرنسا واسرائيل مصر. وفي العام نفسه بدأت اسرائيل في اكتشاف عظمة وسطوة الولايات المتحدة، فها هم حكام اسرائيل يشاهدون لندن وباريس تتواريان خجلا وتسحبان قواتهما من مصر عندما هددت واشنطن بمعاقبتهما اذا لم يفعلا ذلك فور صدور التهديد الاميركي.

وبنهاية الستينات توارت القوى الاوروبية التقليدية في خلفية الاحداث في الوقت الذي بدأ فيه الاتحاد السوفياتي السابق في خلق علاقات وثيقة مع العديد من الدول العربية.

لم يكن امام اسرائيل من قبلة سوى الولايات المتحدة الاميركية. وبدأت حينها اولى خطوات الامركة، واصبح ثلثا الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل اميركية. وتقول احصائيات وان خمس الاسرائيليين، تقريبا، يحملون جوازات سفر اميركية او تصاريح بالاقامة الدائمة في الولايات المتحدة. كما ان اسرائيل وقعت اتفاقيات استراتيجية مع الولايات المتحدة. وبدأت حملة الامركة بوصول اعداد كبيرة ومتزايدة من اليهود الاميركيين الذين قرروا، لاسباب ايديولوجية، الاستقرار في اسرائيل.

ويدرس بالولايات المتحدة ما لا يقل عن 80 الف طالب اسرائيلي، وهذا عدد ضخم مقارنة بحجم دولة مثل اسرائيل.

يمكن القول ان الامركة ساهمت بشكل مباشر في تأمين التطور الاقتصادي والامني على المدى الطويل في الدولة اليهودية.

والى جانب الاشياء السابقة الذكر، جلبت الامركة معها الجوانب السلبية لنمط الحياة الاميركية. فالكثير من الصهاينة المتطرفين الذين شاركوا في اعمال العنف الاخيرة اما من حملة الجنسية الاميركية او المواطنة المزدوجة. ويمكن ملاحظة عناصر المتطرفين والاموال المرتبطة بالدوائر اليهودية المتطرفة في نيويورك في نشاط وتحركات المجموعات اليمينية، بما فيها تلك التي نفذت اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين.

كما لم تكن اسرائيل استثناء في مسألة نصيبها من الجريمة على النمط الاميركي والمتمثلة في الوجود المتزايد للمافيا التي بدأت عملياتها تجذب الانتباه.

ومن مظاهر الامركة الاخرى في اسرائيل انتشار اللغة الانجليزية بشكل واسع. فقد روي ان نتنياهو يتحدث الانجليزية مع اطفاله. كما يفضل الاسرائيليون مشاهدة التلفزيون الاميركي، الى جانب ان الولايات المتحدة تعتبر من الجهات الاساسية التي يقصدها السياح الاسرائيليون. كما ان الاموال الاسرائيلية تتجه الى الولايات المتحدة، على المستوى الشخصي والخاص، وليس العكس كما يتوقع الكثيرون.

تتسع دائرة الامركة لتشمل السياسة الاسرائيلية ايضا، فالكل في اسرائيل يبحث عن «جيت» لخلق موضوع تتناوله الصحف ووسائل الاعلام بغرض التخلص من بعض السياسيين وتدمير حياتهم السياسية. الامركة، اذا، جلبت معها ثقافة الفضائح السياسية وجعلها موضوعا يتناوله الاعلام، ونتنياهو نفسه كان هدفا لهذا التقليد الاميركي النمط بغرض القضاء عليه سياسيا. اذ لا يزال يخضع لتحقيق بشأن مخالفات طرفها الثاني حزب ديني متطرف. كما لا يزال نتنياهو يواجه قضية المربية، فقد تكشف مؤخرا ان المربية موضوع القضية لم تكن يهودية وتتحدث الانجليزية فقط.

وعلى عكس الاعتقاد السائد في الشرق الاوسط حول سيطرة اسرائيل على الولايات المتحدة، فإن المسألة اليوم قد تكون غير ذلك.

وفي ما يتعلق بالعرب، يسود اعتقاد بان اسرائيل تملي السياسات الاميركية. الا ان الافتراض الاقرب الى الصحة هو ان اسرائيل ليس امامها من خيار سوى انتهاج الخط الاميركي، وهذا توجه يسمح بايجاد دبلوماسية خلاقة بالنسبة للجانب العربي.

يعتبر الغزو الاسرائيلي للبنان عام 1982 الحرب الوحيدة التي شنتها اسرائيل ضد العرب دون علم الجانب الاميركي. فقد حصلت حرب 1947 - 1948 على القليل فقط من اهتمام واشنطن، فيما ادانت الولايات المتحدة بشدة حرب 1956. كما ان واشنطن لم تكن على علم بحرب رمضان 1973 التي بدأتها مصر.

اما اليوم، فلا يتوقع ان تشن اسرائيل حربا ضد العرب دون علم واشنطن. وهذا في حد ذاته ضمانة للسلام في المنطقة. فالامركة قد تكون لها جوانبها الايجابية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

رأسمالية ذات وجه إنساني

● بعد فوز حزب العمال البريطاني في الانتخابات التكميلية الأخيرة، هل بدأ العد التنازلي لرحيل المحافظين؟

هل تعتبر هزيمة حزب المحافظين في الانتخابات التكميلية في دائرة ويرال بمثابة رصاصة الرحمة للحكومة الحالية؟

الرد بالايجاب على هذا السؤال هو بالضبط رأي غالبية المعلقين الذين ادهشتهم المفاجأة بسبب فوز مرشح حزب العمال في دائرة انتخابية مضمونة بالنسبة للمحافظين. واذا أخذنا في الاعتبار نسبة الـ 17.2% التي حصل عليها حزب العمال في انتخابات دائرة ويرال يصبح الحزب محتاجا فقط الى نسبة 4.3% للفوز بأغلبية في مجلس العموم لتكوين الحكومة القادمة.

ومع اقتراب موعد الانتخابات القادمة المقرر اجراؤها في مطلع مايو (أيار) المقبل، تلقي نتيجة الانتخابات التكميلية الأخيرة في ويرال بظلالها على الأحداث والتطورات المرتبطة بالمعركة المرتقبة في اول مايو.

ولكن السؤال: هل يستحق حزب المحافظين التراجع والضربات التي يتعرض لها الآن؟ الاجابة، في الاعتقاد، بالنفي، فالاقتصاد البريطاني اصبح افضل حالا مقارنة بدول صناعية أخرى كثيرة، ما عدا الولايات المتحدة. كما أن نسبة البطالة انخفضت الى النصف خلال السنوات الأربع الماضية، لتصبح بريطانيا من الدول الأوروبية ذات النسب المتدنية فيما يختص بالبطالة. يضاف الى ذلك ان المداخيل الشخصية زادت بنسبة 5.5%، مما يعكس وضعا اقتصاديا ايجابيا.

والاعتقاد السائد هو ان الاقتصاد المعافى هو اكثر ضمانة لحصول المحافظين على اصوات الناخبين البريطانيين. إلا ان هذا الاعتقاد لم يعد صحيحا بالضرورة، وذلك لمجموعة من الأسباب. فالكثير من سكان بريطانيا، وربما مجتمعات الدول الصناعية الأخرى، لم تستطع بعد امتصاص الصدمة التي فرضتها الاصلاحات ذات الصلة بالنظام الاقتصادي العالمي الجديد.

وبما ان التوظيف وأسواق العمل اصبحت مرتبطة بالنظام العالمي للاقتصاد، فان المواطن الغربي لا يجد سوى ان يوجه اللوم الى حكومته.

وفي حالة بريطانيا، فان حزب المحافظين قضى في الحكم ما يقارب الـ 18 عاما، اي انه تعرض لما يطلق عليه الفرنسيون «التهالك بفعل القدم». ويعطي الحزب الحاكم انطباعا بأنه أفلس ولم تعد لديه افكار جديدة لمواجهة التحديات الجديدة المتواصلة، في الوقت الذي هاجمت فيه تهم الفساد والغرور والحساسية السياسية بعض فروع حزب المحافظين.

اما أهم العوامل التي ستساعد في فوز حزب العمال، فتتمثل في مقدرة الحزب على تجديد نفسه وهجر ماضيه الاشتراكي ودخول الساحة السياسية من جديد كحزب «محافظين جدد»، وذلك بفضل جهود زعيمه توني بلير. وساهمت هذه الصيغة في وصول الاشتراكيين الى الحكم في اسبانيا عام 1982. كما ساعدت نفس الصيغة في وصول الحزب الشيوعي السابق الى السلطة لأول مرة في تاريخه ضمن ائتلاف حاكم. فالناخب الغربي يرفض افكارا مثل ملكية الدولة والاقتصاد الموجه والأجور والأسعار المجمدة. كما يبحث في نفس الوقت عن رأسمالية ذات جانب انساني بعيد عن حسابات الربح والخسارة والتأثير السلبي على عناصر المجتمع الضعيفة نتيجة ذلك.

يحاول بلير عرض رأسمالية ذات جانب انساني.

كان جورج برنارد شو يحب ترديد ان افضل أدرابيي الاقتصاد الرأسمالي هم الاشتراكيون. وسيحدد الناخبون في مايو المقبل اذا كان شو على حق.

«الشرق الأوسط»

* * *

منزلق العنصرية الخطير

● تبنى البرلمانيون الفرنسيون اول امس «قانون دوبريه» ضد «الهجرة السرية» على الرغم من معارضة المثقفين

يظهر الآن ان التوجه العنصري، تبعاً للعديد من المؤشرات، صار احد السمات المميزة للسياسة الدولية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. واستخدام كلمة «التوجه» متعمد هنا لأن وصم مجتمعات او مؤسسات بالعنصرية ينطوي على مجافاة للموضوعية والبحث الهادئ العميق. لكن مما لا شك فيه ان ثمة «توجهاً عنصرياً» يجتاح الآن حقاً المجتمع الغربي، ويبني حدودا جديدة بين ثقافاته والثقافات الاخرى التي يعتبرها «غريبة» عنها.

بداية لا بد من تفهم ما قد يعتبر «مبررات» لهذا التوجه، مثل مصاعب تأقلم بعض جماعات المهاجرين في المجتمعات المهاجرة اليها اجتماعياً ومادياً، والتزايد التوالدي السريع في هذه المجتمعات المهاجرة بالمقارنة مع التزايد السكاني للمواطنين الاصليين او الاقدم هجرة، والاختلاف العرقي والديني المستعصي على الذوبان (وخاصة فارق اللون)، وإرث الماضي الصدامي او التنافسي، وتجاوزات المهاجر الناجمة عن سوء فهمه طبيعة العقد الاجتماعي في بلدان المهجر (كالاستغلال التحايلي للضمانات الاجتماعية) وما الى ذلك. وفي حالة أوروبا مع دول شمال افريقيا، أو حالة الولايات المتحدة مع المكسيك ودول الكاريبي واميركا الوسطى، يوجد عنصران إضافيان، هما التقارب الجغرافي للاوطان الطاردة من بلدان المهجر، والحيز الاقتصادي المتدني الذي يحتله المهاجرون في بلدان المهجر.

هذه حقائق يجب فهمها وهضمها قبل توجيه الاتهامات. ولكن في المقابل، ثمة حقائق اخرى يغفلها المدافعون عن التوجه العنصري والمتواطئون معه ومسئولو تناميه، اهمها مايلي:

- ان الفكرة السياسية التي شجعت المكسيكي على عبور نهر الريو جراندي الى تكساس، والمغربي على عبور المتوسط الى فرنسا وبلجيكا واسبانيا، هي الفكرة التي اطلقها العقل السياسي الاوروبي طوال القرن العشرين والعقل السياسي الاميركي منذ اكتشفت القارة الاميركية واستقلال كياناتها، الا وهي رفض الاستكانة لظرف معيشي قاهر والجري بدلا من ذلك وراء الطموح وحافز الاثراء وروح المغامرة والمبادرة الفردية.

- ان نسبة لا بأس بها من المهاجرين جاءت لأنها «تحب» الدول التي اتجهت اليها وتؤمن بمثاليتها ونزاهة قوانينها، والا كانت قصدت دولا اخرى.

- إن نسبة اخرى من المهاجرين جيء بها الى بعض المجتمعات الجديدة عمداً - واحياناً قسراً - لملء فراغ حاد في سوق العمالة، او القتال في صفوف جيوش بلدان المهجر، او التزاماً بعلاقة خاصة سابقة بين الوطن وبلد المهجر.

- ان دول المهجر في كثير من الحالات كانت الدول الاستعمارية المهيمنة على مقدرات الاوطان الطاردة، وقد فرضت ابان احتلالها جنسيتها ولغتها وثقافتها على مواطني هذه الاوطان. وبذا سهلت عملية الهجرة في فترة من الفترات مدعمة بمشاعر الولاء، واحيانا فرضها الولاء المبالغ فيه (كولاء الحركيين الجزائريين في فرنسا واللاجئين الفيتناميين في الولايات المتحدة).

- ان الحركات العنصرية في بلدان المهجر ما كانت لتقوم بقواها الذاتية، بل دعمها دائماً تواطؤ احزاب رئيسية في النظم السياسية الغربية معها. فحتى النازيين ما كانوا سيطروا على الحكم في المانيا لولا تغاضي اليمين التقليدي عن نمو نفوذهم ومحاولته استغلالهم ضد خصومه اليساريين. وفي فرنسا ربما كان ممكناً عزل الجبهة الوطنية، لو لم تتسابق قوى اليمين الديغولي على «نشل» بعض برامجها في انتهازية سياسية فظيعة. وفي بريطانيا من عادة حزب المحافظين جعل موضوع «ضبط الهجرة» في مقدمة مواضيع برامجه الانتخابية.

- عطفاً على ما سبق.. ان الانزلاق في مهاوي «تشريع العنصرية» ظاهرة خطيرة يستحيل التحكم فيها، ومسؤوليتها تقع على «احزاب السلطة» في الدول الكبرى لا على شراذم العنصريين وكتل الضغط المتطرفة.

إياد أبو شقرا

* * *

العرب.. وبطولات العالم الرياضية

● حصل نسيم حامد اليمني الأصل، البريطاني الجنسية على بطولة العالم في الملاكمة بعد هزيمته منافسه الامريكي بعد مباراة انتهت بالضربة القاضية.

يعتبر نسيم حامد أول بطل للعالم في هذه الرياضة من أصل عربي. والذين حصلوا على بطولة العالم في الرياضات المختلفة من العرب يعتبر عددهم محدودا.. نذكر منهم سيد نصير بطل العالم في حمل الاثقال عام1936 في اوليمبياد برلين، والسفير عبد الفتاح عمرو ومحمود عبد الكريم في الاسكواش، وعويطة وابطال الجري الجزائريين.

وحصل العرب هذا العام وفي العام الماضي ايضا على بطولة العالم في لعبة الكروكيه، التي نشأت في بريطانيا وانتشرت في دول الكومنولث والمستعمرات البريطانية السابقة، ووصلت اخيرا الى امريكا وكندا.

مباريات البطولة العالمية في «الكروكيه» اجريت في اكتوبر (تشرين اول) 1996في ايطاليا، ولم تسلط الاضواء على فوز ثلاثة من العرب المصريين بالمراكز الثلاثة الأولى للمرة الثانية، رغم اشادة المجلات والنشرات المتخصصة والصادرة عن الاتحاد الدولي للكروكيه بمهارة ومقدرة وسلوك اللاعبين العرب.

وثمرة لهذه النتيجة المشرفة وافق الاتحاد الدولي على اقامة بطولة العالم في الكروكيه في مصر خلال شهر اكتوبر المقبل. ويشترك فيها «كويس هدسون» سكرتير عام الاتحاد الدولي للتنسيق مع الاتحاد المصري للكروكيه لاعداد الخطوات النهائية للبطولة العالمية التي تقام لأول مرة في بلد عربي.

ولا توجد دول عربية اخرى منضمة للاتحاد الدولي سوى الامارات التي تمثلها دبي.. وكانت هذه المسألة من المسائل الهامة التي ناقشها سكرتير الاتحاد الدولي مع الاتحاد المصري للكروكيه لنشر وتشجيع اللعبة التي يمارسها الشباب والشيوخ فوق الثمانين.. والتي لا تتكلف أموالا كثيرة لاقامة الملاعب الصغيرة التي لا يتجاوز طولها 30 مترا .. ولا تحمل لاعبها جهدا فهي تمارس بحذاء رياضي ومضرب خشبي.

ولعبة الكروكيه من أهم الالعاب التي تجمع بين الرياضة الهادئة اذ يسير اللاعب من 3 الى 4 كليومترات في الساعة وبين الاسترخاء الذهني حيث يستغرق اللاعب في مهارة تصويب الكور الاربع ذات الألوان الأزرق والأحمر والأسود والأصفر.

وبريطانيا هي أكثر الدول احتضانا لهذه اللعبة التي تنتشر في الأندية والقصور.. في المدن والارياف.. وتتولى الملكة اليزابيث الرئاسة الشرفية لاتحاد الكروكيه البريطاني.. ولكن تفوق العرب المصريين وحصولهم على المراكز الثلاثة الاولى في بطولة العالم لعامين متتاليين اصبح يفرض علينا واجب تشجيع انتشار هذه اللعبة في الدول العربية.. والطريق الى ذلك ميسر خلال الاتصال بالاتحاد المصري للكروكيه في مقره بنادي الجزيرة الرياضي بالقاهرة.

أحمد حمروش

قرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ۚ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا (٢٣) حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا (٢٤)

الجن/صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.23	6.42	12.33	3.55	6.26	7.50
المدينة المنورة	5.24	6.44	12.34	3.55	6.25	7.55
القدس الشريف	4.45	6.05	11.53	3.10	5.39	6.55
الرياض	4.56	6.16	12.05	3.26	5.56	7.26
القاهرة	4.55	6.22	12.08	3.25	5.54	7.11
الخرطوم	4.49	6.19	12.03	3.23	6.00	7.07
الرباط	5.28	6.54	12.45	3.55	6.27	7.51
تونس	5.24	6.50	12.39	3.44	6.16	7.40
الكويت	4.55	6.14	12.00	3.19	5.47	7.04
أبوظبي	5.30	6.50	12.43	4.03	6.27	7.57
المنامة	4.39	6.03	11.51	3.10	5.39	7.07
الدوحة	4.28	5.58	11.51	3.10	5.48	7.08
مسقط	5.09	6.29	12.20	3.38	6.14	7.39
صنعاء	5.07	6.17	12.23	3.23	6.17	7.17
عمان	4.29	5.47	11.45	3.08	5.43	7.02
بغداد	5.00	6.29	12.21	3.32	6.03	7.23
اسطنبول	6.07	7.37	1.18	4.26	6.57	8.22
نيقوسيا	4.51	6.15	12.00	3.14	5.44	7.02
اثينا	5.29	6.56	12.39	3.00	6.21	7.42
لندن	5.16	6.46	12.14	3.04	5.42	7.12
باريس	5.54	7.31	1.05	4.00	6.36	8.08
روما	5.12	6.44	12.24	3.31	6.06	7.29
بروكسل	5.47	7.25	12.56	3.48	6.26	7.58
مدريد	6.18	4.47	1.29	4.37	7.08	8.32
جنيف	5.36	7.13	12.49	3.50	6.24	7.55
فيينا	4.57	6.34	12.08	3.05	5.41	7.12
برلين	5.13	6.51	12.20	3.09	5.47	7.20
فرانكفورت	5.29	7.07	12.39	3.33	6.09	7.41
ستوكهولم	5.02	6.43	12.02	2.33	5.18	6.54
كوبنهاجن	5.19	6.59	12.24	3.05	5.46	7.20
امستردام	5.47	7.25	12.54	3.43	6.22	7.54
نيويورك	5.49	6.29	12.10	3.18	5.49	7.14
واشنطن	5.12	6.40	12.22	3.32	6.03	7.23

وما ينطق عن الهوى

دعوه فإن لصاحب الحق مقالا.

أخرجه الشيخان والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

دعاء اليوم

(اللهم اجعل حبك أحب الأشياء الي، واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندي، واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق الى لقائك، واذا أقررت أعين اهل الدنيا من دنياهم فأقرر عيني من عبادتك).

بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للحجاج

الأمير ماجد يفتتح اليوم دورتين لقيادات مؤسسات الطوافة والمطوفين

الرياض: «الشرق الاوسط»

يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بحضور الدكتور محمود سفر وزير الحج السعودي اليوم السبت، الدورة التثقيفية الثانية للقيادات العليا في مؤسسات الطوافة والدورة التدريبية الرابعة للمطوفين اللتين تعقدان بقاعة التضامن الاسلامي بفندق انتركونتننتال مكة المكرمة.

ويشارك في الاحتفال عدد من كبار المسؤولين ورؤساء واعضاء مجالس ادارة مؤسسات الطوافة وتستمر الدورة حتى يوم 12 مارس (اذار) الجاري.

وأوضح الدكتور محمود سفر بأن هاتين الدورتين تأتيان لتتواصلا مع سابقتهما التي اقيمت في العام الماضي لتحقيق هدف واحد هو الارتقاء بمستوى الأداء في الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين وزوار، مشيراً الى ان هذه الدورات قد ظهر اثرها في رفع مستوى أداء رؤساء ونواب مجموعات الخدمات الميدانية لمؤسسات الطوافة الذين شاركوا فيها في الأعوام السابقة.

وذكر وزير الحج السعودي بان تنظيم الدورات التدريبية لرؤساء ونواب مجالس ادارات المؤسسات ومجموعات الخدمات الميدانية بمكة المكرمة والدورتين التدريبيتين للأدلاء بالمدينة المنورة والمطوفين بمكة المكرمة هذا العام تهدف الى تحقيق الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للحجاج، وشحن اذهان القيادات المسؤولة بمجموعات الخدمات الميدانية بأهم الموضوعات المتصلة بخدمات الحج من خلال الندوات التي هيئت لهذا الغرض وايجاد روح التعاون والتعارف بين القيادات المسؤولة في المجموعات من ابناء المهنة مع القيادات المشاركة في الندوات من ذوي العلاقة بشؤون الحج، والتعرف على احدث وسائل التقنية الحديثة في الأنماط الادارية التي تنظم اعمال مجموعات الخدمات الميدانية.

مكانة العلم في القرآن الكريم والسنة النبوية

الدكتور تركي رابح عمامرة

... إن الاسلام كما ورد في القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة ينوه كثيرا بالعلم ويعتبره الأساس في نهضة الأمم ورقيها الصناعي، وازدهارها العمراني، ونموها الزراعي، واتساعها التجاري، فهو الذي يرقى بالحياة ويجعلها جديرة بأن يحياها الانسان وينعم بها، باعتبار الانسان خليفة الله في الارض كما جاء في القرآن الكريم في سورة البقرة: «وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الارض خليفة» الآية رقم 30 وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة، وبذله لله قربة لأنه معالم الحلال والحرام، ومنار سبل اهل الجنة، وهو الأنيس في الوحشة، والصاحب في الغربة، والمحدث في الخلوة، والدليل على السراء والضراء، والسلاح على الأعداء والزينة عند الاخلاء، يرفع به الله اقواما فيجعلهم في الخير قادة تقتفى آثارهم، ويقتدى بفعالهم، وينتهى الى رأيهم، وترغب الملائكة في خلتهم، وبأجنحتها تمسحهم، ويستغفر لهم كل رطب ويابس، وحيتان البحر وهوامه، وسباع البر وانعامه، لأن العلم حياة القلوب من الجهل ومصابيح الأبصار من الظلام، يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار، والدرجات العلا في الدنيا والآخرة والتفكير فيه يعدل الصيام، ومدارسته تعدل القيام، به توصل الارحام، وبه يعرف الحلال من الحرام، وهو إمام العمل والعمل تابعه، يلهمه السعداء ويحرم منه الاشقياء» (1).

العلم الذي يطلبه الإسلام

... والعلم الذي يطلبه الاسلام من المسلمين هو الوحي كتابا وسنة، عقيدة وشريعة، وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «العلم ثلاثة: آية محكمة، وسنة قائمة، وفريضة عادلة» وفي العقيدة يقول القرآن الكريم: «فاعلم انه لا إله إلا الله» سورة محمد رقم 19.

ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة الإخلاص: «قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد».

وفي الشريعة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم» وفي رواية اخرى وكل مسلمة (2).

... والعلم المفروض على المسلم هو العلم الذي يطلب العمل به، فالعلم مثلا بأحكام الصلاة، والصيام، والزكاة، والحج، فرض، والعلم بمعرفة الحلال والحرام فرض، وهكذا كل ما وجب عمله على المسلم وجب عليه العلم به وأية عبادة من العبادات في الاسلام لا تقوم على علم بأحكام تلك العبادة فهي عبادة باطلة، لا تقبل بحال من الاحوال، فالله سبحانه وتعالى لا يعصى بمعصية أشد من معصية الجاهل بأحكام عبادته.

العلوم المستمدة من الوحي الإلهي:

ومن المعروف ان العلوم المستمدة من الوحي الإلهي يمكن اجمالها في العلوم التالية:

1 - التوحيد (توحيد الله سبحانه وتعالى).
2 - علم التفسير (تفسير القرآن الكريم).
3 - السنة النبوية الشريفة (قولية - وفعلية - وإقرارية).
4 - السيرة النبوية.
5 - علم الفقه (العبادات، والمعاملات والحدود).
6 - التاريخ الاسلامي والنظم الاسلامية.
7 - العبادات (الصلاة - الصوم - الزكاة - الحج - والسنن والنوافل المختلفة).

وما وراء ذلك من علوم الكون، والعمران، فهو مما يدعو الإسلام اليه ويحث عليه، لكي يعرف الانسان سنن الله سبحانه وتعالى، في الكون وأسراره في الخلق، وحكمته في الوجود، ومن ثم يستطيع السيطرة على الطبيعة وتسخيرها بكل ما فيها من ثروات فوق الأرض وتحت الأرض لسعادته ورفاهيته ورقيه وتقدمه.

العلوم الكونية والإنسانية:

... ودراسة العلوم الكونية والانسانية لا تقل في اهميتها في نظر التربية الاسلامية عن دراسة العلوم الشرعية وهي العلوم التالية:

علوم الرياضيات - وعلوم الطبيعة - وعلم الفلك - وعلم الكيمياء - وعلم الأحياء - وعلم النبات - وعلم طبقات الارض - وعلم الجغرافية - وعلوم التربية - وعلم النفس - وعلم الاجتماع - والفلسفة - وعلم التاريخ والحضارة الخ..

يقول الله سبحانه وتعالى: «أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج، والأرض مددناها، والقينا فيها رواسي، وانبتنا فيها من كل زوج بهيج، تبصرة وذكرى لكل عبد منيب، ونزلنا من السماء ماء مباركاً فانبتنا به جنات وحب الحصيد، والنخل باسقات لها طلع نضيد، رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا» (ق) الآيات من 6 - 11، وقوله تعالى: «ومن آياته خلق السموات والأرض، واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين» الروم 22.

... أليس في هذه الآيات ما يقطع بأن تحصيل علوم الكون من رياضيات وطبيعة، وحياة ونبات، كذلك تحصيل العلوم الانسانية من اجتماع وتربية وعلم النفس وتاريخ من صلب الاسلام وصحيحه وبالاضافة الى هذا فإن الله سبحانه وتعالى قد اخبر في اكثر من آية انه سبحانه وتعالى قد سخر لنا ما في السموات وما في الأرض جميعا، والتسخير هو التهيئة للانتفاع بها، وهل ينتفع بها مع الجهل بها، والغفلة عنها؟ (3)

مكانة العلم في الإسلام:

أ - العلم أساس العمران:

... الإسلام دين القوة والحياة، ولذلك يدعو المؤمنين به الى الأخذ بأسبابها، ومن هنا كانت حكمة الحديث الشريف «المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، وإن اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل، قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان» (4).

ب - الإسلام ضد الرهبانية:

... فالإسلام لا يرضى للإنسان ان يسلك مسلك الرهبانية لما في ذلك من تعطل يتنافى مع عمران الأرض التي استخلفه الله فيها. كذلك يأبى الاسلام تكالب الانسان على جمع المال فقط لما فيه من اثرة وطغيان مادي، وإنما يقيم نظامه الاجتماعي والاقتصادي على الاعتدال والقصد بين الدين والدنيا، الى الحد الذي يوفق بين حظوظ الجسد المعتدلة وحظوظ الروح بلا افراط ولا تفريط.

جـ - العلم في الإسلام قوة:

... والعلم في الإسلام قوة لأنه يحقق للمسلمين الاغراض المذكورة، فالعلم يكشف عن اسرار الكون، ويسخرها لمنفعة الانسان، ويستخرج كنوز الأرض من بترول وغاز طبيعي، ومعادن مختلفة، ويستغلها لخير البشرية، وبحكمة العلم تستقيم السياسة العامة للناس، وتتجه وجهة الخير، والإصلاح الاجتماعي والثقافي، والعدالة بين الناس، كما ان العلم يحفظ على الصناعة قوتها ويجدد شبابها، ويعمل على انهاضها وتقدمها، ومن هنا يتضح لنا ان العلم في مفهوم التربية الاسلامية - منذ ظهور الاسلام - هو اساس التقدم والتطور في كل اوجه النشاط الزراعي، والصناعي والمالي، والتجاري، والاقتصادي، والعلم من جهة اخرى هو امضى سلاح في محاربة الآفات الاجتماعية الثلاث وهي:

1 - الجهل
2 - المرض
3 - الفقر

القرآن والعلم:

.. ومن اجل ذلك كله - اي كون العلم في الإسلام قوة - حث القرآن الكريم على تعلم العلم ووجه انظار الناس الى بحث الكائنات والتعرف على خصائصها، وأسرارها، والانتفاع بها، في اقامة الحياة السعيدة الكريمة للانسانية. كما وجه الفكر الانساني الى التأمل في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار، بقصد معرفة نواميس الحياة الطبيعية، بقصد السيطرة على ظواهرها، وتسخيرها لفائدة الانسان، وسعادته، ورفاهيته، في هذه الحياة. والقرآن الكريم حافل بالآيات التي تمجد العلم والعلماء، مثل قوله تعالى: «وقل رب زدني علما» طه الآية 114 وقوله تعالى: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» الزمر 9 وقوله تعالى: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات» المجادلة 11، وقوله تعالى: «إنما يخشى الله من عباده العلماء» فاطر 28، وغيرها من الآيات التي تمجد العلم والعلماء، في القرآن الكريم. وقوله تعالى: «وكذلك أوحينا إليك روحاً من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا، وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم، صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور» الشورى 52، 53.

ومن الآيات الداعية الى النظر والتفكير في رحاب الكون الفسيحة قوله تعالى: «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون» البقرة 164.

الهوامش

1 - رواه بن عبد الله في كتاب العلم الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه موقوفا على معاذ بن جبل رضي الله عنه انظر ج 1 من كتاب الترغيب والترهيب للحافظ ابي محمد صفحة 94 - 95 المكتبة العصرية لبنان سنة 1408. 2 - رواه ابن ماجه وغيره انظر كتاب الترغيب والترهيب ج1 المرجع السابق ص 99. 3 - راجع الاستاذ سيد سابق في كتابه (عناصر القوة في الاسلام) دار الكتاب العربي ط2 بيروت سنة 1978 ص 79 - 80.

العـدد 6668، السـبت 1997/3/1 ● No. 6668 - Saturday 1/3/1997

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
2
BUSINESS & FINANCE

نوح سمارة الرئيس التنفيذي للشركة في مؤتمر بلندن:

«وورلد سبيس» تطلق 3 أقمار صناعية ورأس المال ارتفع إلى 750 مليون دولار

لندن: من موسى مهدي

قالت شركة «وورلد سبيس» الاميركية المتخصصة في خدمات الراديو الرقمية «ديجتال راديو» امس انها اكملت التعاقدات الخاصة باطلاق اول قمر صناعي في منتصف العام المقبل 1998 كما ستقوم باطلاق قمرين صناعيين آخرين خلال الـ 12 شهرا المقبلة. واطلع الرئيس والمدير التنفيذي للشركة نوح سمارة مؤتمرا صحافيا في لندن ان «وورلد سبيس» تجري حاليا مفاوضات مكثفة حول الترخيص والتعاقد مع المحطات الاذاعية في الدول الافريقية والعربية والاسيوية ودول اميركا اللاتينية التي تعد الاسواق الاساسية لخدمات الراديو الرقمي، مشيرا الى ان وورلد سبيس حصلت على حجوزات (تعاقدات اولية) من «راديو كينيا» و«راديو غانا» اضافة الى محطات لرسال اخرى في افريقيا. وكان سمارة قد اجتمع امس مع 50 سفيرا من سفراء الدول الافريقية والاسيوية والعربية في لندن ضمن الحملة الواسعة التي تقودها شركته في الوقت الراهن لكسب زبائن في العالم النامي.

وانشأ رجل الاعمال الاميركي نوح سمارة ـ المتحدر من اصول سودانية واثيوبية ـ وشركة «وورلد سبيس» في العام 1990 وتم الترخيص لها بالعمل واطلاق الاقمار الصناعية من قبل الهيئة الفدرالية الاميركية للاتصالات في العام 1991. وهي شركة خاصة انشئت بمساهمة رأس مال عربي وافريقي واميركي، غير ان الرئيس التنفيذي لم يشأ الكشف عن اسماء المساهمين او طبيعتهم.

وقال سمارة الذي جاء الى لندن ضمن جولة اوروبية، القى خلالها امس الاول ورقة في مؤتمر «وسائل الاعلام والاذاعة الجديدة» الذي نظمته صحيفة «الفايننشيال تايمز» ان شركته تستهدف اسواق الدول النامية التي يوجد بها اكثر من مائة مليون جهاز راديو سنويا، مشيرا الى ان هذا السوق واسع وضخم لانه يشمل كل الاسواق الناشئة وان التقنية الرقمية التي ستقدمها الشركة ستقلل كلفة الارسال الاذاعي بدرجة كبيرة كما توفر وضوحا في الصوت، وبالتالي ستتيح انتشارا للراديو. مشيرا في هذا الصدد الى ان المشروع نما في اعقاب منح السلطات الاسترالية رخصة تشغيل قمر «اشيا سبيس» للبث الاذاعي في العام 1995 من شركة رأس مالها 40 مليون الى 750 مليون دولار ثم تمكنت الشركة من جمع تمويل اضافي ليصل رأس مالها الحالي مليار دولار.

وفي سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول الاعتقاد السائد ان جهاز الراديو اصبح في حكم الماضي في اعقاب الثورة الهائلة للاجهزة السمعية والمرئية ممثلة في التلفزيون الرقمي قال رجل الاعمال الاميركي ان شركته درست السوق جيدا هذا الاحتمال ولديها قناعة ان سوق الراديو لن يموت بفعل ثورة التلفزيون والفيديو واجهزة الكابل، خاصة في اسواق العالم النامي.

واشار في هذا الخصوص الى ان السوق الاميركية الاكثر تقدما في هذا المجال يوجد بها مائة مليون نسمة يصحون كل صباح على انغام الراديو كما ان الدراسات التجارية تشير الى ان الدخل الاعلاني من الراديو بلغ خلال التسعة اشهر من العام الماضي وحده 1.6 مليار دولار.

وقال ان هنالك حوالي مليارى جهاز راديو في العالم وان محطات الارسال تواجه منذ امد كلفة عالية في الارسال والاستقبال وان وورلد سبيس عبر اطلاق اقمارها الصناعية وتطويرها مع الشركاء في التقنية الرقمية ستخفض بمعدلات كبرى كلف تشغيل الراديو كما تجري مفاوضات مع مصنعين لاجهزة الاستقبال لخفض سعر الوحدة.

وستقوم وورلد سبيس بناء على الترخيص الذي حصلت عليه باطلاق ثلاثة اقمار صناعية لتغطية خدمات البث في كل من افريقيا والشرق الاوسط ومنطقة الكاريبي واميركا اللاتينية واستراليا لتغطية البث في كل من استراليا وجنوب شرقي آسيا. وكشف سمارة ان شركة وورلد سبيس وقعت عقدا مع شركة اس جي اس تومسون الفرنسية وشركة اي تي تي انترميتال لتصميم وتطوير وتصنيع مليوني شريحة يمكن دمجها لاحقا في جهاز الارسال الرقمي الذي سيقوم ببث تقنية الراديو الرقمية.

غرفة الرياض تطالب بتعزيز حوافز الاستثمارات الأجنبية

الرياض: من محمد البسام

طالبت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض المسؤولين عن السياسة التصنيعية وتوطيد التقنية الحديثة منح مزيد من الحوافز لرأس المال الاجنبي للاستثمار في المملكة، معتبرة تشجيع رأس المال الاجنبي للاستثمار الصناعي وسيلة لنقل التقنية الحديثة الى السعودية.

وتساند الغرفة التجارية الصناعية بالرياض اعطاء ميزات اضافية لرأس المال الاجنبي، خاصة في مجالات تصنيعية ذات تقنية عالية، مما يجذب رأس المال الوطني للاستثمار فيها عن طريق المشاركة.

ودعت الغرفة الى وضع «نظرة شمولية» الى رأس المال الاجنبي باعتباره جالبا للتقنية المتطورة ومشجعا لرأس المال الوطني على المشاركة في اقامة مشروعات محلية واداة اساسية لزيادة الاستثمار الصناعي بصفة عامة، مما يؤدي الى ازدهار السوق السعودية. ودعت غرفة الرياض ايضا الى زيادة الرسوم الجمركية على السلع الصناعية المستوردة، لكنها اكدت ضرورة «تكثيف الجهود» لزيادة عدد المواصفات السعودية للجودة النوعية لمنع احتكار المنتجات المحلية للسوق. وعرضت الغرفة على صندوق التنمية الصناعية مراعاة ظروف المنشآت الصناعية الحاصلة على قروض صناعية تتعثر في تسديدها عند تأكد الصندوق من وجود اسباب خارجة عن ارادة المنشأة تتسبب في تعثرها وطالبت صندوق التنمية الصناعية بمراعاة التشهير بالمنشآت الصناعية المتعثرة لظروف خارجة عن ارادتها او التلويح باتخاذ اجراءات نظامية ضدها حتى لا تتعرقل مساعيها للحصول على قروض من البنوك التجارية تمكنها من تجاوز عثراتها الخارجية عن ارادتها.

وبلغ عدد المصانع السعودية حسب قائمة المصانع المنتجة حتى منتصف عام 1996، 2476 مصنعا، وبلغ اجمالي تمويلاتها 163 مليار ريال سعودي. وعدد العاملين فيها نحو 225 الف عامل. وبلغ عدد مصانع المنتجات الكيماوية والبلاستيكية 463 مصنعا، باجمالي تمويل قدره 111 مليار ريال، وعدد عمال يبلغ نحو 52 الف عامل.

مجلس الأعمال السعودي ـ الأميركي يبحث فرصاً للاستثمار في اجتماع الرياض

لندن: «الشرق الأوسط»

تعقد اللجنة التنفيذية لمجلس الاعمال السعودي ـ الاميركي في الثاني من مارس (آذار) الحالي بالرياض اجتماعا برئاسة الشيخ عبد العزيز القريشي رئيس مجلس الاعمال السعودي ـ الاميركي المشارك. وسيشارك في الاجتماع الفرد ديكرين رئيس مجلس الاعمال المشارك للجانب الاميركي والرئيس السابق لشركة تكساكو، وريتشارد ديبس نائب رئيس مجلس الادارة والمدير الاستشاري في بنك مورجان ستانلي، والدكتور عبد العزيز العوهلي رئيس مجلس البنك السعودي للاستثمار، وخالد علي رضا الرئيس التنفيذي لشركة صناعات زينل المحدودة، وشارلز سليتر رئيس شركة بوينج الشرق الاوسطية المحدودة.

وستقوم اللجنة التنفيذية بمراجعة الخطط لنشاطات عام 1997 والتي ستتضمن اقامة ندوات في الولايات المتحدة الاميركية، وكذلك تبادل وفود تجارية واستثمارية لتحسين وزيادة التعاون بين الجانبين، بالاضافة الى عدد من المطبوعات التي تهدف الى تسهيل التعاون والتعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة للشركات الاميركية في السعودية.

واصدر المجلس حديثا ترجمة مطبوعة منظمة التجارة العالمية والمعنونة باسم «التجارة في المستقبل» والغرض من هذه الترجمة هو تزويد الشركات السعودية بلمحة واسعة عن منظمة التجارة العالمية ووظائفها من اجل تصور التغييرات التجارية والاقتصادية نتيجة لانضمام المملكة العربية السعودية عضواً فيها. كما ستعتمد اللجنة التنفيذية خطط الاجتماع العام الرابع لمجلس الاعمال السعودي ـ الاميركي والذي سيعقد بالرياض في شهر فبراير (شباط) من عام 1998.

الارياني نائب رئيس الوزراء اليمني لـ «الشرق الأوسط»

صنعاء والاتحاد الأوروبي اتفقا على «أجندة موحدة» للشراكة

بروكسل: من عبد الحميد البحياوي

بحث في بروكسل عبد الكريم الارياني نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية اليمني في مقر المفوضية الأوروبية في بروكسل اتفاقية التعاون الشامل التي يقترحها الاتحاد الأوروبي على اليمن.

واكد مانويل مارين نائب رئيس المفوضية الأوروبية الذي اجتمع مع د. الارياني لـ «الشرق الأوسط» ان الجانبين الأوروبي واليمني اتفقا في بروكسل على اعتماد «اجندة» موحدة للتقدم على طريق ابرام اتفاقية التعاون الأوروبية اليمنية المقبلة.

وكشف مانويل مارين لـ «الشرق الأوسط» على بنود الاجندة الأوروبية التي قبلها نائب رئيس الحكومة اليمني قائلا «اتفقنا مع الارياني على الشروع في مباحثات استكشافية بين الجانبين مع بداية مارس (آذار) ومباشرة المفاوضات الرسمية في ابريل (نيسان) للوصول الى التوقيع النهائي على الاتفاقية قبل نهاية يوليو (تموز) 1997. وعلمت «الشرق الأوسط» في بروكسل ان المفوضية الأوروبية انتهت من وضع اللمسات الأخيرة على مشروع التفويض لبدء المباحثات الرسمية مع اليمن والاستعداد الى تقديمه في اقرب اجتماع لمجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي.

كما اكد السفير اليمني لدى الاتحاد الأوروبي جازم عبد الخالق الاغبري ان اتفاقية التعاون الاوروبي مع اليمن ستعرض على قمة قادة الاتحاد الأوروبي المقررة في امستردام في يونيو (حزيران) المقبل للموافقة والمصادقة الجماعية الأوروبية عليها.

وطالب مانويل مارين في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان تمهد دول مجلس التعاون الخليجي لعضوية اليمن في المجلس قائلا «نحن نعتقد ان موقع اليمن الحقيقي هو داخل دول مجلس التعاون الخليجي لكن العوائق التي ما زالت تحول دون ذلك هي رواسب حرب الخليج يتوجب على دول التعاون تخطيها في اقرب فرصة» مضيفا «ما زلنا نواصل الاعتقاد ان التعاون مع اليمن يجب ان يكون داخل الأسرة الخليجية وانه في غياب ذلك لجأنا الى عرض اتفاقية تعاون في هذه المرحلة مع صنعاء».

واكد الارياني لـ «الشرق الأوسط» ان مباحثاته مع المفوضية الأوروبية «تكللت بالنجاح على مشروع اتفاقية شاملة بين البلدين».

وقال ان وفدا اوروبيا سيصل في الاسبوع المقبل الى صنعاء لمتابعة مفاوضات الاتفاقية التي «ستفتح آفاقا واسعة للتعاون بين الطرفين». ونوه بالدعم الذي تقدمه اوروبا الى برامج الاصلاحات الاقتصادية اليمني الجاري ادخالها بمشاركة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمفوضية الأوروبية.

وشدد الجانب اليمني في بروكسل على ان اتفاقه التعاقدي الأول مع الاتحاد الأوروبي يشمل الجانب السياسي والاقتصادي والنقدي وشبيه باتفاقيات الاتحاد مع دول حوض المتوسط.

أكد استعداده لتصدير 2.5 مليون برميل يوميا

العراق يطلب من الأمم المتحدة زيادة عوائده من النفط

بغداد ـ رويتر: اعلن عامر محمد رشيد وزير النفط العراقي امس ان بلاده تجري محادثات مع الامم المتحدة بشأن السماح لها بزيادة العوائد المحققة من اتفاقها للنفط مقابل الغذاء المبرم مع المنظمة الدولية.

ويسمح قرار الامم المتحدة رقم 986 لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط خلال فترة ستة اشهر قابلة للتجديد لمواجهة آثار عقوبات المنظمة الدولية التي فرضت بعد غزو العراق للكويت عام 1990. وبدأ تنفيذ القرار في العاشر من ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

واضاف رشيد في مؤتمر صحافي ان القرار 986 يقضي بان يعد كوفي انان امين عام المنظمة الدولية تقريرا بعد 90 يوما من التنفيذ اي بعد اسبوعين يقترح فيه زيادة العوائد البالغة مليار دولار خلال فترة الثلاثة اشهر.

وتابع رشيد ان محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي موجود في نيويورك لبحث المسألة مع انان مشيرا الى ان العراق يطلب زيادة العوائد بمقدار جيد. واستطرد ان نصيب العراق من عوائد بيع النفط الذي سمح للعراق بتصديره خلال فترة الاشهر الثلاثة والبالغ قيمته مليار دولار سيبلغ 660 مليون دولار وهي لا تكفي لتغطية الحد الادنى من الحاجات الاساسية لشعبه.

ويتم تحويل نحو 30 في المائة من عوائد بيع النفط العراقي الى صندوق خاص بالامم المتحدة لدفع تعويضات ضحايا الغزو. ويتعين على العراق ايضا سداد مصروفات اخرى خاصة بالمنظمة الدولية.

وقال رشيد ان قيمة صادرات النفط العراقية بمقتضى الاتفاق مع الامم المتحدة بلغت حتى امس 864 مليون دولار. واشار الى ان قيمتها بحلول 13 مارس (آذار) الحالي ستبلغ 1.70 مليار دولار.

وتابع انه حتى امس الاول (الخميس) كان رصيد الحساب في نيويورك يبلغ 611 مليون دولار. وقال انه سيبقى للعراق نحو 400 مليون دولار في الحساب بعد خصم 30 في المائة لحساب صندوق تعويضات حرب الخليج ومصروفات الامم المتحدة.

من جهة اخرى ذكر الوزير عامر رشيد ان العراق قادر حاليا على تصدير ما يصل الى 2.5 مليون برميل من النفط يوميا.

وقال ان العراق قادر اليوم على تصدير ما بين 2.4 و 2.5 مليون برميل من النفط يوميا. واضاف ان العراق سيحتاج بعض قطع الغيار والمستلزمات لزيادة الصادرات الى 3 ملايين برميل يوميا.

وذكر رشيد انه بعد عام آخر تقريبا يمكن ان تتراوح طاقة العراق للتصدير بين 3.5 و3.6 مليون برميل يوميا. وقال ايضا ان العراق يعتبر اتفاق النفط الذي ابرمه مع الامم المتحدة لتصدير ما قيمته ملياران من الدولارات اجراء مؤقتا سيؤدي في النهاية الى رفع القيود تماما عن صادرات النفط.

وقال ان طاقة التكرير في العراق تبلغ 800 الف برميل يوميا يستخدم منها العراق 580 ألفا لتلبية احتياجاته المحلية واحتياجات الاردن.

واشار رشيد الى ان العراق يسعى لمساعدة من الشركات الدولية لإتمام العمل في مصفاة طاقتها 150 ألف برميل يوميا بدأ العمل فيها قبل فرض الامم المتحدة عقوبات على العراق عام 1990 لغزوه الكويت. واضاف ان شركات دولية وافقت مبدئيا على استثمار ما يصل الى 20 مليار دولار في صناعة النفط في العراق وزيادة انتاج العراق الى 6 ملايين برميل يوميا بحلول نهاية القرن.

وقال ان الاتفاقات مع الشركات الاجنبية لتطوير حقول نفط في انحاء العراق دخلت مرحلة متقدمة. واضاف ان الشركات الفرنسية والروسية في طليعة الشركات الدولية التي تفاتح العراق وان بلاده تنوي اعطاء هذه الشركات معاملة تفضيلية.


المواد الغذائية والحبوب بدأت تتدفق على اسواق بغداد في اعقاب مبيعات النفط العراقي (أ.ف.ب)



يزور الرياض وجدة والمنطقة الشرقية عبر 6 أيام

وفد «مجلس الأعمال السعودي ـ الأميركي» يبدأ اليوم بحث تعزيز التجارة والاستثمار

لندن ـ الرياض: «الشرق الأوسط»

يبدأ اليوم وفد رجال اعمال من عدة ولايات اميركية زيارة مدتها 6 ايام الى السعودية لبحث فرص تعزيز التجارة والمشاريع المشتركة في السعودية. وينظم الزيارة «مجلس الأعمال السعودي ـ الأميركي» في نيويورك. وتضم الولايات «نورث كارولينا» و«ساوث كارولينا» و«فلوريدا» و«فرجينيا» و«ايرزونا». ويشارك في الوفد ايضا ممثلون من الغرفة التجارية الأميركية.

وسيلتقي الوفد مسؤولين ورجال اعمال سعوديين في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية ويعقد مفاوضات مع عدد من غرف التجارة والصناعة السعودية حول تعزيز الروابط بين الشركات السعودية والأميركية.

ويعتزم «مجلس الأعمال السعودي ـ الأميركي» اقامة مؤتمرات في الولايات المتحدة في أواخر العالم الحالي حول فرص التجارة والاستثمار في السعودية وارسال بعثات تجارية واستثمارية من وإلى كل من الدولتين. وسيعقد المجلس اجتماعا في الرياض غدا بمشاركة اعضاء الوفد لبحث خطط ونشاط المجلس في العام الحالي. ويعمل المجلس من خلال مكتب في نيويورك وآخر في الرياض.

وعقد المجلس اجتماعا موسعا في واشنطن في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بمشاركة نحو 200 من رجال الأعمال والمسؤولين السعوديين تحدث فيه روبوت روبن وزير الخزانة الاميركي والأمير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة.

توقيع عقد لصيانة شوارع وحدائق في جدة بـ6 ملايين ريال

جدة: «الشرق الأوسط»

وقع محمد بن ابراهيم الجار الله وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي عقدا قيمته نحو 6.1 مليون ريال مدته 3 سنوات لصيانة 42 شارعا و56 حديقة في منطقتي الجنوب وام السلم في جدة وتوريد أسمدة كيماوية وعضوية ومبيدات حشرية لصيانة الحدائق والشوارع.

ويشمل العقد ايضا صيانة الأرصفة والممرات وأعمدة الانارة في الحدائق.

«ميريل لينش» تعتزم توسيع أعمالها في لبنان

بيروت ـ رويتر: تعتزم مؤسسة «ميريل لينش» المصرفية الاستثمارية الاميركية توسيع عملياتها في لبنان بعد «وجود العديد من فرص الإستثمار للمستثمرين الاجانب». وتتوقع زيادة عدد العاملين في مكاتبها في بيروت من 25 الى 42 موظفا خلال 12 شهرا. ومنذ نهاية 1995 عندما انتقلت الى مقر جديد في بيروت ضاعفت «ميريل لينش» عدد موظفيها في لبنان الى اكثر من المثلين.

وقال جون داغر العضو المنتدب في مؤسسة «ميريل لينش» في بيروت «هدفنا التوسع اكثر واكثر في لبنان ولدينا خبراء في الاستثمار وادوات الاستثمار والمستشارين الماليين بمكنهم ان يقدموا خدمات الاستثمار للعملاء في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط». وتعمل «ميريل لينش» في 45 دولة وتعتبر من اكبر المتعاملين في الاوراق المالية في العالم وتبلغ قيمة ارصدة زبائنها نحو 850 مليار دولار، وتولت ترتيب وادارة اصدارات أسهم وسندات للحكومة اللبنانية وبنوك لبنانية منذ عام 1994 من بينها اصدارات سندات بعملات اجنبية قيمتها 400 مليون دولار في اكتوبر (تشرين الاول) 1994 وهو اول اصدار عالمي لدولة شرق اوسطية.

وقال اندرياس بيرجيندال رئيس الادارة العالمية للسندات في «ميريل لينش» ان مستثمري السندات حول العالم «يتطلعون الى استكشاف اسواق اخرى في ضوء المبالغة في اسعار الاسهم الاميركية وغيرها وانخفاض فروق عوائد الفائدة والسندات» مضيفا «هذا يفسر لماذا ينظر المستثمرون بطريقة ايجابية الى تطورات اقتصاد لبنان الذي يشهد تنمية قوية واعادة بناء توفر فرصا جذابة للمستثمرين العالميين».

اما البرت العضو المنتدب لادارة الارصدة العالمية في «ميريل لينش». فقال «من وجهة نظر الاستثمار يمر الاقتصاد اللبناني الان بمرحلة نمو مماثلة بشدة لمرحلة مرت بها اسواق آسيا منذ نحو 15 عاما» مضيفا «لكن ما زال الكثير الذي يتعين عمله لتحفيز وتشجيع قطاعات معينة مثل الخدمات التي توفر فرصا جيدة للمستثمرين العالميين».

الأردن يعزز أعمال التنقيب عن النفط

عمان: «الشرق الأوسط»

قررت الحكومة الاردنية تعزيز اعمال الحفر والتنقيب عن النفط والغاز بعد توفر المهارات الفنية المحلية وتاسيس «شركة البترول الوطنية».

وقالت مصادر صناعية في عمان لـ «الشرق الأوسط» ان الاردن «لم يقم حتى الان باعمال الحفر الطويلة المطلوبة لاكتشاف النفط والغاز في مناطق البلاد، وان عدد الحقول التي تم حفرها حتى الآن يبلغ 90 حقلا فقط وهو عدد غير كاف للتعرف على امكانية اكتشاف حقول بكميات تجارية في الوقت الذي حفرت فيه اسرائيل نحو 600 حقل.

واضافت ان معظم الحقول المحفورة تتركز في المناطق الشرقية من الاردن ولم يتم حفر حقول في المناطق الجنوبية او الغربية او منطقة البحر الميت التي تشير الدلائل الى وجود كميات كبيرة من النفط فيها.

وعزت المصادر أسباب قصور التنقيب في الاردن الى شح المهارات المحلية اللازمة لعمليات الحفر. وقالت ان بعض الشركات الاجنبية لم تتمكن من القيام باعمال تنقيب في الاردن بسبب عدم توفر الاجهزة والحفارات، والقوانين الاردنية لا تسمح باستخدام الاجهزة والمعدات التابعة لمؤسسات اردنية في اعمال تقوم لها شركات اجنبية.

موجز

طرح «المغربية للإيجار المالي» في بورصة الدار البيضاء

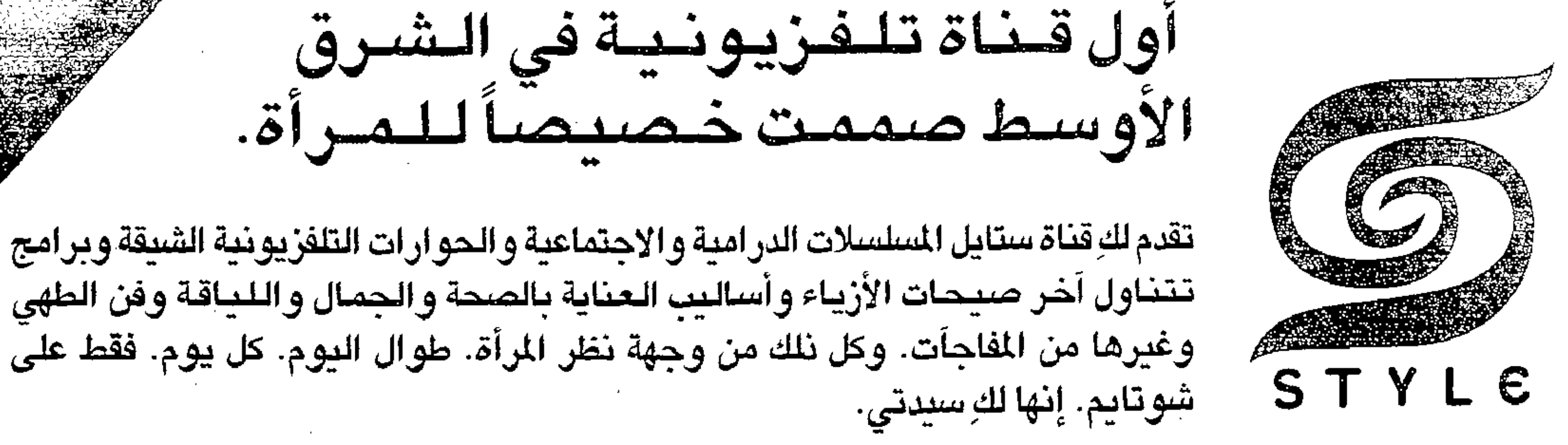
● طرحت «الشركة المغربية للايجار المالي» في اكتتاب في بورصة الدار البيضاء تم تغطيته بنسبة 21.5 مثل. وقال متعامل في مؤسسة «اي بي ان امرو فينانس» الاستثمارية «بلغ الطلب على الدفعة الاولى من الاسهم (4.5 مليون سهم) فيما كان المعروض نحو 223 الف سهم فقط». وتم بيع نحو 213 الف سهم قيمتها 48.9 مليون درهم (5.25 مليون دولار) للجمهور بسعر 230 درهما للسهم في 18 ـ 21 فبراير (شباط). والشركة هي الثانية من بين شركات خاصة طرحت اسهمها في البورصة بعد ان غطى الاكتتاب اسهم شركة الاقراض «كريدور» 17.5 مرة في ديسمبر (كانون الاول الماضي). وقالت «المغربية للايجار المالي» انها تعتزم رفع رأسمالها بنسبة 21 في المائة الى 106 ملايين درهم (11.4 مليون دولار). وتأسست الشركة في عام 1965 وتملك ثاني اكبر مجموعة خاصة (35 في المائة) من اسهمها و«البنك الوطني للتنمية الاقتصادية» 65 في المائة.

سلة «أوبك» تهبط إلى أقل من 19 دولارا للبرميل

● قالت وكالة «اوبكنا» التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» امس ان سعر سلة خامات المنظمة السبعة هبط الى 18.98 دولار للبرميل في اغلاق الخميس من 19.27 دولار في الاغلاق السابق. وتضم السلة خام «صحارى» الجزائري و«ميناس» الاندونيسي و«بوني لايت» النيجيري و«العربي الخفيف» السعودي و«دبي» الاماراتي و«تيا خوانا» الفنزويلي و«ايستموس» المكسيكي.

وفي نيويورك انخفضت العقود الآجلة في اغلاق الخميس في بورصة نيويورك للسلع «نايمكس» في تداولات هادئة بعد خسائر وقود التدفئة وسط توقع درجات حرارة اعلى من المعتاد في الاسبوع المقبل في شمال شرق الولايات المتحدة. وارتفع سعر البنزين في العقود الفورية بفعل مشتريات لتغطية مراكز بيع قبل حلول اجال استحقاق عقود مارس (آذار) امس لمنتجات التكرير وهبطت اسعار البنزين للاستحقاقات طويلة المدى. واغلق النفط الخام في «نايمكس» لعقود ابريل (نيسان) منخفضا بنحو 22 سنتا الى 20.89 دولار ووقود التدفئة لعقود مارس منخفضا بنحو 0.65 سنت فيما ارتفع سعر البنزين لعقود مارس عند بنحو 0.41 سنت الى 62.67 سنت للجالون.





نتائج بنوك الإمارات عام 96 تبدد مخاوف هبوط الأرباح

الشارقة: «الشرق الأوسط»

أثر ظهور العديد من نتائج الشركات والبنوك المساهمة بشكل واضح على أسعار الأسهم خلال شهر فبراير (شباط) المنصرم والذي يعتبر بداية موسم جني أرباح الأسهم عن عام كامل وما يرافقه من تعديلات على الأسعار وما تغير في المراكز المالية للشركات.

وقد حملت النتائج التي ظهرت حتى الآن نموا ملحوظا في الأرباح والتوزيعات على المساهمين، مما يؤكد أن مستويات أسعار الأسهم لعام 97 ستتجاوز مستويات الأسعار لعام 96، الأمر الذي يتيح المجال للاستثمار في سوق الأسهم المنافسة بجدارة للقنوات الاستثمارية البديلة الأخرى مثل الفوائد على الودائع والاستثمار في الأسهم والسندات العالمية.

والمعروف أن سوق الأسهم في الإمارات هو أفضل وعاء استثماري وطني لأنه يسهل دوران رأس المال الوطني داخل الدولة في مشاريع إنمائية محلية ويحافظ على السيولة المحلية من التدفق خارج الوطن.

وقد تبددت مخاوف بعض المستثمرين من نمو سلبي وتراجع في أرباح الشركات والبنوك المساهمة عن عام 96 مقارنة بعام 95 والذي من شأنه احتمال حدوث انتكاسة في أسعار الأسهم خصوصاً أن أسعارها بلغت الذروة مما خفض من ريع أسهمها إلى أقل مستوى لها على الإطلاق.

البنوك والشركات التي أظهرت نتائجها:

- بنك المشرق: حقق صافي ربح بمقدار 350.5 مليون درهم وبنسبة 64.6% من رأس المال بنمو نسبته 8% عن العام السابق في حين حافظت التوزيعات على مستويات عند 30 درهما للسهم.

- بنك دبي التجاري: حقق صافي ربح بمقدار 143.8 مليون درهم وبنسبة 46.7 من رأس المال وقام بتوزيع 15% نقداً بالإضافة إلى 10% أسهم منحة، وبذلك تكون الأرباح قد سجلت نموا نسبته 18.3% والتوزيعات نمواً بنسبة 25%.

- بنك الشارقة: حقق صافي ربح بمقدار 28 مليون درهم وبنسبة 21.5% من رأس المال وقام بتوزيع 12% نقداً بالإضافة إلى 8% أسهم منحة، وبذلك تكون الأرباح قد سجلت نمواً بنسبة 11.5% والتوزيعات نمواً بنسبة 66.7%.

- المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية: حقق صافي ربح بمقدار 161.5 مليون درهم وبنسبة 28.3% من رأسماله وبذلك يكون النمو المسجل في الأرباح بنسبة 12.7% وفي التوزيعات 33.3%.

- بنك الاستثمار الشارقة: حقق صافي ربح بمقدار 45.9 مليون درهم وبنسبة 23% من رأس المال بنمو نسبته 5.3% وحافظت التوزيعات على مستوياتها عند 7.5% نقداً.

- البنك العربي المتحد: حقق صافي ربح بمقدار 25.7 مليون درهم وبنسبة 17.3% وقام بتوزيع 15% أسهم منحة بالإضافة إلى 5% نقداً على المساهمين، وبذلك تكون الأرباح قد سجلت نموا بنسبة 23.5% والتوزيعات بنسبة 185%.

- البنك التجاري الدولي: حقق صافي ربح بمقدار 44.8 مليون درهم بنسبة 44.8% من رأس المال بنمو بنسبة 195% عن عام 95 وقام بتوزيع 15% أسهم منحة على المساهمين لأول مرة.

- بنك دبي الوطني: حقق صافي ربح بمقدار 363.4 مليون درهم وبنسبة 42.2% من رأس المال بنمو نسبته 3.2% وقام بتوزيع 40 درهما للسهم بنفس نسبة عام 95.

- بنك دبي الإسلامي: حقق صافي ربح بمقدار 56.4 مليون بنمو نسبته 39% عن العام السابق ورصد توزيعات أسهم منحة بنسبة 11.5% بنمو نسبته 15% عن العام السابق.

- شركة عمان للتامين: حققت صافي ربح بمقدار 29.2 مليون درهم وبنسبة 58.4% من رأس المال وقامت بتوزيع 30% على المساهمين وبذلك سجلت الأرباح نمواً بنسبة 25.3% والتوزيعات بنسبة 20%.

- شركة دبي الوطنية للتامين: حققت صافي ربح بمقدار 15 مليون درهم وقامت بتوزيع 15% نقداً على المساهمين، وعليه يكون النمو في الأرباح بنسبة 115% والتوزيعات بنسبة 100%.

- شركة التامين المتحدة: حققت صافي ربح بمقدار 6.6 مليون درهم بزيادة نسبتها 30% مقارنة بعام 1995.

حركة أسعار الأسهم خلال فبراير:

تحركت أسعار 21 سهماً إما نتيجة التداول أو لتكرار الطلب أو بسبب تعديل سعر السهم بالانخفاض بمقدار الأرباح الموزعة. وكانت التغيرات على النحو التالي:

- تعديل سعر سهم بنك دبي الوطني بالانخفاض بمقدار 40 درهماً إلى 645 درهماً ثم طلب بسعر 655 درهماً بارتفاع 10 دراهم.

- تعديل سعر سهم البنك العربي المتحد بالانخفاض بمقدار 42.5 إلى 207.5 درهم ثم طلب بسعر 210 دراهم بزيادة 2.5 درهم.

- تعديل سهم بنك الاستثمار بمقدار 7.5 درهم إلى 192.5 درهم وحافظ على نفس أسعاره.

- تعديل سهم بنك دبي التجاري من 66 إلى 58 درهماً وجرى تداول كميات قليلة بالسعر الجديد.

- تعديل سعر سهم بنك المشرق بالانخفاض بمقدار 30 درهماً إلى 750 درهماً وطلب بالسعر المذكور ولم تتوفر عروض.

- تعديل سهم عمان للتامين بمقدار 30 درهماً من 890 إلى 860 درهماً وهو سعر الطلب دون توفر عروض.

وارتفعت أسعار الأسهم التالية نتيجة التداول أو لتكرار الطلب: تامين أبو ظبي 290 درهماً وبنسبة 27% إلى 1350، اتصالات 15 درهماً إلى 930 درهم، تامين الإمارات 5 دراهم إلى 640 درهماً، العين الأهلية للتامين 80 درهماً وبنسبة 6.5% إلى 1330 درهماً، بنك أبو ظبي الوطني 15 درهماً إلى 465 درهم، بنك الاتحاد الوطني 15 درهماً إلى 360 درهماً، بنك أم القيوين 3 دراهم إلى 235 درهماً، بنك الفجيرة الوطني 5 دراهم إلى 235 درهماً، بنك أبو ظبي التجاري 10 دراهم إلى 360 درهماً، بنك دبي الإسلامي 5 دراهم إلى 185 درهماً، شركة دبي للاستثمار درهمين إلى 15 درهماً، السفن 3 دراهم إلى 40 درهماً.

بنك البحرين الدولي يتوقع أداء قويا لسوقي الأسهم في الكويت وعمان العام الحالي

المنامة: «الشرق الأوسط»

نقل بنك البحرين الدولي عن خبراء في اسواق الاوراق المالية توقعاتهم بأن تواصل سوقا الاوراق المالية في عمان والكويت اداءهما القوي خلال عام 1997.

وجاء في تقرير عن البنك ان سوق الاوراق المالية الكويتية شهدت نموا بنسبة 39.5 في المائة ليصبح حجم معاملاتها 21.82 مليار دولار اميركي خلال عام 1996. وفي عمان وصلت قيمة سوق الاوراق المالية 2.368 مليار دولار اميركي، اي بزيادة قدرها 26.1 في المائة. وقد شهدت اسواق الاوراق المالية في بقية دول مجلس التعاون الخليجي نموا يتراوح ما بين 11 - 17 في المائة.

وذكر التقرير انه فيما حققت جميع اسواق الاوراق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي اداء طيبا خلال العام الماضي، الا ان اداء سوقي الاوراق المالية في الكويت وعمان كان الافضل على الاطلاق من حيث السيولة النقدية والاداء والاصدارات الجديدة.

ونقل عن ديفيد نايتس، العضو المنتدب لتمويل الشركات في بنك البحرين الدولي قوله: «لم تكن مصادفة ان تحقق السيولة النقدية والاداء أعلى مستويات لهما في الكويت وعمان، فقد لعبت حكومتا البلدين دورا كبيرا في تنشيط السوق».

واضاف قائلا: «في الكويت نفذت الحكومة برنامجا لطرح الموجودات في السوق، وهي عملية تؤدي الى خلق سوق اوراق مالية أكبر حجما وأكثر نشاطا، اما في عمان فقد بدأت الحكومة بالمثل في تغيير الانظمة لتشجيع شركات القطاع الخاص على التحول الى شركات مساهمة عامة وجذب الاستثمارات الاجنبية من خلال تغيير قانون الضرائب».

وقد اكد علي منصوري، المدير المساعد لتمويل الشركات ببنك البحرين الدولي على اهمية الدور الذي تقوم به الحكومات في تنشيط اسواق الاوراق المالية، وقال: «ليس هناك شك بأنه من حيث السيولة النقدية والاداء والاصدارات الجديدة كانت الكويت وعمان هما الافضل، ويعود الفضل في ذلك الى دور الحكومة ايضا».

واضاف انه في عام 1996 كان هناك 13 اصدارا جديدا للاسهم في عمان وثمانية اصدارات في الكويت واصدار واحد في البحرين و اصدار واحد في دولة الامارات العربية المتحدة. اما المملكة العربية السعودية وقطر فلم تكن فيهما اية اصدارات جديدة.

وبلغ اجمالي حجم التعامل في الكويت في العام الماضي 19 مليار دولار، وتمثل هذه القيمة 88 في المائة من حجم رسملة السوق البالغة 21.8 مليار دولار، وفي عمان كان اجمالي حجم التعامل 546 مليون دولار، اي بنسبة 23 في المائة من قيمة رسملة السوق البالغة 2.4 مليار دولار.

واضاف منصوري قائلا: «بالرغم من انخفاض حجم التعامل في البحرين، حيث كان بنسبة اربعة في المائة، الا انه ما زال يمثل ضعف ما كان عليه في العام السابق. وبلغ اجمالي حجم التعامل في البحرين 175 مليون دولار مقارنة برسملة السوق البالغة 4.9 مليار دولار. وفي المملكة العربية السعودية بلغ حجم التعامل 6.8 مليار دولار اي بنسبة 15 في المائة من قيمة رسملة السوق البالغة 45.9 مليار دولار.

«الإنماء الصناعي» الأردني يقر تقديم قروض بقيمة 5.6 مليون دولار

عمان: «الشرق الأوسط»

اقر مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي الاردني منح (12) قرضا بقيمة اجمالية بلغت نحو 5.6 مليون دولار لتمويل مشاريع صناعية وخدمية وسياحية.

وقال رجب السعد مدير عام البنك ان عدد القروض التي منحها البنك منذ بداية العام الحالي بلغ 24 قرضا، بقيمة 13 مليون دولار مقارنة بـ 19 قرضا قيمتها 4.8 مليون دولار منحت خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأشار الى ان هذه المشاريع ستوفر فرص عمل لحوالي 450 موظفا، وستحقق قيمة مضافة للدخل القومي في السنة الاولى للانتاج تبلغ حوالي 3.8 مليون دولار اميركي.

«آي بي إم» تدشن مشروعا جديدا لإنجاز المعاملات المصرفية عبر الإنترنت

دبي: «الشرق الأوسط»

اعلنت شركة «آي بي إم» مؤخرا عن اول مشروع تنجزه وحدة اعمال «مشاريع المعالجة الشبكية» التابعة للشركة والتي تم تأسيسها مؤخرا، وقد طورت «آي بي إم» من خلال التعاون الوثيق مع بنك «CERA» وهو احد اكبر المصارف في بلجيكا، برنامجا فرعيا يرتكز على «جافا» ويشكل حاسبا للقروض الرهونات العقارية، ويعد هذا البرنامج الاول من نوعه المرتكز على «جافا» الذي يقدمه بنك «CERA» ضمن خدماته الفورية، والتي توفر منتجات المعاملات المصرفية للعملاء عبر شبكة انترنت.

ومن الجدير بالذكر ان بنك «CERA» هو اول مصرف في بلجيكا ولاحد اول المصارف الاوروبية التي تقدم لعملائها امكانية الحصول على المعلومات والخدمات المصرفية الهامة عبر شبكة انترنت.

وقال جون سويرنغ، مدير المشاريع التقنية في قسم منتجات البرامج الشخصية التابع لـ «آي بي إم» ورئيس وحدة اعمال «مشاريع المعالجة الشبكية»: «يعد مشروع قروض الرهونات العقارية لبنك «CERA» مثالا ممتازا على تعاون «آي بي إم» بشكل وثيق مع عملائها الذين يستخدمون نظام «او إس/2 وارب» لتطوير حلول المعالجة الشبكية التي توفر قيمة حقيقية في مجال الاعمال. ويعمل فريق يتألف من افضل مطوري البرامج في الشركة مع بنك «CERA» لايجاد طرق لتقديم المنتجات المصرفية عبر عالم المعالجة الشبكية. ونحن نحمي استثماراتهم في نظام «او إس/2 وارب» ونخفض من تكلفة ملكيتهم كما اننا نسعى للاستفادة من المبادرات الجديدة مثل توفير برامج ترتكز 100 في المائة على «جافا».

وذكر رودي بيترز، المسؤول عن المعاملات المصرفية الالكترونية في بنك «CERA»: «نحن نسعى الى توفير الخدمات الممتازة لعملائنا. وتساعدنا «آي بي إم» في تحقيق هذا الهدف من خلال توفير حلول مفتوحة حقا والتي تستطيع ان تتخطى حدود مؤسستنا لتصل الى عملائنا. ونحن مسرورون بهذه الخطوة الاولى، كما اننا نتطلع للتعاون مع «آي بي إم» لتطوير حلول اضافية للمعالجة الشبكية لعملائنا ولموظفينا».

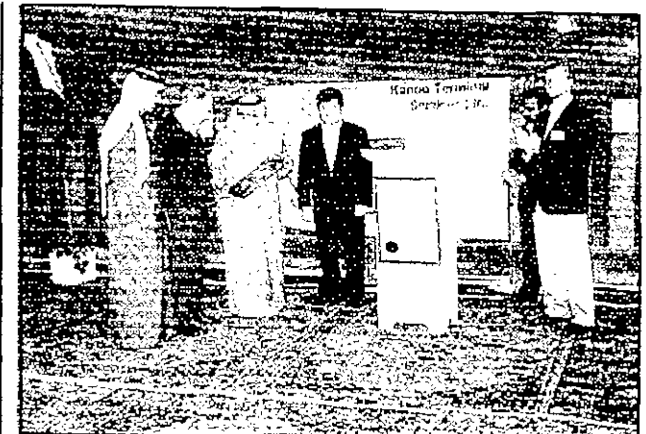
ويعد برنامج حاسب قروض الرهونات العقارية برنامجا فرعيا مستقلا عن المنصة ومرتكزا على «جافا». وسيمكن البرنامج عملاء بنك «CERA» من تقدير مبلغ مدفوعات قرض رهنهم العقاري عبر شبكة انترنت، وذلك من اي مكان في العالم. وسيتمكن عملاء بنك «CERA» من نسخ برنامج «جافا» الفرعي من صفحة معلومات بنك «CERA» وادخال المعلومات المتغيرة المختلفة المتعلقة بالقرض، مثل مبلغ القرض ووقت الاقراض ونوع المدفوعات في النظام.

ومن الممكن عرض المعلومات الواردة، مثل المبلغ الاصلي والفوائد والمدفوعات المختلفة، على شكل بيانات غرافيكية او جداول، بالاضافة الى نوع القرض المفضل، ما عليه سوى ان ينقر على كلمة «طبق» (apply) ليحصل على المعلومات. ولخدمة عملاء بنك «CERA» الذين يتحدثون لغات متعددة، يتميز برنامج حاسب قروض الرهونات العقارية بدعم للغات متعددة، حيث يقدم البرنامج ثلاث لغات مختلفة، وهي الهولندية والفرنسية والانجليزية، كما ستضاف اللغة الالمانية الى البرنامج قريبا.

ويتمكن بنك «CERA» من خلال تطويره لحلول مصرفية ترتكز على انترنت، من تعزيز وتطوير التطبيقات على نظامه المحلي من نوع ويب سيرفر المرتكز على «او إس/2 وارب» حيث يساهم ذلك في توفير الوقت الثمين والنقود بالنسبة للبنك والعملاء على حد سواء. فعلى سبيل المثال باستطاعة البنك ان يغير شكل البرنامج الفرعي وطريقة التفاعل معه واضافة المزيد من الوظائفية اليه، او حتى تغيير كيفية تطبيق المعادلات المختلفة على معاملات حسابية معينة، وذلك دون الحاجة لاعادة توزيع او اعادة انتاج البرنامج، ومن ثم تقديمه للعملاء.

ويمتلك بنك «CERA» الذي يقع مقره الرئيسي في لوفن في بلجيكا، شبكة تتألف من 950 مكتبا فرعيا في جميع انحاء البلاد.

أجندة الأعمال DIARY



كانو لخدمات مراكز الشحن تحتفل بنيلها جائزة إيزو

جدة: «الشرق الأوسط»

احتفلت شركة كانو لخدمات مراكز الشحن المحدودة مؤخرا بنيلها شهادة الجودة ايزو 9002 حيث حضر الحفل كل من الشيخ عبد الله كانو مدير عام المجموعة والعديد من المهتمين وقيادات المجموعة.

وقد قام بتسليم الجائزة توماس دوير من شركة خدمات ـ أ. بي. اس.

وحضر حفل التسليم العديد من ممثلي شركات الشحن والتصنيع، وكذلك حضر الحفل الاستاذ عبد العزيز كانو مدير شركة يوسف بن احمد كانو الذي اثنى على جهود العاملين لما بذلوا من جهد مقدر في مجالات عملهم. هذا وتعتبر ايزو هي الشهادة الرفيعة الوحيدة من نوعها في مجال تخزين الحاويات بالشرق الاوسط.

«كيما» الهولندية تسعى لمشاريع طاقة مشتركة في الخليج

دبي: «الشرق الأوسط»

من المقرر ان تبدا احدى الشركات الدولية العاملة في مجال خدمات الطاقة الكهربائية في الاستفادة ما تعتقد انه طلب متزايد على الحلول ذات التقنية المتطورة لانظمة توفير وتوزيع الطاقة الكهربائية المعقدة.

وقال ج. آر. هيكيما من شركة «كيما» الهولندية لمختبرات الطاقة العالية: «نخطط لافتتاح مكتب في المنطقة او الدخول في مشاريع مشتركة، وقد بدأنا بالفعل اجراء دراسات استكشافية لتحقيق تلك الغاية». وتقول شركة «كيما» بان قرارها يقوم على اساس تكهناتها بارتفاع الطلب الاقليمي على الطاقة الكهربائية على مدى السنوات العشر القادمة.

واوضح هيكيما قائلا: «نتوقع ان ارتفاع الحاجة للطاقة الكهربائية للوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية للقطاع الصناعي الآخذ في النمو، وهذا يعني توفير انظمة أكثر تعقيدا لتزويد وتوزيع الطاقة الكهربائية مع الحاجة الى توفر حلول تكنولوجية متطورة». وتستعد الشركة لادخال معدات جديدة لفحص وتشخيص الكابلات الكهربائية الى الشرق الاوسط حينما تشارك في معرض كهرباء الشرق الاوسط 97 وهو معرض دولي متخصص في توليد الطاقة الكهربائية والمعدات الكهرو ـ تقنية، والذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة ما بين 7 ـ 10 ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

واوضح هيكيما قائلا: «ان تلك التكولوجيا عبارة عن معدات ثابتة معدة لتحديد المناطق الضعيفة في انظمة الكابلات الارضية قبل حدوث اية اعطال كهربائية، وفي المعرض سنقوم بالتعريف بمختبرنا الخاص بلجراء لختبارات على محطات الترحيل الكهربائية المعدة للحماية وتحليل تعطل الدارات الالكترونية بامان واختبارات اوامر البروتوكول».

وقد قامت حتى الآن شركات من 19 دولة بالتسجيل للمشاركة في «معرض كهرباء الشرق الاوسط 97» الذي يستعد ليكون الاضخم خلال تاريخه الممتد لعشرين عاما حيث سيشغل ثلاث قاعات في مركز دبي التجاري للعالمي، فيما التزمت ثماني دول بحجز اجنحة وطنية لها.

وقال مايكل النيال المدير التنفيذي للشرق الاوسط في شركة آي آي آر اكزيبشنز التي تنظم المعرض: «يعتبر ذلك الامر مبشرا مع الأخذ بعين الاعتبار الاشهر التسعة المتبقية والمتاحة امام استقبال العديد من المشاركين المحتملين».

اما الدول التي تعتزم المشاركة في لجنحة وطنية فهي اسبانيا وايطاليا والمملكة المتحدة والمانيا والنمسا وفنلندا وفرنسا وهولندا.

وتتميز الشركات المشاركة حتى الآن بأنها تمارس نشاطات واسعة في هذا المجال بدءا من توليد الطاقة الكهربائية مرورا بنقلها وتوزيعها وانتهاء بتوفير السلعة النهائية. وأوضح النيال قائلا: «ما يعادل ذلك اهمية ايضا انه على الرغم من الحضور القوي للاعبين الرئيسيين فإن هناك ايضا عددا مهما من الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم التي اعلنت عن مشاركتها في المعرض مما يعكس مدى انفتاح هذه السوق من خلال برامج التخصيص الواسعة النطاق التي تجرى على قدم وساق في الشرق الاوسط».

وتعتقد شركة أي آي ار ان الاهتمام العالمي القوي انما يعود الى توقعات النمو القوية لهذا القطاع الحيوي في سوق تسعى جهدها لتوفير الاحتياجات المتنامية بسرعة على الطاقة الكهربائية بسبب توسع عمليات التصنيع وتزايد عدد السكان ويقول مجلس الطاقة العالمي ان الدول العربية ستضطر لضخ حوالي 160 مليار دولار في مشاريع بناء محطات توليد الطاقة الكهربائية خلال السنوات الخمسة عشرة القادمة لسد الاحتياجات المتصاعدة على الطاقة.

ويقول المجلس ان انتاج الطاقة الكهربائية في العالم العربي ينبغي ان ينمو بمعدل 46 ميجاواط حتى عام 2000 وهذا يتطلب استثمارات تبلغ حوالي 60 مليار دولار، فيما ستكون هناك حاجة الى 100 مليار دولار اضافية في مشاريع توليد الطاقة الكهربائية خلال العقد الاول من القرن المقبل.

ومن المتوقع ان يواصل الطلب على الطاقة الكهربائية في العالم العربي الذي يعتبر الاسرع نموا في العالم ارتفاعه مما سيقود الى التركيز على تقنيات ادارة الطلب على الطاقة وذلك لتعزيز الاقتصاد في الاستهلاك وتحسين الكفاءة.

واوضحت ايفون كيمب مديرة المعرض قائلة: «توقع تقرير صدر اخيرا عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان ينمو الطلب على الطاقة الكهربائية في دول مجلس التعاون الخليجي الست بمعدل يتراوح بين 300 ـ 400 ميجاواط سنويا خلال العقد القادم. ويقدر التقرير ان التكاليف الاجمالية لتوفير ذلك تصل الى 100 الف مليون دولار، وتعني هذه الارقام الكثير من الآفاق الايجابية للشركات العاملة في مجالات توفير الطاقة الكهربائية».

بريمكو تنفذ مباني الحمراني في جدة

جدة: «الشرق الأوسط»

قامت شركة بريمكو بتنفيذ مشروع واجهات مبنى مكاتب شركة الحمراني بشارع التحلية ـ بجدة، بتكلفة إجمالية بلغت 533.000 ريال (خمسمائة وثلاثة وثلاثون الف ريال سعودي) استغرق التنفيذ شهرين.

وقال المهندس نبيل بطراوي إن شركة بريمكو قامت بتصنيع وتوريد وتركيب واجهات المبنى، وهي بلون اصفر مشابه لحجر الرياض مكونة من خرسانة مقاومتها تعادل مرة ونصف المرة مقاومة الخرسانة المسلحة ومثبتة بحديد مجلفن والتصميم المعماري متوافق مع واجهة المبنى.

وأوضح نبيل بطراوي ان شركة بريمكو قامت بإدخال تكنولوجيا جديدة في تنفيذ المشاريع السكنية وهي أعمال البريكاست وهي الابنية ذات العناصر سابقة الصب. وايضا منتجات «ال. جي. ار. سي» التي تستخدم فيها الألياف الزجاجية لعمل عناصر ديكورية وزخرفية بمقاطع رقيقة وغيرها من اساليب انظمة البناء الحديثة المستخدمة في مشروعات الشركة.

وتعد هذه التكنولوجيا التي ادخلتها شركة بريمكو هي السائدة الآن في الدول المتقدمة بعد التحول الجذري في أسلوب البناء التقليدي إلى نظام البريكاست.

«فخري» السعودية تستورد أجهزة لتحديد وقت المحادثات أوتوماتيكيا

جدة: «الشرق الأوسط»

تعتبر شركة فخري للاتصالات الوكيل الوحيد لشركة ـ فيلبس ـ الهولندية في مجال الاتصالات بالسعودية الشركة الوطنية الاولى التي تحصل على توكيل وزارة البرق والبريد والهاتف لتوريد وتركيب وصيانة اجهزة تمرير المكالمات الدولية بالسعودية. وقالت الشركة انه ووفقا لبرنامج التخصيص الذي بداته الوزارة فان نحو 200 رجل اعمال بدأوا نشاطهم فورا في هذا المجال، وقد تم انشاء اكثر من 200 موقع اتصالات.

«ماكدونالدز» تفتتح أول مطعم لها بالقطيف

القطيف: «الشرق الأوسط»

افتتحت ماكدونالدز مؤخرا مطعمها الاول بمدينة القطيف بالمنطقة الشرقية، وذلك داخل مجمع القطري التجاري حيث يعتبر هذا المطعم رقم 16 في سلسلة مطاعم ماكدونالدز بالمنطقتين الوسطى والشرقية في السعودية.

ويتكون المطعم الجديد بالقطيف من قسم للعائلات ويسع 62 مقعدا، وقسم للافراد بسعة 25 مقعدا، بالاضافة الى غرفة للمناسبات وتسع 16 مقعدا، وصالة للاعب الاطفال مجهزة باحدث معدات الالعاب، اضافة لخدمات (ماك السيارة). والجدير بالذكر ان لماكدونالدز 21000 مطعم في 101 بلد وبمعدل يبلغ افتتاح مطعم كل ثلاث ساعات.

المؤتمر الخليجي الثالث للمشتريات والمخزون يعقد في نهاية الشهر

دبي: «الشرق الأوسط»

ينعقد في نهاية الشهر الحالي المؤتمر الخليجي الثالث حول المشتريات والمخزون الذي يعتبر اكبر ملتقى من نوعه في المنطقة. وسوف يقام هذا الحدث السنوي الذي تنظمه مؤسسة الابحاث الدولية «اي آي آر» على مدى خمسة ايام بعد ان تضاعف حجمه بالمقارنة مع مؤتمر العام الماضي. وقالت فرزانة ماجد مديرة مؤتمر «المشتريات والمخزون 97» ان عددا كبيرا من مسؤولي المشتريات في دول مجلس التعاون الخليجي ومصر اكدوا مشاركتهم. واضافت ان مؤتمر هذا العام يشمل يومين من الجلسات وست ورش عمل تطبيقية تغطي شؤون الشراء والاعمال اللوجستية ومراقبة المخزون. سيعقد المؤتمر في فندق فورتي غراند دبي بين 29 مارس (آذار) و2 ابريل (نيسان)، ويتحدث فيه 17 خبيرا من ست دول.

واوضحت ماجد بقولها: «مديرو المشتريات هم محور النجاح في كل الشركات، وخصوصا المؤسسات الكبيرة التي يتولى فيه هؤلاء مسؤولية مخزون قد تبلغ قيمته ملايين الدولارات». واضافت: «بسبب التغييرات المتسارعة في قطاع الاعمال، ينتظر من مديري المشتريات تخفيض اكلاف عمليات التوريد والتخزين. وفي الوقت نفسه يطلب منهم تحسين معايير الجودة والمحافظة على مستوى المخزون بشكل دائم وكل ذلك يؤكد ان ادارة المشتريات باتت علما قائما بذاته».

ترعى مؤتمر «المشتريات والمخزون 97» مؤسسة «اي إس آي/بانه» ويراس جلساته كيث ماكغرات المدير الاعلى للمشتريات في الخطوط الجوية البريطانية، الذي سيناقش كذلك الفوائد الناتجة عن اعادة تصميم عملية الشراء. وسوف يقدم مستشار دائرة العمليات في المؤسسة القطرية العامة للبترول، آلان بيركنز، مداخلة حول مسألة تعديل عمليات الشراء بحيث تتكامل مع نشاط المؤسسة.

وتشهد احدى ورش العمل الست مداخلة مشتركة تقدمها شركتا صافولا السعودية وارنست اند يونغ الدولية. وسوف تعرض في الورشة وجهة نظر الشركتين حول اعادة هندسة اعمال المالية والمشتريات الخاصة بصافولا.

شركات الطيران العربية تبحث سبل حماية أسواقها وشراء الوقود المشترك

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تبحث شركات الطيران العربية غدا السبت في شرم الشيخ سبل حماية أسواقها وزيادة ايراداتها وتخفيض المصروفات عن طريق شراء الوقود المشترك والخدمات المتبادلة وتشغيل خطوط مشتركة.

وقال رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد شركات الطيران العربية خالد سلام أن الاجتماعات التي ستستغرق يومين ستناقش كل الامور والقضايا التنفيذية لمستقبل شركات الطيران العربية خلال السنوات الخمس المقبلة، تمهيدا لاعداد تقرير بهذا الخصوص وعرضه على الجمعية العمومية للاتحاد وبعد شهرين لاتخاذ القرارات المناسبة. ومن جانبه شدد رئيس مؤسسة مصر للطيران محمد فهيم ريان على ضرورة تاسيس تكتلات عربية في مجال الطيران وإلا ستكون المنافسة صعبة مع شركات الطيران العربية لاسيما على ضوء اتجاه العملقة بين شركات الطيران العالمية في البلد الواحد وتحالف شركات الطيران في البلدان المختلفة.

(الأرتيزانا) الدولية تخطط لرفع مبيعاتها إلى مليون ريال

جدة: «الشرق الأوسط»

حققت (الارتيزانا) احد اقسام شركة الرخام والجرانيت الدولية مبيعات لعام 96 بلغت 800 الف ريال وتخطط لرقم المليون ريال حاليا.

وذكر مسؤول في شركة الرخام ان الارتيزانا تضم فريقا من الفنيين والحرفيين المهرة المتخصصين في انتاج الرخام والجرانيت باشكال هندسية وفنية وادوات مكتبية وتزينية كهياكل الساعات واشكال الاهرامات الفرعونية والمسلات المصرية وانماط اخرى للدعاية الى جانب اعمال الديكورات الداخلية الخاصة بالفلل والقصور. وتعتبر الاسواق الاميركية والاوروبية وهونغ كونغ وبعض الدول الآسيوية اسواقا مستهلكة لمنتجات الارتيزانا، حيث ابرمت الشركة صفقات تصدير مع عدد من الشركات في هذه الدول.

الخطوط البريطانية تفوز بعقد خدمات «القطرية»

الدوحة: من صالح الاشقر

من المقرر ان يتم التوقيع عصر اليوم بين الخطوط الجوية القطرية والخطوط الجوية البريطانية على اتفاقية تحصل البريطانية بموجبها على اربعة ملايين جنيه استرليني (حوالي 6.5 مليون دولار اميركي) مقابل قيام البريطانية بتقديم خدمات جوية للقطرية. وقال مصدر مطلع لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الاتفاقية تاتي بعد ان فاز العرض الذي قدمته الخطوط البريطانية والخاص بنظام الحجز على الكومبيوتر وخدمات الركاب وتقديم مساعدات متعددة الجوانب للخطوط القطرية خاصة بالخدمات العامة في مجال الطيران.

شراء سيارات بالأقساط يرتفع لدى المستهلك الكويتي بنسبة 360% عن فترة ما قبل الغزو

الكويت: من فادية الزعبي

تغير نمط الشراء لدى المستهلك الكويتي خلال فترة ما بعد الغزو العراقي للكويت (من 91 - 1997) مقارنة بفترة ما قبل الغزو (قبل عام 1990) فاصبح اكثر ميلاً للشراء بالاقساط واكثر تفضيلاً لاقتناء السيارات الاميركية التي ارتفعت نسبة مبيعاتها على حساب السيارات اليابانية.

ففي دراسة اعدها الدكتور علي درويش الشمالي رئيس مركز البحوث التجارية للشرق الاوسط (جامعة لندن) على عينة مكونة من 451 مستهلكاً كويتياً قبل الغزو وبعده الى جانب لقاءات تحليلية شملت 30 شخصية من رجال الاعمال وصانعي القرار، ظهر ان نسبة الكويتيين الذين قاموا بشراء سيارات بالاقساط خلال فترة ما بعد الغزو قد ارتفعت بنسبة 360 في المائة عن تعدادهم قبل الغزو. وتراجعت نسبة الذين قاموا بشراء سياراتهم نقداً بحوالي 58 في المائة. وهذا يعكس نتائج خطيرة على المستهلك وعلى الاقتصاد الكويتي.

اما حصص مبيعات السيارات حسب جنسيتها في الكويت للكويتيين فقد استأثرت السيارات الاميركية بالنصيب الاكبر على حساب السيارات اليابانية التي تراجعت حصتها لدى هذه الفئة من المشترين. فسجلت سيارات الشيفرولية ارتفاعاً نسبته 40 في المائة عن فترة ما قبل الغزو وسجلت سيارات فورد ارتفاعاً نسبته 220 في المائة في حين تراجعت نسبة مبيعات تويوتا الى الكويتيين الى النصف (حوالي 52 في المائة). وارتفعت مبيعات مرسيدس بنسبة ضئيلة لا تتعدى 18 في المائة وباقي الماركات بنسبة 8 في المائة. وظهر ان اكثر الفئات الكويتية شراء للسيارات هم بين اعمار 24 - 30 سنة ومتزوجون وذوو مداخيل مالية عالية، وذكور.

واظهرت الدراسة ضعف في العمليات التسويقية من عدة جوانب اهمها البحث التسويقي واساليب القياس، وضعف الحملات الاعلانية من حيث التأثير وذلك لعدم تصميمها بشكل يتوافق مع المستهلك الكويتي. وظهر ان الشركات تولي اهتماماً كبيرا بطبقة اصحاب الدخل المتوسط في الكويت والذين يشكلون النسبة الأكبر من السكان.

ومن الملاحظات التي اوردها الدكتور علي الشمالي في دراسته ان عمليات التوزيع والنقل بين الموزعين والتجار غير منتظمة مما اثر سلباً على مستوى التوازن بين الطلب والتشبع في السوق الكويتية، كما اشار الى فشل الموردين الخارجيين في التعامل مع السوق بشكل متزن، مما اوجد زيادة كبيرة في حجم المخزون في حالات ما وخلوها في حالات اخرى. وكشفت الدراسة عن ضعف قنوات توصيل المعلومات للمرأة الكويتية التي تعتبر عاملاً مؤثراً ومستخدماً للسلعة وصاحبة قرار الشراء. واكدت على اهمية الاستقرار السياسي والامني والعلاقات مع الدول المجاورة لما لها من تأثير على التجارة والاقتصاد الكويتي. خاصة ان الكويت قريبة من اسواق دولية بدائية يمكن اجتذابها.

وقالت ان المواطن الكويتي ما زال يعيش حالة عدم الاستقرار لذلك فهو يستثمر امواله خارج بلاده في مجالات العقار والاعمال التجارية وغيرها.

«منطق المحدودة» ترصد 200 مليون ريال للاستثمار في المدن الترفيهية

جدة: «الشرق الأوسط»

افتتح الشهر الماضي في كل من الدمام والظهران بالمنطقة الشرقية قريتا «الليزر تاون» الترفيهيتان التابعتان لشركة «منطق المحدودة». وقد خصصت المدينة التي انشئت بالدمام للشباب بينما خصصت الاخرى والتي اقيمت بالظهران للعائلات. وبذلك تبلغ قرى الليزر الترفيهية ثلاث قرى بعد ان افتتحت القرية الاولى من قبل في حي الدوحة بمدينة الدمام في العام السابق. وتواصل الشركة انشاء العديد والجديد من قرى الليزر الترفيهية حيث تقوم الآن ببناء قرية جديدة بمنطقة الكورنيش بالخبر والتي يتوقع ان ينتهي العمل فيها في العام المقبل 1988 حيث تقع هذه القرية الجديدة على مساحة تبلغ 25 الف متر مربع وتشمل كافة الاقسام والالعاب الترفيهية الحديثة التي تقدم خدماتها لاول مرة. ويذكر ان شركة «منطق المحدودة» التي بدأت نشاطها في هذا المجال منذ عشر سنوات تعتزم استثمار اكثر من 200 مليون ريال في عدة مناطق سياحية وترفيهية داخل السعودية وفي دول مجلس التعاون الخليجي حيث يتوقع ان تكون قرية الالعاب في دولة البحرين جاهزة للافتتاح بنهاية العام المقبل.

الجمعية العربية للموارد البشرية تعقد مؤتمرها الثالث بالمنامة

الظهران: من وليد بوعلي

تعقد الجمعية العربية لادارة الموارد البشرية مؤتمرها الثالث في العاصمة البحرينية البحرين وذلك في يومي الثلاثاء والاربعاء الثالث والرابع من يونيو (حزيران) القادم بمركز الخليج الدولي للمؤتمرات بفندق الخليج بالمنامة ويعقد المؤتمر تحت شعار القيادة التحويلية شعار الاعوام القادمة.

وقال رئيس المؤتمر سعيد عبد الكريم الخباز ان المؤتمر سيستضيف خبراء عالميين في علوم الادارة مثل الرئيس السابق للعاملين في البيت الابيض الاميركي الدكتور جون سنونو الذي كان حاكما لولاية نيو همشير كما كان مستشارا للرئيس الاميركي السابق جورج بوش في الفترة ما بين 1989 - 1992.

وسيكون من بين الحاضرين في المؤتمر القادم ايضا كل من ستيفن جاور احد المتحدثين العالميين المعروفين ومؤلف لثمانية كتب ادارية وسبعة اشرطة سمعية في مجال ادارة الموارد البشرية ومريانا نونز صاحبة البرنامج التدريبي «القيادة Leadership 101» والذي قدم لخمسمائة جامعة وشركة حيث لاقى نجاحا كبيرا والدكتور «روبرت فيشر» المشارك في تأليف كتاب فرق الاحلام الحقيقية «Real Dreams teams»، وروبن هندرسون الاخصائية الاسترالية في مجال ادارة الموارد البشرية ومؤلفة لثلاثة كتب في مجال الشبكات.كذلك تشارك مجموعة اخرى من المتحدثين من دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الاوسط والولايات المتحدة الاميركية واوروبا.

وذكر رئيس المؤتمر كذلك انه سيقام على هامش المؤتمر معرض لمنتوجات ومشروعات ادارة الموارد البشرية تشارك في الكثير من المؤسسات التدريبية والتنموية.

وتقوم الجمعية العربية لادارة الموارد البشرية حاليا بتوجيه الدعوة لجميع المختصين والمهتمين بشؤون الموارد البشرية للمشاركة في هذا الملتقى الهام.

الدوالج للتقنية تشارك في معرض الكومبيوتر 97

الرياض: «الشرق الأوسط»

تشارك شركة الدوالج للتقنية «الدوالج» ضمن فعاليات معرض الكومبيوتر وتقنيات المكاتب السعودي ومعرض التربية والتعليم السعودي 97 التي يفتتح برعاية وزير المعارف الدكتور محمد بن احمد بن الرشيد، صباح يوم الأحد 23 شوال 1417هـ الموافق 2 مارس (آذار) 1997م بأرض المعارض بالرياض ويستمر لمدة خمسة أيام.

صرح بذلك مدير عام «الدوالج» عماد بن فهد الدغيثر الذي أوضح بان شركة «الدوالج» للتقنية تشارك في هذا المعرض بجناح خاص يتم من خلاله عرض منتجاتها من المناهج المدرسية لكافة المستويات الدراسية، مشيراً إلى ان «الدوالج» ستعرض عدداً من المواد تشمل العلوم والرياضيات والكيمياء والفيزياء والقواعد واللغة الإنجليزية لكافة المستويات الدراسية على ان يتولى طرح باقي المواد اثناء وعقب المعرض مباشرة.

واكد الدغيثر ان «الدوالج» هيأت إمكاناتها وسخرت كافة جهودها لإبراز دورها من خلال هذا المعرض والتعريف بالدور الرائد الذي تقوم به في سبيل خدمة العلم والتعليم والرقي بمستوى طلب العلم. واوضح الدغيثر في ختام تصريحه ان «الدوالج» ستقوم خلال المعرض بتسليم جوائز الفائزين في مسابقتها التي اقيمت مؤخراً في معرضها بشارع التحلية والمتمثلة في أجهزة كومبيوتر من نوع (MITAC).

«أنظمة ستلايت» الأردنية تفتح فرعا في فلسطين

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن فؤاد مسعود مدير عام الشركة الفضائية الاردنية للاتصالات «انظمة ستلايت» انها ستفتتح فرعا في مناطق السلطة الفلسطينية بعد حصولها على عقد من الشركة الام في كوريا الجنوبية بمنحها وكالة توزيع في الاردن وفلسطين.

واضاف ان بعد نجاح الشركة في توزيع منتجاتها في المناطق الفلسطينية قررت فتح فرع فيها للتوزيع في الاسبوع المقبل.

وقامت الشركة بالاتفاق مع «مصنع شادي للالومنيوم» المنتج لاطباق الاستقبال الفضائي خلال شهر واحد بتصدير شحنتي اطباق لشركة «العدالة للاستثمار» في مدينة الخليل الفلسطينية.

«بن لادن» السعودية تفوز بعقد تكييف مستشفى سليمان فقيه

جدة: «الشرق الأوسط»

فازت شركة آل سالم لتكييف الهواء - احدى شركات مجموعة بن لادن السعودية - الوكيل الوحيد لأجهزة يورك لتكييف الهواء في السعودية الاسبوع الماضي بعقد توريد اجهزة تكييف لمستشفى الدكتور سليمان فقيه.

وقال باسم عبد العزيز مدير المبيعات في شركة آل سالم ان العقد ينص على توريد 9 مثلجات هواء بقدرة 2200 طن تبريد بقيمة 5.5 مليون ريال وسيتم توريد الاجهزة خلال خمسة اشهر.

من جهته قال الدكتور سليمان فقيه ان اجهزة يورك تعمل في المستشفى منذ اكثر من 17 عاماً، الامر الذي مكنه من معرفة امكانيات الشركة في الصيانة وقطع الغيار والمساندة الجيدة مما سهل ترسية المشروع على شركة يورك.

وكانت شركة آل سالم قد فازت اوائل الشهر الحالي بعقد لتوريد اجهزة تكييف لسوق مكة الدولي المملوك لشركة رجل الاعمال السعودي عبد الرحمن الخريجي بقيمة 6.5 مليون ريال. كما كانت الشركة قد فازت بعقد توريد اجهزة تكييف الهواء لمستشفى الملك فهد في مدينة جيزان (جنوب السعودية) بقيمة 4.2 مليون ريال لتوريد 4 مثلجات للمياه بقدرة 1600 طن تبريد و 100 وحدة ملف مروحة.

وبموجب العقد الذي رسته الشركة السعودية للتشغيل والصيانة «مقاول التشغيل الرئيسي للمستشفى» سيتم الاستعاضة عن النظام القديم الذي كان يعمل بالمستشفى بأجهزة يورك التي تعمل بالحاسب الآلي.

وتحفظ المهندس باسل عبد العزيز مدير المبيعات والتسويق في شركة آل سالم على ذكر المبيعات التي حققتها شركته في العام الماضي لكنه قال ان المبيعات قد تضاعفت ثلاثة مرات خلال السنوات الثلاث الماضية بعدما افتتحت الشركة في السنوات الأخيرة فرعاً رئيسياً في الرياض ومكتب مبيعات وصيانة في الخبر لخدمة الزبائن المهمين في المنطقة الشرقية من السعودية مثل ارامكو وسابك سكيكو.

واشار مدير المبيعات والتسويق في شركة آل سالم إلى ان حصة يورك في السوق السعودية من مثلجات المياه حوالي 35 في المائة وهي نفس النسبة تقريباً ليورك في اميركا والعالم.

يشار الى ان حجم مبيعات يورك السنوية يصل الى 3 مليارات دولار فيما يصل عدد موظفيها إلى 20 الف موظف، وهي اكبر شركة مستقلة في العالم لاجهزة التكييف وفق المهندس باسل عبد العزيز. كما ان يورك قامت بتوريد اجهزة التكييف للحرمين الشريفين.

«أبو الجدايل» تفوز بعقد تغذية لكلية الملك فهد بقيمة 27 مليون ريال

جدة: من مجدي وعدو

فازت مؤسسة عبد المجيد ابو الجدايل للتموين اخيرا بعقد تموين وتغذية طلاب كلية الملك فهد الامنية بعد منافسة مع ثلاثة شركات تموين سعودية. وقال عادل عبد المجيد ابو الجدايل مدير عام مؤسسة ابو الجدايل لـ«الشرق الأوسط» ان قيمة العقد تبلغ حوالي 27 مليون ريال لمدة ثلاثة سنوات. واضاف ابو الجدايل ان مؤسسته تعتبر هذا العقد من العقود المهمة التي تضيف الكثير الى سمعة مؤسسته في مجال التموين والاعاشة الذي تعمل فيه من نحو ثلاثين عام. واشار الى انه بموجب العقد تلتزم المؤسسة بتقديم ما يتراوح بين 2000 - 3000 طالب بمعدل ثلاثة وجبات يومية. وبموجب العقد ستقوم المؤسسة السعودية بتوفير جميع الوجبات الطازجة وغير المبردة وفي اي منطقة يوجد فيها طلاب الكلية سواء في الكلية او في مكة المكرمة مثلا أثناء فترة الحج.

يشار الى ان مؤسسة ابو الجدايل متخصصة في التموين والاعاشة وتتولى حاليا تشغيل المطاعم الموجودة في مطار الملك محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة ومطار الظهران الدولي اضافة لتموين الطائرات السعودية والاجنبية في مطار الظهران الدولي.

وكانت ابو الجدايل السعودية قد فازت في النصف الاخير من العام الماضي بعقد تموين الطائرات واستثمار المطاعم في مطار بيروت الدولي الجديد مشاركة مع شركة البيرابيلا بنسبة 60% وشركة «طيران الشرق الاوسط» - الخطوط الجوية اللبنانية بالنسبة المتبقية.

وتحصل الشركة بموجب العقد على حق تموين الطائرات واستثمار جميع المطاعم في مطار بيروت الدولي لمدة 15 عاماً وبكلفة تصل الى حوالي 18 مليون دولار يتم تمويلها بالمناصفة بين رجل الاعمال السعودي عبد المجيد ابو الجدايل وشركة البيرابيلا العالمية لتموين الطائرات.

شركة «بريستول مايرز سكويب» تحتفي بمديرها العام الجديد

جدة: «الشرق الأوسط»

اقامت شركة «بريستول مايرز سكويب» احدى شركات الادوية الرائدة بالسعودية، مؤخراً حفل تكريم خاص على شرف مديرها مصطفى حسن بمناسبة تعيينه مديراً عاما للشركة لمنطقة الشرق الاوسط باستثناء السعودية ومصر.

وقال مسؤول بالشركة ان مصطفى حسن قد عمل على راس شركة «بريستول مايرز سكويب» لمدة 14 عاما متصلة بالمملكة، وكان القوة الدافعة وراء الانجازات الكبيرة التي حققتها.

وحضر حفل التكريم موزعو منتجات الشركة وشركاؤها التجاريون وكبار العملاء الى جانب كبار المسؤولين بها. وتعمل الشركة في مجال الادوية، وبتركيز خاص على الاجهزة والمعدات الطبية والسلع الاستهلاكية والمواد الغذائية، كما انها المخترع الرئيسي لادوية امراض القلب والدم والجهاز العصبي والامراض الجلدية والسرطان وغيرها من الامراض المعدية. وتعتبر الشركة ايضا رائدة في مجال الادوية والاجهزة الخاصة بامراض العظام والتحكم في الجروح والامدادات الغذائية واغذية الاطفال الرضع ومنتجات العناية بالبشرة والشعر وغيرها. وتقوم شركة «بريستول مايرز سكويب» بتسويق اكثر من 50 نوعاً مختلفاً من الادوية عبر شبكة توزيع كبيرة تشمل كل المستشفيات الصيدليات الكبيرة في السعودية.

شركة اليابان للتبغ توزع جوائز الفائزين بمسابقة «هاي لايت»

جدة: «الشرق الأوسط»

في احتفال كبير اقامته شركة اليابان للتبغ العالمية مؤخرا بفندق شيراتون دبي تم توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة «هاي لايت بريستيج» والتي اقيمت في كل من الامارات والكويت والبحرين وقطر والسعودية وقد لاقت نجاحا كبيرا.

وعشية حفل توزيع الجوائز توافد على مقر الحفل العشرات من الفائزين وغيرهم لحضور حفل تسليم الجوائز حيث فاز بالجوائز الاولى الثلاث وهي عبارة عن سيارة لكزس موديل 97 كل من محمد ركن الاسلام علي شودري من قطر، واكرم محمد القطيفان من ابوظبي ولم يتمكن الفائز الثالث بالام كي من البحرين من الحضور لتسلم جائزته.

وشارك في الحفل كل من توموجي هاشيموتو وكازوميتو يماشيتا من شركة اليابان للتبغ العالمية اللذين وصلا خصيصا من لندن تقديرا لهذه المناسبة.

ومن الجانب الآخر كان الحفل قد تم بترتيبات من المؤسسة الوطنية للتجارة والانماء موزعة هاي لايت برستيج بدولة الامارات والتي مثلها كل من حسن أحمدي وعباد أحمدي وفريد أحمدي، كما حضر الحفل مارك جونسون من شركة الفطيم للسيارات واشواني شارما من جمبو للالكترونيات. وقد تخلل الحفل مؤتمر صحافي تحدث فيه بعض المسؤولين بالشركتين العربية واليابانية لالقاء الاضواء على المسابقة ونتائجها والخطط المستقبلية للشركة المنتجة.

افتتاح محل للعب الأطفال بالبحرين

المنامة: «الشرق الاوسط»

افتتح في البحرين اخيرا محل «تويز آر ايص» للعب الأطفال والذي يقام على مساحة تبلغ ثلاثة آلاف متر مربع، ويقع مقابل مركز معارض البحرين الدولية في منطقة السيف.

ويعمل المحل الجديد بموجب امتياز ممنوح من الشركة العالمية «تويز آر إيص» لشركة ابناء الفطيم، حيث تتوفر بالمحل الجديد كما هو في سائر محلات الشركة في العالم نحو مليون صنف من لعب الأطفال ومتطلباتهم الترفيهية الأخرى لمختلف الاعمار. وكانت مبيعات شركة تويز آر ايص قد بلغت في العام الماضي نحو تسعة مليارات دولار، الامر الذي يشير الى نجاح عمليات تسويقها في البحرين وبقية مناطق الخليج والشرق الاوسط.



أمس	السابق
19.21	19.35



* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - ا ف ب



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.4375	5.1875	5.5625	5.2500	6.8125
6شهور	5.500	5.3126	5.6250	5.3750	6.6875

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3900
استرليني	6.0841	5.9049	0.6245	5.9576	0.6115	0.4861	1.1500	5.4986

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	فرنك بلجيكي	شلن نمساوي	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	34.9500	11.93	0.6165	5.7125	1.9050	168.50
العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية	كراون دنمركي
دولار	1.1470	1.369	143.65	1.4780	264.70	6.4575

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

هبوط أسهم أوروبا تأثرا بـ «وول ستريت» والاسترليني يعوض خسائره

لندن: «الشرق الأوسط»

انخفضت اسواق الاسهم الاوروبية بحدة امس متاثرة بالهبوط الذي شهدته الاسهم الاميركية عند الاغلاق الليلة قبل الماضية في نيويورك حيث واصل مؤشر داو جونز تراجعه منذ تحذيرات رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الان جرينسبان. من جهة اخرى عوض الجنيه الاسترليني خسائرة التي شهدها في بداية التعاملات امس وارتفع بشكل طفيف مقابل المارك والدولار. وارتفعت العملة الاميركية مقابل العملتين الالمانية واليابانية في حين تشبث الذهب بمكتسباته الكبيرة التي حققها امس الاول وارتفع قليلا عنها. ففي فرانكفورت انخفض مؤشر داكس من المستوى القياسي الذي ارتفع اليه امس الاول وواصلت الاسهم الالمانية الانخفاض الذي شهدته في بداية التعاملات في معاملات خيم عليها القلق وسط تكهنات بان بدء تطبيق الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية سيتاخر. لكن البوندزبنك (البنك المركزي الالماني) ووزارة المالية الالمانية نفيا شائعة في السوق بان المانيا ستصدر بيانا تقول فيه ان الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية ستتاجل.

وفي لندن سجلت الاسهم الممتازة انخفاضا حادا في بورصة لندن للاوراق المالية امس متاثرة بهبوط العقود الاجلة اثر انخفاض مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي 58 نقطة امس الاول. وانخفضت السندات الحكومية البريطانية تحت تاثير الوضع السياسي بعد هزيمة حزب المحافظين في انتخابات فرعية. وسجل مؤشر فاينانشال تايمز المكون من اسهم 100 شركة كبرى ارتفاعا طفيفا عند الفتح لكنه سرعان ما تحول الى الهبوط لينخفض اكثر من 33 نقطة. وفي باريس انخفضت اسعار الاسهم الفرنسية بسبب انخفاض مؤشر داو لكن المتعاملين توقعوا عودتها الى الارتفاع في وقت لاحق.

وفي اسواق العملات انتعش الجنيه الاسترليني من المستويات المنخفضة التي هبط اليها في المعاملات الصباحية في أوروبا امس وتجاوز مستوى 2.75 مارك امام العملة الالمانية. وكان الاسترليني انخفض نحو فنيج في الصباح في رد فعل اولي لهزيمة حزب المحافظين الحاكم في انتخابات فرعية.

وكانت السوق توقعت هزيمة الحكومة لكن تحول الاصوات بفارق 18 في المائة لصالح حزب العمال المعارض كان اكبر مما توقعه الكثيرون. وانخفض الاسترليني في وقت سابق من اليوم الى 2.7355 مارك و1.6168 دولار. لكن متعاملين قالوا ان العملة البريطانية ارتفعت بعد ذلك بفعل عمليات شراء تصيدا لصفقات رابحة وتغطية لمراكز مدينة رغم ان حركة التعامل ليست كبيرة في السوق.

وارتفع الدولار مقابل المارك في المعاملات الاوروبية. وتوقع محللون ان يبقى الدولار قويا في غياب ظهور عوامل جديدة ومادامت الاساسيات الاقتصادية قوية في الولايات المتحدة عنها في اوروبا. وقال جيريمي هوكنز كبير الاقتصاديين بادارة اوروبا في بنك اوف اميركا «يوجد اعتقاد في ما يتعلق بالمستثمرين يتمثل في انه ان لم تكن ستشترى دولارات فاين ستستثمر اموالك». واضاف ان استمرار استرداد اموال الشركات اليابانية قبل نهاية السنة المالية في مارس (آذار) سيستمر في وضع حد في معاملات الدولار مقابل الين.

وبحلول التعاملات المسائية جرى التعامل في الدولار بسعر 1.6921 مارك و120.73 ين مقارنة مع 1.6892 مارك و 120.70 ين في اواخر التعاملات الاوروبية امس الاول. وبلغ الجنيه الاسترليني 2.7554 مارك و 1.6273 دولار بالمقارنة مع 2.7470 مارك و1.6290 دولار امس الاول. وفي اسواق الاسهم هبط مؤشر فاينانشال تايمز في بورصة لندن 36.6 نقطة الى 4302.6 نقطة. وفي باريس انخفض مؤشر كاك 19.86 نقطة الى 2609.54 نقطة. وفي فرانكفورت انخفض مؤشر داكس 17.08 نقطة الى 3259.64 نقطة.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن على 360.60 دولار للاوقية (الاونصة) مرتفعا 60 سنتا الى اعلى مستوى له منذ الثالث من يناير (كانون الثاني) بدعم من ارتفاع البلاتين.

معدل البطالة في فرنسا يواصل الارتفاع

باريس ـ رويتر: اعلنت وزارة العمل الفرنسية امس ان 18100 شخص انضموا الى صفوف العاطلين عن العمل في يناير (كانون الثاني) الماضي واستقر معدل البطالة على 12.7 في المائة.

وقالت الوزارة ان عدد العاطلين زاد بنسبة 0.6 في المائة الى 3 ملايين و 99800 شخص في يناير بعد انخفاضه قليلا في الشهر السابق.

وحسب معايير منظمة العمل الدولية ثبت معدل البطالة على 12.7 في المائة وهو نفس المستوى الذي استقر عليه منذ نوفمبر (تشرين الثاني) رغم ظهور مؤشرات تحسن في مشكلة البطالة بين الشباب.

فقد انخفض عدد الباحثين عن وظائف دون سن الخامسة والعشرين بنسبة 1.5 في المائة بينما انخفض عدد الباحثات عن عمل بنسبة 0.7 في المائة.

ورغم تراجع شعبية الحكومة ومطالب بان تبذل الحكومة المزيد لحل مشكلة البطالة يلتزم رئيس الوزراء الان جوبيه والرئيس جاك شيراك بتخفيضات الميزانية وخطط التقشف التي تهدف الى السماح لفرنسا بالانضمام للوحدة النقدية الاوروبية في 1999.

إضراب العاملين يغلق أبواب البنوك الإسرائيلية للمرة الثالثة

القدس المحتلة ـ رويتر: قال مصرفي كبير ان العاملين في البنوك الاسرائيلية اغلقوا البنوك في انحاء البلاد امس في انتهاك لحكم محكمة قضى بأنه لا يجوز للعاملين الاضراب سوى لنصف يوم فقط.

وهذا هو ثالث يوم جمعة على التوالي يضرب فيه العاملون للمطالبة بخفض ايام العمل الى خمسة في الاسبوع. وواصلت البنوك عند نقاط عبور الحدود والخدمات المصرفية المباشرة العمل بالاضافة الى بعض البنوك الصغيرة.

وطلب المدعي العام في اسرائيل من المحكمة العليا امس الاول فرض غرامات على زعماء النقابات لانتهاكهم قرارا لمحكمة العمل في الاسبوع الماضي امر العمال بالعمل نصف ساعات عمل يوم الجمعة على الاقل.

وقال فايدر «سيكون الامر خطيرا جدا ليس اذا اضرب العاملون فحسب، وانما اذا كانوا يزمعون انتهاك امر المحكمة».

وقال مسؤولون بنقابة العاملين في البنوك ان الادارة تساوم بسوء نية مما يدعو العاملين في البنوك الى مواصلة الاضراب.

وقال مسؤولو البنوك ان الاتفاقيات بشان تنسيق اتخاذ اجراء بشان العمل خمسة ايام في الاسبوع رفضت من جانب السلطات الاسرائيلية التي قضت بانه ليس من حق البنوك اتخاذ قرار جماعي للتوقف عن تقديم الخدمات يوم الجمعة.

الحكومة الفرنسية تضخ 3.5 مليار دولار لإنقاذ مؤسسة «جان» المالية

لندن: «الشرق الأوسط»

مرة اخرى وبعد ان واجهت انتقادات حادة لانقاذها بنك «كريدي ليونيه»، تلجأ الحكومة الفرنسية الى اموال دافعي الضرائب لانقاذ واحدة من اكبر مؤسسات الدولة في مجال الخدمات المالية.

فقد اعلن وزير المالية الفرنسي، جان ارتوي، عن عزم حكومته على دفع 20 مليار فرنك فرنسي (3.51 مليار دولار) لدعم راسمال مجموعة «جان» المصرفية التي تعرضت لخسائر باهظة خلال السنوات الاخيرة بسبب القروض العقارية الكبيرة ونتائج عمليات التامين الضعيفة.

وتمثل هذه الخطة، التي يتعين التصديق عليها من قبل المفوضية الاوروبية في بروكسل، حلقة اخرى ضمن مسلسل عمليات الانقاذ الكبيرة التي وجدت الحكومة الفرنسية ان عليها القيام بها استعدادا لتحويل ملكية المؤسسات الحكومية الخاسرة الى القطاع الخاص. وكانت اكبر خطة انقاذ تقدم عليها الحكومة في باريس هي ضخ ما يزيد عن 100 مليار فرنك فرنسي من اموال دافعي الضرائب لانقاذ بنك «كريدي ليونيه» من الافلاس.

وفي معرض تقديمه لخطة انقاذ مجموعة «جان»، ذكر الوزير الفرنسي ان الدولة ستدفع 11 مليار فرنك فرنسي بشكل راسمال جديد. كما ستعمد الحكومة الى شطب 9 مليارات فرنك من ديون المجموعة الى الحكومة. وعلى الرغم من تاكيد ارتوي مرارا على ان هدف الخطة هو الدفاع عن مصالح دافعي الضرائب، الا انه ذكر ايضا ان الدولة قد وافقت على شطب، في حالة الضرورة، الخسائر المستقبلية التي تتكبدها شركة «يو اي سي» الذراع العقاري للمجموعة.

وعلق الوزير الفرنسي على خطة الانقاذ بالقول «ان خطوة الحالة قد تدعو الى الذهول بل وحتى الاحتجاج. ولكن وفي جميع الاحوال فان على المساهم ان يقوم بواجبه». واضاف ارتوي ان 20 مليار فرنك لن تلحق اضرارا بمحاولة فرنسا خفض العجز في ميزانيتها بغية الايفاء بمعايير اتفاقية ماستريخت للوحدة النقدية. وقال ان الحكومة ستعتمد على الاموال الفائضة من عمليات التخصيص الاخرى التي تمت في عامي 1996 و1997.

واكد ارتوي ان هدف خطة الانقاذ يتمثل في تحضير مجموعة «جان» مع شبكتها المصرفية المتمثلة في بنك «كريدي انستريال اي كوميرسيال» للتحويل الى القطاع الخاص باقصى سرعة ممكنة، وربما قد يحصل ذلك خلال العام الحالي.

ولم تكشف بعد مجموعة «جان» عن نتائج اعمالها لعام 1996. الا انها تكبدت في عام 1995 خسائر بلغت 1.78 مليار فرنك. وقد قدرت تقارير غير مؤكدة صدرت مؤخرا خسائر المجموعة في عام 1996 بنحو يصل الى 8.5 مليار فرنك فرنسي.

والجدير بالذكر ان الحكومة الفرنسية كانت قد حاولت بيع «كريدي انستريال اي كوميرسيال» في العام الماضي. الا انها تخلت عن محاولتها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد اندلاع موجة احتجاج واسعة من قبل العاملين في البنك.

إيران تنفي اعتماد إصلاحاتها الاقتصادية على نصيحة صندوق النقد

طهران ـ رويتر: نفى مسؤول ايراني كبير ان تكون الاصلاحات الاقتصادية التي تنفذها ايران مبنية على توصيات من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وقال محمد خضائي مبعوث ايران لدى البنك الدولي لصحيفة رسالات اليومية «على العكس فالراي الذي يردده البعض فان البرامج الاقتصادية التي تنفذ في البلاد صممتها الحكومة الايرانية بشكل مستقل ولا تاثير للبنك الدولي وصندوق النقد عليها».

ولم يذكر خضائي ايا من المنتقدين بالاسم. لكن سياسيين متشددين وصحفا في ايران نددوا بالبنك والصندوق بوصفهما مؤسستين تديرهما واشنطن، مؤكدين ان اتباع نصائحهما سيعرض استقلال البلاد للخطر.

وقال خضائي ان ايران رفضت على سبيل المثال اقتراحات من البنك الدولي لزيادة أسعار الكهرباء. واضاف «لم نتبع رايهم من أجل صيانة مصالحنا الوطنية وتقليل الضغوط على المستهلكين». وكانت ايران خفضت بعض الدعم الحكومي للاسعار في اطار اصلاحات شملت ايضا تخصيص بعض شركات القطاع العام لكن أسعار الوقود والكهرباء مازالت مدعومة بشدة. واوضح خضائي ان ايران حصلت على قروض حجمها 848.9 مليون دولار من البنك الدولي في السنوات الثلاث التي انتهت في مارس (آذار) 1993. واضاف «عند الحصول على قروض لهذه المشروعات حاولنا الا نوافق على الشروط التي يفرضها البنك الدولي لطبيعتها الاقتصادية».

ومضى يقول ان ايران لم تقترض من صندوق النقد لانها ترفض قبول التوصيات التي تقترض بهذه القروض.

















موجز

روسيا تستعد لطرح ورقة نقد فئة نصف مليون روبل

● قال ارنولد فويلوكوف نائب رئيس البنك المركزي الروسي في مؤتمر صحافي امس ان روسيا ستطرح للتداول ورقة نقد فئة نصف مليون روبل الشهر المقبل. والمعروف ان اكبر ورقة نقد يجري تداولها حاليا من فئة 100 الف روبل لكنها غالبا ما لا تكفي حيث ان معظم المدفوعات في روسيا تتم نقدا.

وستساوي الورقة الجديدة ما يقل قليلا عن 90 دولارا اميركيا باسعار الصرف الحالية.

والغريب انه لو تم طرح هذه الورقة قبل سقوط الاتحاد السوفياتي عندما كان سعر الصرف الرسمي 0.55 روبل مقابل الدولار لتجاوز سعرها 900 الف دولار.

1.5 مليار دولار قرض من بنك «دويتشه» الالماني الى «جازبروم» الروسية

● اعلن بنك «دويتشه» الالماني امس انه وافق من حيث المبدأ على تقديم قرض حجمه 1.5 مليار مارك لشركة «جازبروم» الروسية للغاز لتمويل شراء معدات لخط انابيب من شركة «مانزمان الالمانية».

وقال جورج كروب عضو مجلس ادارة البنك في مؤتمر صحافي في موسكو ان القرض سيضاف الى اعتمادات حجمها 2.5 مليار دولار قدمت لخط الانابيب وسيجري التوقيع على اتفاقياتها امس في فرانكفورت.

وسيطلب البنك تغطية تامينية من وكالة هيرميس الالمانية لضمان قروض التصدير.

البلاتين يتجاوز 400 دولار للاوقية

● ارتفعت أسعار البلاتين بشدة في المعاملات الصباحية في أوروبا امس متجاوزة 400 دولار للاوقية (الاونصة) مسجلة أعلى مستوياتها منذ بداية شهر اغسطس (آب) الماضي.

وقال متعاملون ان الاتجاه الصعودي الذي يسير فيه البلاتين مستمر وان الاسعار الفورية لعروض البيع والشراء بلغت 401/400 دولار للاوقية ارتفاعا من 393.50/392.50 دولار للاوقية في المعاملات المسائية أمس الاول.

ايران تسعى لاقامة خط حديدي مع بنغلادش وتركمانستان

● اعلن علاء الدين بروجيردي نائب وزير الخارجية الايراني ان ايران وتركمانستان وبنغلادش قد تقيم خطا مشتركا للسكك الحديدية لنقل البضائع.

وقال في مؤتمر صحافي في داكا أمس الاول «اتفقنا على مسألة ثلاثية تشمل تركمانستان وايران وبنغلادش لنقل السلع عن طريق السكك الحديدية».

وكان بروجيردي وصل الى داكا يوم الثلاثاء الماضي في زيارة تستغرق ثلاثة أيام.

No. 6668 - Saturday 1/3/1997 ● 1997/3/1 السبت العدد 6668



3



ثقافة الهنود الحمر الاميركيين كانت محط اهتمام خلال مراسم تنصيب الرئيس الاميركي كلينتون في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي. والتحضيرات التي تسبق الاحتفالات شملت عروض رقص تقليدي لاعطاء الاميركيين الاصليين كما يعرفون به فرصة لاظهار تراثهم الثري لاميركا والعالم ايضا.

ثقافتهم أصبحت محط اهتمام في الولايات المتحدة

الهنود الحمر يناضلون لاستعادة لغاتهم الأصلية


أطفال الهنود الحمر.. لا يجيدون غير الانجليزية

خاصة بـ «وورلد نيوز لنك»

هيلينا (مونتانا) ـ الولايات المتحدة: من جوستن كاي

في المناسبات القبلية للهنود الحمر مثل مجالس «بو وو» التي تبرز الالعاب والرقص والطقوس التقليدية، يزداد اقبال غير الهنود عليها الذين يتشوقون لمعرفة المزيد من ثقافة الهنود الحمر الحافلة بشتى الالوان ولكنها غامضة في بعض الاحيان. الا ان هناك شعورا بالقلق بين بعض زعماء القبائل وهو انه اذا لم يتم نقل اللغات القديمة من جيل الى جيل فان جوهر ثقافتهم سيضيع.

وتقول فيلدا شيلبي، احد اعضاء قبيلة كوتيناي والمساعدة الادارية لرئيس المجلس الحاكم لقبائل ساليش وكوتيناي بينما كانت تتجول في مقر المجلس الجديد جنوب بولسون في مونتانا وهي تصطحب زوارها في جولة على المنشآت فيه «اقتصاديا نحن افضل حالا مما كنا عليه قبل نحو 20 عاما، ولا شك في ذلك، الا اننا ثقافيا اسوأ حالا».

تغير الشعور الشعبي

واليوم ووفق كل المقاييس تحسنت حظوظ الهنود الحمر الاميركيين، اذ ان القانون الاميركي يوفر الامن والمال. وفي الوقت نفسه تغير الشعور الشعبي تجاه الهنود ليصبح اكثر دعما لمساعدة الاميركيين الاصليين في المحافظة على ما تبقى من ثقافتهم وارضهم. وعزز هذا الاتجاه افلام مثل «رقصات مع الذئاب» و«جيرونيمو» التي اثارت موجة من التعاطف والشعور بالذنب، وساعدت ايضا على دعم شعبية للثقافة الاميركية الاصلية الى درجة ان المناطق في الولايات المتحدة التي لديها صلات هندية قوية تشهد الآن ازدهارا سياحيا، وهي ظاهرة تحمل بين طياتها نعمة مختلطة.

والتاريخ يحفل بامثلة كثيرة عن السكان الاصليين الذين فقدوا ارضهم وتراثهم في غزو اجنبي، وعلى سبيل المثال زوال الثقافة الغيلية (الاسكوتلندية الايرلندية) اثر الاستيطان الانجليزي في ايرلندا منذ قرون عدة والقضاء تقريبا على الابورجينيز (السكان الاصليين) لاستراليا اثر استيطان الانجليز في القارة الاسترالية قبل 200 عام.

ان جوهر ما يجعل لغة شعب مميزة ثقافيا، هو اللغة الذي عادة ما يكون آخر ملامح الثقافة الذي يتلاشى. انها عملية تستغرق اجيالا عدة، حيث يضطر الجيل الفتي الى تعلم اللغة الجديدة المهيمنة بدلا من لغة الاجداد. ولا تتعرف الاجيال الناشئة على التقاليد السرية التي تربط الناس ببعضهم البعض.

ان تداعي اللغات الاميركية الاصلية موثق توثيقا جيدا، فقد حدث هذا التداعي المفرط لشعوب الانكا في جنوب اميركا والازتيكس في المكسيك ولم تصمد اي منهما امام الغزو الاسباني.

والاندثار الفعلي لمئات من لغات الهنود الحمر التي كانت سائدة في ما يعرف الآن بالولايات المتحدة، لا يقل غرابة عن اندثار لغات شعوب جنوب اميركا والمكسيك. وهناك لغات مثل اللهجات المعقدة والمميزة لقبائل الكوتيناي في شمال غربي مونتانا، التي لا يتكلمها الا مائة شخص فقط 50 منهم يعيشون في محمية فلاتهيد الهندية في شمال غربي مونتانا. الكبار الذي يعرفون لغة الكوتيناي لا يتكلمونها الا مع اندماجهم في الصلوات والطقوس الدينية. ومن المفارقات ان بعضهم تمكن من الابقاء على طلاقة لغتهم الاصلية لانهم لم يحضروا الى المدارس الحكومية حيث اللغة الانجليزية هي اللغة المسموح بتعلمها.

ودشن كيفين هاوليت، مدير قسم التعليم لقبائل ساليش وكوتيناي الاتحادية، برنامجا تجريبيا حول محمية فلاتهيد الصيف الماضي لتعليم الاطفال بين الثالثة والخامسة من العمر لغتي الساليش وكوتيناي، وشارك 18 طفلا في برنامج لغة الساليش و14 طفلا في برنامج لغة كوتيناي. وفي كل دورة مكثفة مدتها ستة اسابيع يقوم احد كبار القبائل بتعليم الاطفال. وقال هاوليت «شعبنا لا يواجه تهديد التفكك العائلي فحسب بقدر ما يواجه العزلة الثقافية. لقد فصلنا عن لغتنا ووطننا: المسألة التي تواجهنا هي كيف يمكن جعل الانسان منا كاملا».

قصة هاوليت حول تدهور اللغتين الساليشية والكوتينايية قصة حزينة ولكنها مألوفة، وكلما زاد تاصل ثقافة البيض والتوسع غربا كان الاميركيون الاصليون المغلوب على امرهم يحرمون من استخدام لغتهم. وفي البداية كان ذلك انعكاسا للسياسة الاتحادية التي كانت تميز ضد مدارس السكان الاصليين التي كانت تتطلب من جميع الطلاب حضور مدارس حكومية.

حملة إبادة عرقية

ونتيجة لهذا التمييز كان الاباء مترددين في ارسال اولادهم لتعلم اللغة التقليدية لقبيلتهم. وقل عدد الاطفال الذين يتكلمون لغتين. واوضح هاوليت ان السياسات الاتحادية استأصلت ثقافة الهنود الحمر وكانت جزءا من ابادة عرقية مخطط لها. فكان استخدام اللغة الاصلية محرما ومن كان يتكلم لغة اصلية يتعرض للعقاب. وكانت نتيجة هذه السياسة ان الاجيال التي عاشت تلك الفترة لم تعرف اي علاقة ود مع مجتمعها ولم تتصل بتاريخها.

ونجح استخدام اسلوب تعليم اللغات القبلية في كل من هاواي وماوري في نيوزيلندا. مصدر الالهام لقبيلة ساليش اتى ايضا من قبائل هنود مجاورة هي قبائل بلاكفيت، التي ساهمت في المنهاج الدراسي. وركز البرنامج على المحادثة والنشاطات اليومية وتعريف الاشياء والقرابة الاجتماعية اكثر من المنهج المستند الى المواضيع المدرسية.

ويقول هاوليت كان من الصعب العثور على الكبار الذين يتقنون لغتهم بطلاقة كافية، ويرغبون ايضا في التعامل مع اطفال، وللتشجيع على ذلك تم تزويدهم بمواد تعليمية ايضاحية. الاطفال الذين يشاركون في هذه الدورة لديهم بعض الفهم للغة الاصلية ورغبة في تحسين طلاقتهم واتقانهم لها. وعملت زوجة هاوليت في البرنامج كمدرسة مساعدة، وهي بين عدد من المساعدين الذين تتراوح اعمارهم بين 18 والاربعين.

ويعتبر هاوليت (45 عاما) ان البرنامج التجريبي حقق نجاحا كبيرا، والخطوة المقبلة ستشمل الانغماس اللغوي كجزء من برنامج حضانة ترعاه الحكومة في مطلع الربيع الحالي. ويامل في ان يصدر عنه منهج يشمل مواضيع تدريسية، وتطوير السجل المكتوب للغتين الساليشية والكوتينايية، ويواجه ايضا مشكلة وفاة جيل الكبار سنا الذي يتكلمون اللغة الاصلية، وهي لغة شفوية وليست مكتوبة.

ولاحظ هاوليت ان اللغات الاصلية تدرس في المدارس العامة كلغة ثانية اختيارية ويقول انه متفائل بأن اللغتين الساليشية والكوتينايية لن تموتا، رغم انه لا يزال قلقا حول اعضاء القبائل الذين لم تتح لهم الفرصة ابدا لتعلم لغتهم القديمة.

ان القلق حول اندثار لغات الهنود الحمر واسع الانتشار بين القبائل في اميركا الشمالية. ويقول هاوليت ان الجهود في بعض الحالات لا تأتي الا عندما يفوت الاوان ويصبح الوضع حرجا. وعندئذ يصبح الامر سباقا مع الزمن.

ومع عدم توفر فرص للعمل في محمية فلاتهيد يضطر الشباب الى مغادرتها ولذلك يامل هاوليت وآخرون في انهم اذا تعرفوا على لغتهم القبلية في وقت مبكر فسوف يحملون هذه المعرفة معهم اينما ذهبوا.

ويقول هاوليت «في جميع انحاء الولايات المتحدة يطالب الاميركيون الاصليون ولا يطلبون بل يطالبون بان يتمكنوا من التحدث بلغتهم والتعبير عن ثقافتهم.. انه جزء من السعي الانساني لمعرفة المزيد عن الذات. اننا نريد ان نحمي كرامتنا وخصوصيتنا نحن كبشر. هناك ابعاد كثيرة للعالم انها تجربة مثمرة لالقاء مزيد من الضوء على اكثر من عالم».

خدمة «وورلدنيوز لنك» خاصة بـ «الشرق الأوسط»

مع الأحداث الصربية

عزيز الحاج*

هل هذا الصـــراع الدائر في بلغـــراد صـــراع بين الاستـبـداد الشـمـولي والديمقـراطيـة؟ هل هذه المظاهرات الهـائجة والمستمرة تدور حقا حـول نتائج الانتخـابات البلدية، التي لم تكن في كل الاحوال بالانتخابات الحاسمة؟

الاحداث الدائرة تبدو لي شخصيا مزيجا غرائبيا من الطموحات الديمقراطية الدفينة، وخيبة الامل، والميل الى تصفية الحساب مع رمز صربيا الكبرى لانه قدم «تنازلات» مرفوضة في البوسنة. ولكن دعاة «الحلم الاكبر» يبدون لي القوة الاكثر تاثيرا في الساحة، مستغلين الموقف البائس البائخ الذي اتخذ ونظام ميلوشيفيتش بعدم الاعتراف بنتـائج تلك الانتـخـابات، وتشـبـثـه بالسلطة وبالطراز الشمولي للحكم. ومن اللافت للنظر ان الاعلام الغربي الذي يدق الاجـراس للمـتظاهرين لم يقف (الا نادرا) لتـحليل طبيعة القوى المتحركة واهدافها وبرامجها السياسية، وهو التـحليل الذي يشـيـر لا مـحـالة الى ان الاحـزاب والشخصيات الاكثر نشاطا في هذه المعارضة كانوا اكثر حـمـاسا من الرئيس الصربي لحلم صربيـا الكبـرى» وللتصفيات العرقية على الطريقة الفاشية.

ان الاعـلام الغـربي يمارس، مـرة اخـرى، طريقـتـه الانتقائية والتقطيعية في تغطية الاحداث. فقد عملت بعض الدوائر الغربية الكبرى الى تفليش الاتحاد اليوغوسلافي مستغلة السياسات والممارسات القسرية لحكوماته المركزية. وها تمضي اللعبـة مـرحلة اخـرى للمـزيد من اضعاف الدولة الصربية، وتجهيز المعارضات وتوظفها بعد ان فشلت احلام صربيا الكبرى، واصبح رمزها الاول سلوبودان ميلوشيفيتش في قفص الاتهام امام دعاة الحلم الاكثر حماسا واندفاعا لانه فشل في تحقيقه.

امـا سلوك الرئيس الصـربي فـمـثـال لسلوك بعض الحكام الشـموليين الذين لا يطيـقـون اي هامش حـقـيـقي للمعارضة، ولا يترددون عن الغاء انتخابات جرت باشراف اجـهـزتهم. وبدلا من ان يحـتـرم قواعد اللعبة، بالاعتراف بفوز خصومه، فانه اصر على التعنت والرفض حتى اجبر اجبارا على بعض التراجع، ولا شك انه سيضطر الى مزيد ومزيد منه.

وانه لخيار صعب امام الشعب الصربي بين استمرار حكم هذه عقليته وممارساته، وبين معارضة يلعب فيها اليمين المتطرف دور المحرك الاول.

ولو كـان في البلد نظام ديمقـراطي حـقـيـقي، ودولة مـؤسسـات حـرة، لما تعـرضت صـربيـا للهزاته، ولما جـرت مذابح البوسنة، ولما اصبحت البلاد في مهب الريح!

*كاتب عراقي

أهمها الاقتصاد والعلاقة مع الهند

ملفات ساخنة تنتظر الحكومة الباكستانية الجديدة

نضال الليثي*

اصبـح نواز شـريـف رئيس الوزراء الثـالث عشر للباكستان منذ تاسيسـها قـبل نصف قرن، وهذه هي المرة الثانية التي يتولى فـيـهـا المنصب، فـقـد حـصلت «الرابطة الاسلامية» التي يتراسها على 134 مـقـعدا من اصل 217 في الانتخابات الباكستانية الاخيرة، فـيـمـا لـم يحـصل حـزب الشـعب بزعامة رئيسة الوزراء السابقة بي نظيـر بوتـو الا على 17 مـقـعـداً، بعـدمـا كـان يتمـتع بالاغلبيـة في البرلمان الباكستاني السابق، فقد كان له فيه 86 مقعداً.

ويبدو نواز شريف، بناء على نتائج الانتخابات في وضع مريح جدا، فعدد المقاعد البرلمانية التي حصل عليها حزبه امن له اغلبية مطلقة تمكن «الرابطة الاسلامية» من تشكيل حكـومـة بمفـردها دون الحاجة الى التحالف مع احزاب اخرى وتقديم التنازلات اليها على حساب البرنامج الانتخابي الذي وصلت على اسـاسـه الى الحكم. الى ذلك يوجـد عـامل آخـر في صالح نواز شريف، فبعد الهزيمة الكبـيـــرة للسـيـــدة بوتو في الانتـخـابات وفشلها في تحـقـيق وعودها والتهم بالفساد الموجهة الى زوجـهــا وتدهور اوضـــاع باكستان الاقتصادية وانحسار مـوجـة التـعاطف مـعـهـا، اطمان شريف الى العمل دون معارضة فـعـالة ومـؤثرة، خـاصـة في ظل انقسـام عـائلة بـوتو. ولا يشكل لاعب الكريكيت السابق عـمـران خـان الذي دخل مـعـترك الحـيـاة السياسية الباكستانية حديثا اي تحد جدي لنواز شـريف، بعد ان فشل هو والحركة التي اسسها «تحريك الانصـاف» في الحصول على مقعد في البرلمان الباكستاني الجديد. وسيسهل ذلك فتح الملفات الساخنة التي تواجه الباكستان.

سـيـدخل الملف الاقـتـصـادي مكتب رئيس الوزراء الجـديد قبل غيره من الملفات، وعليه ان يقرر ما اذا كان سيستمر في الاصلاحات الاقتصادية التي اتبعتها الحكومة السابقة او التراجع عنها واتباع نفس السياسات الاقتصادية التي انتهجها عندما كان رئيسا للوزراء في نهاية الثمانينات والتي قامت على ابطاء وتيرة التـخـصـيص التي سرعتها بي نظير اثناء فترة حكمـهــــا، مما ادى الى نمو الاقتصاد الباكستاني الذي قالت التوقعات انه تجاوز في نسبته 6 في المائة العـــام الماضي، وهو افضل نمو له منذ 4 سنوات.

ويعرف نواز شريف ان موقفه من الاصلاح الاقتصادي سيحدد طبيعة علاقة باكستان بالمؤسسات المالية المقرضـة التي تطالب بتـسـريع هذه السياسـة، كـمـا سيـحـدد مـدى استـجـابة هذه المؤسسة لتقديم القروض التي يحتاجها الاقتصاد الباكستاني.

والمشكلة الاقتصادية الاخرى التي يتـحـتم على رئيس الوزراء الباكستاني الجديد معالجتها هي العـجـز في الحـسـاب الجـاري والعـجـز الكبـيـر في الموازنة عن طريق الدعم الحكومي للاستثمار، خاصة في مجال البضائع المعدة للتصدير، وتشجيع المستثمرين الاجانب على الاستثمار. فقد وصل العـجـز التـجـاري الى 2.9 مليـار دولار خلال الاشهر التسعة الاولى من عـام 1996، بعـدمـا كـان 1.63 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العـام السـابق، مما يتطلب من الدولة تحـسـين مسـتـوى جبـاية الضرائب والحد من التهرب منها والقضاء على السوق السوداء.

وبطبيعـة الحال فإن اي قرار جديد سيحدد علاقة الحكومة مع الاحزاب والطبقات التي اوصلت «الرابطة الاسلامـيـة» الى الحكم. ويتكون هذا التـحـالف الذي لازاح حـزب الشـعب عن الحكم، اضافة الى الرابطة، من رجـال الاعـمـال الذين يعد نواز شـريف احـدهم والاحزاب الاسلامية. واصعب ما يواجـهه رئيس الوزراء هو ايجاد قـاسم مـشـتـرك بين فـئـات ذات مصالح متضاربة في بلد يستهلك العجز والانفاق العسكري وخدمة الديون 70 في المائة من موازنته.

واذا كـان من السـهـولة على نواز شـريف تحـمـيل مـسـؤوليـة الفسـاد الذي ينخـر بالبـلاد على الحكومـة السـابقـة، وعلى آصف زرداري زوج بي نظيـــر بـوتو المسجـون حـاليـا، فـهل بامكانه تاسيس آلية قانونية للحد من هذه الآفـة المسـتـشـرية في الجـهــاز الحكومي ومنع استـخدام الاتهام له كوسيلة لاسقاط الحكومات؟ فحكومته السابقة اسقطت نتيجة الاتهـامـات التي وجـهت اليـهـا بالفسـاد، وهي نفس التهـمة التي ادت الى سـقـوط حـزب الشـعب وزعيمته بي نظير.

وهنـاك ايضــا ملف العـنف الطائفي بين السنة والشـيـعـة والذي بات يهدد الاستقرار والسلم الاجـتـمـاعي، حـيث حـصـد هذا العنف ارواح 15 الف شخص منذ عام 1979، فالاغتيالات المتبادلة بين الاحزاب والقوى السنية والشيعية المتـشددة، ارتفـعت وتيـرتهـا في العام الماضي، وسقط خلالها 170 قتيلا من الطرفين.

ويعرف نواز شريف ان علاقة باكسـتـان مع الدول المجـاورة لها تنعكس على اوضاعها الداخلية، خـاصـة مع ايران وافـغـانسـتـان والهند، لذلك سـيـكون حـذرا في تعـامله مع ملف العـلاقـة مع هذه الدول. وفي الحـقـيقة فإن العلاقة مع طهـران وكـابول تتـداخل مع العنف الطائفي في باكستان، وان كـانت له اسـبـاب داخليـة ايضـا كـالموقف من الحكم والديمقراطيـة ودور كل طائفة فيه.

واستنادا الى المؤشرات التي ظهرت بعد الانتخابات ونتائجها، فمن المحـتمل ان توقف الحكومـة الجديدة دعمها لحركة طاليان التي ادت انتصاراتها في افغانستان بدعم من الحكومة البـاكسـتـانيـة السابقة، الى قلق ايران والاحزاب الشيعية. ويفترض في حال الاقدام على هذه الخطوة تحسن العلاقات مع ايران والحد من اعمال العنف في بـاكـسـتـان واقناع طالبــان بالحوار مع مناوئيها من الاحزاب الافـغـانيـة الاخـرى والحكومـة الافغانية برئاسة رباني، دون نفي امكانيـــة تكرر العـنف الطائفي لاسباب داخلية.

وتعـتـبـر العـلاقـة مع الهند وخـلافات البلدين حول كـشـمـيـر التي تهـدد باندلاع حـرب جـديدة بينهـمـا، قنبلة مـوقـوتة تتطلب التعامل الحذر معها من قبل نواز شـريف، وتسـاعـد رئيس الوزراء الجـديد على التـعـامل مع هذه المشكلة والبـحث الجـدي عن حل لها، الاغلبـيـة المطلقـة لحـزبه في البـرلمان، بعـيـدا عن المناورات والحساسيات السياسية الداخلية. كما يوجد ما يحفز على ذلك، فرغم انقطاع الاتصالات بشكل كامل بين البلدين في يناير (كـانون الثـاني) نتـيـجـة المناوشـات المسلحـة بين البلدين بادرت بي نظيـر بوتو في نهـاية فـتـرة حكمـهـا الى ارسـال برقـيـة تهنئـة الى ديفـيـد غـاودا عندمـا اختير رئيسا لوزراء الهند، دعت فـيـهـا الى مـفـاوضـات غـيـر مشروطة بين البلدين، فرد عليـهـا غاودا في برقية جوابية بالدعوة الى اجراء حوار شامل في جميع المجـالات واسـتـئناف المبـاحـثـات فـــورا على مـســتـــوى وزيـري الخـارجـيـة، ومما يسـاعـد نواز شريف على اعطاء دفعة جديدة للتوصل الى حل، او حـتى وقف التدهور في العـلاقة بين البلدين ومنع نشوب حرب جديدة بينهما، مـبـادرة السـفـيـر الامـيـركي في نيودلهي، فبعد تبادل البرقيات قام السفير بزيارة اسلام اباد وصرح بامكانيـة التـوصل الى اتفـاق اذا وضـعـت صـيـغـة مـلائمـة بين الدولتين اللتين خـاضـتـا ثلاث حـروب منذ اسـتـقـلالهـمـا عن بـريطانيـا. ومن المعـروف ان باكـسـتـان تطالب بمنح سكان كشمير حق تقرير المصير، بينما تعتبرها الهند جزءاً منها ولا يمكن التخلي عنها.

ويتـرتب على نواز شـريف دراسة ملف العلاقة مع الولايات المتحدة الاميركية وتقييمها على اساس المتغيرات العالمية الجديدة بعد انتهاء الحرب الباردة وتقلص دور واهمـيـة بـاكـسـتـان في الاستراتيجية الاميركية.

وحـمل مـرشـحـو «الرابطة الاسلامية» اثناء حملته الانتخابية بي نظير بوتو مـسؤوليـة عـزلة باكـسـتـان ومشاكل العلاقـة مع واشـنطن الـتي ترفـض تـزويـد باكستان بالطائرات الحـربيـة الحديثة وتعارض برنامج التسلح النووي البـاكستاني والمساعدات التي تقدمها الصين الى باكستان في المجـال النووي. وسبق لوزارة الخارجيـة الامـيـركيـة ان اعلنت العام الماضي ان مساعدة الصين لبـاكستان لم تقتصر فقط على انتـاج يورانيـوم مـشع يدخل في صناعة الاسلحة الذرية، بل قدمت لهـا مـسـاعـدات اخرى في المجـال نفسه، مثل تصميم وتصنيع قنابل ذرية حقيقية. وبدأت بوادر النزاع الامـيـركي - الصـيـني حـول هذا الموضوع عام 1992 عندما ادرجت الولايات المتحدة، مؤقتـا، الصين وباكستان في القائمـة السوداء بسبب مساهمة الاولى في تزويد بـرامج التـــصـنيع النـووي الباكستانية بتكنولوجيا تدخل في تصنيع الصواريخ الباكستانية. ومنذ عـام 1990 فرض الكونجرس حظرا كـامـلا على المسـاعـدات العسكرية المقدمة لباكستان بسبب امـتـلاكـهـا اسلحـة نووية، كـمـا اعــتـرضـت وزارة الخـارجـيـــة الامـيـركـيـة على القوانين التي اصدرها البرلمان البـاكسـتـاني السابق بشأن التـجـديف في حق الاسلام واعتبرتها تشجيعاً على التــعـــصـب الديـنـي وطالبـت بالغائها.

واكبر تحد يواجه نواز شريف هو الصلاحيات الواسعة لرئيس الدولة وقـدرته بموجب الدستـور على اقـالة الحكومـة والدعوة الى اجراء انتـخـابات جـديدة. وقـد يعـتـمد شريف على تمتع حـزبه بالاغلبيـة البرلمانية لاجراء تغيير في الدسـتـور. ومما ضـاعف من حـجم هذا التـحـدي، ان الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري بادر الى تشكيل مجلس للأمن القومي قبل الانتـخـابات باربعة اسابيع ادى الى منح الرئاسة والجيش سلطات اكبر. وضم مجلس الدفاع والامن القـومي في عـضـويتـه 10 اعضـاء من بينهم رئيس القيادة المشتركة للجنة الاركان والجيش وقائدا القوات البحرية والجوية بالاضـافـــة الى رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والشؤون الخارجية والداخليـة والماليـة. وسيـرأس الرئيس الذي يشغل منصب القائد الاعلى للقـوات المسلحـة المجلس المخـولة له سلطة توجيـه النصح في القضـايا الدفـاعيـة وقضـايا الأمن القـــومي والسـيـاسـات الاقـتـصـادية والمالية. وللمجلس ايضـا ان يـوصي بـاجـراءات في قضايا الامن الداخلي واعلان حالة الطوارئ. واذا مـا اقـدم رئيس الوزراء على تقـديم مـقـتـرح الى البـرلمان بالـغـاء حق الرئيس في اقـالة رئيس الوزراء، فلن يضمن تـأيـيـد الجـيـش له وربمـا تنهب القيادات العسكرية الى ابعد من ذلك، فـهـي تعـتـبـر هذه النقطة مـصـدر نفـوذها السـيـاسي عبر الرئـيـس الذي ينفـــذ عـــادة توجهاتها.

وسـتـعـكس طريقـة تعـامل رئيس الوزراء الجـديد مع حـزب الشـعب البـاكسـتـاني ورئيسـة الوزراء السـابقة بي نظيـر بوتو، مـدى حـذاقـتـه في ادارة اللعـبـة السـيـاسـيـة. فـرغم خـسـارة هذا الحزب في الانتخابات فهو يتمتع بنفوذ كبير على الطبقة المتوسطة. ومـعـاملتـه مـعـاملة المهـزومين سـتكرس القطيـعـة والنفـور بين قطبي الحـركة السـياسية في وقت توجد لهما فيه مصلحة مشتركة في الحـــد من نفـــوذ الرئيس والجيش. فنواز شريف وبي نظير بوتو اجـبـرا على الاستـقـالة من منصبيهما بعد ان طلب الرئيس منهما ذلك، ولم يكن الجيش بعيدا عن استبعادهما.

وترتبط باكسـتـان بعلاقـات اقـتـصـادية وتجـارية مع اغلب البلدان العـربيـة، اضـافـة الى عـضـويتـهـا في منظمـة البلدان الاسـلامـيـة. وتقيم اسـلام آباد علاقات سياسية جيدة مع اغلب العواصم العربية التي تتطلع الى مساهمة باكستان بشكل اكبر في مكافحـة الارهاب الذي يـعـتـبـر من اكـبـر التـحـديات التي تواجـه شـعوب المنطقة، خـاصـة الارهاب المنطلق من افغانستان، لما لها من دور وتاثيـر في هذا البلد الممزق بالحرب الاهلية.

* كاتب عراقي مقيم في بريطانيا

مؤتمر العلاقات العربية ـ الأميركية وتحدي العولمة في الدار البيضاء (1 من 3)

تصورات أميركية مع روح النظام العالمي الجديد تواجه مواقف عربية تتساءل وتحذر وتطالب

الدار البيضاء: من إياد أبو شقرا ومنصف السليمي

اثار مؤتمر «العلاقات العربية الاميركية وتحدي العولمة» الذي عقد ايام 14 و15و16 فبراير (شباط) الجاري في مدينة الدار البيضاء في المغرب، العديد من نقاط التلاقي والخلاف بين الباحثين العرب والاميركيين المشاركين. وقد اثيرت داخل جلسات المؤتمر سواء في الكلمات التي القيت او التعقيبات عليها او المداخلات اللاحقة مجموعة من الملاحظات المهمة حول فكرة «العولمة» ـ Globalization ولا سيما في مناخ ما بعد الحرب الباردة وواقعي التغير الاقتصادي والتقدم التقني.

كان زهاء 100 من الباحثين والخبراء السياسيين والاقتصاديين قد دعوا للمشاركة في المؤتمر الذي استضافه مركز مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية في الدار البيضاء. وتشاركت على تنظيمه مؤسسة الديمقراطية والتغيير السياسي في الشرق الاوسط مع مركز الدراسات الشرقية المعاصرة في جامعة باريس الثالثة ـ السوربون الجديدة. وبدا واضحاً من خلال المطالعات المقدمة والتعليقات والمداخلات عليها وجود هوة واسعة بين كتلة من المساهمين العرب في ما بينهم وكذلك بينهم وبين المساهمين الاميركيين مقابل وجود نوع من التفاهم على الخطوط العريضة في طروحات الجانب الاميركي. والواقع ان مجموعة كبيرة من المشاركين الاميركيين جاءت من خلفيات ثقافية متقاربة وعدد من افرادها اجرى ابحاثه المتقدمة في جامعة واحدة هي جامعة شيكاغو.

المنطلقات العربية والأميركية

على الجانب العربي كان واضحا وجود ثلاثة منطلقات رئيسية هي: المنطلق القومي / العالم الثالثي والمنطلق الليبرالي والمنطلق الاسلامي. اما على الجانب الاميركي فكان هناك رغم اختلاف النظرة الى السياسة الداخلية الاميركية، شبه اجماع على النقاط التالية:

1 ـ ان الديمقراطية مطلب اساسي وتصور مركزي في العقل السياسي الاميركي ولا بد من تعميمها.

2 ـ ان مبدأ الاقتصاد الحر، بما فيه تحرير التجارة وفتح الاسواق، جزء لا يتجزأ من عملية الانفتاح السياسي الكامل، وبالتالي، فكل من الاقتصاد الحر والانفتاح السياسي بجوهره الديمقراطي عنصر اساسي في الانضمام الى ركب «العولمة».

3 ـ ان اللحاق بركب «العولمة» لم يعد خيارا بل هو ضرورة حتمية في ظل الواقع.

4 ـ ان ايمان الولايات المتحدة بهذه المبادئ مطلق، وهي وان كانت لا تريد ان «تفرض» افكارها على الآخرين فرضاً، فهي تسير عملياً بنهج الثواب والعقاب مع شركائها وجيرانها ومع العالم اجمع.

نصائح أميركية وردود دفاعية عربية

وهكذا تحول يومان من المطالعات والمناقشات الى «نصائح» اميركية للجانب العربي بتوخي «الواقعية» في عالم تغيرت معطياته بالكامل «ولم يعد بإمكان الصغار فيه استغلال تناقضات الكبار لتحقيق مكاسب خاصة» حسب رأي توم فريدمان الصحافي البارز في صحيفة «نيويورك تايمز».

من الجانب الاميركي، حرص السفير السابق البروفسور بول وولفويتز في كلمته على عرض مفهومه لاولويات السياسة الدولية للولايات المتحدة وطبيعة مقاربتها لمسائل حقوق الانسان والديمقراطية. وحرص على عقد مقارنة بين التخلف العربي اقتصاديا وتنمويا بالمقارنة مع التطور الحاصل في شرق آسيا، وربط المناخ الاقتصادي بالمناخ السياسي. ومما قاله ان الولايات المتحدة «لا تؤيد تغيير اي نظام مهما كان سيئاً الا اذا توفر بديل افضل منه» وضرب مثلا كيف تخلت واشنطن عن نظام فرديناند ماركوس في الفلبين عندما توفر الحكم البديل المقبول بقيادة كورازون اكينو «بعكس ايران حيث جاءت ثورة الخميني اسوأ من نظام الشاه» حسب قوله.

وتحدث البرت فيشلو البروفسور السابق في جامعة كاليفورنيا ـ بيركلي والخبير حاليا في مجلس السياسة الخارجية (في نيويورك) بتعمق واستفاضة عن الجانب الاقتصادي وركز على اهمية التخصيص ـ او الخصخصة وفتح الاسواق في العالم العربي، مع انه ذكر انه يؤمن ببقاء بعض القطاعات الاقتصادية بيد الدولة، واعطى من الامثلة الناجحة للتحرير الاقتصادي دول اميركا اللاتينية. وكانت مطالعتا وولفويتز وفيشلو الاكثر إثارة للجدل والاهتمام في جلسات النقاش بجانب مداخلات فريدمان السريعة التي ركزت كلها على مسألة «ضرورة تنبه العرب لتغير الميزان الدولي وحتمية تقبلهم التغير سياسيا واقتصاديا وتقنيا وثقافيا لكي يلحقوا بالركب. والا ظلوا خارج «العولمة» وبالتالي انتهوا».

كذلك طرح البروفسور مايكل فيشر، من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT، عدة قضايا في مطالعته وعنوانها «وضع العولمة في حجمها الحقيقي.. وتاثير المحلية والثقافة». واستهلها فيشر بالقول «ان تعابير كالعولمة» تختزل الشرق الاوسط الى مجرد مثال للمسارات التاريخية العالمية التي يقبع محركها في مكان ما خارجها. وفي ورقتي هذه ساطرح مفهوما آخر يقوم على فرضية ان ديناميكيات العولمة الثقافية والاقتصادية في مرحلة ما بعد الحداثة توفر ساحة لردات فعل «محلية» على العولمة» كما اختار الدكتور سكوت ايلبي، من جامعة نوتردايم، لمطالعته عنوان «سياسة المقدسات: الاسلام والعولمة والتعددية الدينية الداخلية» وفيها بحث في دراسة تاريخية مقارنة في تاثير الاسلام على مناخ العولمة.

اما المواقف العربية فجاءت اما في مطالعات قدمها الدكتور برهان غليون استاذ علم الاجتماع في جامعة باريس الثالثة والدكتور عبد الحميد براهيمي رئيس وزراء الجزائر السابق والاقتصادي والاكاديمي المغربي ادريس خروز والباحث المصري طارق البشري ـ تغيب وقرأت مطالعته بالنيابة ـ او في مداخلات من عدد من الباحثين العرب بينهم الدكتور محمد الشرفي وزير التعليم العالي السابق في تونس والرئيس السابق لمنظمة حقوق الانسان التونسية، والاكاديمي الكويتي الدكتور عبد الله الشايجي، والدكتور محمد الهاشمي الحامدي الصحافي والكاتب التونسي، والدكتور احمد موصللي الاكاديمي اللبناني في الجامعة الاميركية في بيروت والباحثة المغربية الدكتورة فاطمة مرنيسي. وفي وجه طروحات المشاركين الاميركيين ـ وبخاصة وولفويتز وفريدمان ـ مثل براهيمي والهاشمي الحامدي (الطرح الاسلامي) وغليون والشايجي وموصللي (الطرح القومي / العالم الثالثي) بينما عبرت مساهمات الشرفي وخروز ومرنيسي عن طرح التيار الليبرالي.

أول التحفظات

خصصت اولى الكلمات في الجلسة الاولى لبرهان غليون، وكانت مطالعته بعنوان «تحدي العولمة: الاستقطاب ومخاطر الانفجار الداخلي». واشار غليون فيها الى اهمية ملاحظة المناخ الدولي الذي بزغت فيه ظاهرة «العولمة»، ولا سيما الظروف المتناقضة التي تلف دول الشمال المتقدمة ودول الجنوب النامية، ونوعية النزاعات بين الدول والتسويات التي توصف لها والتحديات التي تواجه قياداتها، واردف انه بتحديد هذه النقاط يصبح بالامكان فهم ما اذا كان المصدر الرئيسي للنزاعات هو «صدام الحضارات» ـ حسب مقولة صامويل هنتينجتون ـ او غياب «المركز» السياسي او يقظة القوميات او تحدي الاصولية او بؤس الشعوب المهددة كياناتها بالانهيار السياسي.

ومما لاحظه غليون ان نشوء ما يسمى بـ«النظام العالمي الجديد» ادى الى خلخلة استقرار الدول، وانه ـ وهنا نوع من المفارقة تزامن انهيار الشيوعية مع ظهور نزاعات اقتصادية ـ اجتماعية اكثر حدة ووضوحا. ومن هذه النقطة ناقش غليون اربع مسائل هي: ما هي «العولمة»، والاستراتيجية الراهنة مواكبتها والتاقلم معها، وعواقب «العولمة» والحاجة الى مقاربة اخرى لها.

ومما قاله في هذا المجال ان «العولمة» عبارة عن ظاهرة ثورية تقنية علمية قائمة على تطور تقنية الاتصالات والكومبيوتر وعلى خلفية التغير الكامل في شل العلاقات الدولية. ونجم عن هذه الظاهرة تدويل الاسواق والتكامل الجغرافي ـ السياسي وظهور الحدود الثقافية على الحدود الوطنية والقومية، وعليه فالعالم الجديد الذي نشهده اليوم حصيلة التدخل والمصلحة المشتركة. ولاحظ انه بينما توفر «العولمة» فرصا للتنمية والتعاون والتكافل فإنها في المقابل تهدد بضرب حضاراتنا ومجتمعاتنا، وهنا بالذات يطرح التساؤل حول كيفية التاقلم.

وتابع ان اخفاق سياسات التنمية في الدول الفقيرة يدفع حكوماتها للسير قدما في تكامل الاسواق وتحريرها والانخراط في نظام تبادل حر. ولكن اذا لم يكن هناك شك في ان التحول نحو اقتصاد السوق الحرة حسن الادارة الاقتصادية في العديد من الدول، فإن النتائج جاءت سلبية على الصعيدين الاجتماعي والسياسي وكذلك على صعيد العلاقات الخارجية. وبدلا من ان يساعد على تجاوز التشققات الموجودة في نظام دولي بالغ الاختلال فإن الاندفاع في اعتماد استراتيجية اقتصاد السوق توسع الشقوق وتزيدها خطورة.

وفصل بعدها غليون مرئياته بالاشارة الى ان التشقق الاول المعرض للتفاقم هو التشقق السياسي الذي «يخصخص» الدولة ويحولها الى لاعب منفصل عن المجتمع والشعب، ونرى اليوم كيف تطايرت صورة الدولة اشلاء مع نهوض القوى الفئوية والعشائرية والقبلية والطائفية والدينية.

اما التشقق الثاني فاجتماعي يتمثل بتنامي العزل والاستثناء والتهميش، واشار في هذا السياق الى تقرير البنك الدولي لعام 1992 الذي بين ان اغنى 20 % من العالم يسيطرون على 82.7% من موارده. وفي حين ادى النهج الاقتصادي الجديد المصحوب بالتنافسية السياسية في دول «الشمال» الى إعادة نظر واسعة في السياسات الاجتماعية المطورة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، كانت نتيجة التغيير في دول «الجنوب» تدميرية لانها انطوت عن نشوء قطاع هامشي عزل عنه السواد الاعظم من السكان، وبينما انسجم هذا القطاع وتكامل مع الاقتصاد العالمي ترك الباقي بلا موارد. ولذا من الملاحظ ان نسبة البطالة في عدد من هذه الدول تزيد عن 20 % وعن إفقار اجزاء واسعة من المجتمع، بل ان 45 % من مجموع سكان العالم يعيشون دون خط تعريف الفقر.

وأما التشقق الثالث، فهو التشقق الثقافي، وهو يتصل مباشرة بمسالة الهوية. وفي اشارة غير مباشرة الى نظرية الكاتب الاميركي ـ الياباني الاصل ـ فرانسيس فوكوياما عن «نهاية التاريخ»، ونظريات اخرى انتشرت في اروقة الفكر الغربي، قال غليون: اننا منذ بضع سنوات ونحن نسمع عن «نهايات».. نهاية الايديولوجية.. نهاية التاريخ.. نهاية الدولة الامة.. نهاية الحدود.. نهاية الديمقراطية.. نهاية العقل، ولكننا عمليا نجد انفسنا امام نهاية نمط من التفكير انسلخ عن سيرة الحقيقة والواقع، وتفاقم هذا التشقق ـ حسب غليون ـ ناجم عن اندثار كل معايير التحديد والنسبة واطرهما.

ويخلص غليون الى التحدث عن التشقق الرابع، وهو ذلك المتصل بالوضع الدولي. اذ يقول انه بخلاف ما هو موعود، سيؤدي توسع علاقات السوق الى توسيع الهوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة، وهذا ما يظهر من التوزيع المجحف في النمو الاقتصادي العالمي والتفاوت البين في فرص دخول الاسواق والاستفادة من التكنولوجيا والمعلوماتية. ومن الارقام التي ساقها انه بينما يعيش في دول «الجنوب» نحو 80 % من سكان العالم فإن حجم انفاق هذه الدول على الابحاث والتطوير لا يزيد على 4 % فقط كما يملك سكان دول «الجنوب» 1 من 20 فقط من مجموع اجهزة الكومبيوتر المستخدمة. كذلك اشار غليون الى ان العالم الثالث يخسر نحو 500 مليار دولار اميركي سنويا من تضييق الدول الغنية على التجارة الحرة، وفي حين ان اسواق الدول الفقيرة مفتوحة فإننا نجد الاسواق الدولية مقفلة. وان من بين الدول الصناعية الكبرى الـ24 هناك 20 دولة تطبق مقدارا من الحماية اكبر مما كانت تطبقه قبل عشر سنوات.

العواقب سلبية بمعظمها

وانتقل غليون في مطالعته بعد ذلك لمناقشة عواقب «العولمة». فقال انه رغم الوعود الزاهرة بتحقيق نهضة اقتصادية فإن الواقع يشير الى مزيد من التأزم وعدد بين الامثلة الانهيار والفوضى في روسيا والمحنة اليائسة في دول العالم الثالث، ملاحظاً ان «نمور آسيا» وربما الصين شكلت الاستثناء. واردف ان النجاحات الاستثنائية بين الدول الصناعية تحققت في جنوب شرق آسيا باعتماد تقليص الانفاق الاجتماعي وتحرير سوق العمالة وبذا حققت هذه الدول سيطرة تحسد عليها على آليات التنافس التجاري الدولي. لكنه تابع، غير ان هذه الدول على عكس ما يثير اعجاب المبشرين بـ«نهاية التاريخ» من «نجاحاتها» تشكل بالنماذج التي روجتها تهديدا ليس فقط لاوروبا بل للانسانية جمعاء. «وسيكون من المؤسف حقاً ان يجد المجتمع الانساني نفسه مرغما على النسج على منوالها اذا انتهى التطور العلمي والتقني بالعودة الى الهمجية الاجتماعية». واضاف ان كل المؤشرات تدل على ان الازمة التي نعيشها اليوم لا تبدو مرحلية لا في اوروبا ولا في دول الجنوب بل ستتفاقم اكثر بإزالة كل الحواجز الجمركية.

وفي الجزء الاخير من المطالعة دعا غليون، تحت عنوان «المقاربة المطلوبة مستقبلاً» الى الاختيار بين بدائل عندها كما يلي:

1 ـ اما تحول يفرضه منطق السوق وحده.. أو سياسة عالمية واقليمية تضمن لنا بعض التحكم بمسارات بعض القوى الجديدة الجامحة، بما فيها السوق.

2 ـ اما العودة الى هوياتنا ومبادئنا التقليدية الوطنية والطائفية والعرقية والقبلية.. او اعتناق هوية كونية ومبادئ كونية.

3 ـ اما نظام عالمي تضمنه القوة.. او جهاز امني يضمن السلام والاستقرار للجميع.

4 ـ اما تصدير الحروب.. او اجتثاثها من جذورها.

5 ـ اما الفرض على الانسان التاقلم مع منطق السوق العالمية.. او العمل على ضمان تاقلم السوق مع احتياجات الانسان.

6 ـ اما نظام عالمي معد وفق برنامج عمل السوق.. او جهاز دولي امني يعمل على هدي الاهتمام بصون الابوة الثقافية والسياسية والاجتماعية للانسانية او بكلام آخر صون الحضارة.

الرجاء مرشح للفوز على الفيصلي الأردني في بطولة النخبة العربية

قمة كروية بين الأهلي المصري وأولمبيك خريبكة اليوم

الدار البيضاء: من سعيد ابوصلاح الدين

عزز الاهلي المصري موقعه في صدارة بطولة النخبة الثالثة للاندية العربية لكرة القدم المقامة حاليا في الدار البيضاء في اعقاب اكتساحه للفيصلي الاردني باربعة اهداف نظيفة، واثر تعادل الرجاء البيضاوي المرشح الاول في البطولة دون اهداف مع اولمبيك خريبكة خلال مباراتي اليوم الاول من هذه المنافسات. اذ على ضوء النتيجتين انفرد الاهلي بالمركز الاول برصيد ثلاث نقاط يليه الرجاء وخريبكة بنقطة لكل منهما ثم الفيصلي الاردني في المركز الرابع دون نقاط.

وتتواصل البطولة ظهر اليوم بمباراتي اليوم الثاني اذ سيلعب الاهلي المصري ضد اولمبيك خريبكة في اللقاء الاول ويعقبه لقاء الرجاء مع الفيصلي الاردني في المباراة الثانية.

وتعتبر مباراة الاهلي المصري واولمبيك خريبكة قمة هذا اليوم وامتحانا حقيقيا للفريق المصري المرشح للعب الدور الاول في الدورة اذ ستحدد نتيجته مدى قدرة الاهلي في الفوز باللقب في انتظار اللقاء الحاسم الذي سيجمعه في اليوم الاخير بغريمه البيضاوي.

واتضح من خلال مباراته ضد الرجاء ان اولمبيك خريبكة لن يكون سهل المراس بعد ان كشف عن امكانات كبيرة في هذه المواجهة عكس الوجه الذي ظهر به في بطولة الدوري المغربي الذي يحتل المركز الاخير في قائمة ترتيبه، واكد انه يتطلع لنفس الهدف الذي يطمح اليه الاهلي والرجاء وهو معطى فني ايجابي سيضفي على منافسات الدورة نكهة متميزة. واكد اللوزاني مدرب خريبكة ان فريقه لن يلعب من اجل المشاركة فقط بل سيقول كلمته فيها باعتباره حامل لقب الدورة السابعة للاندية الفائزة بالكاس الذي احرزه العام الماضي في الاردن، فضلا عن اهداف اخرى متوخاة من هذه البطولة من بينها اكتساب لاعبيه لمعنويات جديدة تكون لهم حافزا للخروج من المرتبة المهددة بالهبوط في بطولة الدوري المغربي.

وبشأن فرص الفرق الاربعة في هذه الدورة، اشار اللوزاني الى ان الحظوظ متكافئة بين الجميع رغم خسارة الفيصلي الاردني امام الاهلي، وان مباريات اليوم الاخير هي التي ستحدد بطل الدورة

واكد الالماني راينر هولمان مدرب الاهلي المصري في اعقاب نهاية مباراة فريقه ضد الفيصلي ان الانتصار الاول يعتبر شحنة معنوية للاعبيه، ولا يؤكد حسم امر اللقب نهائيا بل ان مهمة الاهلي ستزداد صعوبة امام منافسيه المغربيين اللذين سيكونان ندين قويين.

وبشأن مباراة اليوم ضد اولمبيك خريبكة اوضح انها لن تكون سهلة لأن الفريق الخريبكي يحمل هو الآخر لقبا عربيا وسيدافع عن استحقاقه له بشتى الوسائل، ثم انه يلعب كرة حديثة وباسلوب فني مفتوح الامر الذي يحتم اتخاذ الحذر منه.

واذا كان المتتبعون للبطولة يرجحون كفة الرجاء البيضاوي في مباراة اليوم نظرا للهزيمة الثقيلة التي مني بها الفيصلي، فإن الرجاويين يتخوفون كثيرا من هذه المواجهة، ويتوقعون ان يظهر منافسهم الاردني بصورة مخالفة اذ ان موقفه يفرض عليه لعب كل الاوراق لتدارك الموقف والتطلع لنفس الهدف الذي تطمح في تحقيقه الفرق الاخرى.

القدس تستضيف إحدى بطولات الأندية العربية عام 2000

كشف عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم النقاب ان الاتحاد العربي قد وافق على الفور على طلب وزير الشباب والرياضة الفلسطيني طلال سدر استضافة احدى بطولات الاندية العربية في مدينة القدس عام 2000. وهو الاقتراح الذي تقدم به الوزير الفلسطيني في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي عقدت في القاهرة اخيرا.

واشار الامين العام للاتحاد العربي انه وبتوجيهات من الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي، قرر الاتحاد العربي اقامة العديد من دورات تاهيل القيادات الرياضية الفلسطينية. واستذكر الامين العام للاتحاد العربي رعاية جلالة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين لبطولات ومقر الاتحاد العربي في الرياض، وشمول جلالة الملك حسين لبطولة كاس العرب الخامسة في عمان عام 88 وبطولة الاندية العربية السابقة لابطال الكؤوس في عمان عام 95 وكذلك رعاية الرئيس المصري حسني مبارك لبطولتي الاندية العربية في القاهرة عامي (95 و97) وحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبطولة كاس فلسطين.


المهاجم البرازيلي رونالد (يسار) يتخلص من رقابة الدفاع البولندي في اللقاء الودي الذي انتهى 2/4 لصالح البرازيل (أ ب)

رونالدو يعود إلى صفوف برشلونة أمام تنريفة في الدوري الإسباني

مانشستر يونايتد يتطلع لتعزيز صدارته أمام كوفنتري اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

تقام مطلع الاسبوع عشر مباريات في اطار الدوري الانجليزي لكرة القدم منها مباراة ايفرتون بالمركز العاشر على قائمة الدوري اليوم مع ارسنال بالمركز الرابع.

وهزم فريق ايفرتون 1/3 امام ارسنال في وقت سابق من الموسم بينما يسعى جاهدا لاسترداد لياقته لمحاولة المنافسة على مكان في بطولة اوروبية. وربما يعود لاعب خط الوسط جو باركينسون الى فريقه بعد اصابة في الركبة. واعترف ارسين وينجر مدرب ارسنال ان فرص فريقه في الفوز ببطولة الدوري باتت الآن حلما مستحيلا بعد هزيمته مرتين متتاليتين على ارضه، وسيلعب ارسنال دون حارس المرمى ديفيد سيمان لاصابة في الركبة، ويلعب مانشستر يونايتد الذي يتصدر قائمة الدوري مع كوفنتري بالمركز 16، ويتطلع مانشستر الذي يستعد لمباراته في دور الثمانية ببطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري امام بورتو البرتغالي الى تعزيز صدارته للدوري الانجليزي. ويعود اريك كانتونا بعد ايقاف بينما يغيب المدافع ديفيد ماي عن الملاعب ستة اسابيع بعد عملية جراحية.

وسيتعين على كوفنتري رفع روحه المعنوية بعد هزيمته امام دربي في كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

ويلعب استون فيلا بالمركز السادس غدا مع ليفربول بالمركز الثاني. ويامل استون فيلا الذي هزم في وقت سابق من العام 3/صفر امام ليفربول في مواصلة تحسنه المستمر غير انه من المشكوك فيه اشتراك مدافع منتخب ايرلندا ستيف ستاونتون بسبب اصابة في الركبة بينما لن يشترك ايضا ريكاردو سيميكا مدافع منتخب انجلترا تحت 21 لمرضه، ويستعد ليفربول لمباراته مع بران بيرجن في دور الثمانية بكاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس بينما تراوده الآمال بان يصبح اول فريق انجليزي يفوز ببطولات اوروبا الكبرى الثلاث.

وفي مدريد تقام مطلع الاسبوع عشر مباريات في اطار الدوري الاسباني لكرة القدم منها مباراة اتليتيكو مدريد الذي يحتل المركز الخامس على قائمة الدوري اليوم مع اشبيلية بالمركز 21 وقبل الاخير، وسيشرك جوليان روبيو مدرب اشبيلية الجديد عددا من لاعبي الفريق الاحتياطيين وسيضطر لاستبدال كل من مانويل خيمينيز وروبرت بروزينكي الموقوفين للقاء فاز فريقه فيه طوال السنوات الثلاث الماضية.

ويلعب تنريفة بالمركز العاشر مع برشلونة بالمركز الثاني. ويعود البرازيليان جيوفاني ورونالدو الى برشلونة بعد اشتراكهم في مباراة منتخب بلادهم مع بولندا منتصف الاسبوع الماضي التي سجل فيها منتخب البرازيل اربعة اهداف غير ان صانع الالعاب جوسيب جارديولا موقوف.

القادسية الى حافة الهبوط بالدوري السعودي

الطائي يوقف انطلاقة الهلال ويهدي المركز الثاني للنصر

جدة: «الشرق الأوسط»

ازداد وضع الفريق الكروي بنادي القادسية سوءاً ووصل الى حافة الهبوط الى دوري الدرجة الأولى، بعد خسارته من النصر بهدفين مقابل هدف من المباراة التي اقيمت مساء اول من امس على ارض ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة في الخبر في اطار مناقشات للجولة السابعة عشرة من بطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم.

المباراة التي قادها الحكم خليل جلال كادت ان تخرج من اطارها بعد ان طرد الحكم ثلاثة من لاعبي القادسية في الشوط الثاني وهم بندر الخالدي وعلي قابل وزيد المولد إلا ان تدخل اداريي القادسية اعاد الوضع الى طبيعته.

وجاء اللقاء متوسط المستوى وانتهى الشوط الأول بتقدم القادسية 1/صفر وسجل الهدف مهاجمه عبد الرحمن بورشيه (21).

وفي الشوط الثاني استطاع مهاجم النصر حسين هادي تسجيل الهدف الأول والتعادل لفريقه (72) وكانت بداية الأهداف المؤسفة التي كادت ان تعصف باجواء اللقاء واعترض علي قابل على قرار الحكم بحجة احتكاك احد لاعبي النصر بالحارس الا ان الحكم اشهر البطاقة الحمراء بعد ان حصل القابل على الأصفر في الشوط الأول، ويكون بذلك ثاني لاعب يطرد بعد بندر الخالد الذي طرد لاستخدامه الخشونة واحتج لاعبي القادسية كثيراً على قرار الطرد الثاني ليلعب القادسية ناقصا حتى قبل نهاية اللقاء بدقيقتين عندما طرد حكم المباراة لاعب القادسية زيد المولد لاستعماله الخشونة ويكثف بعد ذلك لاعبو النصر الهجوم لتسجيل هدف آخر وتحقق ذلك في الوقت بدل الضائع، وحمل الهدف توقيع حسين هادي لتنتهي المباراة بفوز النصر 2/1، ويرفع رصيده الى 34 نقطة ويحتل المركز الثاني ويظل القادسية على رصيده السابق (11) نقطة.

وفي عنيزة خرج فريقا النجمة والشباب متعادلين سلبيا وكان لطريقة المدربين في اقفال المنطقة الدفاعية دور كبير لخروج المباراة خالية من الأهداف والهجمات الخطرة.

فيما تراجع فريق الهلال الكروي الى المركز الثالث من سلم الدوري السعودي، اثر تعادله مع الطائي 1/1 في اللقاء الذي جمعهما مساء اول من امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز بالرياض ضمن مباريات الجولة السابعة عشرة من بطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين.

المباراة شهدت تكافؤاً في المستوى خصوصا في الشوط الأول الذي شهد ولوج الهدفين وكان الطائي البادئ بالتسجيل عن طريق اللاعب خالد المرشدي (17) من ضربة حرة مباشرة حيث ارتطمت الكرة براس لاعب الهلال نواف الخياط وتغير لتجاهها لتخدع حارس الهلال صالح السلومي وتلج الكرة في مرماه. بعد هذا الهدف نشط لاعبو الهلال وسعوا لتسجيل هدف التعادل وكانت محاولاتهم تنتهي عند اقدام مدافعي الطائي بقيادة السنغالي ماما دوصو الذي لعب دورا كبيرا في ابعاد اكثر من كرة خطرة على مرمى فريقه حتى الدقيقة 33 عندما استطاع (الوجه الجديد) فهد الحميد الذي لعب في خانة الظهير الأيمن ان يخطف هدف التعادل للهلال من قذيفة قوية بعد ان هيأ له زميله الحيائي الكرة داخل الصندوق. وفي الشوط الثاني تحسن اداء الهلال وسيطر لاعبوه على معظم مجريات اللعب، وهددوا مرمى موسى عيد الا ان سلبية اللاعب الروماني لازار وانانية زميله يوسف الحيائي حرمت الهلال من تسجيل نتيجة ايجابية لينتهي هذا الشوط بالتعادل السلبي وتنتهي المباراة 1/1 للفريقين.

مدرب الهلال فيريرا قدم لاعبين جديدين في صفوف الفريق، الأول المدافع فهد الحميد واثبت انه لاعب ينتظره مستقبل جيد وكذلك شارك جابر الكعبي في آخر خمس دقائق لتهيئته للمباريات المقبلة.

بهذه النتيجة اصبح رصيد الهلال 32 نقطة وتراجع الى المركز الثالث فيما ارتفع رصيد الطائي الى 19 نقطة.

- المباراة: الهلال والطائي
- النتيجة 1/1
- حكم المباراة ابراهيم النغيسه
- مثل الهلال: صالح السلومي، منصور الموينع، تركي الصويلح (ابراهيم الهزازي) خالد الرشيد، سليمان الرشودي، فهد الحميد (جابر الكعبي) محمد لطف، نواف التمياط، حسين المسعري، لازار (صفوق التمياط) يوسف الحيائي.
- مثل الطائي: موسى عيد، نايف الغافل، حسن الصقري، بدر العتيق، عماد العبيدي، ماما دوصو، خالد المرشدي، خالد الصقري (مبارك الصقري) عبد السلام المرشدي، مهدي الشمري (مالك الشمري) يحيى جاكو.

في دوري السلة الأميركي

كليفلاند كافالييرز يلحق بشيكاغو بولز الخسارة السابعة

واشنطن - أ ف ب: الحق كليفلاند كافالييرز الخسارة السابعة هذا الموسم بشيكاغو بولز حامل اللقب بفوزه عليه 73 - 70 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. ويتضمن سجل شيكاغو 49 فوزا، لكن لا يزال بمقدوره ان يعادل او ان يحطم الرقم القياسي الذي سجله الموسم الماضي في نهاية القسم الاول الذي يسبق الادوار النهائية «بلاي اوف» عندما حقق 72 انتصارا مقابل 10 هزائم فقط. اما كافالييرز فحقق فوزه الحادي والثلاثين مقابل 24 خسارة. ولم يسجل شيكاغو سوى 70 نقطة وهي اضعف غلة له منذ خسارته امام ساكرامنتو كينجز 68 - 88 في 2 فبراير (شباط) 1995. وسجل تيريل براندون 23 نقطة وفيتالي بوتابنكو 12 لكافالييرز الذي غاب عنه نجمه تايرون هيل. وسجل مايكل جوردان 23 نقطة لبولز.

واضاف زميلاه دينيس رودمان 16 نقطة و16 متابعة دفاعية وسكوتي بيبن 14 نقطة و14 متابعة دفاعية. وتقدم كافالييرز 72 - 65 قبل نهاية المباراة بدقيقتين و45 ثانية، لكن بولز قلص الفارق الى 72 - 70 برمية ثلاثية من ستيف كير ونقطتين من سكوتي بيبن، قبل ان يحتسب الحكم مخالفة لمصلحة كريس ميلز الذي سجل نقطة واحدة من رمية حرة ليتقدم كافالييرز 73 - 70 قبل نهاية المباراة بـ10 ثوان.

واهدر جوردان رمية ثلاثية في الثواني الاخيرة كانت كفيلة لو نجحت بتمديد الوقت. وقال مدرب كافالييرز بوبي فيلز: «كان علينا تقليص نسبة التسجيل لدى جوردان وهذا ما حصل فعلا».

وكان نسبة التسجيل لفريق شيكاغو متدنية مقارنة مع المباريات السابقة، اذ اصاب لاعبوه السلة 25 مرة في 75 تسديدة، ونجحوا في التسجيل مرة واحدة من اصل 14 محاولة من الرميات الثلاثية.

وفاز لوس انجليس ليكرز على واشنطن بولتس 122 - 107. وسجل للفائز ألدن كامبل بديل شاكيل اونيل 38 نقطة وزميله نيك فان اكسل 31 نقطة و12 تمريرة حاسمة.

وفاز ايضا مينيسوتا تمبروولفز على دالاس مافريكس 107 - 105 بعد تمديد الوقت مرتين، ويوتا جاز على تورونتو رابتورز 118 - 114، وتشارلوت هورنتس على هيوستن روكتس 106 - 95.

كرة القدم في 24 ساعة

- بطولة النخبة العربية:
الأهلي المصري يفوز على الفيصلي الأردني 4/صفر
تعادل الرجاء البيضاوي مع أولمبيك خريبكة دون أهداف.
- الدوري السعودي:
تعادل الهلال والطائي 1/1
وفاز النصر على القادسية 1/2
وتعادل الشباب والنجمة بدون اهداف
فوز اليقظة على الوحدة السوري 1/2
- الدوري الكويتي:
كاظمة يفوز على الساحل 1/2
وتعادل الصليبخات واليرموك 1/1
وتعادل القادسية مع الفحيحيل 2/2
- الدوري الإماراتي:
تعادل العين والشارقة 2/2
- بطولة قطر:
تعادل سلبي بين العين وقطر

كاظمة تخطى الساحل وشارك النصر في صدارة الدوري الكويتي

الكويت: من صلاح رشدي

لحق كاظمة بفريق النصر في صدارة الدوري الكويتي بعد فوزه على الساحل بملعبه بهدفين مقابل هدف في مباريات الجولة التاسعة لبطولة الدوري الكويتي وهي آخر مباراة يقودها ماتشاله مع كاظمة بعد تعاقده رسميا مع اتحاد الكرة الكويتي.

وقد صرح ماتشاله بانه سعيد لتدريبه كاظمة وانه واثق من اكمال الفريق المسيرة بنجاح والمنافسة على بطولة الدوري. واضاف ان أمام المنتخب مهمة صعبة للتاهل الى نهائيات كاس العالم تتطلب تضافر كل الجهود والتعاون معه للوصول بالمنتخب الى المستوى اللائق قبل انطلاق التصفيات وان المجال مفتوح لجميع اللاعبين لتمثيل المنتخب وانه سيتابع مشاهدته لمباريات الدوري مع مساعديه للوقوف على امكانات اللاعبين.

اما عن مباراة كاظمة مع الساحل فقد قدم خلالها لاعبي كاظمة شوطا جيدا سيطروا من خلاله على مجريات اللعب تماما واستغلوا ارتباك لاعبي الساحل وتوترهم ليسجلوا هدفين بواسطة المحترف برانكو في الدقيقة 18، وعبد الله ابراهيم في الدقيقة 52 واكتفى كاظمة بالهدفين واضاع عدة اهداف اخرى ليعطي الفرصة للساحل للهجوم في الدقائق الأخيرة من المباراة ويسجل هدفه الوحيد عن طريق علي ضيف الله في الدقيقة 80. وقد صرح مدرب الساحل المجري ستيفن بيرلاكي بأن فريقه لم يتقيد بالخطة والتعليمات التي طلبها وانه ترك منطقة الوسط للاعب كاظمة وتسرع في التمرير وارسال الكرات العالية التي كانت من نصيب دفاع كاظمة واننا سيطرنا على منتصف الشوط الثاني بعد التغييرات التي قمت بها وسيطرنا على الوسط ولاحت لهجومنا عدة فرص لم تستغل جيدا.

وبهذه النتيجة رفع كاظمة رصيده الى 19 نقطة ليشارك النصر في الصدارة بينما هبط الساحل الى المركز العاشر برصيد 7 نقاط اما المباراة الثانية بين الصليبخات واليرموك التي جرت على ملعب الصليبخات فقد بدأت حماسية وكان اليرموك هو الأسرع في احراز الأهداف عن طريق المحترف عيسى مورو في الدقيقة السابعة إلا ان الفريق لم يهنأ بالهدف اكثر من ثلاث دقائق ليتعادل الصليبخات في الدقيقة العاشرة عن طريق المحترف المغربي عبد الغني نافر.

أميركا تبدأ حملة الدفاع عن كأس الاتحاد بقيادة نافراتيلوفا

براغ - لشبونة: «الشرق الأوسط» - أ ف ب



يبدأ منتخب الولايات المتحدة الاميركية لكرة المضرب حملة الدفاع عن لقبه في مسابقة كاس الاتحاد للسيدات للمجموعة العالمية اليوم باشراف النجمة السابقة مارتينا نافراتيلوفا عندما يحل ضيفا على هولندا في هارلم. وسبق لنافراتيلوفا ان حققت 20 فوزا في مباريات الفردي و17 فوزا في مباريات الزوجي عندما كانت لاعبة تدافع عن الوان تشيكوسلوفاكيا ثم الولايات المتحدة. ويضم المنتخب الاميركي تشاندا روبين وماري جو فرنانديز وجيجي فرنانديز وكيمبرلي بو. وتلتقي فرنسا بقيادة النجم السابق يانيك نوا مع اليابان في طوكيو. وكان نوا قد قاد منتخب فرنسا لاحراز بطولة كاس ديفيس للرجال العام الماضي، لكنه خرج من الدور الاول هذه السنة بخسارته امام استراليا.

ويمثل المنتخب الفرنسي ماري بيرس وناتالي توزيا والكسندرا فوسيه، في حين يضم منتخب اليابان ناوكو ساواماتسو واي سوجيياما وكيوكو ناغاتسوكا. وتلعب المانيا على ارضها ضد تشيكيا في مانهايم في غياب شتيفي جراف المصنفة اولى في العالم والتي تعاني من اصابة في ركبتها اليسرى ابعدتها ايضا عن دورتي فيلادلفيا الاميركية ولايبزيج الالمانية الشهر الماضي. وسيشهد اللقاء منافسة قوية بين الالمانية انكه هوبر والتشيكية يانا نوفوتنا.

التجارة في الملاعب العربية (3)

رجال الأعمال مصدر رئيسي لدخل الأندية السعودية

جدة: من مجدي وعلو

تشكل الاعلانات التجارية التي تضعها الشركات التجارية السعودية على قمصان لاعبي الاندية السعودية ومساهمات رجال الاعمال السعوديين مصدرا لدخل الاندية السعودية وخاصة العامل الثاني. فرغم الدخول المهمة للاعلانات التجارية على صدور اللاعبين الا انها تظل قليلة بالقياس مع مساهمات رجال الاعمال للاندية للمصروفات الكثيرة التي تكابدها الاندية السعودية جراء الرواتب العالية للمدربين واللاعبين (الاجانب) بالدرجة الاولى، يليها رواتب للمحترفين السعوديين التي واصلت الصعود عاليا دون مبرر في غالبية الاحيان، الامر الذي دعا الاتحاد السعودي لكرة القدم لدراسة وضع حد اعلى لسقف هذه الرواتب، مثل ما حدث مع حمزة ادريس لاعب نادي احد «درجة اولى» الذي وصل مرتبه الشهري الى 30 الف ريال سعودي وهو الامر الذي لا يعود كله لموهبة حمزة التي «لا غبار عليها»، ولكن لعدم انتقاله لناد آخر.

على ان الاعلانات التجارية على قمصان لاعبي الفرق المحلية تنقسم الى اربعة اقسام الاول سنوي او شبه سنوي كما هو حادث الآن مع اعلان شبكة راديو وتلفزيون العرب على صدور لاعبي الهلال، وسابقا مع اعلان شركة سلكي ولاسلكي وهي شركة هواتف جوالة تعود ملكيتها للامير الوليد بن طلال صاحب اعلى رصيد من الدعم الشخصي للاندية السعودية، وليس لنادي الهلال فحسب والذي يميل اليه الامير الشاب بل جميع الاندية السعودية التي تحقق بطولات سواء على المستوى المحلي مثلما حدث اخيرا مع فريقي الاتحاد والاهلي عندما حققا على التوالي المركزين الاول والثاني او القارية مثلا في اوائل التسعينات عندما حقق فريقها القوي آنذاك بطولة الاندية الاسيوية للاندية ابطال الكاس بعد فوزه على بطل هونغ كونغ في المقابلة الختامية.

وهناك قسم ثان مع الاعلانات التجارية التي تضعها الشركات على صدور اللاعبين في المسابقات السعودية وهو الموسمي الذي يحدث فقط في نهائي البطولات السعودية الكبرى وهي نهائي كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم، وكاس دوري خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي) وكاس ولي العهد (كاس السعودية) علما بان المسابقتين الاخيرتين تحظيان بجل الاهتمام لذا تتنافس الشركات النشطة اعلاميا في محاولة الفوز بالاعلان على قمصان اي من الفريقين اللذين وصلا لنهائي هاتين البطولتين.

وعطفا على المواسم الماضية نجد ان شبكة راديو وتلفزيون العرب كان لها النصيب الاوفر في الظهور في النهائيات لان الفريق الذي يحمل اعلاناتها «الهلال» كان الطرف الاكثر ظهورا في نهائي هاتين البطولتين مع فريق الشباب الذي ارتدى لاعبوه في احدى النهائيات قبل عدة مواسم اعلانات جريدة «الرياضية» السعودية «اول جريدة رياضية متخصصة في السعودية» ثم ارتدوا في الموسم الذي تلاه اعلانات شركة الخزف السعودي.

وتاتي الفئة الثالثة من الاعلانات وهي التي تحمل في طياتها الصفتين العاطفية والاقتصادية في ان وان كانت الصفة الاولى هي الغالبة، وابرز مثال على ذلك ناديا الاتحاد والاهلي اللذان غالبا ما يرتدي لاعبوهما اعلانات تجارية لملاك تجاريين هم في الاصل متعاطفين مع هذين الناديين.

فبالنسبة للاتحاد ارتدى لاعبوه ولفترة ليست بالقصيرة اعلانات لشركة مجلي احمد بامجلي المتخصص في نوعية معينة من الاغذية بسبب ان صاحب الشركة رجل الاعمال السعودي مجلي بامجلي من كبار مناصري هذا النادي، ويواصل في دعم هذا النادي ان كان بالسيولة النقدية او على شكل اعلانات رغم المشاكل التي صاحبت هذه الاعلانات عندما قال رئيس نادي الاتحاد طلعت لامي انه سيقاضي الشركة لانها لم تدفع ما عليها نظير الاعلان على قمصان لاعب الفريق.

كما ان النادي الاهلي يسير هو الآخر بنفس طريقة الاتحاد من ناحية الاعلان على قمصان لاعبيه وان كان هناك اختلاف بسيط فالاهلي ارتدى لاعبوه لفترة ليست بالقصيرة اعلانات لشركة سوني العالمية.

كما ان الاهلي السعودي يرتدي بين الفينة والاخرى اعلانات تعود لشركات اصحابها في الاساس مناصرون كبار للفريق امثال محمد العربي المشرف على فريق كرة الطائرة بالفريق والذي يكاد يكون متكفلا تماما بمصروفات فريق الطائرة.

كما ان الدعم المادي المباشر هو الذي اوصل الاتحاد لصدارة الدوري السعودي الممتاز للعام الثاني على التوالي، من قبل اعضاء الشرف الذين يدفعون كثيرا ليحصل الاتحاد على بطولات امثال رجل الاعمال ابراهيم الافندي، ورئيس النادي الحالي طلعت لامي ورجال اعمال آخرين لا يريدون الظهور ابرزهم رجل اعمال يدير منشاة اقتصادية خاصة كبيرة على مستوى السعودية. وهو الامر نفسه الذي اعاد للاهلي بريقه في الموسمين الماضيين بوجود الامير محمد العبدالله الفيصل بعد عدة مواسم عجاف لم يفز فيها الفريق ببطولات رغم انه الموصوف ببطل الكؤوس او قلعتها في السعودية. وهو الامر الذي يقوم به رجال الاعمال في مكة المكرمة مع فريق الوحدة والتي كان من اثارها السريعة وجود الفريق رغم انه صاعد من الدرجة الاولى هذا الموسم للمراتب المتوسطة في الدوري السعودي.

اعلانات «راديو وتلفزيون العرب» ميزت قمصان لاعبي الهلال في الدوري السعودي (أرشيف «الشرق الأوسط»)

منتخب الإمارات يواجه لبنان والنرويج استعدادا لكأس العالم

دبي ـ أ.ف.ب: سيلعب منتخب الامارات خمس مباريات دولية ودية استعدادا لتصفيات كأس العالم 1998 امام منتخبات لبنان في 19 مارس (آذار) الحالي وسورية في 26 منه والنرويج في 29 منه وسورية مرة ثانية في 30 منه ونيبال في اول ابريل (نيسان) المقبل.

ويتوجه المنتخب الى المنامة في 2 ابريل حيث سيخوض في 8 منه مباراته الاولى امام الاردن ضمن المجموعة الاسيوية الثالثة وفي 11 منه مباراته الثانية امام البحرين.

وبالنسبة الى منتخب الشباب المشارك في بطولة العالم من 18 يونيو (حزيران) الى 5 يوليو (تموز) في ماليزيا فانه سيجتمع مرتين خلال الشهر المقبل قبل ان يقيم معسكرا تدريبيا في اوروبا خلال ابريل.

وقررت لجنة المنتخبات الاشتراك في الدورة الرياضية العربية في لبنان من 12 الى 27 يوليو، وهي ستكون حلقة من حلقات التحضير لخوض الادوار الحاسمة من تصفيات كأس العالم في حال اجتياز المنتخب الدور الاول ولخوض بطولة الفيفا للقارات من 12 الى 21 ديسمبر (كانون الاول) المقبل في الرياض ضمن المجموعة التي تضم الاوروغواي وتشيكيا وجنوب افريقيا.

اللجنة الفنية المشرفة على منتخب مصر تقرر استدعاء رمزي وحازم إمام قبل لقاء ليبيريا

القاهرة: من يسري حمدي

السؤال المطروح الآن في الوسط الكروي المصري: هل اللجنة التي شكلها مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم للاشراف على عمل جعفر والخطيب ستصلح ما افسده الدهر، ام انها ستتحمل كل ما يحدث بعد ذلك ويخرج الخطيب وجعفر من اللعبة دون سؤال؟

قال البعض ان اللجنة المشكلة من أعضاء مجلس الادارة هم فعلا مسؤولون عن المنتخبات بحكم عضويتهم في مجلس ادارة الاتحاد. ولكن بتشكيلها الحالي يصبح عملها تدخلا في عمل الجهاز الفني والاداري وهذا في حد ذاته سيعطي الفرصة للجهاز «بالتنصل» من نتائجه لانه سيعلن بعد ذلك ان اللجنة هي المسؤولة عن كل شيء.

لان المسالة ستكون عائمة بين اللجنة والجهاز.. ولكن المطلوب العمل باسلوب جماعي لضمان وصول منتخب مصر الى نهائيات كأس العالم ونهائيات الامم الافريقية والا سيواجه الاتحاد مشكلة كبيرة من جماهير الكرة. وبدأ بالفعل عمل اللجنة الفنية المشكلة من الاتحاد بالطلب من الجهاز الفني والاداري ضرورة استدعاء كل من هاني رمزي وعلي ماهر وحازم امام الى صفوف المنتخب مع باقي اللاعبين المحترفين بالخارج استعدادا للقاء ليبيريا يوم 6 ابريل (نيسان) وهي المحطة الأخيرة بالنسبة لبقاء الجهاز الفني أو رحيله.

كذلك طلبت اللجنة الفنية من الجهاز الفني والاداري العمل على تثبيت تشكيل المنتخب في الفترة المقبلة للوصول الى أعلى مستوى.

واللجنة في انتظار وصول تقريري جعفر والخطيب عن الفترة السابقة على ان تتسلم اللجنة التقريرين غدا السبت لدراسته وعرضه على اجتماع مجلس ادارة الاتحاد يوم الاثنين المقبل لصدور توصيات جديدة بشكل التعامل بين اللجنة والجهاز لضمان عدم الازدواجية في الاختصاصات. كذلك أعلنت اللجنة العمل على ايجاد مباريات قوية مع كل من اليونان وتركيا في حالة تخطي المنتخب المصري لمباراته المرتقبة أمام ليبيريا دون النظر الى نتائج المباريات القوية بقدر ما هو مطلوب الوصول اليه من مستوى فني.

هذا وسوف يلعب المنتخب المصري مباراتين وديتين قبل لقاء ليبيريا الأول بالقاهرة مع منتخب زامبيا يوم 16 مارس (آذار) ثم مع غانا بأكرا أو أمام الكاميرون يوم 31 مارس. وما دام الكلام حاليا عن المنتخب المصري فإن بعض المسؤولين عاودوا الكلام مرة أخرى عن سوء مستوى الدوري المصري وعدم مساهمته في رفع مستوى اللاعبين بالاضافة الى عدم وجود مساحات خالية لاعداد المنتخب. وبالتالي فإن مشروع السياجي بتغيير نظام الدوري في الموسم المقبل اصبح مقبولا. ليقام بين 8 او 10 فرق فقط بعد اقامة عدة دورات تمهيدية للوصول الى افضل 8 او 10 اندية بالدوري.

مباراة ألبانيا وألمانيا يتحدد مكانها الأسبوع المقبل

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»

يحدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الاسبوع المقبل مكان المباراة التي ستلعبها البانيا والمانيا في تصفيات كاس العالم التي تقام نهائياتها في فرنسا صيف عام 1998. والمباراة ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة ومحدد لها يوم 2 ابريل (نيسان).

وقال المتحدث باسم الاتحاد الالماني فولفجانج نيرسباخ «لا يزال الفيفا ينتظر الحصول على ضمانات من السلطات الالبانية حتى تقام المباراة من دون مخاطرة» في اشارة الى الاضطرابات السياسية التي تشهدها البلاد حاليا. واضاف «ليس واردا اقامة المباراة في المانيا، وما هو ممكن سيكون اقامة المباراة على ارض محايدة».

هذا اليوم في التاريخ — تحرير فتحي صفوة

1 آذار (مارس)

دانونزيو

في مثل هذا اليوم قبل 59 عاما، أي في أذار (مارس) 1938، توفي في مدينة غاردونة بإيطاليا الأديب والعسكري والسياسي الايطالي غابرييل دانونزيو.

ويعد دانونزيو من ألمع الشخصيات الروائية في تاريخ ايطاليا الحديث، وأشهر شعراء ايطاليا وكتابها في زمانه. وتؤلف سيرته قصة طريفة حافلة بالمغامرات. وقد شغلت اثاره الأدبية وأعماله خلال الحرب العالمية الأولى الرأي العام الاوربي، وأكسبته شهرة عريضة ليس في ايطالية وحدها، بل في العالم المتمدن بأسره.

ولد سنة 1836 في مدينة بسكارا في ايطالية. وكان أبوه يمتلك اراضي واسعة، ويتمتع بنفوذ كبير في منطقته. درس في جامعة روما، ونشر ديوانه الأول سنة 1879، ثم صدرت له كتب أخرى منذ سنة 1882.

بدأ دانونزيو منذ سنة 1892 بقراءة أعمال الفيلسوف الألماني «نيتشه» وأعجب به، وظهر تأثره الكبير به في أعماله التالية، وفي شخصيات رواياته.

ولما نشبت الحرب العالمية الأولى قاتل فيها دانونزيو بشجاعته، وقام بنشاط سياسي واسع لنصر الحزب الذي كان يريد لإيطالية ان تبقى على الحياد، ودافع عن فكرة الاشتراك في الحرب الى جانب الحلفاء، وكانت خطبه الرنانة التي ألهب بها مشاعر الشعب الايطالي وساسته من الأسباب الرئيسية في دخول ايطالية الحرب. وقد اشترك هو في الحرب شخصيا، وكان يهوى الطيران، فعمل في القوة الجوية، وشارك في عدد من المهمات الخطيرة، وقاد سربا من قاذفات القنابل فوق «فيينا» فحاز على عدة أوسمة بريطانية وفرنسية تقديرا للخطة التي اقترحها في استخدام سلاح الطيران في تلك الفترة المبكرة من تاريخه. وقد اصيب بحادث طائرة فقد فيه احدى عينيه.

وأصبح دانونزيو بعد الحرب من غلاة الوطنيين. وفي سنة 1919 حين اختلف الحلفاء على مصير مدينة «فيوم» التي نصت معاهدة «رابالو» على التخلي عنها ليوغسلافيا، زحف عليها دانونزيو على رأس قطعة عسكرية واحتلها وحكمها حكما ديكتاتوريا حتى سنة 1921، وأصبح بطلا وطنيا. ولكن قوات الحكومة الايطالية دخلت «فيوم» بعد ذلك وقضت على حكمه. وقد أيد دانونزيو بعد ذلك النظام الفاشيستي وناصر موسوليني في بداية ظهوره على المسرح السياسي وأيد انصاره الذين تبنوا فكرة ارتداء القمصان السود.. وكان انصار دانونزيو يرتدونها في فيوم. ولكنه اعتزل السياسة اخيرا وانزوى في قصره الفخم الذي أهدي اليه وتفرغ للكتابة.

كانت أعمال دانونزيو الأدبية حافلة بالعاطفة المشبوبة والحيوية والحماسة. وقد خرج فيها على القواعد التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر وأظهر قدرة خاصة على استعمال اللغة بصورة تركت بصماتها في الأدب الايطالي. وقد نشر دانونزيو الديوان بعد الديوان، والرواية بعد الرواية، والمسرحية تلو المسرحية، ونيف عدد مؤلفاته ـ وبينها كتب في النقد والتاريخ ـ على الخمسين كتابا طبقت شهرتها الآفاق. وتوفي في الخامسة والسبعين من عمره، في مثل هذا اليوم قبل تسعة وخمسين عاما.

إصدارات

رويدا باتجاه الأرض

لندن «الشرق الأوسط»

صدرت للشاعر السعودي ابراهيم زولي مجموعة شعرية بعنوان «رويدا باتجاه الأرض»، وتضم المجموعة 23 قصيدة من عناوين: سيرة الأطفال الأخرى، مسالة، تجليات الفتى الأسمر، الرؤيا، هجس العش المعلن، الحجر البرتقالي، عودة التتار، مسافة لشجر الكلمات الخ..

من أجواء المجموعة هذا المقطع:

قرب تلك البيوت التي تشبه الاصدقاء
نزعت قميص الطفولة
فانكشفت قامتي
هل يعود الصغير الذي عابثته
الفوانيس حتى يسر اليها حديثا
فصاح بأعلى صباه
واغفى
ولكنه اضرم الشعر بين سريرته
مأساة اليقين.

دمعتان على خد القمر

حديث للكاتب الأردني محمد سناجلة رواية بعنوان «دمعتان على خد القمر» مع عنوان اضافي هو «نجمات وادي السريح».

الرواية تجدل عالم الذكريات الشخصية في سياق الحدث العام، مع ابقاء فسحة متسعة للخيال.

تقع الرواية في 91 صفحة من القطع الصغير وصدرت عن دار ازمنة للنشر في عمان.

نقد

«بجعات برية» أو دراما الصين من عصر الجواري إلى عصر ماو (1 من 2)

نهر الآلام وراء «السور العظيم»

لندن: من عادل علي

في منتصف هذا القرن، عندما انجز ماو تسي تونغ رسم خريطة الصين الشيوعية الخارجة من حروب اهلية ومن استعمار ياباني قاهر ومن ظلم فاحش، كان عدد سكان البلاد آنذاك يبلغ نصف مليار نسمة. اي خمسمائة الف انسان اعلن ماو بوضوح انه يريدهم ان يفكروا ويعملوا كرجل واحد.

هذه الفكرة التي عبّر عنها قائد اضخم ثورة في القرن العشرين راقت في حينه للكثيرين من المعجبين بشخصية ماو الثائر، الحالم والشاعر الرومانسي. ولم يقتصر هذا الاعجاب على مواطنيه المتحمسين لتحرر بلادهم، بل امتد الى مريدين كثر على امتداد العالم، وخصوصا العالم الثالث، وتأسست حركات ثورية تعتنق الماوية فكرا واسلوبا. وفي العواصم «الامبريالية» نفسها كان هناك من يبجل ماو ويتبنى افكاره، كصحيفة «ذي ووركر» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي البريطاني الصغير، التي قلدت صحيفة «الشعب» الصينية باسلوبها الدعائي من خلال نشر صور الزعيم المسمى «الشمس الحمراء» بمساحة الصفحة الاولى. وبالطبع كان جهاز الدعاية الصيني يستخدم مثل تلك الاصوات لاقناع الشعب بحجم الالتفاف العالمي حول «قضية الحرية الكبرى» التي يقودها نظامهم.

لكن هذا «التأييد» الذي لاقته ثورة ماو في انحاء العالم خصوصا «الامبريالي» ـ بحسب مصطلحات وتوصيفات ذلك الزمان ـ سوف يكون لها في ما بعد اثر في دفع اعداد كبيرة من الصينيين، من الاجيال الجديدة، لاعادة التفكير في المسلمات التي نشأوا عليه والتعاليم التي تلقنوها، وانت بهم الى طرق اساليب التفكير النقدي وطرح اولى الاسئلة التشكيكية، مثل: اذا كان الغرب، على النحو الذي تصفه الادبيات الدعائية والدعاوية الصينية، من قهر وقمع وظلم، فكيف استطاع انصار ماو الثوريون الوجود بين ظهرانيه والتعبير عن انفسهم؟

وقد اقتضى الامر ما يقارب من ثلاثة عقود (الخمسينيات والستينيات وجل السبعينيات) حتى استطاع غالبية الصينيين العثور على اجوبة عن مثل هذا السؤال وغيره من الاسئلة. وخلال تلك العقود، كان يجري وراء «السور العظيم» التاريخي والجغرافي، وخلف «الستار الحديدي» السياسي نهر فياض من الآلام والاحزان، لكن هديره كان قلما يسمع حتى في الداخل فضلا عن الخارج. ولا شك ان حبرا كثيرا اريق، على امتداد اعوام لمقاربة حقيقة ما حدث داخل صين ماو، خلال مراحل «وثوبها»، والتي اعطيت اسماء مثل «الطفرة الكبرى الى الامام» والتمرد لاسقاط انصار الطريق الرأسمالي، والثورة الثقافية، وهي جميعها كانت تجمعها تسمية واحدة تتماهى فيها اللغة الشعبية مع الايديولوجيا مع اسلوب الدعاية، هي «مطاردة الساحرات». والواقع ان كل تلك المقاربات شابها امران: اولهما، انها كانت في الاغلب الاعم خارجية وغربية على وجه التحديد، الامر الذي ترك ظلالا من الشكوك حول صدقيتها ايا يكن حجم الموضوعية فيها. وثانيهما، انها نحت في توجهها المنحى السياسي بشكل اساسي بعيدا عن المداخل الاخرى لدراسة «الحالة»، من اجتماعية وانسانية واخلاقية الخ.. والسبب الافتقار الى المعلومات اولا، والبعد عن معايشة التجربة ثانيا.

هاتان الثغرتان ـ ان صح التعبير ـ جاء من يسدهما اخيرا، بتقديم مقاربة للتجربة، بعيون صينية وبمعايشة ذاتية وبحشد هائل من «المعلومات» ـ تابو الانظمة الشيوعية الاخطر ـ وبرؤية واضحة للخلفيات وللآثار. وربما لا يكفي هذا التحديد لتقديم كتاب يونغ تشانغ الصادر حديثا باللغة العربية (وقد صدر قبل سنتين بالانجليزية ثم توالت طبعاته بثلاثين لغة)، اذ ليس من المبالغة القول ان بين دفتيه تجربة شخصية لمئات الملايين من الصينيين كل على حدة، تتداخل مع تجربة وطن ضخم في مراحل تحولاته المريرة، وتتركز من خلال تجربة المؤلفة وسيرتها الذاتية.

عنوان الكتاب ـ الرواية «بجعات برية»، مع عنوان فرعي آخر هو «دراما الصين في حياة نساء ثلاث 1909 ـ 1978». واذ يحمل الكتاب هذا العنوان الفرعي فانه يضع القارئ امام موقف مسبق، يهيؤه لاجواء مأساوية من خلال الدراما، ولقضية المرأة على وجه الخصوص في اطار قضية الوطن. وفي الحالتين فان مثل هذه الدلالة لا يمكن تجنبها عند الحديث عن الصين. فالمأساة جزء من تاريخها والمرأة بظروفها التاريخية والحديثة هي جزء من تلك المأساة.

يونغ تشانغ
بجعات بريّة
دراما الصين في حياة نساء ثلاث
١٩٠٩ - ١٩٧٨

غلاف الكتاب

الجذور الأولى

النساء الثلاث التي تشير اليهن المؤلفة في العنوان هن جدتها ووالدتها وهي نفسها. وتبدأ يونغ تشانغ بروايه فصول الدراما بتتبع جذورها من اواخر القرن الماضي للوقوف على الاوضاع التي كانت تعيشها الصين واحوال المرأة الصينية التي لن تتبدل كثيرا مع توالي العقود. فعندما ولدت والدة جدتها، ولان عائلتها لم تكن لديها اي مركز رسمي، ولانها كانت فتاة، فانها لم تمنح اسما بالمرة. كانت تسمى ببساطة «الفتاة رقم 2». كان ذلك في ظل امبراطورية المانشو التي استمرت من العام 1644 الى العام 1911. في ذلك العام سقطت الامبراطورية وقامت الجمهورية مكانها التي سرعان ما حكمتها سلطة اسياد الحرب، هذه السلطة التي ادارت بكثير من العنف حروبا أهلية وتحكمت برقاب واقوات الناس. وفي مثال على الاحوال التي كانت سائدة انذاك ابلغت شركة ايطالية من شركات انتاج السلاح اسياد الحرب الذين كانوا يفتقرون الى النقود، قبولها «قرى قابلة للنهب» كضمانة.

في ظل هذا التحول السياسي ولدت يو فانغ جدة المؤلفة، فيما كان نظام الجواري وعمره آلاف السنين ما زال مستقرا. وقد بقيت الجواري في منزلة اجتماعية متدنية، فيما حرص اسيادهن على توفير الاسباب التي تبقيهن قانعات مثل السماح لهن باقامة حفلات الما ـ جونغ (لعبة قمار) وكذلك تدخين الافيون الذي كان متاحا على نطاق واسع، واصبح الكثير من الجواري مدمنات في محاولاتهن تحمل وحدتهن. في المقابل فان العرف الاجتماعي نفسه يدفع المرأة الجارية لان ترضى بما هي فيه، فالمثل الصيني التقليدي يقول للمرأة في مثل هذه الحالة: «اذا كنت متزوجة لفرخة فاطيعي الفرخة، واذ كنت متزوجة لكلب فاطيعي الكلب».

وباسلوب يشبه الصفقة «باع» والد يو فانغ ابنته الى جنرال من اسياد الحرب عام 1924. فانجبت منه طفلة سمتها باو كن (والدة المؤلفة)، ثم ما لبث ان مات بعد ان فقد سلطته، وبعد ان وحد الكومنتانغ القسم الاعظم من الصين بقيادة شيان كاي شيك. في تلك الاثناء كانت الاحداث تجري بسرعة، فقد احتل اليابانيون يشيان وجنجو جنوب الصين، وكانت عيونهم على منشوريا، وفي العام 1935 ـ 1936 بدأ ماو تسي تونغ مع جيشه الاكبر مسيرته الكبرى نحو ينان، في صراع مرير ضد اليابانيين والمنافسين استمر حتى العام 1945 عندما استسلم اليابانيون اثر هزيمتهم في الحرب العالمية الثانية.

من مدينة جنجو، حيث عاشت والدة المؤلفة، تصف الاحوال التي عصفت بالبلاد. ففي تلك المدينة التي احتلها الروس والشيوعيون الصينيون والكومنتانغ، كانت تجارة واحدة في ازدهار: بيع الفتيات للمواخير، والعمل خادمات مستعبدات للاثرياء. وكانت المدينة تغص بالمتسولين الذين يعرضون اطفالهم مقابل الغذاء. وكانت باو كن، طيلة ايام، ترى خارج مدرستها امرأة ضامرة، يائسة في مظهرها، هامدة في اسمالها على الارض المتجمدة. والى جانبها تقف فتاة في حوالي العاشرة، وعلى وجهها تعبير القهر البليد. وكانت تنتأ من خلف ياقتها عصا، عليها لافتة تقول بكتابة ركيكة: «ابنة للبيع بعشرة كيلوجرامات من الرز».

في تلك المدينة ووسط ظروف القهر التي فرضها الكومنتانغ بدأت اولى توجهات باو كن (والدة المؤلفة) نحو الشيوعية. فقامت باعمال نضالية وهي داخل المدينة التي حاصرها الشيوعيون طويلا، وأدت لهم خدمات معلوماتية وتنفيذية كان لها الاثر في اقتحامهم جنجو. كانت الاجواء آنذاك اجواء تضحية وايثار، وكان الامل ان تستمر بعد ان ينجز الجيش الاحمر مهماته في تحرير البلاد وتوحيدها. لكن المتحمسين لماو لم يتنبهوا مبكرا لاولى اشارات منهج العنف الفكري والجسدي والاقصاء الذي اعتمد بضراوة بعد ذلك. ففي العام 1942 بدأ ماو حملة دعا فيها الى انتقاد تصريف الامور في ينان، بعد اجراءات للاصلاح الزراعي هناك وابتدع قاعدة تقول: «عند الشك، اقتل».

الحزب الأب

عندما التقت والدة المؤلفة مع «الرفيق وانغ» عام 1948 لم تكن تعرف حينها انها سوف تكتب مع هذا الرجل اكثر فصول هذه الدراما المأساوية. كان هو مسؤول ثوري مثقف، مبدأي، وسوف يدفع مع زوجته واطفاله في ما بعد ثمن هذه المبدأية غاليا.

لم يكن في النسق الذي فرضه ماو مكانا للشأن الشخصي، فحياة عضو الحزب مصادرة بالكامل تفكيرا وسلوكا وعملا ورغبات لصالح القضية الكبرى. وهكذا لم يكن يكفي ان يشعر الرفيق وانغ وباو كن بالانجذاب نحو بعضهما بعضا، ويتبادلان التصارح حول ماضيهما وعلاقاتهما السابقة. اذ كان عليه ان يكتب الى اللجنة الحزبية لمدينة جنجو، طالبا الاذن بـ «الكلام عن الحب» لغرض الزواج. كانت تلك هي الطريقة المتبعة الزاميا. وافترضت الفتاة انها اشبه بطلب الاذن من رب العائلة، وفي الحقيقة، لقد كانت كذلك على وجه التحديد: الحزب الشيوعي كان البطريرك الجديد. بعد حوالي شهر جاء الاذن من الحزب انه «يمكن الكلام عن الحب». كان رجلان آخران قد تقدما بطلب الاذن لكن طلبيهما كانا متأخرين. وتروي المؤلفة في سياق الرواية حوادث وقعت لشبان «تكلموا عن الحب» مع فتيات حزبيات ملتزمات، دون طلب الاذن الحزبي، فكان نصيبهم جلسات مؤلمة من التنديد العلني وصلت حد الايذاء الجسدي.

واذا كان طلب الاذن لـ «الكلام عن الحب»، يقتضي مثل هذا الاجراء فان لطلب الزواج قصة اخرى ومعادلة صعبة تشبه معادلات الرياضيات. كانت معادلة الزواج تتضمن الرموز التالية: «28 ـ 7 ـ كتيبة ـ 1» وهي تعني الا يقل عمر الرجل عن 28 عاما، وان يكون عضوا في الحزب منذ سبع سنوات على الاقل، وبرتبة تعادل رتبة آمر كتيبة. وكان الواحد يشير الى الشرط الوحيد الذي على المرأة ان تستوفيه، وهو ان تكون عملت للحزب فترة لا تقل عن العام.

في الليلة التي تقرر فيها الزواج جاء امر من الحزب بالمنع لانه تولدت بعض الشكوك حول علاقات عائلة الوالدة، وبعد اسبوعين من الاستجوابات جاء الاذن النهائي بالزواج. وحينما تبلغت والدة المؤلفة القرار الحزبي بالموافقة كانت في اجتماع حزبي، فاستأذنت للمغادرة الامر الذي استغل ضدها في ما بعد وسبب لها متاعب لانها وضعت الحب اولا.

وكنماذج من الانتقادات المضة التي كان يتعرض لها المرء، ان تشانغ وصفت بانها تتصرف «كسيدة من الطبقات المستغلة، لانها بكت خلال مسيرة مرهقة ومؤلمة عبر ممرات جبلية صعبة، ثم اتهمت بانها تضع مصلحة العائلة اولا لانها اهتمت بتوفير ملابس جديدة لطفلها حديث الولادة، اذ كما قيل لها «من ذا الذي سمع بطفل يلبس ثيابا جديدة؟ انه هدر برجوازي! لماذا لا تلف طفلها بثياب قديمة مثل الآخرين؟» ثم نالتها سهام الانتقاد لميولها البورجوازية لانها كانت تفضل طبيخ امها على الطعام الذي يقدم في مطاعم الدولة.

كان المناخ حينها مناخ احقاد وحساسيات شخصية واطماع تتغلف بشعارات ايديولوجية. وتحت هذا العنوان تسرد المؤلفة معاناة اسرتها، واضطرارها للرحيل من مدينة الى اخرى هربا من دسائس المنافسين على الرغم من المركز المرموق الذي كان يشغله والدها وكذلك والدتها، والخدمات التي اسدياها للثورة.

ابتداء من يوليو (تموز) 1955 بدأت حملات ماو الواحدة تلو الاخرى لفرض نهج اوحادي يمهد لمرحلة عبادة الشخصية التي جاءت لاحقا. في ذلك التاريخ اطلقت حملة لكشف «اعداء الثورة المتخفين»، كانت الحملة الجديدة قد اطلقتها ردة فعل ماو على سلوك بعض الكتاب الشيوعيين، وخاصة الكاتب المرموق هو فينغ. فهم لم يكونوا بالضرورة مختلفين مع ماو ايديولوجيا، ولكنهم كانوا يتسمون بعنصر من عناصر الاستقلالية وبقدرة على التفكير بانفسهم، الامر الذي وجده مرفوضا. كان يخشى ان يؤدي اي تفكير مستقل الى الحؤول دون الطاعة التامة له. واصر على ان الصين الجديدة، يجب ان تعمل وتفكر كرجل واحد، وان المطلوب اجراءات صارمة للحفاظ على وحدة البلاد، والا فانها يمكن ان تتفكك. واوعز باعتقال عدد من الكتاب الكبار، ووصمهم بالضلوع في «مؤامرة معادية للثورة» وهي تهمة مخيفة، لان النشاط «المعادي للثورة» يقع تحت طائلة اقسى العقوبات، بما في ذلك حكم الاعدام.

طاولت هذه الحملة الكثيرين، وعرضتهم للشكوك والتحقيق تحت شعار قاس: «انك تمر بامتحان، والمكابدة ستجعل منك شيوعيا احسن».

الزهور والأفاعي

ثم انكفأت هذه الحملة عندما اطلق ماو شعارا آخر بدا انفتاحيا هو «لتتفتح مائة زهرة»، وقد تمتعت البلاد بحوالي عام من الانفراج النسبي في ظل هذا الشعار. ثم دعا الحزب، في ربيع 1957، المثقفين الى نقد المسؤولين حتى القمة. ظن البعض ان هذه الدعوة هي لتشجيع المزيد من الانفتاح، خصوصا ان الخطاب الذي القاه ماو حول هذا الموضوع نقل الى المستويات الحزبية القاعدية. شعر الكثيرون ان الصين سيكون لها حقا حزب حديث وديمقراطي، حزب يرحب بالنقد لتجديد نفسه. لكن المستويات الدنيا لم تبلغ بخطاب آخر لماو حول استدراج الأفاعي خارج جحورها، للكشف عن كل من يجرؤ على معارضته او معارضة نظام حكمه. وهكذا ظهر ان الشعار الاول كان عبارة عن «مقلب شربه المتحمسون» فأودوا بانفسهم الى التهلكة، في حملة محمومة للقضاء على اليمينيين. ومن مفارقات تلك الحملة ان ماو اعلن انه توجد نسبة يمينيين تتراوح من واحد الى عشرة بالمائة، وكان على كل منظمة حزبية ان تكشف حصتها من هؤلاء. واذ احتار القادة والمسؤولون في اعتماد نسبة محددة، فقد لجأوا الى الوسطية. اختاروا رقم خمسة في المائة.

وقد سجلت اللغة العامية المزاج الذي ساد آنذاك. فبين فئات اليمينيين، كان هناك «يمينيون بسحب القرعة» اي اشخاص كانوا يسحبون اليانصيب ليقرروا بالقرعة من ينبغي تسميتهم يمينيين، وكان هناك «يمينيو التواليت» وهم اشخاص اكتشفوا انهم رشحوا يمينيين في غيابهم بعدما اضطروا الى الذهاب الى المرحاض، خلال الاجتماعات المديدة الطويلة الكثيرة. وكان هناك يمينيون ايضا قيل ان «لديهم سما، ولكن لم ينفثوه» وكان هؤلاء وسموا باليمينية دون ان يقولوا اي شيء ضد احد. فحين كان مسؤول لا يحب احدا يستطيع ان يقول عنه «انه لا يبدو على ما يرام» او ان «الشيوعيين اعدموا اباه، فكيف لا يشعر بالسخط؟ انه ببساطة، لا يقول ذلك علنا». وكان رئيس الوحدة طيب القلب يفعل احيانا العكس: «ممن انال؟ لا استطيع ان افعل ذلك لاحد. فلنقل انا» وكان هذا يسمى شعبيا «يميني معترف ذاتيا».

دينغ شياو بينغ في صفحات الكتاب

يحضر الزعيم الصيني الذي رحل قبل ايام دينغ شياو بينغ، في كتاب «بجعات برية» في اكثر من مناسبة:

* المؤلفة كانت مقربة في طفولتها من زوجة ابيه، بحكم الجيرة، وهذه كان لها رأي سلبي في حكم ماو. ولم تكن تجد في عهد الكومنتانغ مساوئ كثيرة.

* بعد ازدياد المعارضة للطفرة الكبرى الى الامام، عقد مؤتمر خاص في نهاية يونيو (حزيران) 1959، كتب وزير الدفاع للمارشال بينغ دهواي رسالة الى ماو ينتقد فيها ما حدث. وقد وصم دهواي بانه يميني انتهازي واعفي. ووقفت قلة الى جانب دهواي. والوحيد الذي تجنب الاضطرار الى كشف اوراقه، كان السكرتير العام للحزب دينغ شياو بينغ، الذي كسر ساقه. وعندما سمع ماو كيف كسر دينغ ساقه ـ وهو يلعب البليار ـ علّق قائلا: «يا لها من صدفة حسنة».

* عام 1958 بني قصر الشعب في بكين واقيمت فيه قاعات باسم مقاطعات البلاد ليستخدمها موفدوها، وفي قاعة سيشوان سمع المارشال هو لونغ وهو شخصية روين هودية يقول لصديق همسا مشيرا الى دينغ شياو بينغ «في الحقيقة، ينبغي ان يكون هو الجالس على العرش».

* في صيف 1976، في عز حملة «عصابة الاربعة» على دينغ شياو بينغ بسبب توجهاته الانفتاحية وقع زلزال كبير في مدينة تانغشان قرب بكين، وكانت حصيلته الرسمية 242 الف قتيل، و164 الف جريح. وقد حذرت عصابة الاربعة البلاد من ان يلهيها الزلزال فتنسى الاولوية: ادانة بينغ. وقالت زوجة ماو علنا: «كان هناك عدة مئات الألوف من القتلى لا غير. ماذا يعني ذلك؟ ان ادانة دينغ شياو بينغ، تهم 800 مليون انسان».

الكتاب: بجعات برية ـ دراما الصين في حياة نساء ثلاث 1909 ـ 1978
المؤلف: يونغ تشانغ
المترجم: عبد الإله النعيمي
الناشر: دار الساقي

الحقيبة الثقافية

مهرجان السينما المتوسطية في تطوان

الرباط: الشرق الأوسط

انطلقت يوم الجمعة الماضي فعاليات الدورة التاسعة لمهرجان تطوان السينمائي بمشاركة كل من مصر وسورية وتركيا ولبنان وفلسطين وتونس والجزائر والمغرب وفرنسا واسبانيا وايطاليا واليونان.

وسلط المهرجان الضوء على آخر انتاج للسينما المتوسطية تكريم بعض نساء السينما المتوسطية الى جانب تنظيم معرض حول اعمال السينمائي الايطالي روبيرتو روسيليني. كما يعرض خلال هذا المهرجان فيلم «افلام يا ابن العم» للسينمائي الجزائري مرزاق علواش والعديد من الافلام للدول المشاركة منها «ناصر 56» لمحمد فاضل و«تفاحة» لرأفت الميهي من مصر وفيلم «طفولتي» لمنوح عون من تونس وفيلم «صباء» لرشيد مشهراوي من فلسطين وفيلم «رجل من الشارع» لبينكيت الهان من تركيا وفيلم «برتقالة» لميشيل سوشي من فرنسا الى جانب افلام من ايطاليا واسبانيا وفيلم «حب ممنوع» لسعيد علي خطار من الجزائر.

ويكرم المهرجان سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة والتي لن تتمكن من حضور حفل تكريمها بسبب ظروفها الصحية.

ندوة لندنية احتفاء بالجواهري

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت مكتبة الوراق ودار الكنوز الادبية في لندن عن اقامة امسية ثقافية احتفاء بالشاعر محمد مهدي الجواهري وذلك بمناسبة صدور كتاب «الجواهري جدل الشعر والحياة».

يتضمن برنامج الامسية عزفاً منفرداً للفنان احمد مختار ويدير الامسية الشاعر عبد اللطيف اطيمش، ثم يتحدث كل من نجدة فتحي صفوت، ومحمد علي فرحات ود. جليل العطية، ود. محيي الدين اللاذقاني، والاختتام بعبد الحسن شعبان مؤلف كتاب «الجواهري: جدل الشعر والحياة».

تقام الامسية الساعة السادسة والنصف مساء الثالث من ابريل (نيسان) في قاعة الكوفة.

ندوة عن لطيفة الزيات وزمانها

القاهرة: «الشرق الأوسط»

«لطيفة الزيات.. زمانها وانجازها» موضوع الندوة التي يقيمها المجلس الأعلى للثقافة يومي 1 و2 مارس (آذار) الحالي.

تقام الندوة تحت رعاية وزير الثقافة المصري فاروق حسني، وتشهد مجموعة من الدراسات والبحوث والشهادات النقدية حول دور لطيفة الزيات الأدبي والنقدي في الحياة الثقافية.

يشارك في البحوث الروائي فتحي غانم، ود. جابر عصفور أمين عام المجلس، ود. يوتان لبيب رزق، وبشير السباعي، وابراهيم فتحي ود. فريال غزول، ود. فاطمة موسى ومحمد عودة.

الفائز بجائزة الشرق الأوسط الكبرى:

تحولت من مفلس إلى ربع مليونير

جدة: «الشرق الأوسط»

فاز المتسابق موسى احمد القرني الرقيب بشرطة جدة «شعبة امن القنصليات» بالجائزة الاولى في مسابقة «الشرق الأوسط» الكبرى لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي وقدرها 300.000 ريال.

وكانت قد اجريت عملية السحب على الجوائز الثماني والخمسين الكبرى بحضور الناشرين هشام ومحمد علي حافظ ومحمد معروف الشيباني عضو مجلس الادارة المنتدب بالشركة السعودية للابحاث والنشر، واحمد محمود المستشار بالشركة، وحلمي زاهد نائب المدير العام ووليد سمسم مدير العلاقات العامة والترويج، وازاد امين المراقب المالي بالشركة، وموفق صدقة خاشقجي رئيس قسم المسابقات.. ومن شركة «ارثر اندرسون المهندس وشركاه» فيصل حمزة صيرفي الشريك المسؤول بالشركة، ومحمد الصالحي مدير الحسابات، وخالد باجنيد مدقق حسابات.

وقد استمرت عملية الفرز اكثر من 4 ساعات نظرا لضخامة اعداد المشاركين لهذا الشهر حيث اصبحت فرص الفوز اضعاف ما كانت عليه في السابق، كما ان هذا الفرز هو الاول بالنسبة للنظام الجديد للمسابقة بعد تحويلها من اسبوعية الى شهرية وتوسيع عدد الجوائز ليشمل اكبر شريحة من القراء بحيث يكون نصيب الفائز الاول 300.000 ريال، وللثاني 100.000 ريال، وللثالث 50.000 ريال بالاضافة الى 55 جائزة شهرية قيمة كل جائزة 10.000 ريال.

● للفائز الاول موسى احمد القرني (34 عاما) الذي يعمل رقيبا بشرطة جدة «شعبة امن القنصليات» له مع مسابقة «الشرق الأوسط» تاريخ مليء بالاصرار على الفوز منذ اول يوم بدأت فيه المسابقة. وهو يؤكد ان المسابقة منحته ما هو اكبر من الجائزة المالية، فرحلة بحثه عن الاجابات كما يقول «قادتني الى مصادر علمية ومراجع ثقافية لم اكن لاصل اليها لولا ما شكلته هذه المسابقة من دوافع في داخلي على البحث والتنقيب، وانا الآن اكثر قناعة بان الثقافة ليست حشو الذهن باكبر قدر من المعلومات ولكنها تكمن في تعلم طرق الوصول الى المعلومة المراد معرفتها، وهذا ما تعلمته من مسابقة «الشرق الأوسط».

وللفائز موسى مع قيمة الجائزة قصة تستحق ان تروى. فلقد ترافق نبأ فوزه بالجائزة مع مجموعة من الظروف المالية الصعبة التي احاطت به من كل جانب لتكون الجائزة سببا في فتح بوابة الامل لتحقيق احلام موسى في شراء مسكن يأويه مع زوجته واطفاله الاربعة ايمن وايمان ورضوى وشهد. وهو يقول: حينما تلقيت نبأ فوزي بالجائزة من الناشر السيد هشام علي حافظ لم اكن امتلك في بيتي سوى 545 ريالا فقط، فانا انفق الجزء الاكبر من راتبي في تسديد ديون التزمت بها.. ولكم ان تتصوروا 300.000 ريال تهطل فجأة بارادة الله علي جيبي لتحيلني من شخص مفلس الى اكثر من ربع مليونير!

كان موسى يستطرد في الحديث عن الاحلام التي يعتزم تحقيقها بقيمة الجائزة حينما التفت فجأة الى حيث يجلس اطفاله الاربعة ليسألهم ماذا يريدون من هدايا.. فاختار ايمن حقيبة مدرسية جديدة، وطلبت ايمان لعبة مركبات، اما رضوى فهي لا تزال تحلم بتلك الدمية التي رأت مثلها في العيد في يد بنت الجيران، وبقيت شهد التي لم تتجاوز عامها الاول في حضن والدتها تتقاسم مع الجميع فرحا لم يفت على احاسيس الصغار! وحينما تساءلنا عن نصيب الزوجة قال: «سيكون نصيبها عقداً من الذهب ليس لانها كانت تساعدني في حل الاجابات فحسب لكن لدورها العظيم في تعليم ابنائها واشرافها على مذاكرتهم الامر الذي حقق لايمن وايمان التفوق في مدارسهم».

الوعي الديني والرأي السياسي

ويعود موسى ليحكي عن قصة مشاركاته في المسابقات واصراره على الفوز فيقول: «قدمت من قريتي بني سهيم التابعة لمحافظة القنفذة الى جدة صغيرا، وما ان بدأت اجيد القراءة والكتابة حتى وجدتني مشدودا الى ما تطرحه الصحف من مسابقات. واستطيع ان اجزم بانني منذ ان كنت طالبا بالثانوية التجارية وحتى الآن وانا لم تفتني قط فرصة المشاركة في اية مسابقة تطرحها الصحف دون ان اسعى بالفوز ولو لمرة واحدة. وحينما اعلنت «الشرق الأوسط» عن مسابقتها وجوائزها الضخمة تملكتني حالة من التفاؤل بانني قد اعوض فيها ما فقدته في غيرها. ومضت قافلة الايام وانا اترقب الفوز شهرا تلو آخر دون جدوى، لكن لم يداهمني اليأس لثقتي في مصداقية المسابقة حتى اتى ذلك الصباح الجميل الذي رن فيه الهاتف بمنزلنا لينقل لنا بشرى هذا الفوز الجميل الذي دعم من ثقتي بهذه الصحيفة التي احتفظ لها بقدر كبير من الاعجاب، فهي الصحيفة التي يحتشد فيها النخبة من كتاب عالمنا العربي من خليجه الى محيطه وتستوقفني فيها بصورة خاصة صفحة الدين وهي الصفحة التي اشعر انها تتلمس بقدر كبير من الوعي قضايانا واهتماماتنا الدينية. وللرأي السياسي في «الشرق الأوسط» كتابه المتميزون الذين جعلوا من «الشرق الأوسط» صحيفة العرب الدولية شعارا ومضمونا، مظهرا وجوهرا.

وباختصار استطيع القول ان «الشرق الأوسط» هي الصحيفة الاكثر صمودا في وجه متغيرات الاستقطاب الاخباري في زمن الفضائيات بما تتميز به من خصوصية ودقة ومتابعة».



موسى القرني ونظرة متفائلة

إنجازات المنتخب شدتني إلى الرياضة

رغم عدم متابعة موسى الدقيقة للحركة الرياضية الا انه يقول: «لقد استطاعت انجازات المنتخب السعودي لكرة القدم على المستويات العالمية والآسيوية والعربية والخليجية ان تشدني الى متابعة الرياضة ونجومها بعد ان كنت بعيدا عن الاهتمام بهذا الحقل وغدوت من المعجبين بنجوم منتخبنا امثال حسين عبد الغني واحمد جميل وسامي الجابر ومحمد النعيمع» وهذا الحب الذي ولده المنتخب جعلني اتابع صحيفة «الرياضية» اثناء مشاركات المنتخب لاتعرف على استعداداته وانجازاته».

ويستطرد موسى القرني قائلا:

«ومن شقيقات «الشرق الأوسط» التي تحظى بمتابعاتي صحيفة «الاقتصادية» فهي صحيفة اضفى عليها التخصص نوعا من التميز فغدت لها اخبارها وتحقيقاتها الخاصة التي لا تجدها في غيرها من الصحف خاصة انها تلامس اهتمامات الناس في متابعة المتغيرات الاقتصادية التي تتصل بشؤون حياتهم ومعاشهم».

ونكتفي هنا بهذا القدر مما سجلناه من اقوال موسى القرني الفائز بالجائزة الاولى في مسابقة «الشرق الأوسط» الكبرى لاننا قد نعجز عن رسم تفاصيل حلمه الذي تحقق ومشروعه المستقبلي الذي ينحصر في شراء بيت يؤوي اليه مع زوجته وصغاره فيتخلص من عناء الشقة الصغيرة المستأجرة التي بدأت تضيق بركض الصغار وحلم ابويهم.

الفائز بالجائزة الثانية

«أنقذتني من الطرد من الشقة في آخر لحظة»

الرياض: من سعود المقبل

الشقة الصغيرة في حي منفوحة بالرياض التي تحتضن ستة شباب عزاب قدموا من نجران للعمل بالرياض كانت غاية في التنظيم والنظافة رغم ما يعرف عن «العزوبية» من فوضى. كان كل شيء فيها مرتبا ما عدا شيئا واحدا هو تلك الجريدة الخضراء المتناثرة في كل مكان من الشقة والتي تزداد اعدادها يوما بعد يوم.

شخص واحد في الشقة هو المتعلق بها والمتمسك بشرائها كل يوم وقراءتها في كل وقت. اما البقية فكانوا في البداية يشاركونه للقراءة ثم بدأوا يضيقون بكثرة اعداد الجريدة وصفحاتها المتناثرة في كل مكان في الشقة. وتحول شعورهم بالضيق الى اختلاف مع صاحبهم بدأ يتزايد تدريجيا حتى جاءت اللحظة التي اصروا فيها على تخييره بين جريدة «الشرق الأوسط» او الشقة. الا ان حب «هادي احمد سرور» لـ«الشرق الأوسط» جعله يفضلها على الشقة واصر على الالتزام بشرائها حتى جاءت اللحظة التي انفرجت معها الأزمة حين فاز هادي بالجائزة الثانية لمسابقة «الشرق الأوسط» ليتحول كل سكان الشقة مع هذا الحدث الى عشاق للجريدة.

يعمل هادي احمد سرور (25 سنة) في الحجز المركزي بالخطوط السعودية، وقد جاء للعمل في مدينة الرياض قبل سنة ونصف. يحب عمله كثيرا ويهوى الرياضة ويشجع نادي الهلال وخاصة اللاعب يوسف الثنيان، كما يهوى مشاهدة التلفزيون وخاصة المسرحيات. الا ان هوايته الاولى هي قراءة «الشرق الأوسط» منذ مدة طويلة ورغم انها تصل الى نجران بشكل منتظم وباعداد كثيرة الا ان عدد قرائها في نجران يفوق الوصف ولذلك لا اتمكن من العثور عليها كل يوم. الا انني بعدما استقريت في الرياض صار باستطاعتي شراؤها يوميا، ولذلك كانت الشيء الذي لا استطيع ان اتخلى عنه يوميا، وكنت احرص على قراءة جميع صفحاتها وفي اوقات مختلفة. وقد ادى شرائي للجريدة باعداد كبيرة وتناثرها في كل مكان في الشقة الى تضايق شركائي فيها ونحن في الشقة ثلاثة شباب ومعنا ثلاثة ضيوف آخرون من اقربائنا. الا انني لم التفت لرغباتهم بالانقطاع عن شراء جريدة «الشرق الأوسط» التي صارت صفحاتها متناثرة في كل ركن واعدادها القديمة ملأت الخزانة ووصل الاختلاف الى مرحلة من التحدي والعناد بيني وبينهم وكنت متمسكا بشراء الجريدة رغم كل محاولاتهم حتى جاء الفرج وكسبت الجائزة التي شملتهم بالفرحة. وانقلب هذا الاختلاف حول شراء الجريدة الى اتفاق دائم بان تكون «الشرق الأوسط» الافيش اليومي لكل سكان الشقة. ونحن الحمد لله بالاضافة الى صلة القرابة التي تجمعنا تربطنا اواصر قوية وانسجام وتفاهم كامل. وما حدث شيء من «قفشات» الشباب وتغيير شيء من الروتين اليومي. وبالمناسبة انا اشكر الاخوين ابراهيم سرور وصالح ركبان اللذين ساعداني في شراء اعداد «الشرق الأوسط» بشكل منتظم وساعداني ايضا في الاجابة على اسئلة المسابقة.

وعن اكثر ما يعجبه في «الشرق الأوسط» يقول هادي: كل صفحات الجريدة تعجبني واقرأها الا ان الصفحة الاولى هي ما اركز على قراءته وخاصة اذا كان فيها اخبار وتقارير سياسية مهمة كما انني معجب بزاوية «لا تقرأ هذا الخبر» وكاريكاتير منافق افندي والكلمات المتقاطعة بالاضافة الى الصفحات الاخرى، واعجابي يتجاوز الاعجاب بالصفحات الى الاعجاب بالجريدة بشكل عام من حيث انتشارها وامكانياتها خاصة انها تطبع وترسل عبر الاقمار الصناعية الى عدد من دول العالم.

ويتطرق هادي الى الحديث عن المسابقة وكيفية اشتراكه فيها ويقول: في الحقيقة انني لم اشترك في المسابقة الا من ثلاثة اشهر فقط والحمد لله فقد فزت في الشهر الثالث الذي اشتركت فيه بعكس اخي الاكبر الذي يشترك في المسابقة منذ سنتين وبشكل منتظم ولم يفز. حتى الآن لم اخبره بفوزي لاترك الخبر مفاجأة له وهو يقرأ هذا اللقاء الذي بالطبع سيكون مفاجأة سعيدة له رغم ما سيعتريه من قدر بسيط من الغيرة ولكن الكل يعلم ان الجائزة تعتمد على الحظ بعد توفيق الله ولا شيء غير ذلك.

ويضيف هادي: كان حرص لحي ومداومته على الاشتراك في المسابقة هو الدافع الاساسي لاشتراكي فيها، ولم اكن اتوقع الفوز بهذه السرعة ولكن الحمد لله حدث ما لم يكن متوقعا، ولم يكن الهدف من اشتراكي في المسابقة مقتصرا على النواحي المادية فقط بل انني رأيت فيها ايضا فوائد علمية وثقافية من خلال البحث عن الاجابات واكتساب معلومات جديدة ووفيرة في مختلف انواع العلوم والثقافات ولذلك فانني سوف اواصل اشتراكي في المسابقة لانها صارت عادة لدي يصعب تركها.

وعن طريقة معرفته بخبر الفوز بالجائزة واللحظات التي عاشها بعد سماع الخبر يقول هادي: هناك قصة طريفة تخللت سماع خبر الفوز بالجائزة، حيث انني وضعت هاتف منزل قريبي وزوج اختي في كوبون المسابقة لعدم وجود هاتف في شقتي، وحدث ان اخذ زوج اختي سيارتي وتأخر بها كثيرا وبعدها انقطعت عنه اكثر من يوم كنوع من العتاب على هذا التصرف الا ان حبي الجارف له لكونه احد اعز الناس لدي جعلني اشتاق اليه واتصل به في العصر، امسكت سماعة الهاتف وكنت افكر ماذا سيقول لي بعد هذا الانقطاع؟ وهل سيعلم انني عاتب عليه؟ وماذا سأقول له؟ مجموعة من الاسئلة تلاشت بعد الاستقبال الغريب فتجاوز كل كلمات السلام والتحية المعهودة وتجاهل كل ما كان يدور بخاطري حول موضوع العتاب ليفاجئني بقوله: اتصلوا بك من جريدة «الشرق الأوسط». وكان يعلم باشتراكي في المسابقة وكان هذا الخبر بمثابة ابرة تخدير، فرغم ما عرف عني التحدث بكثرة الا انني وقتها اصبت بحالة ذهول ولم انطق بكلمة وكانني لم اصدق ما اسمع، فكرر نسيبي الخبر وواصل قائلا انه قال لهم بانني نائم حتى يشعرهم بانني في نفس البيت وقال بانهم طلبوا منه ان اتصل بهم. اغلقت سماعة الهاتف بسرعة واتصلت بالجريدة لكي اتأكد من الخبر وانا ما بين مصدق ومكذب حتى تأكدت من صحة كلام نسيبي ووقتها لم تسعني الدنيا من الفرحة، وتلقيت تهاني زملائي في العمل الذين عايشوا هذه اللحظات معي واتبعوا هذه التهاني بمطالبة بوليمة وقد وعدتهم بولائم وليس وليمة واحدة التي لا تكفي للعدد الكبير من الموظفين في المكتب.

ويشير هادي الى ان الفرح بالجائزة لم يترك له مجالا للتفكير بماذا سيعمل بها، الا انه قال: لم افكر حتى الآن ماذا سأعمل بالجائزة فلدي مشاريع كثيرة اولها الزواج وتسديد بطاقة الفيزا وغيرها. الا ان هذه الجائزة مثل بقية ما احصل عليه من اموال تعود الى ابي. فقد تعودت مع اخي الاكبر على ان تعطي ابانا كل ما نملك، وابي كعادته يفكر فينا قبل نفسه ويصرف علينا كل ما يملك ونحن تعودنا على ان نعطيه كل شيء ولذلك فان هذه الجائزة سوف اسلمها هدية لوالدي العزيز حفظه الله.

ويختتم هادي حديثه بقوله: اود هنا الاشارة الى نقطة مهمة في نظري وهي نزاهة مسابقة جريدة «الشرق الأوسط». لقد كنت اسمع من بعض الزملاء في العمل عن كثرة فوز اشخاص من جنسيات معينة بالجائزة الا ان فوزي بها جعلهم يقتنعون بنزاهتها واعتمادها على الحظ ولا شيء غير ذلك. وفي الختام اشكر جريدة «الشرق الأوسط» وكل العاملين فيها على هذه الجائزة.





زملائي في الشقة خيروني بين «الشرق الأوسط» والاستمرار في السكن معهم!
(تصوير: طارق محمود)

مصري يفي بنذره لإقامة صدقة جارية لوالديه

الفائز الثالث: اعذروني.. لم أكن أتوقع الفوز

الرياض: «الشرق الأوسط»

شكك الفائز الثالث في مسابقة «الشرق الأوسط» في صحة ابلاغه هاتفيا من قبل الجريدة بفوزه بمبلغ الـ50 الف ريال.

ورد على الهاتف قائلا: «هل انت من اولئك اصحاب المقالب، وعلى العموم «الله يسامحك» ان كنت تكذب علي، لكنني اطلب منك ان تقفل الخط لاتأكد من صحيفة «الشرق الأوسط» وبامكانك معاودة الاتصال بعد ربع ساعة».

كان هذا هو رد فعل الفائز عوني عبد القادر علي فايد (مصري الجنسية) الذي عاد وقال: اعذروني لم اكن اتوقع الفوز.

وعندما التقيناه اوضح انه بدأ الاشتراك في المسابقة منذ ثمانية اشهر «وفي كل مرة يأتي موعد فرز المسابقة واعلان اسماء الفائزين كنت لا امني نفسي بالفوز حتى لا اتضايق اذا لم اجد اسمي بين الفائزين، وان كنت اعترف انني في كل مرة كنت اطمع واتمنى ان افوز».

واضاف: «انني اعرف ان الرزق كله من عند الله ولذلك كنت على ثقة من انني سأفوز عندما يشاء الله».

واكد عوني ان هذا المبلغ جاء في وقته المناسب. وقال انني سأحقق الكثير من الاحلام والامنيات وعلى رأسها «نذر» كنت قد نذرته لله وهو اقامة مشروع صغير في قريتي يتمثل في اقامة «منحل» لخلايا نحل العسل على مساحة ربع فدان ليكون ريعه صدقة جارية لوالدي رحمهما الله، واضاف يقول «ليس هناك من احد ليس محتاجا للمال خاصة من الشباب ممن هم في سني في مقتبل حياتهم.. فلدي اخ اكبر مني «خاطب» وعلى ابواب الزواج، وسأقوم بمساعدته». ثم ضحك وقال «انني ايضا كنت قد اجلت مشروع الزواج لبضع سنين. اما الآن فسوف افكر باتمام نصف ديني ما دام ان الله «فرجها» علينا».

عوني عبد القادر علي فايد

الفائزون بالمسابقة الشهرية لـ«الشرق الأوسط» لشهر يناير (كانون الثاني) 1997

مسلسل	رقم القرعة	الاسم	المدينة	قيمة الجائزة
1	1458	موسى احمد علي القرني	جدة	300.000
2	2834	هادي احمد سرور	الرياض	100.000
3	3430	عوني عبد القادر علي	الرياض	50.000
4	20770	رافت حامد قزيح	الرياض	10.000
5	21939	سعد الامين ميشر	جدة	10.000
6	22289	محمد يحيى مستريح	جدة	10.000
7	37984	محمد ابو بكر ابراهيم سليمان	مكة	10.000
8	35542	محمد جودة تامي محمد يوسف	جيزان	10.000
9	3287	سليم سعد راشد المخلفي	الرياض	10.000
10	15880	صالحة فهد محمد عبد الله	خميس مشيط	10.000
11	9155	عبد العزيز طلال الدرويش	جدة	10.000
12	41853	علي يوسف الجال	وادي الدواسر	10.000
13	42784	خلود صالح محمد النودل	حفر الباطن	10.000
14	37635	محمد ياسين عباس جبل	الرياض	10.000
15	25032	سيف الدين فقير محمد	سكاكا	10.000
16	18833	عبد الله محمد عبد الله العثمان	الرياض	10.000
17	01028	عبد الله سعد الشوقي	الطائف	10.000
18	31431	فاطمة نعيم آل هاشم	القطيف	10.000
19	17105	حسين علي حسين البراهيم	الاحساء	10.000
20	24188	هند محمد سالم الصيعري	المدينة المنورة	10.000
21	34351	عبد العزيز سعود السبيعي	حائل	10.000
22	0944	راجح جاعف حمير الرويلي	سكاكا	10.000
23	37891	زكية عيسى محمود خلاد	الرياض	10.000
24	34869	سليمان عبد العزيز السياري	الرياض	10.000
25	7281	ريان عمر سعيد مخاشن	جدة	10.000
26	18313	محمود محمود احمد حسين	الجوف	10.000
27	12959	فاطمة عبد الله عايد الخالدي	الدمام	10.000
28	38060	محمد عبد العزيز الشهراني	الرياض	10.000
29	12823	قينة محمد معدي آل هتيلة	نجران	10.000
30	13143	وائل ناصر جابر عارجي	صبيا	10.000
31	21869	غادة حسن عبد المعطي كعكي	جدة	10.000
32	27817	تركي عبد الرحمن آل الشيخ	الرياض	10.000
33	29959	احمد صالح العبد الله السالم	بريدة	10.000
34	00418	محمد يوسف خالد	الدمام	10.000
35	13019	اميمة عثمان عبد الوهاب	الباحة	10.000
36	09523	سعيد محمد سعيد بامعروف	جدة	10.000
37	00121	عبد العزيز حمدان العمري	الدمام	10.000
38	09523	مروى عبد الغني عبد الكريم	الباحة	10.000
39	3073	بسام حمد مبارك العوفي	المدينة المنورة	10.000
40	32286	سمير جعفر هاشم السادة	صفوة	10.000
41	00077	فاطمة عبد الله علي البخيت	الهفوف	10.000
42	28758	طه يوسف سيام	جدة	10.000
43	0387	فاطمة محمد صالم بوبشيت	الاحساء	10.000
44	27562	سليمان عبد الله سليمان المجلي	الرياض	10.000
45	38808	احمد ابراهيم الراعي	الكويت	10.000
46	23992	حسين عبد المحسن شحاتة الامين	جدة	10.000
47	31590	محمد نصير الدين	جدة	10.000
48	40405	الحاج علي محمد كنون	السليل	10.000
49	24661	عماد محمد محمود محمد	جدة	10.000
50	24789	فؤاد سامي نصير	النماص	10.000
51	16820	علي عبد الله الملحم	الدمام	10.000
52	17912	بدر عبد الرحمن الباحوث	الرياض	10.000
53	3789	فارس غازي ابو طالب الرفاعي	المدينة المنورة	10.000
54	00140	ميثاء عبد اللطيف آل زريق	الهفوف	10.000
55	37120	نورة محمد صالح الشبل	الرياض	10.000
	25114	عبد الرحمن محمد شريف	خميس مشيط	10.000
	15788	نورة خلف السعد	سكاكا	10.000
	31189	حسن صالح مانع آل رغيب	نجران	10.000



MBC
بتوقيت جرينتش

08.05 دين ودنيا 08.45 المسلسل العربي «عائلة فوق تنور ساخن» خالد النفيسي - حياة الفهد - غانم الصالح 09.45 اخترنا لكم - اعادة 11.00 حرب الخليج - اعادة 12.00 نشرة الاخبار 12.20 برنامج مساء الخير يا عرب 14.05 المسلسل المدبلج - متى ارى حبيبي 15.00 نشرة الاخبار 15.20 برنامج وثائقي 16.05 المسلسل العربي «الاجيال» بوسي - سامي العدل - محمد توفيق 17.00 موجز الاخبار 17.05 برنامج مال واعمال 17.30 برنامج وثائقي 18.00 نشرة الاخبار المسائية 18.35 برنامج وثائقي عن حرب الخليج/ج-5 19.45 الفيلم العربي استقالة جابر، فريد شوقي - ناديا لطفي 21.00 نشرة الاخبار الرئيسية 21.35 برنامج العالم سينما 22.15 برنامج بوب فيديو 23.25 مساء الخير يا عرب - اعادة 01.10 المسلسل المدبلج - اعادة

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

10.12 فترة برامج الاطفال 11.05 برنامج خليك معنا 12.00 المسلسل التاريخي «الليل والمصباح» بطولة رشيد علامة 13.00 نشرة الأخبار 13.20 برنامج الصوت والصدى 14.00 برنامج دون كلام 14.30 برنامج الريف والبادية 15.05 برنامج العالم الرياضي 15.30 برنامج واحة الإيمان 16.00 مسلسل المساء 16.50 برنامج صور من التاريخ 17.15 برنامج حوار 17.45 برنامج التقرير الرياضي 18.00 الأخبار العربية الرئيسية 18.35 منوعات اليوم وغدا برنامج منوع 19.00 برنامج على الهوا سوا 21.00 نشرة الاخبار الاخيرة 21.15 مسلسل السهرة «دائرة الشك» بطولة سهير عودة.

LBCI
بتوقيت جرينتش

05.00 منوعات غنائية 05.30 برامج الاطفال 06.00 كيف وليش 06.30 زوار الدار 08.30 نهاركم سعيد 10.30 برامج الطبخ 11.00 سماع تشاع 12.00 لحن الحياة 12.30 كيف وليش 13.30 الفقراء ايضا يبكون 14.30 قلبي بليلي 16.00 بتخسر اذا ما بتلعب 17.00 سينما 97 17.30 وكان لقاء 18.30 مسلسل ماريا وبس 19.30 برنامج وقف تقلك 20.00 فيلم أجنبي 21.30 مسلسل لا أمس بعد اليوم 22.30 برنامج الرياضة 23.00 سهرات - مهرجان عاليه 1993 - غسان صليبا

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.00 برامج الاطفال 12.30 همزة وصل 13.50 البيت السعيد 15.30 الرياضة المغاربية 16.00 وثائقي: علم وعالم 17.00 برامج للاطفال 17.30 ألف ليلة وليلة 18.00 دروب الثقافة 19.00 منوعة 7/7 20.00 نشرة الاخبار 20.40 النشرة الجوية 21.00 منوعة مساء السبت 23.30 آخر الانباء 23.45 فيلم «المكالمة القاتلة» اخراج: ياسين اسماعيل ياسين - تمثيل: معالي زايد، رانيا فريد شوقي، عماد المصري.

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير» 10.30 برنامج «توقعات» (اعادة البث) 13.30 المسلسل العربي: يا عزيزي كلنا لصوص 15.00 فيلم عربي «دموع في عيون بريئة» 17.00 برنامج رياضي 20.00 الاخبار الرئيسية 22.30 برنامج رياضي «أرقام وتعاليق» 23.45 منوعات غنائية

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 برامج الأطفال 09.08 برنامج احلى صباح 10.30 مسلسل «قصة مدينة» بطولة نبيل الحلفاوي وسهير المرشدي 11.15 منوعات 12.30 برنامج ثقافي 13.00 مسلسل «الضربة الصاعقة» 13.30 مسلسل «باباي» 14.00 مسلسل «ولا يبقى غير الحب» سعد الفرج - حياة الفهد 15.00 نشرة الأخبار 16.00 برنامج «الفنان الصغير» 17.00 برنامج «قضية الاسبوع» 18.30 مسلسل «أبو حنيفة النعمان» بطولة محمود ياسين وفايزة كمال 20.00 برنامج مساء الخير 21.00 نشرة الاخبار 22.00 مسلسل «ضد التيار» تمثيل محمود ياسين - بوسي 23.00 شبكة التلفزيون

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 صباح الخير يا مصر 10.50 مسلسل واغنيات للاطفال 10.45 أكلات بكل اللغات 11.00 المسلسل العربي «أهالينا» 12.00 اماني واغاني 13.00 برنامج اخباري 13.20 كريمات كريمات 13.35 اصوات من السماء 14.00 النشرة الاخبارية 14.30 لسه فاكر 15.00 فيلم عربي «حب إلى الأبد» 17.15 مطار 97 17.45 حق الرد مكفول 18.22 صور ورسائل 18.45 المسلسل العربي «ضد التيار» 19.30 معلومة في رحلة 21.00 فيلم السهرة «الراعي والنساء» 24.15 المسلسل العربي «قرط الرمان» 01.00 احداث 24 ساعة 02.30 مسرحية السهرة «سيدتي الجميلة» 04.30 الفيلم التسجيلي 05.00 المسلسل الديني «محمد رسول الله» 06.15 برامج اطفال

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

06.00 برنامج «كيدز» 7.00 عالم الصباح 11.00 المسلسل العربي «موسى بن نصير» 12.00 الفيلم العربي «لعنة المال» 15.00 الفيلم العائلي North Avenue Irregulars 16.30 برنامج «شو هي الغنية» 18.00 مسلسل «العش الخالي» 18.30 المسلسل العربي «أسرار خاصة» 19.30 مسلسل «ليالي باي واتش» 20.30 برنامج السيارات 21.30 الفيلم العربي «لعنة المال»

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.15 سلسلة الاطفال بالعربية 12.30 برنامج «مائدة» 13.25 العالم الرياضي 14.15 منوعات غنائية 14.40 منوعات غنائية 17.00 مقابلة في كرة القدم بين فريقي أولمبيك خريبكة (المغرب) والأهلي (مصر) - مباشرة من مركب محمد الخامس بالدار البيضاء 16.45 منوعات غنائية 17.00 مقابلة في كرة القدم بين فريقي الرجاء (المغرب) والفيصلي (الأردن) مباشرة من مركب محمد الخامس بالدار البيضاء 19.15 دنيا الصحة 20.10 منوعات غنائية عربية 20.30 مسلسل مغربي «صراع» 22.10 السهرة الغنائية الفنية 23.15 الاخبار الاخيرة 23.30 تتمة السهرة.

أوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09.30 مساء الخير اوربت 10.00 برنامج مقابلة شخصية - عبد الرحمن العتيقي 11.30 برنامج وثائقي - بحار الحرير 12.15 فاصل غنائي 12.30 مسلسل عربي - الطير والعاصفة 13.30 برنامج فيديو كليب 14.00 مسلسل مدبلج - رغبات 15.00 برنامج تفاءلوا بالخير 15.30 برنامج اغاني وجمهور 16.30 مسلسل مصري - الخيط الأبيض 17.30 برنامج الجانب الآخر 18.30 برنامج على الهواء 20.00 مسلسل لبناني - العاصفة تهب مرتين 21.00 برنامج منوعات - كان زمان 23.00 برنامج في سكون الليل 23.15 فاصل غنائي 23.30 برنامج تفاءلوا بالخير 00.00 مسلسل الخيط الابيض 01.00 برنامج فيديو كليب 01.30 برنامج الجانب الآخر 02.30 مسلسل لبناني - العاصفة تهب مرتين.

أوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00.00 سباقات الخيل الاميركية 12.30 المركز الرياضي العالمي 01.00 كرة السلة الاميركية: سياتل - ميامي (مباشر) 03.30 الصفارة الأولى 04.00 أحداث كرة السلة الاميركية 04.30 سباق السيارات 05.30 الكرة الطائرة للشواطئ 06.30 سباقات الضاحية 07.00 المركز الرياضي (مباشر) 08.00 دوري الهوكي الأميركي 09.00 كرة القدم الأميركية خلال نهاية الأسبوع 10.00 كرة السلة الأميركية للجامعات 12.00 سباقات الخيل الأميركية 12.30 كرة سلة اميركية: سياتل - ميامي (اعادة) 15.00 الدوري الانجليزي الممتاز (مباشر) 17.00 كرة القدم خلال نهاية الاسبوع (اعادة) 18.00 المركز الرياضي (اعادة) 19.00 الدوري الاسباني (مباشر) 21.30 كرة سلة اميركية: سياتل - ميامي (اعادة)

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

15.30 الاخبار 15.40 صندوق العجائب 16.30 الاخبار 17.00 السباقون 17.30 الاخبار 17.40 برنامج وثائقي 18.00 اللف الاسبوعي 18.30 الاخبار 19.00 اخبار الرياضة 19.15 برنامج وثائقي 19.30 موجز الاخبار 19.40 آفاق (اعادة) 20.30 الاخبار 20.45 برنامج وثائقي 21.00 اخبار الرياضة 21.20 برنامج وثائقي 21.30 الاخبار 22.00 اكبر من رأي (اعادة) 22.35 موجز الاخبار 22.30 زينة (اعادة) 23.05 برنامج وثائقي 23.20 اليوم الرياضي 23.30 الاخبار

دبي الفضائية

06.00 الاخبار 06.30 الرياضة للجميع 06.50 مسلسل مدبلج 07.30 برامج الطبخ 08.10 برنامج حوارات 09.00 في مثل هذا اليوم 09.05 منوعات غنائية 09.10 برنامج نافذة 10.20 المسلسل العربي اليومي 11.35 برنامج زوايا 12.25 برامج الاطفال 14.20 المسلسل الخليجي 15.10 برامج رياضية 15.40 البيت العربي 16.25 منوعات غنائية 18.30 منوعات غنائية 19.20 لقاء على الهواء 20.20 فيلم عربي 23.25 اغاني زمان 00.10 الاعمال في أسبوع 01.25 لابتسامات والحان 02.25 ما يطلبه المشاهدون 03.45 منوعات غنائية 04.55 في مثل هذا اليوم.

الحلقة الخامسة من سلسلة حرب الخليج على «إم. بي. سي»

«المحافظة التاسعة عشرة» وقصة سميرة التي اختطفتها المخابرات العراقية

لندن: «الشرق الأوسط»

حلقة اليوم من البرنامج الوثائقي «حرب الخليج» الذي انتجته محطة «ام بي سي» اكثر الحلقات تعبيرا عن المأساة التي حلت بالكويتيين حيث تنقل صورا من الداخل، وقد سميت بـ «المحافظة التاسعة عشرة» تعبيرا عن الوضع الذي كانت عليه تحت الحكم العراقي في وقت كانت فيه الحكومة الكويتية في المنفى في مدينة الطائف.

ويتحدث ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله في حلقة اليوم عن ادارة شؤون الدولة من مدينة الطائف الجبلية. ويشير الدكتور عبد الرحمن العوضي الذي هو الآخر من المتحدثين الاساسيين في الفيلم، وسبق له ان شغل منصب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الى ان الوضع السياسي كان قد انتقل من البعد المحلية الى العالمية واصبحت هناك دول كبرى تتعامل مع الازمة. وابلغ تعبير عن حالة الكويتيين في الايام الاولى ما تذكره السفير الاميركي ادوارد غنيم الذي جاء الى الطائف فور الغزو وقابل القيادة الكويتية. يقول السفير الاميركي ان الكويتيين كانوا ما يزالون في حالة ذهول غير قادرين على استيعاب حجم ما حدث من هول الصدمة حتى ان احد المواطنين جاء وقال له «ارجوك ان تساعدنا لكي نعود سريعا لان عندي مؤتمرا مهم في الاسبوع المقبل». ويأخذ الجانب الانساني مساحة اكبر في هذه الحلقة من الجانب السياسي حيث يسلط الضوء على معاناة الناس. ضحايا الغزو ليسوا الكويتيين وحدهم، بل العرب والاجانب العاملون في الكويت الذين سارعوا الى الهرب من النظام الجديد.

يقدم الفيلم روايات يسمعها المشاهدون العرب لاول مرة على لسان العاملين في الهلال الاحمر الكويتي الذين تحدثوا عن حجم القتلى من الغزو والاحتلال. وبلغ الامر ان المقابر لم تعد تتسع للدفن الطبيعي، ولم تعد ثلاجات الموتى تحمل ابقاء الجثث فيها ما اضطرهم للبحث عن حل مؤلم لتجنب المدينة خطر انتشار الاوبئة.



جندي كويتي امام مقر مجلس الأمة (البرلمان) الذي قصفته القوات العراقية إبان الاحتلال

ومن اكثر القصص ايلاما ما حدث لفتاة كويتية كانت تعمل في مستشفى كويتي اختطفها العراقيون بعد ان اشتبهوا في ارتباطها بالمقاومة الكويتية. تتحدث والدتها وزملاؤها عن قصة المهمات التي قامت بها وكيف اختفت. وتذكر ام سميرة المعرفي آخر مرة رأتها في سيارة عسكرية عراقية بعد ان تم القبض عليها، واختفت بعد ذلك، ومن المشاهد التي تم تصويرها خصيصا للفيلم عمليات تزوير الجوازات والهويات الشخصية وتبادل الاموال سرا، وغرفة للاتصال السري لاسلكيا، ودخول الهاتف الفضائي كوسيلة حديثة لربط المقاومة الكويتية بقياداتها الموجودة في السعودية. ومن اهم القصص التي يتناولها الفيلم قصة تهريب سجلات سكان الكويت السكانية التي كانت مخزنة في دائرة الاحصاء السكاني الحكومية في العاصمة. وهنا يقول رئيس الاستخبارات السعودية الامير تركي الفيصل ان معلوماتهم من داخل الكويت المحتلة كانت تفيد ان العراقيين يعتزمون تفريغ البلاد من اهلها. ولم تفطن القوات العراقية التي انشغل افرادها بنهب البيوت والمؤسسات الحكومية الى اهمية السجلات السكانية المحفوظة على اقراص الكومبيوتر التي كانت تمثل اهم وثيقة تحفظ الوجود الكويتي، كما كان قبل الثاني من اغسطس (آب) من عام 1990.

وبعد نجاح تهريبها من قبل اثنين من الموظفين في سجل الاحوال المدنية احدهما كويتي والآخر مهندس كومبيوتر مصري تم ايداعها في الامم المتحدة كوثيقة اساسية. ويقوم الفيلم باعادة تصوير الحادثة التي يكشف عنها للمرة الاولى.

ويتحدث احد قادة المقاومة الكويتية عن كيفية عمل نشاطاتهم ضد الاحتلال العراقي ويشير الشيخ فهد سالم الصباح الى عملية استخدام الدينار العراقي في تلك الحرب. ومن جانب آخر يتحدث محافظ البنك المركزي عن ما حدث له في تلك الفترة وكيف قامت الحكومة الكويتية بسد الطريق امام العراقيين في استخدام العملة الكويتية.

الجزء الثالث من الفيلم يخصص للحديث عن المناورة الدبلوماسية وعن القلق الاميركي من المهلة التي منحت للعراقيين للانسحاب خشية ان ينسحبوا جزئيا دون ان تطالهم عقوبة على الغزو. ويتحدث كل من طارق عزيز وجيمس بيكر عن اجتماعهما الذي عقد في جنيف ولماذا فشل. ويختتم الفيلم بكلمة معبرة للرئيس المصري حسني مبارك يحذر فيها صدام حسين من مغبة الحرب لو وقعت، وانه يتنبأ بصورة مدمرة مقبلة اذا لم يقبل بالانسحاب.

تبث الحلقة في الساعة 16.30 بتوقيت جرينتش وتعاد غدا صباحا.

تشاهد اليوم

التلفزيون السعودي

الجنادرية.. الأصالة والمعاصرة في «وجها لوجه»

يخصص البرنامج الاسبوعي «وجها لوجه» الذي يعرضه التلفزيون السعودي على الهواء مباشرة في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم حلقة عن «الجنادرية الأصالة والمعاصرة» وسيشارك في الحلقة كل من الدكتور عبد الرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية والثقافية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية، والدكتور عبد الرحمن الطيب الانصاري عضو مجلس الشورى، والكاتب الطيب صالح الذي سيشارك في البرنامج من لندن بواسطة الاقمار الصناعية. وسيقدم هذه الحلقة محمد رضا نصر الله ويخرجها محمد الشقاوي.

اوربت

برنامج «كان زمان» يجمع بين الشعر والتلحين

حلقة هذا الاسبوع من برنامج «كان زمان» تجمع بين الشعر والتلحين. وتستضيف مقدمة البرنامج جيزيل خوري مجموعة من الفنانين والمثقفين، من بينهم الملحن والموسيقار فؤاد عواد والشاعر والناقد الصحافي عبد الغني طليس. تبث الحلقة في الساعة التاسعة مساء بتوقيت جرينتش.

MBC

«مساء الخير يا عرب» يناقش مشاركة الجالية العربية في الانتخابات البريطانية

يستضيف برنامج «مساء الخير يا عرب» في حلقة اليوم كلا من ضياء الفلكي، نائب رئيس مجلس تعزيز التفاهم البريطاني - العربي، وعباس شبلاق، المستشار الاعلامي في مكتب الجامعة العربية في لندن، وآسيا الحاج يوسف الامينة السابقة للجمعية اليمنية في حوار حول مشاركة الجالية العربية في الانتخابات البريطانية المقبلة. البرنامج من تقديم نشوة الرويني في الساعة 12:20 بتوقيت جرينتش.

بخصوص خلاف مع تلفزيون لبنان

بيار الضاهر يوضح موقف محطة الـ «إل. بي. سي» من نقل مباريات كأس العالم 1998

بيروت: من نصري عكاوي

نفى بيار الضاهر رئيس مجلس ادارة المؤسسة اللبنانية للارسال لـ «الشرق الأوسط» ان تكون الـ «إل. بي. سي» قد حصلت على حق النقل المباشر لمباريات كأس العالم 1998، وان الموضوع لم يبت بعد نهائيا بينها وبين اتحاد الاذاعات العربية المولجة في الموضوع والذي انضم الى عضويته منذ وقت قريب.

وأشار الضاهر إلى ان من مبادئ الاتحاد عدم منح الحق الحصري لاي محطة واعطى مثلا ان حق النقل المباشر للكرة الآسيوية منح لـ 12 محطة فضائية. من ناحية اخرى اكد جان كلود بولس رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان لـ «الشرق الأوسط» حصول المحطة على حق النقل المباشر لكأس العالم 98، وبسعر اقل من الثمن الذي يمكن ان تدفعه محطة لبنانية اخرى، باعتبار تلفزيون لبنان عضوا قديما في الاتحاد. وتحفظ عن اعلان الثمن الذي دفعه تلفزيون لبنان مقابل النقل. وأشار ايضا الى ان المنافسة التجارية ستنحصر في لبنان بين تلفزيون لبنان والـ «إل. بي. سي» التي ستحصل ايضا على حق النقل قريبا، ونفى خشيته من المزاحمة على الكسب الاعلاني لان هناك وفرة كافية للطرفين المشاركين في نقل كأس العالم 98.

القطاع الخاص يأخذ حيزا كبيرا من النقاش

وزير الإعلام السوري يلتقي مجموعة كبيرة من المثقفين والفنانين لبحث تطور الدراما

دمشق: من نضال معروف

التقى وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان في الفترة الاخيرة مع عدد كبير من المخرجين والكتاب والنقاد والعاملين في مجال الدراما التلفزيونية، وكان محور اللقاء «الدراما السورية مسيرتها وسبل تطوير الشاشة الوطنية» وأشاد الدكتور سلمان بالنشاط الدرامي السوري المهم الذي دفع الاعمال السورية الى مكانة متقدمة. ودعا الوزير السوري الحضور الى مناقشة صريحة وشفافة ودون اغفال اي جانب اثير حول الدراما السورية للارتقاء بواقع الانتاج الى افضل المستويات منوها الى ان القيادة السياسية السورية تولي هذا الانجاز رعايتها واهتمامها.

ويعتبر هذا اللقاء، الذي استغرق اكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة الاول من نوعه في تاريخ الدراما السورية على الاطلاق والتي رعى نشاطاتها الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام، وقدم لها كل التسهيلات والمساعدات خلال الفترة الماضية والذي اكد على استمرار دعمه للدراما السورية في المراحل المقبلة. ولم يغب النقد الموضوعي عن هذه الجلسة حيث عرض العديد من الكتاب والفنانين آراءهم التي تميزت بالصراحة والايجابية والتي ركزت على استمرار الحضور السوري وضرورة الاستفادة من تجارب السنوات الاخيرة، كما تحدثوا عن معاناتهم ومقترحاتهم، وكان من بين المتحدثين حسن محمد يوسف وممدوح عدوان ودلال حاتم وعبد الكريم ناصيف ونبيل سليمان وكوليت الخوري ومنى واصف واسعد فضة ورفيق سبيعي وهاني الروماني وبريد لحام وزهير رمضان وآخرون.

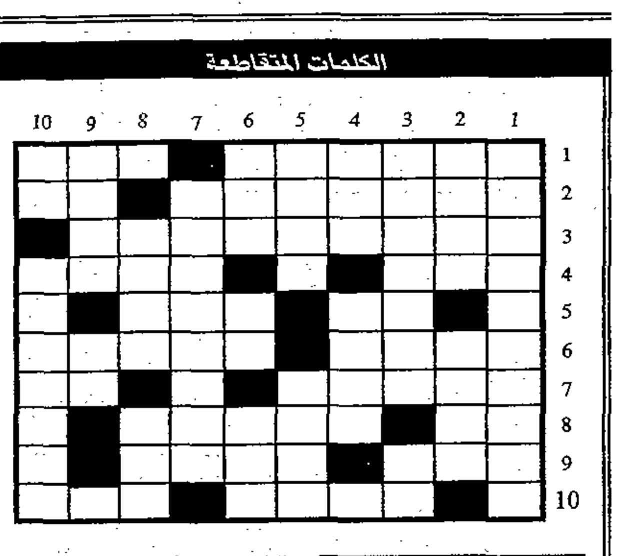
وتمحورت آراء الكثيرين منهم حول سبل تطوير العمل الدرامي ليحافظ على موقعه المتفوق عربيا من خلال النص الدرامي الجيد وايجاد الظروف الملائمة وتوثيق العلاقة بين الكتاب ولجان الرقابة والتنسيق فيما بينهما. ولفت البعض الانظار الى اهمية طرق المواضيع المعاصرة الاجتماعية التي تهم المواطن كموضوع المرأة العاملة وقضايا الشباب، اضافة الى اهمية الولوج الى قضايا ذات شأن عالمي مثل الايدز والبيئة. وتوحي طبيعة اللقاء ان هناك توجها لاشراك الكتاب السوريين المتميزين في رفد الدراما السورية بمواضيع جادة وهادفة ومحبوكة بعناية وذات نسيج وأحداث متماسكة.

القدس ووفد الجولان لدمشق على الفضائية السورية

دمشق: «الشرق الأوسط»

يدور النقاش حاليا في الفضائية السورية حول الموضوع المرشح للمعالجة في البرنامج السوري السياسي «الملف» حيث سيطرح موضوعان كبيران بثهما في حلقة الاسبوع المقبل أولهما موضوع القدس الذي يثير حاليا الكثير من الضجة بعد القرارات الاسرائيلية الاخيرة. اما الموضوع الآخر فهو لقاء مع عشرة من الاطباء السوريين القادمين من الجولان السوري المحتل للمشاركة في المؤتمر العام لنقابة الاطباء في حلب شمال سورية.

الكلمات المتقاطعة



أفقياً

١ - اديب مصري راحل - لب
٢ - الافعال - والدة
٣ - من الامارات العربية
٤ - فؤاد - ضد نهار
٥ - اداة نصب - حرف هجاء
٦ - نسمو - رايات
٧ - اكبر موسيقي بغداد - عاصفة بحرية
٨ - متشابهان - من العبقريات
٩ - ضمير المتكلم - بيرق
١٠ - دولة اسيوية - خداع

عمودياً

١ - قائد عربي فتح الاندلس
٢ - من اوجه القمر - بيت الاسد
٣ - كمبيوتر - للتعريف
٤ - عمل - عطاء
٥ - يحوز - دولة في امريكا الجنوبية
٦ - غدر (معكوسة) - للتنبية - من الاحجار الكريمة
٧ - ممثلة مصرية
٨ - اتجاهات - تكلم
٩ - حارب - اداة نصب
١٠ - اداة جزم - مقياس للحرارة

الحل السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	غ	و	د	ب	ا	ت	ش	و	ف	■
2	و	ح	ي	د	ا	ل	ق	د	ن	[illegible]
3	ا	ل	م	ن	ا	■	ي	و	ا	هـ
4	ت	■	■	■	ا	ل	ق	ا	د	ب
5	ي	ت	ي	م	■	ي	■	د	■	ا
6	م	و	ت	■	د	ب	ي	■	ب	ت
7	ا	د	ا	ب	■	ي	ن	ي	د	■
8	ل	■	ب	ا	د	د	■	م	ك	د
9	ا	د	ع	ن	ا	ي	ت	■	ا	ي
10	■	م	■	ه	د	ا	■	ذ	ن	ب

إصداراتنا الصحفية موسوعة ثقافية تجوب الأرض من أجلك أنت

1,700,000 ريال نقداً

الجائزة الكبرى ربع مليون ريال 250,000 ريال نقدا

484 جائزة قيمة كل جائزة 3000 ريال نقدا

تنتظر المشتركين في 5 مطبوعات منها صحيفتان يوميتان

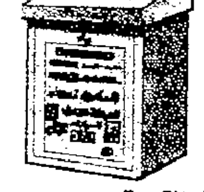
جدول حملة الإشتراكات المخفضة لعام 96/ 1997

المطبوعة	الإصدار	سعر الإشتراك السنوي قبل الخصم	عدد المطبوعات 1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
		ريـال	10%	14%	18%	22%	25%	28%	31%	34%	37%	40%	43%	46%	50%
الشرق الأوسط / الشرق الأوسط	يومية	1400	1260	1204	1148	1092	1050	1008	966	924	882	840	798	756	700
الرياضية	يومية	900	810	774	738	702	675	648	621	594	567	540	513	486	450
الاقتصادية	يومية	900	810	774	738	702	675	648	621	594	567	540	513	486	450
المجلة	أسبوعية	630	567	542	517	491	473	454	435	416	397	378	359	340	315
سيدتي	أسبوعية	630	567	542	517	491	473	454	435	416	397	378	359	340	315
الرجل	شهرية	420	378	361	344	328	315	302	290	277	265	252	239	227	210
	11 عدد في السنة	390	351	335	320	304	293	281	269	257	246	234	222	211	195
المسلمون	أسبوعية	300	270	258	246	234	225	216	207	198	189	180	171	162	150
باسم	أسبوعية	300	270	258	246	234	225	216	207	198	189	180	171	162	150
	أسبوعية	320	288	275	262	250	240	230	221	211	202	192	182	173	160
السيارات	شهرية	180	162	155	148	140	135	130	124	119	113	108	103	97	90
تي في	أسبوعية	320	288	275	262	250	240	230	221	211	202	192	182	173	160
الجميلة	11 عدد في السنة	180	162	155	148	140	135	130	124	119	113	108	103	97	90
الإجمـالي		6870													3435

عرض خاص: خصم قدره 35 % عند اشتراكك في arab news
سعر الاشتراك السنوي قبل الخصم (1030 ريال) بعد الخصم (670 ريال)

نظام الاشتراك:

- فضلا إدفع القيمة الى مندوب شركة التوزيع واحصل منه على إيصال استلام القيمة . أو أرسل شيكا مصدقا لأمر الشركة السعودية للتوزيع.
- قيمة الاشتراك المدفوع غير قابلة للإسترداد أو الإلغاء أو التعديل جزئيا أو كليا .
- رجاء تزويد الشركة السعودية للتوزيع بخريطة توضح عنوان استلام الاشتراك .
- يبدأ تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تحصيل القيمة ولا يجوز استبدال مطبوعة بمطبوعة أخرى بعد بدء التنفيذ .
- يمنح كل مشترك في ثلاث مطبوعات فأكثر صندوق اشتراكات .
- يمنح المشترك لمدة عامين في خمس مطبوعات فأكثر خصما إضافيا قدره 5% للعام الثاني فقط . ويحق له المشاركة في السحب لمدة عامين اعتبارا من حملة ٩٦/٩٧.
- يمكن للمشترك تسديد قيمة الاشتراك عن طريق بطاقات الإئتمان عبر الشركة السعودية للتوزيع أو فروعها .
- هذه الأسعار تخص الاشتراك في مطبوعة واحدة ويحدد القارىء المطبوعات المختارة ويطبق السعر حسب العمود الخاص بعدد المطبوعات
- لا يجوز للقارئ طلب وقف تزويده بالاشتراك لفترة محدودة ولكن يجوز طلب تحويل الاشتراك إلى أي عنوان داخل المملكة على أن يتم إشعار الشركة السعودية للتوزيع بعشرة أيام سابقة على تاريخ التحويل .
- برنامج الإشتراكات والجوائز تخص القراء داخل المملكة فقط وينتهي في 28/ 2/ 1997م (21/ 10/ 1417) هـ .
- يتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز في 15/ 5/ 1997 م (9/ 1/ 1418) هـ.



فضلا اتصل بقسم الاشتراكات على هواتف الفروع التالية ليقوم مندوبنا بتسجيل الاشتراك واستلام القيمة

الرياض	01-4779444	الطائف	02-7454222	جيزان	07-3220104	الخفجي	03-7671947	الدوادمي	01-6422211
مكة المكرمة	02-5585078	أبها	07-2270647	الإحساء	03-5927707	الجوف	04-6251832	الجبيل	03-3615660
جدة	02-6530909	القصيم	06-3243070	حائل	06-5321565	القريات	04-6421296	الباحة	02-7271175
الدمام	03-8410640	حفر الباطن	03-7223293	ينبع	04-3225834	شرورة	07-5321750		
المدينة المنورة	04-8470125	تبوك	04-4231812	نجران	07-5225098	المجمعة	06-4323168		

Saudi Distribution Co.

الهاتف المجاني : 0076 244 - 800

الهاتف المجاني للشركة السعودية للأبحاث والنشر 0014 244 - 800

إلى إدارة الاشتراكات: الشركة السعودية للتوزيع ص.ب: 13195 جدة 21493 المملكة العربية السعودية

أبعث إليكم بشيك مصدق بمبلغ ( ) ريال قيمة الإشتراك في نسخة واحدة من المطبوعات التالية :

1- .... 2- .... 3- 4- 5-
6- .... 7- .... 8- 9- 10-
11- .... 12- .... 13- 14- 15-

الإسم : .... هاتف : .... بيجر : ....
العنوان : (مرفق خريطة) المدينة: .... شارع : ....

يمكن تصوير هذه القسيمة

أنواع جديدة للخدمات والبيئة والفضاء

روبوتات فضائية بتصاميم ثورية وفريدة

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»

بعد 20 عاما على ظهور الربوتات الفضائية في مسلسل «ستار تريك» (رحلة الفضاء) التي تنفذ دور «ميكانيكي الفضاء» لتصليح الاختلالات في عمل المركبات الفضائية، تستعد وكالة الطيران والفضاء الاميركية «ناسا» لارسال الروبوت الفضائي «رينجر» (Ranger) هذا العام للقيام بالمهمة ذاتها.

ويشابه بدن «رينجر» شكل حيوان بحري، حيث يحتوي على اربع اذرع ناتئة من مقدمته تتحرك على طول البدن. وهو يحلق بحرية كاملة ويستخدم اربعة محركات نفاثة تعمل بالنتروجين للتحكم في موقعه والتنقل حول بدن المركبات الفضائية لتصليح عطبها. لكن الروبوت الفضائي الجديد لا يعمل بشكل مستقل تام، حيث يتم توجيهه من قبل العاملين في مركز المراقبة الارضية.

روبوت بريطاني بثماني ارجل من جامعة بورتسموث صمم على شكل سرطان بحري وعرض في حفل افتتاح عام النجاحات الهندسية في بريطانيا.

روبوتات متنقلة

وتنتشر الآن عشرات الآلاف من الروبوتات المتنقلة التي تتحرك على عجلات، او ارجل تتشابه مع روبوتات مسلسلة «ستار تريك»، تستخدم اغلبها في الميادين الصناعية، او في مختبرات الابحاث. ويمثل روبوت «سوجورينير» (Sojourner) اهمها. وينطلق هذا الروبوت في رحلة فضائية سوف تصل الى كوكب المريخ قريبا، وهو يتصف بتصميم لبدن واطئ ومسطح يحتوي على ست عجلات تساعده على اجتياز صعوبات التضاريس على الكوكب. وقد توجهت «ناسا» لتصميم روبوتات كونية متنقلة بالعجلات وروبوتات ارضية مزودة بالارجل مثل روبوت «دانتي» (Dante) المخصص لدراسة اعماق البراكين الذي يمتلك ثماني ارجل تتباعد فيما بينها لمنعه من التعثر لدى تخطي الصعوبات.

وتتمثل اهم نقائص الروبوتات المتنقلة على العجلات في انها لا تستطيع اجتياز العقبات التي يزيد ارتفاعها عن نصف قطر عجلاتها. لذلك فان امكانياتها محدودة.

ويعتبر روبوت «هيلب مايت» (Help Mate) من اشهر الروبوتات المتنقلة المستخدمة في المستشفيات لنقل الملفات وصواني الطعام بين اجنحتها. ويشابه هذا الروبوت في شكله ثلاجة كبيرة متحركة تمتلك ذكاء اكبر من الروبوتات الصناعية المماثلة التي تتحرك في وسط لا تتغير ملامحه وذلك اعتمادا على خطوط من شبكة كابلات تمتد تحت الارضيات لتوجيه مساراتها. ويستطيع «هيلب مايت» التحرك في وسط محدد المعالم خصوصا في قاعات ذات جدران ثابتة يمكن تغيير مواقع قطع الاثاث داخلها.

ومع اهتمام الباحثين بنجاحات هذا الروبوت، فانهم لا يزالون يشككون في امكانات انتاج روبوتات مطورة للخدمات المنزلية او لخدمة الزبائن داخل المطاعم. ويعتبر تطوير روبوت كهذا قفزة كبرى، حيث يصعب حتى الآن تعويد الروبوتات على الامساك بقدح لصب عصير الفواكه فيه، اذ يتوجب عليها الامساك بالقدح وعدم السماح له بالافلات، او عدم كسره وتحطيمه نهائيا.

تصاميم فريدة

من الطروحات الفريدة تصميم قدمه فريق من الباحثين في مختبرات الدفع النفاث التابعة لوكالة الطيران والفضاء الاميركية لروبوت يستطيع التجول على سطح كوكب المريخ او كوكب عطارد من دون عجلات او سلاسل مجنزرة. ويعتمد التصميم على فكرة بسيطة خارقة، حيث تصنع كرة كبيرة جدا لها غلاف شفاف تدخل فيها ثلاثة خيوط صلبة متعامدة ثم تنفخ للتوصل الى درجتي المتانة والمرونة اللازمتين لحركتها.

وتتقاطع الخيوط الصلبة في موقع على الكرة توضع عنده وحدة للتحكم تحتوي على دوائر الكترونية وعلى ثلاثة محركات صغيرة وجهاز تغذية كهربائية يستمد الطاقة من الواح الخلايا الكهراشمسية وتتحرك هذه الوحدة اعتمادا على المحركات لمسافة محدودة على طوال خط الخيوط الصلبة. ولدى تحركها فان موقع مركز ثقل الكرة سوف يتغير مما يؤدي الى تدحرجها على السطح وتوجهها في المسار المطلوب.

ويؤمن حجم الكرة الكبير لهذا الروبوت الفريد التغلب ببساطة على شتى انواع عقبات التضاريس، فيما توفر مرونة سطحه حماية اكبر للمعدات والاجهزة الموضوعة عليه لدى صعودها وهبوطها مع تدحرج الكرة.

روبوت بيئي

وفي بريطانيا طورت شركة «اي إي اي للتكنولوجيا» في اسكتلندا تقنيات جديدة لروبوت يتجول في قاع البحار ويقوم بامتصاص المخلفات الناتجة عن حفر الآبار النفطية وآبار ضخ الغاز الطبيعي في الاعماق البحرية. ويقوم روبوت «موبيفاك» (MoBovac) بضخ المخلفات الملوثة بالنفط والكيميائيات نحو الاعلى بهدف معالجتها والتخلص من الملوثات ثم دفن النفايات الصغيرة في البحر والنفايات الاكبر داخل الآبار باعماق تصل الى 5 آلاف قدم.

وتجابه الشركات العاملة في انتاج النفط والغاز من الاعماق البحرية في بريطانيا مشاكل كبرى خلال الاعوام العشرة المقبلة حيث تشير تقديرات جمعية العمليات البحرية البريطانية الى ان 50 منشأة وعوامة انتاجية بحرية سوف يتم الاستغناء عن خدماتها، مما يتطلب التخلص من 45 الف طن من المواد الملوثة بالمخلفات الكيميائية الضارة. وتتشكل اكثر هذه المواد من مخلفات الحفر التي تنتشر على قاع البحر.

يقدر الخبراء حجم كل المواد الملوثة التي سوف تتخلف عن عمل جميع المنشآت النفطية العاملة بحوالي 166 الف طن من المواد الملوثة، اضافة الى اكثر من مليون طن من المواد الاخرى غير الملوثة.

ويهبط الروبوت الجديد نحو الاعماق بواسطة رافعة، فيما يقوم مراقبون في المنشآت بتوجيه الاوامر اليه، ويزود بمجسات تعمل على التقنيات الصوتية واجهزة تصوير بآلات الفيديو، ويحتوي على سكاكين بانصال حادة تقوم بتكسير المخلفات الى قطع صغيرة تدفع نحو الاعلى عبر سلسلة من الروافع للتخلص من نفاياتها.

نظم ذكية لرصدها

العواصف الشمسية تهدد الأقمار الصناعية

لندن: «الشرق الأوسط»

مع دخول الشمس في دورة جديدة من نشاطاتها يتوقع العلماء حدوث ظواهر خطيرة في الارض والفضاء المحيط بها. وقد فشلت اخيرا ملايين الاجهزة التلفزيونية في الولايات المتحدة في اظهار الصور على الشاشة بعدما اعلنت «الوفاة الرسمية» للقمر الصناعي «تيليستار 401» التابع لشركة اي تي آند تي الاميركية للاتصالات. وقد ذهب القمر الصناعي ضحية لاعتى هجوم كوني من العواصف الشمسية.

ويعتقد الخبراء ان هذا الحدث لا يمثل سوى اشارة البداية لظواهر واحداث لاحقة سوف تتحقق مع ازدياد النشاطات الشمسية التي تزداد وتضمحل في دورة تمتد لـ11 عاما، وسوف تزداد النشاطات الشمسية في الدورة الحالية بنهاية القرن الحالي وبداية القرن الجديد. ولدى وصول الشمس الى قمة نشاطاتها تتفجر مواقع في سطحها بشكل غير متوقع لترسل دفعات من النيران والطاقة نحو الفضاء والارض. وقد تجد الشركات التي تدير شبكات الاقمار الصناعية نفسها في موقف صعب حيث يتهددها الدمار المحتمل من العواصف الشمسية، خصوصا ان شركات التامين لن تدفع قرشا واحدا ان ثبت ان قمرا مثل القمر الهالك تيليستار قد تعرض لحادث طبيعي غير مفتعل. ولا تتوفر بعد دلائل مؤكدة مطلعة على علاقة توقف عمل القمر الصناعي مع العواصف الشمسية، الا ان تقارب زمن توقفه مع رصد العواصف يشير الى احتمالات كبيرة بهذه العلاقة.

عواصف الشمس

وحتى وقت قريب ظلت دراسة العواصف الشمسية حكرا على مجموعات البحث العلمية. وتظهر علامات النشاطات في الشمس من خلال البقع الشمسية على سطحها التي سجلت لاول مرة في الصين القديمة، وتزداد اعدادها تدريجيا مع دخول الشمس في طور نشط وتسجل اعداد من هذه البقع الغامقة تصل الى عدة مئات مع وصول الشمس الى نشاطها الاقصى.

وقد سجلت حالات توقف فيها عمل شبكات التجهيزات للطاقة الكهربائية في عدة مناطق في العالم بسبب النشاطات الشمسية، كما حدث في مقاطعة كيوبيك الكندية عام 1980، وقد ادت الى تلك تاثيرات العواصف من الشمس على المجال المغناطيسي للارض. كما تعرضت نظم الاتصالات لقوات الجيش الاميركي الى الاختلالات بسبب تلك الظواهر.

ويأتي دور الاقمار الصناعية الآن التي تصبح مهددة من «الطقس الفضائي» هذا. ويحدد العلماء مستويات النشاطات الشمسية بعدد الاجسام المشحونة الدقيقة التي تنطلق من الشمس والتي تصل نحو مواقع الاقمار الصناعية خلال وحدة من الزمن، اي خلال دقيقة واحدة مثلا. ويقول البروفسور كلايف واير الباحث في وكالة ابحاث الدفاع البريطانية ان جسيمة مشحونة من هذه الرقائق تكفي لتعطيل وظائف القمر الصناعي لدى اصطدامها به مسببة حدوث تيار كهربائي صاعق.

وفي حالات اخرى قد تصل الكترونيات تسبح في الكون الى سطح القمر الصناعي لتتراكم عليه مكونة جهدا كهربائيا عاليا يتفرغ مثل الصاعقة في زمن لاحق ليدمر احدى عناصر او اجزاء القمر. وتشير ابحاث الوكالة البريطانية الى وجود احتمالات كبيرة لتعرض الاقمار لتراكم هذه الشحنات الكونية، خصوصا ان الشركات الفضائية لا تقوم حاليا بوضع تصاميم عالية الكفاءة لمقاومة الظروف القاسية للفضاء وذلك بعد انتهاء الحرب الباردة والتخلي عن الكثير من المشاريع العسكرية التي اتسمت بتصاميم اجود.

كما يشير الخبراء الى ان النظم الالكترونية الموضوعة على الاقمار الصناعية تتصف بحساسية كبيرة للاشعاعات الفضائية، لذلك فهي تظل في مواقع دفاعية تتعرض بسرعة لهجوم مباغت منها.

وتطور وكالة الفضاء الاوروبية حاليا نظما من الكومبيوترات الاعلى ذكاء تستطيع التعرف بدقة على وجود جسيمة من الرقائق الكونية المشحونة وتحاول تعديل خصائص العمل لمقاومة تاثيراتها. اما عمليات درء تراكم الشحنات على سطوح الاقمار فتتطلب تحسين تصاميم السطوح.

حلول جديدة

ويشير ايمون دالي الباحث في وكالة الفضاء الاوروبية الى استحالة صنع اقمار تستطيع مقاومة هذه الظواهر الكونية، الا ان حلولا جديدة توضع لتقليل احتمالات تاثيراتها على العمل، حيث يمكن وضع الاقمار الاصطناعية في مدارات مختلفة او توجيه الاوامر الارضية للاقمار بتعديل مساراتها لتحاشي مسارات الجسيمات الدقيقة في الكون والفضاء المجاور للارض.

ويعمل الجيش الاميركي على تطوير اقمار تمتاز بتقنيات عالية الذكاء مع تطوير اجهزة متقدمة لرصد العواصف الشمسية.

ويعتمد مبدأ عمل هذه الاقمار على عملية التقليل من سرعة ارسال المعلومات وتخفيف عمليات الاتصالات التي تؤديها شبكات نظم تحديد المواقع الشاملة.

وقد منحت السلطات العسكرية الاميركية مبلغ 17 مليون دولار لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) للشروع في بناء جهاز تصوير شمسي يعمل على الاشعة السينية (اشعة اكس) سوف يوضع على متن قمر صناعي لدراسة الطقس، ويتوقع اطلاقه عام 1999. وتنصب مهمة القمر المقبلة على رصد العواصف الشمسية ونشاطات الشمس وتحديد مسارات الجسيمات المنطلقة منها. كما تقوم مجموعات الابحاث في الوكالة بتصميم نظم تحذير مسبق من العواصف المغناطيسية الارضية تستطيع تحديد مواعيدها بدقة تسبق حدوثها بساعة على الاقل، وذلك لحماية شبكات الطاقة الكهربائية من التوقف المفاجئ.

لكن الحل الجوهري يظل يكمن في ضرورات التحديد الاكثر دقة للعواصف المنطلقة من الشمس بالايام والساعات، خصوصا ان العد التنازلي لتزايد النشاطات الشمسية قد بدأ انطلاقته الجديدة.

وتعمل الآن مجموعة من الاقمار الصناعية لدراسة الطقس الفضائي، فهناك قمران اميركيان من طراز «جي او اي اس سلسلة 8 وسلسلة 9» اللذان اطلقا في ابريل (نيسان) ومايو (ايار) 1995 ووضعا في مدار مستقر حول الارض فوق خط الاستواء في منطقة خليج المكسيك وفي منطقة حوض المحيط الهادئ. ويدرس القمران المجالات المغناطيسية المتولدة عن نشاطات الشمس والرقائق ذات الطاقة العالية والاشعة السينية المنطلقة منها اضافة الى تصوير الارض ووضع توقعات الطقس الارضي كل 5 دقائق. كما يعمل قمر «س او هـ او» وهو مرصد لاجواء الشمس الذي اطلقته وكالة الفضاء الاوروبية في فبراير (شباط) عام 1996 على رصد الاشعاعات والجسيمات المتدفقة من الشمس وذلك بواسطة مجسات متطورة وآلات تصوير.

وقد اطلق قمر «ويند» قبله عام 1994 من قبل وكالة الفضاء الاميركية والذي يدور حول الارض والقمر لقياس المجالات المغناطيسية والاشعاعات الشمسية.

ويتوقع اطلاق اقمار صناعية جديدة للابحاث منها قمر «اي سي إي» مخصص للابحاث المتقدمة حيث سيوضع على مبعدة مليون ميل من الارض في موضع ثابت ويقدم تحذيرات مسبقة قبل ساعة من بلوغ العواصف المغناطيسية الارض.

كما ستطلق في نهاية عام 1997 وبداية عام 1998 اربعة اقمار صناعية لوكالة الفضاء الاميركية لوضع صور مجسمة حول تاثيرات العواصف الشمسية، فيما يطلق هذا العام قمر «إكواتور اس» من قبل معهد ماكس بلانك الالماني في دراسات مماثلة.

غنية بالمعارف والتشويق وتحمل مؤثرات صوتية وبصرية

برامج كومبيوترية لتعليم اللغة العربية للأطفال الصغار

لندن: «الشرق الأوسط»

طرحت شركة «ستيباد ملتيميديا» وهي شركة في لندن يراسها عمر قطان المتخصص في انتاج برامج وسائط الاعلام المتعدد للاطفال العرب الذين يتعلمون العربية على الكومبيوتر احدث منتجاتها بداية هذا العام.

وتشتمل المعروضات الجديدة التي وضعت على قرص من اقراص الذاكرة المقروءة فقط «سي دي روم» ويمكن عرضها على الكومبيوتر مباشرة، على برنامج «حديقة الحروف» و«كان يا ما كان». وتوفر المؤثرات السمعية والبصرية للبرامج والرسومات المتحركة ذات الالوان المتميزة وسطا تعليميا مسليا وغنيا بالمعارف اللازمة للاطفال الصغار.

جنائن اللغة العربية

ويقدم برنامج «حديقة الحروف» مبادئ تعليم اللغة العربية كتابة وقراءة للاطفال ما بين عمر الرابعة والسابعة وذلك في جلسة كاملة او جلسات تتواصل على مدى 3 الى 5 ساعات، وذلك حسب سن الطفل. ويحتوي البرنامج على اكثر من 500 كلمة و600 مقطع صوتي للكلمات والجمل، اضافة الى المقاطع الموسيقية و250 رسما وصورة متحركة.

ويعمل البرنامج مع نظامي «وندوز 3.1» و«وندوز 95» وهي برامج كومبيوترية من سلسلة «النوافذ» باستقلالية تامة عن لغتها، حيث يمكن استخدامه مباشرة من القرص دون الحاجة الى ادخاله.

اما برنامج «كان يا ما كان» فيحتوي على مجموعة من اربع قصص تعليمية وترفيهية استلهمت فحواها من حكايات عالمية وضعت خصيصا للاطفال من سن السابعة الى العاشرة. ويشتمل البرنامج على قصص «الثعلب والغراب» و«الكلب الطماع» و«النملة والجندب» و«الثعلب وعنقود العنب». وتصاحب صور الحكايات بمؤثرات صوتية كما يتصف البرنامج بوجود «كلمات ساخنة» وهي كلمات في داخل كل نص ينقر عليها الاطفال ليظهر لهم تفسير مصور لمعاني الكلمات.

وستطرح «ستيباد ملتيميديا» برنامجا جديدا لتعليم الحساب للاطفال بين سن الرابعة والسابعة تحت عنوان «حديقة الارقام» يضاف اليه برنامج تعليمي يشمل المرحلة الثانية في تعليم اللغة العربية للاطفال حتى سن 11 عاما تحت عنوان «حديقة الكلمات». وسوف يطرح البرنامجان باللغتين العربية والانجليزية.

وتتأهب الشركة ايضا لانتاج «قصة مدينة» وهي تعرض الحلقة الاولى لتاريخ مدينة القدس الشريف وكذلك برنامج «الجواد العربي ملهم الشعراء».

300 هاو لحمام الزاجل تضمهم ثلاثة أندية

حمامة هجرت الكويت خلال الغزو وعادت إلى صاحبها بعد التحرير

الكويت: من زكريا إبراهيم

فرضت رياضة حمام الزاجل في الكويت نفسها بقوة خلال الفترة الأخيرة بعد أن تزايد عدد محبيها ليصل إلى 300 هاو يمارسون تلك الهواية من خلال ثلاثة أندية خاصة بهذا النوع من الرياضة.

ويقيم كل ناد من تلك الأندية ما يصل سنوياً إلى 20 سباقاً لحمام الزاجل، خلال الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) إلى نهاية مارس (اذار) من كل عام نظراً لاعتدال الطقس خلال تلك الأشهر في دولة الكويت.

وتتراوح مسافات السباق عادة بين 100 إلى 750 كيلومتراً، ولذلك فإن نقاط إطلاق حمام غالباً ما تبدأ من خارج الكويت خاصة من السعودية والإمارات.

وقد بدأت رياضة حمام الزاجل في الكويت في أواخر الثمانينات نتيجة لسفر بعض مواطنيها إلى الخارج خاصة أوروبا التي تنتشر فيها هذه الهواية، وبالتحديد إلى بلجيكا وهولندا وفرنسا، إضافة إلى بعض دول شرق اسيا كاليابان وتايلاند.

في غضون ذلك اقيم في الكويت مزاد علني لهواة حمام الزاجل أمس شارك فيه بطل العالم في رياضة سباقات حمام الزاجل «جوس تونيه»، الذي قام خلاله بعرض 30 طائراً من افضل السلالات العالمية.

ويزور البطل البلجيكي تونيه الكويت حالياً لأول مرة بعد أن حصل أخيراً على لقب بطل العالم إثر فوز حمامة «جيردا» التي يمتلكها بالمركز الأول في سباق برشلونة «أكبر سباقات العالم لحمام الزاجل» بعد أن قطعت مسافة قدرها 1200 كيلومتر خلال 24 ساعة. كما حصل على لقب بطل العالم الشامل في السباقات القصيرة والمتوسطة والطويلة، والطويلة جداً.

من جهته قال مالك الوزان مدير عام الشركة المنظمة للمزاد في الكويت إن أسعار حمام الزاجل في الكويت تتراوح ما بين 50 ديناراً إلى 300 دينار (165 ـ 1000 دولار)، إلا أن هناك أنواعاً معينة يمكن أن تباع بسعر أعلى كما حدث في أغلى حمامة تم بيعها في الكويت وبلغ ثمنها 1500 دينار (نحو 5000 دولار)، وارجع سبب ارتفاع ثمن تلك حمامة إلى قصتها العجيبة، موضحاً أنه عندما اشتراها أحد الهواة الكويتيين من طبيب تشيكي، فإن حمامة عادت أثناء الغزو العراقي للكويت إلى صاحبها الأصلي قاطعة المسافة بين الكويت وجمهورية التشيك والبالغة ما يزيد على خمسة الاف كيلومتر في ثمانية ايام وقد استعادها الهاوي الكويتي ثانية بعد التحرير.

وأشار الوزان إلى أن عدد المزادات التي تقام في الكويت سنوياً يتراوح ما بين أربعة إلى ستة مزادات، وهي تعتبر أفضل فرصة لشراء حمام الزاجل لأنها توفر تكاليف الانتقال والسفر بالنسبة للهواة، كما يتم فيها عرض أفضل السلالات، مضيفاً أن أسعار حمام الزاجل محلياً لا يمكن مقارنتها بالأسعار العالمية، حيث بيعت حمامة «جيردا»، التي يملكها البطل البلجيكي تونيه مؤخراً بسعر 124 الف دولار، وهو أعلى سعر يدفع لشراء طائر حمام الزاجل خلال السنوات الأخيرة.

وقال إن المزاد الذي بيعت فيه «جيردا» شهد بيع 47 طائراً من حمام الزاجل بقيمة 130 الف دولار ليصبح إجمالي مبيعات المزاد من حمام أكثر من ربع المليون دولار.

وحول الطريقة التي يتمكن بها حمام الزاجل من معرفة مكانه، قال الوزان إن هناك عدة نظريات تحاول تفسير هذه الظاهرة العجيبة أشهرها نظرية «الخريطة والبوصلة» وهي للعالم كرامر وفيها يفترض وجود بوصلة شمسية لدى حمام الزاجل تعمل أساساً معتمدة على رؤية حمام للشمس، إضافة إلى اعتمادها على حركة دوران الأرض حول الشمس بواسطة «ساعة» داخلية في دماغ حمام، في حين تقوم النظرية الأخرى على وجود «بوصلة مغناطيسية» لدى حمام يمكنها من خلالها العودة إلى بيوتها بقياس المجال المغناطيسي للأرض. من جهة أخرى أوضح الوزان أن هناك ثلاثة مظاهر رئيسية للتعرف على حمام الزاجل الجيد، أولها شهادة النسب أو السلالة التي يصدرها الهاوي نفسه، ويتم توثيقها من النادي الذي يشترك الهاوي في عضويته، وتشمل هذه الشهادة اسم وتاريخ ميلاد حمامة والسباقات التي فازت بها والمعلومات نفسها عن الآباء والأجداد.

واستطرد قائلاً إن الشيء الثاني هو التأكد من المظاهر الخارجية لجسم حمامة، ومن ذلك ألا يكون هناك خلل في الجسم أو يكون الطائر مريضاً أو يحتوي على عيب خلقي، حيث يشترط في الطائر الجيد أن يكون جسمه متناسقاً، وهي مواصفات يسهل التعرف عليها مع زيادة خبرة الهاوي، إضافة إلى أن المظهر الثالث هو أداء حمامة بمعنى أن تتم تجربتها بحيث تكون سرعتها موازية لنفس سرعة مثيلاتها المجربة في السباقات. وحسب الجدول التقريبي، فإن متوسط هذه السرعة يتراوح ما بين 800 إلى 1800 متر في الدقيقة مع مراعاة العوامل الجوية التي يمكن أن تؤثر في سرعة حمام مثل اتجاه الرياح والأمطار ودرجة الحرارة.

ويجدر بالذكر أن المزاد الذي أقيم أمس يعتبر الثاني الذي يتم تنظيمه في الكويت، بعد أن قامت الشركة المنظمة بإقامة المزاد الأول في عام 1994 حيث بلغ إجمالي مبيعاته نحو 13 ألف دينار (43 الف دولار) دفعت في 25 زوجاً من حمام الزاجل.



العلم لم يكشف بعد لغز الحمام الزاجل (أرشيف «الشرق الأوسط»)

عرب وعجم



بهية الحريري — الدكتور سليمان العسكري

● الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي يرعى الاحتفال الذي تقيمه مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الثلاثاء المقبل بمناسبة افتتاح المبنى الجديد للمؤسسة.

● بهية الحريري النائبة اللبنانية ورئيسة لجنة التربية الوطنية ترعى مساء الاثنين 3 مارس (اذار) الحالي حفل افتتاح معرض «رحلة 90 يوما في كتاب الشبيبة» الذي دعا اليه المستشار الثقافي الفرنسي جان فرنسوا دومازيير ورئيس قسم الشبيبة في المنشورات الفرنسية جاك بيزنتوك والناشر اللبناني نديم طرازي. ويقام في ليسيه عبد القادر ـ بيروت.

● الدكتور عبد الله الغنيم وزير التربية والتعليم العالي الكويتي يرعى حفل افتتاح «معرض 25 فبراير الثاني عشر» الذي تنظمه الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية غدا في صالة الكويت للفنون الجميلة بمقر الجمعية في حولي.

● رندة بري عقيلة رئيس مجلس النواب اللبناني اجريت لها عملية جراحية بسيطة في مستشفى طراد في بيروت تكللت بالنجاح. وقد اتصل عدد كبير من المسؤولين والشخصيات والسيدات للاطمئنان.

● الدكتور سليمان العسكري الامين العام المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب الكويتي يرعى غداً حفل افتتاح معرض الفنان التشكيلي الكويتي صفوان الأيوبي في قاعة أحمد العدواني بضاحية عبد الله السالم.

● الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية المركزية والأمينة العامة لأندية الفتيات بالشارقة تفتتح اليوم وبمناسبة يوم المعلم العربي فعاليات اسبوع للعلمة المبدعة وتشارك فيه المعلمات الموهوبات من المناطق التعليمية في دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين، ثم تعقب ذلك امسية موسيقية للمعلمات المبدعات في مجال عزف الموسيقى الكلاسيكية والشرقية.

مؤتمران طبيان اليوم في الرياض

عمان: «الشرق الاوسط»

يعقد في المستشفى العسكري بالرياض اليوم المؤتمر العربي السابع للعلوم العصبية والمؤتمر العربي الاول لامراض الصرع تحت رعاية الامير سلطان بن عبد العزيز.

ويرأس الوفد الطبي المشارك من الاردن الدكتور اشرف الكردي اخصائي الاعصاب والدماغ المعروف ويضم الوفد اكثر من 15 طبيبا في اختصاص امراض وجراحة الاعصاب ويناقش المؤتمر الذي دعي اليه العديد من مشاهير العالم في مجال العلوم العصبية لتبادل الخبرات مع الاطباء العرب، امراض الجلطة الدماغية وجراحتها والصداع والتصلب اللويحي المتعدد والخرف والحركات غير الارادية بالاضافة الى امراض الصرع.

وعلى هامش المؤتمر ستعقد جلسة لممثلي الدول العربية لانتخاب رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية العلوم العصبية العربية التي يذكر ان مقرها يكون عادة مقر اقامة الرئيس المنتخب.

وذكر الدكتور اشرف الكردي لـ«الشرق الاوسط» ان المملكة العربية السعودية كانت سباقة للاشتراك بالمؤتمر العالمي لامراض الصرع وفيها سينعقد المؤتمر الاول لامراض الصرع وسيدخل الاردن في هذه الجمعية العالمية بالاضافة الى بعض الدول العربية الاخرى.

بمناسبة اليوم العالمي للحماية المدنية

السالم يناشد الإعلام العربي الاحتفال بيوم الدفاع المدني

تونس: «الشرق الأوسط»

دعا احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الى دعم ومساندة اجهزة الحماية المدنية في الوطن العربي بمختلف الوسائل والأساليب انطلاقا من اهمية الدور الحيوي الذي تقوم به في انقاذ حياة او اسعاف الآلاف من ابناء الامة العربية او المقيمين على ارضها.

وناشد السالم في رسالة وجهها امس بمناسبة اليوم العالمي للحماية المدنية (الدفاع المدني) والذي يصادف اليوم الاول من شهر مارس (اذار) الجهات المختصة في الدول العربية الى السعي الى تعزيز وتدعيم اجهزة الحماية المدنية من خلال تزويدها بالعناصر البشرية والفنية والادارية الكفوءة والمؤهلة وتامين كافة الوسائل والتقنيات الحديثة التي تساعدها على اداء دورها على اكمل وجه.

كما ناشد السالم في رسالته مختلف الاجهزة المعنية لا سيما وسائل الاعلام المساهمة في الاحتفال باليوم العالمي للحماية المدنية من اجل توعية الجمهور بالحماية الذاتية من مخاطر الكوارث وكيفية مواجهتها وسبل معالجتها. وقال السالم ان مثل هذا الامر يستلزم بلا شك تعاونا وثيقا وجهدا مشتركا بين اجهزة الحماية المدنية والاجهزة الاعلامية اذا ما اردنا للحملة الوقائية ان تحقق النجاح المطلوب والغاية المرجوة.

وأكد السالم على ان هذا اليوم يستحق بالفعل وقفة خاصة لابراز المعاني الانسانية النبيلة التي تحيط بمهام رجال الحماية المدنية وبالدور الذي يقومون به على حساب حياتهم وارواحهم احيانا من اجل انقاذ حياة الآخرين وحماية الممتلكات العامة والخاصة فضلا عن الحفاظ على ثروات الأمة العربية.

اخبارهم في كل مكان

● الشيخ عامر اللويحق المطيري رجل الاعمال وعضو مجلس منطقة المدينة المنورة يقضي هذه الايام اجازة قصيرة بمزرعته النموذجية بمنطقة المهد برفقة الاسرة بعد ان شارك في اجتماعات المجلس في دورته الاولى للعام الحالي.

● الدكتور حسني مجذوب رئيس النادي الثقافي العربي في لبنان دعا لحضور الحفل الموسيقي «سماع من ذكر ليلى» الذي يحييه الدكتور الموسيقار نداء ابو مراد والفنان محمد سعيد الشامي مساء السبت 8 مارس (آذار) الحالي الساعة الثامنة والنصف مساء في قاعة الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية ـ بيروت.

● جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الاميركية في بريطانيا تقيم حفل عشاء في 20 مارس (اذار) الحالي، وذلك بمناسبة حضور رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار الى لندن. وعلى الراغبين في المشاركة في هذا الحفل الذي سينفق ريعه على منح دراسية الاتصال برقم الهاتف: 4028176 ـ 0171 في لندن بين الساعة العاشرة والثانية عشرة صباحا.

أبيض وأسود — خالد القشطيني

الشعراء في إخوانياتهم

من الشخصيات التي يتردد ذكرها كثيراً في أدبيات الفكاهة والسخرية في العصر الحديث، الدكتور محجوب ثابت. لم يكن الدكتور من الظرفاء الذين اشتهرت بهم مصر. بل لم يكن ظريفاً، بيد أنه كان، على حد قول شكسبير، مصدراً للظرف في الآخرين. كم من حكايات وتقليعات وأشعار سمعت بها أو قرأتها وكان الدكتور محجوب موضع السخرية فيها. من ذلك القصيدة النونية التي قالها فيه شاعر النيل حافظ إبراهيم. كان حافظ من ظرفاء مصر المرموقين، ولكنه في شعره كان أكثر اهتماماً بقضايا بلاده السياسية والاجتماعية، فاشتهر بقصيدته البائية الرائعة التي قال فيها بيته الشهير:

أفي الأزبكية مثوى البنين
وبين المساجد مثوى الأب

لم يقل حافظ إبراهيم الكثير من الشعر الفكاهي، وهذه خسارتنا، ولكنه انتهز فرصة وجوده مع الدكتور محجوب ثابت في ضيافة سعد زغلول بمسجد وصيف سنة 1927. وكان الدكتور محجوب مشغولاً بأمرين طالما شغلا رجالاتنا، الأمر الأول الحصول على منصب وزاري، والأمر الثاني الزواج بامرأة غنية من عائلة عريقة. بيد أن شيئاً آخر أزعج الشاعر فيه هو طريقة نطقه بالقاف في بلد اعتاد أهله على عدم لفظها واستبدال الهمزة بها. انطلق الشاعر يسخر من صاحبه في ذلك:

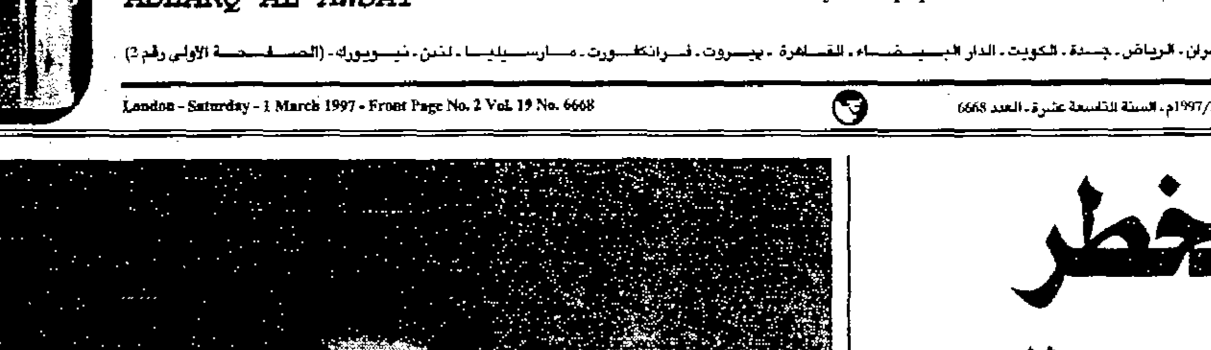
يرغي ويزبد بالقافات تحسبها
قصف المدافع في أفق البساتين
من كل قاف كأن الله صورها
من مارج النار تصوير الشياطين
قد خصه الله بالقافات يعلكها
واختص سبحانه بالكاف والنون
يغيب عنه الحجا حيناً ويحضره
حينا فيخلط مختلاً بموزون
لا يأتي السامع المسكين وثبته
من كردفان إلى أعلى فلسطين
بينا تراه ينادي الناس في حلب
إذا به يتحدى القوم في الصين
ولم يك ذاك عن طيش ولا خبل
لكنها عبقريات الأساطين
يبيت ينسج أحلاماً مذهبة
تغني تفاسيرها عن ابن سيرين
طوراً وزيراً مشاعاً في وزارته
يصرّف الأمر في كل الدواوين
وتارة زوج عطبول خدلّجة
حسناء تملك آلاف الفدادين
يعض من المهر إكراماً للحيته
وما أظلته من دنيا ومن دين

العطبول هي المرأة السمينة. والخدلجة هي ممتلئة الذراعين والساقين. وهذه إشارة طريفة لمقاييس الجمال التقليدية في مصر، على الأقل في زمن حافظ إبراهيم.

منافق افندي







جريدة العرب الدولية
The International Daily Newspaper Of The Arabs
ASHARQ AL-AWSAT
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السبت 22 شوال 1417 هـ ـ 1997/3/1م ـ السنة التاسعة عشرة ـ العدد 6668
London - Saturday - 1 March 1997 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6668

باريس تقرع ناقوس الخطر من موجة «الأكلات السريعة»

باريس: من بوعلام رمضاني

احدثت تصريحات الدكتور فريدريك سالدمان ـ الاخصائي في النظافة الغذائية ـ ومؤلف كتاب «المخاطر الغذائية الجديدة» الذي سيصدر عن دار «رامسي» في نهاية الشهر الجاري ـ ضجة في الأوساط الطبية والعلمية المختصة. إذ قال الدكتور سالدمان من خلال أحاديثه لمختلف وسائل الاعلام الفرنسية واذاعة «فرانس انفو» التي تبث الاخبار بدون انقطاع، بأن المبالغة في تناول الأغذية اصبح أمرا خطيراً «يهدد صحة الفرنسيين، ويتسبب في الاصابة بأمراض ضيق التنفس والسرطان والمفاصل والقلب.. فكل كيلوجرام زائد يهدد صحة الانسان... اما 5 كيلوجرامات فهي كفيلة باصابة صاحبها بمرض القلب».

ونبه الدكتور سالدمان الى الحساسية التي تحدثها بعض المواد الغذائية كالكيوي والسوجا والفستق (أو الفول السوداني)، وخاصة السوجا التي تعد السبب الرابع في اصابة الاطفال بالحساسية، ويليها الفستق ومختلف انواع المرطبات والاكلات التي راجت في هذه الأيام بدعوى ضمانها للطاقة والديناميكية.

واضاف ان اكلات الوجبة السريعة التي فرضها ايقاع العصر، هي الأخرى اصبحت من اخطر انواع التغذية الحديثة المهددة لصحة الانسان.

واكد الدكتور سالدمان ان ضيق الوقت اصبح يدفع الناس الى هذا النوع من الأكلات السريعة دون القيام بغسل اليدين قبل الأكل. وبينت دراسة شملت نسبة غير قليلة من الذين يتناولون هذه الأكلات ـ كما ذكر ـ بأن 80% يأكلون بأصابعهم الوسخة، و12% فقط يغسلون ايديهم بعد الخروج من المراحيض وقبل تناول الأكلات السريعة، وينتج عن ذلك ـ يضيف الدكتور سالدمان ـ عدة امراض بفعل الجراثيم المحمولة من على افواه الآلاف من اكلة الوجبات السريعة.

كما ان الأكل النيئ هو الآخر من اخطر انماط التغذية الجديدة، وكثيرا ما تتسبب انواع السمك النيئ في تلويث جهاز تبريد (براد) بكامله، على حد تعبير الدكتور سالدمان. ولقتل الجراثيم يؤكد على الطهي الجيد وغسل جهاز التبريد مرتين كل شهر على الأقل.

ومما يزيد من خطورة تغذية الحياة العصرية انتشار ظاهرة التسمم بشكل مرعب نتيجة نقص او غياب النظافة في محلات بيع الأكلات السريعة وفي المطاعم، ولتفادي التسمم في مثل هذه الحالات ينبه الدكتور سالدمان الى المطاعم التي يوظف صاحبها خادما يقدم الوجبات السريعة ويعيد النقد للزبون بيد وسخة في الوقت نفسه.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

في صحتك!

إذا كان عليك ان تتخذ قرارات هامة فاتخذها مقدماً.. وقد يكون في هذه الجملة بعض التناقض.. فالقرارات تتخذ في مواعيدها أو في لحظة الحاجة اليها.. ولكن هذا لا يشمل كل القرارات الهامة.. من ذلك القرار بصحة الانسان.. هناك اشخاص يتركون صحتهم للظروف.. يأكلون كثيراً.. يدخنون كثيراً.. يجهدون قلوبهم ثم يفاجأون بأنهم مرضى.. والقرار المبكر في هذا الموضوع هام جداً.. هناك الذين يقررون مبكراً الاهتمام بصحتهم.. يأكلون طعاماً صحياً.. يواظبون على الرياضة.. لا يدخنون أو يمتنعون عن التدخين مبكراً.

واذا كان هذا القرار في موعده فهناك قرار آخر هام في نفس الموضوع وهو الذهاب الى الطبيب مرة كل ستة شهور أو سنة.. حيث يتم الكشف على الشخص كشفاً شاملاً لاكتشاف اية نذر لمرض قادم.. مثل ضغط الدم وقياس السكر.. ووظائف الكبد.. ان الاكتشاف المبكر للمرض هو نصف الطريق الى الشفاء.. هناك قرار يتخذه الرجل العاقل عند الزواج وهو قرار مبكر ايضاً.. مثال ذلك ان ينتوي الابقاء على بيته رغم كل الازمات.. بمعنى انه يصر على ان تستمر حياته الزوجية وأن تصمد في مواجهة العواصف مهما كان نوعها. واعرف اسرة كاملة لم يحدث فيها طلاق واحد من الجد الى الاحفاد.. وقد تعرفت بواحد من هؤلاء فقال لي ان جده كان اذا قرر احد اولاده الزواج لا بد من ان يأخذ منه عهداً أن يبقى على زواجه وأن يقسم على ذلك.. والشيء المدهش في هذا ان جميع الابناء حافظوا على وعدهم.. وكذلك الاحفاد التسعة.

هناك قرار آخر لا بد ان تتخذه مبكراً هو قرار التثقيف الذاتي.. اي تقرر في سن مبكرة أن تكون مثقفاً ولا يقصد بالثقافة هنا الكتابة.. ولكن يقصد بها القراءة وزيادة المعرفة والمعلومات.. ان الطبيب والمهندس والمحاسب والمحامي بل والعامل البسيط يحتاج الى ثقافة تسانده في حياته وتجعلها اكثر ثراء.

الثقافة لا تأتي بين يوم وليلة.. انها جهد مستمر منذ البداية وحتى النهاية.. والذين يجعلون الثقافة مادة ثابتة يحصلون على فرص في النجاح اكثر من غيرهم.

اذا كانت لك اهداف في الحياة فاتخذ قراراتك مبكراً.. فالقرار المبكر قد يغنيك عن خوض تجارب فاشلة تندم عليها حيث لا ينفع الندم.



أجمل لبنانية

اختيرت مساء اول من امس الطالبة الجامعية اللبنانية داليدا شماعي «اجمل فتاة» في لبنان في حفل نظمته محطة تلفزيون ام. تي. في M.T.V ورعاه وزير السياحة نقولا فتوش وبث فضائيا بالتعاون مع تلفزيون «المستقبل» وجرى خلاله ايضا اختيار «اجمل شاب» وكان من نصيب نجيب ابي عاد. واقيم الحفل الذي حضره حوالي 600 مدعو في قاعة «فوروم» في بيروت التي استضافت مؤخراً مهرجان الاغنية العربية وقد خاضت مباراة الجمال عشرون مرشحة جلهن من الجامعيات، وحازت لقب وصيفة اولى زويا صقر حاملة لقب «فتاة النخبة» الذي منحه اياها تلفزيون «المستقبل» في حفل خاص بهذه المباراة اقيم في العام قبل الماضي. ومن المعروف ان الحائزة تاج «أجمل فتاة» ستشارك في حفل انتخاب «ملكة جمال الكون» للعام 1997.

(تصوير جوزف أبي رعد)

مليون ومائتا ألف مغربي في بلدان الاتحاد الأوروبي

الرباط: «الشرق الأوسط»

افاد تقرير للمكتب الاحصائي للمجموعات الاوروبية ان مليوناً ومائتي الف مغربي يقطنون في بلدان الاتحاد الاوروبي. وذكر التقرير ان الاتراك يشكلون اهم جالية في بلدان الاتحاد من حيث الحجم بمجموع 2.5 مليون نسمة يليهم مواطنو يوغوسلافيا السابقة بمجموع 1.4 مليون نسمة ثم المغاربة بمجموع 1.2 مليون. واشار المصدر المذكور الى ان حركة الهجرة من بلدان المغرب العربي وافريقيا الغربية تتجه اساسا نحو فرنسا.

وافاد التقرير ان من بين 370 مليون نسمة هم سكان دول الاتحاد الاوروبي الذين شملهم الاحصاء هناك 17.7 مليون شخص (اقل من 5 في المائة) لا ينتمون للبلدان الاعضاء في الاتحاد التي يعيشون فيها، وان ثلث هؤلاء (1.5 في المائة) من السكان وفدوا من بلد آخر عضو في الاتحاد والثلثين الآخرين (3.3 في المائة) اي حوالي 12 مليون نسمة من خارج بلدان الاتحاد الاوروبي.

وقال ان المواطنين غير المنتمين الى بلدان الاتحاد الاوروبي يقطنون بالاخص في المانيا وفرنسا والمملكة المتحدة مشيرا الى ان 31 في المائة من سكان لوكسمبورغ ينتمون لبلدان اخرى. واكد التقرير ان 6.2 في المائة من سكان فرنسا اجانب، من بينهم 3.9 في المائة لا ينتمون الى بلدان الاتحاد الاوروبي. وفي المانيا يشكل المهاجرون 8 في المائة من حجم السكان، 5.9 في المائة منهم لا ينتمون الى بلدان الاتحاد، وفي المملكة المتحدة يشكل المهاجرون 3.5 في المائة من السكان، 2.2 في المائة منهم لا ينتمون الى بلدان الاتحاد.

مصر تطالب إسرائيل بإعادة آثارها المسروقة

القاهرة: من عادل مصطفى

اكد امين عام المجلس الاعلى للآثار في مصر الدكتور علي حسن ان مصر ستطالب بالآثار التي سرقها الاسرائيليون أثناء احتلالهم سيناء من منطقة سرابيط الخادم. وقال إن لجنة من خبراء الآثار ارسلت الى هذه المنطقة لتصويرها والتأكد من حدوث عمليات سرقة.

وقال رئيس المجلس لدى عودته الليلة قبل الماضية الى القاهرة قادما من المانيا حيث شارك في مؤتمر الحفاظ على التراث العالمي انه عندما نتأكد من السرقة سنطالب اسرائيل باعادة هذه الآثار بمقتضى الاتفاقية الدولية التي تنص على اعادة أي قطعة اثرية سرقت اثناء الحروب.

واشار المسؤول المصري الى ان هناك مقولتين الاولى تذهب الى ان هذه الآثار سرقت لكنها اعيدت لمصر مع الآثار التي عادت من اسرائيل، والاخرى تقول ان وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشي ديان باع عددا منها الى المتاحف.

سمير عطا الله

عميد الخاطبين

السر المعلن منذ عامين أصبح الآن خبراً معلناً: نلسون مانديلا، اشهر رئيس أفريقي كشف عن خطوبته الى غراسا ماشيل، ارملة رئيس الموزامبيق سامورا ماشيل. هي جاوزت الخمسين، هو قارب الثمانين. انه الفصل العاطفي الأخير في حياة محرر افريقي امضى 27 عاماً في السجن، ولما خرج من خلف القضبان خرجت معه كل جنوب افريقيا.

جعل نلسون مانديلا من حياته الزوجية جزءاً من المأساة الوطنية التي عاشها. فقد تزوج من ويني مانديلا، رفيقته في العمل السياسي، وبعد فترة وجيزة ادخل السجن. وفيما كان في الأسر استمرت ويني مانديلا في العمل الوطني لكنها لطخت السمعة الشخصية للرجل الذي يقود جنوب أفريقيا من بين قبضة الحراس. وفي السنوات الأخيرة التي سبقت خروجه لم تصطدم ويني مانديلا بالاعراف وحدها بل اصطدمت ايضا بالقانون العام. واتهمت بأن شاباً افريقياً قتل في منزلها ضرباً حتى الموت.

وحين خرج نلسون مانديلا عائداً الى الحياة وجد نفسه امام امرأة أخرى، تبيحة السمعة والطباع. وكانت مرارته عميقة لدرجة انه قرر النزول بنفسه الى المحكمة لكي يطلب الطلاق. وفي المحكمة قال رئيس جنوب أفريقيا ما قد يتحاشى قوله أي انسان عادي عن الجدران الباردة في المنزل الزوجي الذي عاد اليه.

انصرفت ويني مانديلا الى الغرق في المزيد من الديون مثل دوقة يورك التي غيرت منازل كثيرة وعادت الآن الى منزل الأمير أندرو. لم تعد هناك بنوك تقبل ان تقدم لها المزيد من القروض. ولم تعد هناك برامج تلفزيونية ترى شيئاً خاصاً في الدوقة. وحتى هواة برامج الفقاقيع اصبحوا يطفئون التلفزيون عندما تطل وخلفها كل تلك الفصول.

دخلت غراسا ماشيل في حياة نلسون مانديلا في هدوء يليق برجل في العقد الثامن فيما خرجت ويني مانديلا بضجيج يليق بها. وبعد زمن طويل يكتشف العالم عادة ان النساء لعبن في حياة القادة ادواراً مختلفة. وتحول المذكرات والكتب التاريخية والسينما بعض هؤلاء النسوة الى اساطير كما فعلت بقصة ايفيتا بيرون.

وظهرت قصص غير متوقعة اطلاقا كما في سيرة الرئيسين الاميركيين روزفلت وآيزنهاور اللذين عرفا في حياتهما بالتزام النظام العائلي الصارم.

وعلى طريقها تحولت جاكلين كينيدي ايضا الى اسطورة وهي بعد على قيد الحياة. ويلعب نلسون مانديلا الآن اهم دور سياسي في القارة السمراء، لكن الأضواء تفضل ملاحقة السيدة التي الى جانبه. انها، في أي حال، حكاية خطبة بين سيدة جاوزت الخمسين وزعيم قارب الثمانين.

الفلبين تبحث عن اخصائيين في الإعدام

مانيلا ـ أ.ف.ب: تبحث مصلحة السجون في الفلبين عن شبان مؤهلين لتنفيذ 200 حكم بالاعدام اصدرتها المحاكم بعد اقرار العقوبة القصوى في البلاد اعتبارا من عام 1994.

وقال مدير سجن مانيلا فنسانت فينارو «تلقينا حتى الان 30 طلبا ولم نعمد بعد الى نشر اعلانات في الصحف بهذا الخصوص». واوضح ان المقابلات مع المرشحين ستجرى خلال شهر مارس (آذار) الحالي على ان تنتهي في الشهر نفسه لتعيين «رئيس قسم وفريق عمل».

واشار فينارو ان الراتب سيكون في حدود 650 دولارا، وهو راتب جيد في الفلبين، يضاف اليه مكافآت وتعويضات. كما يخضع من يقع عليه الاختيار «لدورة اعداد في الولايات المتحدة».

ويشار الى ان طريقة الاعدام المتبعة في الفلبين هي الحقن القاتلة، وهي الطريقة نفسها المعتمدة في 25 ولاية اميركية.

وكان آخر اعدام في الفلبين قد نفذ عام 1976 واعتمد فيه الكرسي الكهربائي، لكن تكاليف اصلاح هذا الكرسي الوحيد الذي اصبح قديما جدا جعلت المسؤولين يتحولون الى طريقة اخرى.

وينص القانون الفلبيني على ان عقوبة الاعدام يجب ان تنفذ خلال الاشهر الثمانية عشر التي تلي صدور الحكم.

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة «ايتار ـ تاس» نقلا عن المكتب الاعلامي للرئاسة ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين كلف يوم امس الوزارات المعنية بعقوبة الاعدام «اتخاذ التدابير» التمهيدية الضرورية بهدف الغاء هذه العقوبة في روسيا.

وطلب يلتسين في خطوة اولى من وزارة الخارجية التصديق على البروتوكول رقم 6 الخاص بالاتفاقية الدولية لحقوق الانسان المبرمة في 28 ابريل (نيسان) 1983، والتي تنص على الغاء عقوبة الاعدام في الدول الموقعة.

وفي خطوة ثانية كلف يلتسين وزارة العدل وجميع المؤسسات الفدرالية الاخرى المعنية «اعداد التدابير بهدف تسوية المسألة المتعلقة بالتصديق على البروتوكول (الدولي) على مراحل».

وقد اصدر الرئيس الروسي قراره بعد التشاور مع الحكومة والمحكمة العليا.

ويتزامن هذا الاعلان مع الذكرى الاولى لدخول روسيا الى مجلس اوروبا في 28 فبراير (شباط) 1996. وكانت موسكو تعهدت حينذاك باعلان تعليق عقوبة الاعدام والعمل على الغائها في غضون ثلاث سنوات.

لا تقرأ هذا الخبر

دريسدن (المانيا) ـ أ.ف.ب: اعلنت شرطة مقاطعة ساكسوني يوم امس ان ثلاثة مهربي كوكايين جزائريين اعتقلوا في منطقة دريسدن (شرق) في اطار عملية كبيرة قامت بها الشرطة ليل الاربعاء / الخميس الماضي.

وقالت الشرطة في بيان، ان الرجال الثلاثة اعتقلوا بموجب مذكرة توقيف واحيلوا اول من امس الخميس الى القضاء. واوضح البيان انهم اعضاء في مجموعة متهمة ايضا بتنظيم اعمال قوادة وابتزاز.

واضاف ان حوالي 140 شرطيا استنفروا ليل الاربعاء / الخميس الماضي وفتشوا مطعمين ومحلا تجاريا اضافة الى عدد من المنازل في منطقة دريسدن في عملية استهدفت هذه المجموعة الجزائرية التي «تهيمن على سوق الكوكايين في دريسدن».

وختم البيان ان الشرطة تجري تحقيقات حول هذه المجموعة منذ عام ونصف العام. ففي يونيو (حزيران) اعتقلت في نفس المنطقة اثنين من مهربي المخدرات الجزائريين وبحوزتهما 700 جرام من مادة الكوكايين. واكتشفت الشرطة في ما بعد ان المجموعة كانت تجري اتصالات مع فرنسا وهولندا وحتى مع اميركا الجنوبية.

نكتة اليوم

حكم على أحد المجرمين بالإعدام، وقبل تنفيذ الحكم سأله الجلاد: ماذا تطلب قبل تنفيذ الحكم؟

فأجابه المحكوم: أرجو أن يكون الحكم عبرة لي كي أتعظ في المستقبل!

